رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الأربعاء ١٣ آذار ١٩٩٦ – الموافق ٢٣ شوال ١٤١٦ هـ – العدد ٧٣٣٥ – السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 13. 1996 - N° 7335 - The 22nd year

سوريا تعلن مقاطعتها ومصر تخفق في محاولة تعديل وظيفة القمة

شرم الشيخ: إسرائيل شريك في ضبط الأمن الداخلي!

بيريز يصيغ البيان الختامي ويقترح «جهازاً وزارياً للتعاون في مكافحة الإرهاب»

شرم الشيخ – «السفير»

في غرفة مجاورة لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في القدس المحتلة، بدأت مساء امس، طباعة النص الانكليزي للبيان الختامي لقمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم، على الرغم من ان الخلافات لم تحل حول صياغته بين اسرائيل وبين الدولة المضيفة مصر التي ما زالت تسعى الى جعل القمة مناسبة لإنقاذ مفاوضات السلام على كل مساراتها، بدلاً من الاكتفاء بتشكيل جهاز تعاون (اقليمي – دولي) لمحاربة الاصولية الاسلامية، او ما يسمى في الغرب بـ«الارهاب».

وحتى ساعة متأخرة من الليل، بدا ان القاهرة فشلت في تعديل موقف اسرائيل التي تريد كما يبدو ان تتقدم من القمة بصيغ جاهزة لوظيفة ذلك اللقاء العربي الدولي الاول من نوعه منذ حرب الخليج، ولبيانه الختامي، الذي تريد واشنطن وتل ابيب ان يعلن حرباً على المعارضين الاسلاميين في كل مكان.

وربما لهذا السبب اعلنت سوريا مساء أمس مقاطعتها لقمة شرم الشيخ، مذكرة بدعوتها منذ اكثر من عشر سنوات الى عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب، داعية الى استئناف مؤتمر مدريد، مؤكدة في الوقت نفسه التزامها بالعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل.. وهو موقف يستهدف ايضاً اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد صباح غد في القاهرة، اي بعد ساعات على صدور البيان الاسرائيلي لقمة شرم الشيخ.

وقد شهدت شرم الشيخ مساء امس سلسلة لقاءات بين الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من رؤساء الوفود المشاركة في القمة ولا سيما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي قال التلفزيون الاسرائيلي انه طلب المشاركة في لقاء ثلاثي سيجمع اليوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع مبارك وبيريز، للاتفاق على الصيغة النهائية للبيان الختامي، وهو طلب رفضته اسرائيل، مثلما رفضت اقتراحاً من عرفات قد يضمنه خطابه اليوم، ويدعو فيه الى «تسريع المفاوضات النهائية اذا كان المطلوب هو الوصول الى الفصل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الاسئلة ما زالت تدور حول صياغة البند الاكثر اهمية من البيان الختامي والخاص بإنشاء جهاز تعاون لمكافحة الارهاب، والذي قال بيريز انه يتعلق بالدعوة الى تعاون دولي وأمور عملية اخرى مثل مراقبة الحسابات المصرفية للحركات الاسلامية، ومصادر تسليحها، وتشكيل اطار لمتابعة كل هذه الأمور.

ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى بيريز قوله انه «بغض النظر عن بعض الملاحظات، فإنه سيعلن غداً، وللمرة الاولى في التاريخ، عن تعاون امني بين اسرائيل والعرب. وليس من الضروري ان يؤدي ذلك الى نتائج مباشرة حول الارهاب، لكن ستكون له نتائجه اللاحقة».

واقترحت اسرائيل بنداً في البيان الختامي يقرر اقامة هيئة وزارية تضم خبراء، تجتمع بين الحين والآخر لتعزيز العملية السلمية وتعميق الامن ومحاربة الارهاب. وهو بند يمكن ان يعدل بطلب من مصر بحيث يقول «ان الدول المشاركة في المؤتمر ستبلور اجهزة مختلفة لاستمرار البحث في ما بينها».

كما ان اسرائيل اقترحت بنداً يقول «تبادر الأمم المتحدة الى اتخاذ قرار يقضي بالعمل ضد الدول التي تدعم الارهاب»، لكن مصر طلبت تعديلها بحيث تصبح «ان الولايات المتحدة

(التتمة ص ١٥)

رجال أمن مصريون أمام فندق موفنبيك في شرم الشيخ حيث تلتئم القمة (أ ف ب)

على الطريق

١٩٩٦/٣/١٢

محكمة دولية للإسلام والمسلمين!

كلّ يدعي على «ارهابه» الخاص. لكن من يُرهب المجتمعين في شرم الشيخ واحد!

الحاكم الجزائري يدّعي على «اسلامييه» الذين لم يستطع استئصالهم برغم ان الحرب ضدهم قد التهمت اكثر من خمسين ألف مواطن ودمرت البلاد تدميراً.

– والحاكم التونسي على «اسلامييه» الذين لم تنفع السجون والمحاكمات الصورية والأحكام القاسية والمنافي في شطبهم والغاء تأثيرهم على صورة الغد التونسي.

.. والحاكم المصري على «اسلامييه» الذين «دالأهم» حيناً ليوظفهم ضد «منبته» الثوري ثم اكتشف انه قد بات اسيرهم أو يكاد، فانقض عليهم يطاردهم بالرصاص حيثما وجدوا ويتلقى طبعاً رصاصهم.

والحاكم السعودي على «اسلامييه» الذين رعاهم وغذاهم ودربهم «ليأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر»، ففوجئ بهم يفتحون عيونهم على «منكره» وعلى افتراقه عن «التعاليم» التي رباهم عليها وسلحهم «بالشرعية» لإلزام الرعية بها بالعصا والا فبالسيف إذا لزم الأمر.

أما «الحاكم» الفلسطيني فأمره اكثر تعقيداً لأنه يواجه صورة «شبابه» ويحاكم نفسه بمنطلقاته الأصلية، فيهدم الاساس «العقائدي» الذي يرتكز عليه بعدما ظل حريصاً على تحصين نفسه ضد «القومية» والافكار اليسارية «الهدامة» «بالاسلامية» التي يعمل لإبادتها الآن!

ومكذا الحاكم البحريني مع «اسلامييه» الذين طالبوه بحقوقهم في الدنيا، العمل والرزق الحلال والأمن والرأي، فاتهمهم في وطنيتهم وفي عروبتهم إضافة الى اتهامهم في دينهم.

أما الحاكم الكويتي فقد وفرت عليه «عاصفة الصحراء» مهمة المواجهة المكشوفة، اذ احتمى بالعلم الاميركي الذي ثبت ان له سحره الطاغي حتى على «الاسلاميين» لا سيما متى كانوا «نفطيين».

كل يدّعي على «ارهابه»، وكلّ ذاهب الى شرم الشيخ يوهم انه في هذه القمة المرتجلة والمكرسة لنصرة شمعون بيريز، ليقتص من «اسلامييه» هو، وليوفر لنفسه الحماية من مخاطر المواجهة المنفردة مع «اسلامييه» بالذات.

كأنما كان الجميع ينتظر ان يعلن الاسرائيلي الحرب على هؤلاء «الاسلاميين» لكي ينخرطوا في صفوفه مناقحين معه لتخليص «الاسلام» من هؤلاء الذين يقاتلون الجميع باسمه.

•••

لا مجال للتمويه، مهما كانت براعة المخرج والممثلين:

فقمة الارهاب التي تنعقد في شرم الشيخ اليوم هي، في صورتها الاصلية، «محكمة دولية» لمحاكمة الاسلام و«تمدينه» بتطهيره من لوثة التطرف الدموي والتعصب المقيت والانغلاق ومجافاة روح العصر!

ان هذه القمة تنصّب نفسها، عملياً، مرجعية عليا ومطلقة، لها ان تقرر من هو المسلم ومن هو الخارج على الدين الحنيف، من هو المؤمن حقاً ومن هو المرتد الذي لا بد من قتله حماية للمؤمنين!

هي الآن فوق الازهر الشريف وفوق النجف الشريف، فوق القيروان وفاس وقم، فوق الطنطاوي المصري والبوطي الدمشقي وابن باز السعودي، لها وحدها حق التحليل والتحريم والفتوى في شؤون الاسلام والمسلمين!

ربما تولت تنقيح القرآن الكريم.

وربما انتدبت نفسها لجنة قراءة لفرز الصحيح من المغلوط في «الحديث الشريف».

وربما بلغ بها الأمر حد اعادة النظر في اصول الدين وموجباته والحدود.

•••

ان القمة «محكمة دولية» تجري بسرعة قياسية «أعدل» محاكمة للاسلام والمسلمين.

فالمدعي العام: اميركي

ومحامي المرهبين: اوروبي

والقاضي: يهودي غربي (اشكيناز).

أما شهود الادعاء فجميعهم من «المسلمين»، كثرتهم من «الأعراب» وأفصحهم لساناً قرآنياً «تركي».

هل تستحق نصرة شمعون بيريز على بنيامين نتنياهو كل هذا الحشد من المؤمنين طاهري اليد والذيل؟!

وهل الانتخابات الاسرائيلية هي المجال الارحب، والفسحة الفكرية المثلى، لإعادة النقاء الى الاسلام بغسله بدماء المسلمين؟!

ومياه شرم الشيخ الغنية بالشعب الأرجوانية هي بعض البحر «الأحمر» الذي سيستحق بعد الآن اسمه فعلاً!

طلال سلمان

من سايكس – بيكو إلى شرم الشيخ!

محمد مشموشي

ما يخاطب به لبنان وسوريا قمة شرم الشيخ، من خلال رفضهما الدعوة لحضور القمة والاشتراك في أعمالها، يعبّر عن موقف سياسي ثابت ومتماسك، وحتى عن صدق مع النفس ومع المؤتمر نفسه بأكثر مما يعبّر عنه افتراض تجاوزهما الاعتبارات الكثيرة واشتراكهما في هذه القمة.

ذلك أن لبنان وسوريا اللذين دُعيا إلى القمة واللذين حملت دعوتهما تمنياً أميركياً ومصرياً خاصاً بأن يلبيا الدعوة، إنما استُثنيا نظرياً إن لم يكن قانونياً وعملياً أيضاً، على عكس إيران والعراق وليبيا والسودان وغيرها التي لم تدعَ أصلاً، من قائمة ما يسميه الغرب بـ«الدول الداعمة للإرهاب»... ويفترض أن يُستثنيا بالتالي من القائمة الأخرى التي ستتضمن اجراءات أقل ما يقال فيها إنها من نوع الترهيب السياسي والاقتصادي والمالي التي ستفرض على هذه الدول.

وإذا لم تكن دعوة كل من بيروت ودمشق إلى القمة، التي وصفت مرة بأنها «قمة مكافحة الإرهاب» ومرة أخرى بأنها «قمة صانعي السلام»، تتضمن في حد ذاتها اعترافاً علنياً ومباشراً، ومن واشنطن بالذات، بحق العاصمتين في مواصلة السياسة التي تمارسانها، بما فيها التفاوض على التسوية وفي الوقت نفسه مقاومة احتلال الأرض، فهي تتضمن عدم الاعتراض وإن بصمت وبصورة غير مباشرة على هذه السياسة.

من هنا لا يعني الخطاب السياسي الذي توجهه الدولتان إلى قمة شرم الشيخ، ومن خلالها إلى العالم، عبر اعتذارهما من ناحية عن عدم المشاركة ومطالبتهما في المقابل بإعادة إحياء المفاوضات على قاعدة مؤتمر مدريد والتزامهما السعي إلى السلام العادل والدائم والشامل وفق مبدأ الأرض في مقابل السلام، سوى تكريس الحقيقة التي تعبّر عنها دعوتهما إلى المؤتمر... ومعها الحقيقة الأخرى التي هي أن دمشق وبيروت ليستا صانعتين للإرهاب إذا كان هدف المؤتمر مكافحة الارهاب بقدر ما انهما ليستا ضد السلام إذا كان الهدف هو صنع هذا السلام.

تماماً كما لا يعني هذا الخطاب إغفال الاستهداف السياسي الذي بات معروفاً جداً من إبقاء سوريا على القائمة الأميركية للدول التي تؤيد الإرهاب، ولا إيراد اسمي لبنان وسوريا معاً في التقريرين اللذين أصدرتهما وزارة الخارجية الأميركية في المدة الأخيرة حول حقوق الإنسان والمخدرات. ولا يعني طبعاً قبول، أو حتى عدم مناقشة، المعايير التي صنفت بها دول العالم فاستُثني بعضها من الدعوة إلى القمة بينما دُعي بعضها الآخر، إلا أن تلك يبقى مسؤولية تلك الدول لتدافع عن نفسها وترد التهم عنها.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فلبنان وسوريا اللذان فوجئا بالتجاوب السريع مع الدعوة إلى القمة، وحتى مع أهدافها، السري منها والعلني، خصوصاً من دول عربية كانت إلى وقت قريب تتحدث عن تأييدها الكامل لموقفهما من مفاوضات التسوية ورفضها إقامة أي اتصال مع إسرائيل ما لم تنفذ هذه الأخيرة قرارات المجتمع الدولي الخاصة بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة، إنما كانا يتوقعان ولو حداً أدنى من التنسيق العربي قبل المؤتمر، وربما في أثنائه أيضاً، من أجل ألا يجد العرب كلهم أنفسهم بعد المؤتمر وقد فقدوا القليل جداً مما يفترض أنهم يملكونه الآن.

ومن هذه الزاوية فالخطاب اللبناني والسوري موجه إلى العرب بالذات، سواء منهم أولئك الذين زحفوا راضين إلى المؤتمر أو الذين سحلوا مجبرين إليه، ومؤداه أن المعركة الانتخابية لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز وتالياً الرئيس الأميركي وليام كلينتون ليست هي معركة العرب إلا بمقدار ما يكون هؤلاء العرب إسرائيليين وأميركيين بالمعنى السياسي الكامل للكلمة، إذ مَن هو العربي، بل مَن هو حتى الحاكم العربي، الذي يستطيع أن يبرّر سياسات بيريز أو سياسات كلينتون عندما يتعلق الأمر بالحقوق العربية... حتى لا نتحدث عن الطموحات العربية في السيادة والكرامة وتقرير المصير؟!

ذلك انه لا جدال عربياً، ولا على مستوى العالم الخارجي كله، في أن قمة شرم الشيخ التي تتحدث في ما تتحدث عن إعادة التوازن السياسي لبيريز بعد أن أصيب بهزة عنيفة بسبب العمليات الفدائية الفلسطينية، وتالياً لكلينتون الذي لن يكون مصيره أفضل لو أن هزة بيريز أدت إلى سقوطه في الانتخابات، إنما تستهدف العمل على استكمال الانجازات الهائلة التي حققتها إسرائيل والولايات المتحدة، وربما وحدهما حتى الآن، من خلال حرب الخليج الثانية. وكما لم يكن تحرير الكويت من الاحتلال العراقي إلا قنبلة الدخان التي دخلت واشنطن وتل أبيب تحت ستارها إلى العمق العربي، فلن يكون دعم بيريز وكلينتون انتخابياً – فضلاً عن «مكافحة الارهاب» وحتى عن «صنع السلام» – إلا قنبلة الدخان الأخرى التي سيتم عبرها التوغل بعيداً جداً في هذا العمق وصولاً إلى انتهاكه بصورة نهائية.

•••

... ولقد قال لبنان وسوريا كلمتهما في قمة شرم الشيخ، وكررا مجدداً موقفهما من التسوية، كما قالا كلمتهما في المستقبل الذي ينتظرهما وينتظر المنطقة كلها في ما لو حقق المؤتمر أهدافه المعلنة أميركياً وإسرائيلياً، ويبقى على الآخرين أن يحسبوا حساباتهم في المؤتمر وخارجه.

فالقمة تطمح في أن تشكل نقطة تحول جذرية، ليس بالمعنى السياسي والاقتصادي والمالي الخ... فقط، بل بالمعنى التاريخي والثقافي والإيديولوجي أيضاً، وبعد شرم الشيخ لن تكون «الشرق أوسطية» مجرد كلمة أطلقها بيريز في كتاب أو مجرد فكرة خطرت له في فترة تأمل في واقع إسرائيل اللازوم وغدها الغامض، بل أكثر من أمر واقع على الأرض.

ولم يتمّ جيلنا دروس سايكس – بيكو بعد ليكون عليه أن يتعلّم دروس شرم الشيخ منذ الآن.

الحصار يخنق مناطق الحكم الذاتي وباريس «تتفهمه»
«حماس» تدعو إلى التفاوض ولا تتخلى عن العمل العسكري

ضابط في الشرطة الفلسطينية يعتقل فلسطينياً يشتبه بانتمائه لحماس في منزله في غزة فيما وقفت زوجته تراقب (أ ف ب)

تحول اغلاق اسرائيل لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي ابدت باريس «تفهماً له»، الى ازمة للسلطة الفلسطينية، وبات الهاجس الاقتصادي موضع قلق اضافياً لهذه السلطة بقدر ما كان الهاجس الأمني مصدراً للقلق.

فأعمال الاعتقال والمداهمات التي مضى عليها اكثر من اسبوعين، والتي اسفرت عن توقيف اكثر من الف شخص في قطاع غزة والضفة الغربية (٧٠٠ على يد الشرطة الفلسطينية و٤٦٥ على يد الاسرائيليين) لم تسفر الا عن اعتقال خمسة من قادة «حماس» العسكريين والسياسيين.

وهذا الرقم ليس بمستوى طموح اسرائيل في القضاء على «حماس» وقلع جذور ما تسميه الارهاب.

وعلى الرغم من الحصار والاعتقالات، دعت «حماس» باسم مكتبها السياسي امس الى إجراء محادثات مع اسرائيل والولايات المتحدة ومنظمة التحرير بشأن إنهاء اعمال العنف، مؤكدة ان مبادرتها لا تعني وقف عملياتها على الاهداف الاسرائيلية.

وإذا كانت اسرائيل مصممة على الاستمرار في الحصار الاقتصادي والامني لتحقيق اهدافها، فإن الشارع الفلسطيني بات يخشى من تحول هذا الحصار الى دخول اسرائيلي جديد الى مناطق الحكم الذاتي تحت حجة مطاردة الاسلاميين.

وفي هذا الاطار، حذر مسؤولون في سلطة الحكم الذاتي من مغبة اقدام اسرائيل على مثل هذه الخطوة، وأكدوا في كلمات امام متظاهرين في العديد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تظاهروا ضد الحصار، ان اوامر صريحة اعطيت للمواطنين بمقاومة اي دخول اسرائيلي بواسطة السلاح.

ونظمت السلطة الفلسطينية تظاهرات في القطاع والضفة امس، وطالب اربعة آلاف متظاهر في جنين في الضفة الغربية، قمة شرم الشيخ برفع الحصار الذي أصاب المناطق الفلسطينية بالشلل، وأوصل العديد من الفلسطينيين الى الجوع.

وقاد مسؤولون فلسطينيون التظاهرات التي جرت في مدن جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم واريحا وغزة.

وردد المتظاهرون، اضافة الى شعارات التنديد بالحصار شجبهم «للعمليات الانتحارية».

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وأمين عام حركة «فتح» مروان البرغوتي ان لديهم ٢٠ ألف قطعة سلاح الآن للحرب والمقاومة وأضاف ان «الاحتلال لن يعود الى

(التتمة ص ١٥)

دعوة بيريز لزيارة قطر

أعلن مسؤول قطري، أمس، ان الحكومة القطرية دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لزيارة الدوحة، لتكون بذلك البلد الخليجي الثاني بعد عمان الذي يستقبل رئيساً للحكومة الاسرائيلية.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «لقد دعونا بيريز للمجيء». وأضاف انه سيجري خلال الزيارة التي يتوقع ان تتم بين ٢٥ آذار والخامس من نيسان الاعلان عن فتح مكتبين للتمثيل التجاري في الدوحة وتل ابيب.

ومن المفترض ان يعلن رسمياً عن زيارة بيريز الى الدوحة اليوم خلال قمة شرم الشيخ التي ستتمثل فيها الدوحة بوفد يترأسه وزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني ويضم وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

(أ ف ب)

جدار الصوت يثير هلعاً في القدس المحتلة

أقزع تحليق طائرات اسرائيلية خرقت جدار الصوت في سماء القدس المحتلة سكان المدينة الذين يتجنبون بالفعل استخدام الحافلات منذ بدء موجة العمليات الاستشهادية في ٢٥ شباط الماضي.

وحاولت اذاعة الجيش الاسرائيلي التخفيف من وطأة الخوف الذي استبد بالسكان، وقالت «من المهم جدا ان نهدئ سكان القدس الذين سمعوا انفجارا كبيرا. يدعو قائد شرطة القدس السكان للهدوء ويقول ان هذا مجرد اختراق لحاجز الصوت. لا تقلقوا. هذه الضجة الكبرى لم تكن سوى اختراق لحاجز الصوت. استريحوا».

واضافت الاذاعة مداعبة «يا قادة طائرات سلاح الجو الاصدقاء، هل تحلقون فوق القدس لتحية صديقاتكم. اذا كان ولا بد ان تخترقوا حاجز الصوت فافعلوا هذا فوق منازلكم لا فوق القدس». (رويتر)

الكنيست يهمل زيارة الرئيس التركي
ديميريل يناقش وبيريز مكافحة «الإرهاب»

لم يبال النواب الإسرائيليون بالرئيس التركي سليمان ديميريل الذي كان من المقرر أن يلقي كلمة في الكنيست حيث تغيب معظمهم عن الحضور فاضطر الى إلقائها في قاعة صغيرة لتجنب التحدث الى مقاعد خالية، وأكد ديميريل عزم تركيا على بيع إسرائيل ٥٠ – ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

وحضر الرئيس الإسرائيلي عازار وايزمن ورئيس الوزراء شمعون بيريز الحفل الذي أدان فيه ديميريل التفجيرات التي وقعت في إسرائيل مؤخراً وأدت الى مصرع حوالى ٦٠ شخصاً.

وقال «نعبّر عن غضبنا ونَدين بأشد لهجة الشر والعقول الملتوية المسؤولة عن هذه الهجمات التي تتسم بالجبن. ويعرف شعبا تركيا وإسرائيل جيداً أن الأمن والحرية يسيران جنباً الى جنب ونجل أقدس الحقوق جميعاً وهو الحق في الحياة».

أضاف ان موجة التفجيرات يجب ألا تحط من عزم إسرائيل على المضي قدماً في تكاملها مع المنطقة. ودعا الى عدم التراجع أو الجمود، وطالب بالحفاظ على زخم عملية السلام.

وديميريل هو ثاني رئيس مسلم بعد الرئيس المصري السابق أنور السادات الذي يلقي كلمة في الكنيست الذي تغيب معظم أعضائه عن الاستماع الى كلمته لانشغالهم بحملاتهم الانتخابية.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

القصر الجمهوري

● عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي خلال لقائه أمس والسفير الياباني في لبنان بابلو بوانتي آخر التطورات.

واستقبل الهراوي النائب طلال المرعبي.

والتقى وفدا من الجامعة الهاشمية برئاسة المحامي حبيب الهاشم، وقدم الدرع الهاشمي الى الرئيس الهراوي عربون تقدير. وأصدرت الجامعة إثر اللقاء بيانا اشارت فيه الى انه تم التداول في امور وشؤون الساعة.

المجلس النيابي

● دعا رئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس أعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء في العشرين من آذار الحالي لدرس جدول الاعمال الآتي:

اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات الصادر في تاريخ ٣٠/٦/١٩٧٧.

اقتراح القانون الرامي الى اخضاع مجلس الجنوب، مجلس الانماء والاعمار والصندوق المركزي للمهجرين لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة.

اقتراح القانون المتعلق برعاية المعوقين.

اقتراح القانون المتعلق بمزاولة مهنة الهندسة الداخلية في لبنان.

ودعا رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين في ١٨ الحالي لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩١٩ الرامي الى تسوية المخالفات على الاملاك العمومية البحرية.

الحكومة

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس في مكتبه في الوزارة على التوالي: النائبين ميشال خوري ومنصور البون، نائب مدير المخابرات في الجيش العميد الركن محمد فرشوخ، المحامي فايز قزي، سيف مكرزل واتطوان العجيل.

والتقى دلول وفدا من بلدة النبي شيت في البقاع عرض له مطالب المنطقة.

● استقبل وزير الاشغال العامة علي حراجلي امس النائب طلال المرعبي وعرض معه اوضاع الطرق في الشمال.

كما استقبل الوزير السابق جوزف الهاشم.

وترأس حراجلي اجتماعا ضم ممثلين عن «دار الهندسة» والمديرية الاقليمية التابعة لوزارة الاشغال العامة في البقاع تم خلاله بحث المشاريع التي تنفذها الوزارة في المنطقة وسبل تسريعها.

● بحث وزير الدولة الدكتور فايز شكر امس في مكتبه في ستاركو مع النائب علاء الدين ترو مواضيع خدماتية اضافة الى التطورات الراهنة.

لبنان يترقب انعكاسات قمة شرم الشيخ عليه أمنياً وسياسياً

هل يساهم هاجس النتائج في تنفيس الاحتقان السياسي لمواجهة الاحتمالات الأمنية؟

تترقب الاوساط السياسية بكثير من الاهتمام النتائج التي يمكن ان تعكسها قمة شرم الشيخ على الساحة اللبنانية، وترى ان الاهداف السياسية البعيدة المدى وبعض القضايا المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية في كل من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل يمكن ان تخفف من ترقب انعكاس نتائج القمة السلبية على الوضع اللبناني الداخلي.

فمن الثابت ان الهاجس الايراني سيكون الموضوع الأبرز في اعمال القمة. الا ان الاوساط السياسية تستبعد خروج المؤتمرين بالبلاغ الرقم واحد لشن حرب على ايران في عقر دارها. فالمطلوب، في هذه المرحلة على الأقل، محاصرة ايران لمنع امتداداتها الخارجية وليس تغيير الواقع الدولي لها.

فمصدر الرعب من الجمهورية الاسلامية، كما تعتقد الاوساط السياسية، لا يعود الى «التمركز العمودي للنظام في داخل ايران» انما الى اتساع شبكة الامتداد الايراني افقياً بحيث باتت الجمهورية الاسلامية تتحول، باضطراد وفعالية الى دولة كبرى لها موقعها المتقدم على خريطة العالم الجديد. ووفق هذا التصور تعتقد الاوساط ذاتها ان قمة شرم الشيخ قد تنتهي الى شن حرب على الجمهورية الاسلامية انما على غير أرضها وفي اكثر من نقطة ساخنة في العالم.

من هذه الزاوية تنظر الاوساط السياسية الى تأثير القمة على الوضع الامني في داخل لبنان نظراً للدعم والتأييد المطلقين اللذين تقوم بهما الجمهورية الاسلامية الايرانية للمقاومة في لبنان. وعلى هذا الاساس تتوقع الاوساط المذكورة إقدام اسرائيل بمساعدة «الأيدي الطائلة» من الدولة المتمثلة في قمة شرم الشيخ وبتغطية منها على شن مزيد من «الحروب النوعية» على المقاومة الإسلامية و«حزب الله» بشكل عام الأمر الذي لا بد من ان تتأثر به الساحة اللبنانية بصورة من الصور.

وترى الاوساط السياسية نفسها ان مثل هذا الإجراء يمكن ان يضرب عصفورين بحجر واحد اذ بمقدار ما يحقق المصلحة الاستراتيجية الهادفة الى محاصرة المد الايراني لمنع أخذ موقعه المؤثر في السياسة الدولية فإنه يمكن ان يشكل أيضاً انتقاماً للرأي العام الاسرائيلي المتعطش الى الثأر من العمليات الاستشهادية التي تمت في داخل فلسطين اخيراً وادت الى تغيير في موازين القوى ولو وفق النتائج الفورية بالنسبة للجهتين الاساسيتين المتنافستين في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وتستبعد الاوساط المذكورة إقدام اسرائيل على شن هجمات في لبنان بغير هذا المنحى لتعويض رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز عن تحول المنتخبين عن حزب «العمل» في الانتخابات باعتبار ان اي حرب واسعة اخرى يمكن ان تشنها اسرائيل على لبنان لن تكون جديدة بالنسبة للاسرائيليين اذ ان مثل هذه الحروب قامت بها سابقاً حتى اصبحت حروباً روتينية بما في ذلك الاحتلال المباشر للارض ووصولها الى عمق العاصمة اللبنانية.

وتقول الاوساط السياسية ان «الحروب النوعية المتوقعة على لبنان من قمة شرم الشيخ لا بد من ان تترك انعكاسات سياسية واسعة على مختلف القضايا المعلقة نتيجة تباين الآراء حول ايجاد الحلول لها حتى الآن. وعلى هذا الصعيد تركز الاوساط على القضايا الآتية:

أ ـ القضايا النقابية: يمكن القول ان النتائج العملية لقمة شرم الشيخ لا بد من ان تضغط باتجاه تصفية لائحة المطالب النقابية مع الحكومة على طريقة «لا غالب ولا مغلوب». وتعتقد المصادر ان مثل هذا التوقع هو الذي ادى الى تعجيل فتح «الحل بالتراضي» استباقاً للامور. الأمر الذي تكرس بلقاء رئيس الحكومة رفيق الحريري واركان الاتحاد العمالي العام في الاسبوع الماضي. وترى المصادر انه حتى في حال وصول المحادثات العمالية مع الحكومة الى طريق مسدود جداً فإن وسائل الضغط المشروعة التي كان يهدد بها الاتحاد العمالي العام لتنفيذ مطالبه لن تبقى مشروعة في الوقت الذي تكون فيه نتائج قمة شرم الشيخ تأخذ طريقها الى التطبيق على الاراضي اللبنانية.

ب ـ قضية الانتخابات النيابية: تعرب الاوساط السياسية عن اعتقادها بأن القمة سترخي بثقلها على استحقاق الانتخابات النيابية حتى اذا ما تفاعلت تلك النتائج في وقت لاحق فعندها يمكن ان تشكل «اسباباً موجبة» لعدم إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وبالتالي تمديد ولاية المجلس الحالي.

واذ تستبعد المصادر مثل هذا الاحتمال الا انها لا تتوقع حدوثه بالمطلق. وترى انه مهما كانت النتائج فإن تأثير القمة لن يكون بعيداً عن المسألة الانتخابية برمتها. فالقمة لا بد من ان تضع المنطقة وخصوصاً لبنان وسوريا في موقع حذر وترقب شديدين الامر الذي سيتطلب «اكبر قدر من التوافق واقل قدر من المناورات». ووفق هذا يصبح إجراء الانتخابات في حال ذلك على اساس القانون النافذ الإجراء اليوم وتعديلاته شبه مؤكد وكذلك تشكيل اللوائح الانتخابية الامر الذي يمكن ان يحول هذه الانتخابات الى شبه استفتاء.

ج ـ علاقة المجلس والحكومة: تعتقد الاوساط السياسية ان قمة شرم الشيخ، وأياً كانت نتائجها، لا بد من ان تساهم في تطهير العلاقات الحسنة بين الحكومة ومجلس النواب. فالنواب، كما يقول مصدر نيابي بارز، لا يمكن ان يقتنعوا بأن ذلك الحشد من رؤساء العالم قد اتى الى شرم الشيخ من دون ان يتسلم كلمة سر ما حول وضع المنطقة ومستقبلها وسيكون للبنان من هذه الكلمة حصة الأسد بعد ان قاطع الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الأسد اعمالها لأسباب جد موضوعية أوضحاها في ردهما على الدعوة وعلى هذا الاساس يرى النواب، ويدعم شديد من الحكومة في هذه المرة، ضرورة تأجيل استكمال درس الملفات العديدة التي تم فتحها في الاسابيع الاخيرة خصوصاً منذ بدء زيارة الوفد النيابي الى البرازيل الى «موعد لاحق» من اجل الانصراف الى متابعة التطورات واتخاذ اللازم في شأنها.

ووفق هذا تعتقد المصادر ان المسائل الدستورية التي أثيرت على هامش نشر قانون الموازنة العامة يمكن ان تصبح مؤجلة لو ان تجد لها حلاً بموقف حكومي ما بعيداً عن المناقشات في الجلسات العامة وكذلك قضية الإعلام المرئي والمسموع خصوصاً لجهة اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تعديل المادة ٥٠ من هذا القانون للتمديد سنة للمؤسسات القائمة من اجل تسوية أوضاعها.

من هنا تعتقد الاوساط السياسية ان قمة شرم الشيخ ستهيء «لشيء ما في لبنان» وان كان هذا الشيء جانبياً بالنسبة لمقررات القمة. ووفق هذا ترى الاوساط السياسية ان انعكاسات القمة السياسية في لبنان يمكن ان تكون اكبر من انعكاساتها الأخرى.

أحمد زين

عيون

● عادت الخلافات الى مجلس ادارة «اليسار» حول مسائل تفصيلية وتنفيذية عدة، ويبدو ان الاجواء السياسية المشحونة بين اطراف المجلس قد أرخت بظلها على اجتماعاته الأخيرة.

● كشفت استطلاعات رأي أجريت مؤخراً في بيروت، عن نتائج مفاجئة تتعلق بشعبية نواب حاليين ومرشحين محتملين، ودفعت بالمطلعين عليها الى إعادة ترتيب أوضاعهم تمهيداً لمعركة صعبة.

● ألمحت مصادر شبه رسمية إلى توافق لم يعلن بعد حول قانون الإنتخاب ويقضي باستبعاد اقتراح الرئيس الياس الهراوي واعتماد نظام المحافظات على أن يكون الجبل محافظتين ولمرة واحدة.

الحريري يبلغ الهراوي نتائج اللقاء والأسد: لا مخاوف لبنانية أو سورية من شرم الشيخ

لقاء الهراوي والحريري (دالاتي ونهرا)

توافق الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري في لقائهما امس، على عقد جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، في القصر الجمهوري بدلا من القصر الحكومي، ليتسنى للمجلس مناقشة الوضع الاقليمي وانعكاسات قمة شرم الشيخ المرتقبة على وضع لبنان والمنطقة، في حضور رئيس الجمهورية.

ووضع الحريري الهراوي في اجواء لقائه امس الاول، مع الرئيس السوري حافظ الاسد والذي تركز خلاله البحث على تطورات وضع المنطقة والموقف من قمة شرم الشيخ. وعكس الحريري اجواء هذا اللقاء في تصريح له امس، نفى فيه وجود اي مخاوف من نتائج القمة، موضحا ان المسؤولين السوريين ليسوا قلقين من هذه القمة. وهم يعتقدون ان المفاوضات مع الاسرائيليين ستستأنف قريبا.

ويعكس تصريح الحريري، واجواء عدد من الوزراء والنواب المواكبين للتطورات الحاصلة حالة الاطمئنان التي تسود المسؤولين اللبنانيين والسوريين، ولاسيما انها جاءت في اعقاب اللقاء مع الرئيس حافظ الاسد كما يعكس زوار رئيس الجمهورية ارتياحه الى الموقف اللبناني ـ السوري، الذي اتخذ بعد اعلى درجات من التنسيق والبحث المعمق بين البلدين.

ويجمع زوار الرئيسين الهراوي والحريري على ان لبنان سيصاب باضرار سياسية ومعنوية لو شارك في القمة، اكبر من تلك التي قد تصيبه من جراء عدم مشاركته. لان لبنان وهو المتضرر الاكبر من الارهاب الاسرائيلي اليومي، استبعد بحث وضعه خلال القمة، وانحصر البحث في وضع اسرائيل وتعويم وضع رئيس حكومتها. وبالتالي تم تأخير المفاوضات مراعاة لاسرائيل مما يعني تأخير معالجة قضية احتلال اسرائيل لمناطق في الجنوب والبقاع الغربي وانسحابها من هذه المناطق.

وينقل زوار الرئيس الهراوي عنه قوله انه مرتاح جدا للموقف اللبناني لانه منسجم مع طبيعة الظروف. «فلا يمكن ان اشارك في قمة دولية هدفها مساعدة اسرائيل وارضي محتلة من قبلها، فماذا اقول للناس اذا خرجت القمة بقرارات يرفض لبنان تنفيذها، او هي غير منسجمة مع ظروفه وأوضاعه»؟

كما لا يخفي المسؤولون حالة الترقب والانتظار التي تكاد تشل الحركة السياسية الداخلية، وتمنع طغيان اي حدث مهما كان، على حدث القمة. لكن مصدرا وزاريا يؤكد ان حالة الترقب هذه مردها ليس الخوف من انعكاسات سلبية على لبنان كنتيجة مباشرة للقمة، بل هي عملية ترقب ورصد للمرحلة السياسية المقبلة، والتي تتداخل فيها حسابات مفاوضات التسوية بحسابات اسرائيل الانتخابية، وتأثير ذلك على وضع المنطقة ككل.

الحريري

ولدى مغادرته القصر الحكومي، ابدى الحريري ارتياحه الى نتائج محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين. وقال للصحافيين انه «لمس دعما كاملا لكل الاجراءات التي تتخذها الحكومة على الصعيدين الداخلي والخارجي».

ونفى وجود اي مخاوف من انعقاد قمة شرم الشيخ، وقال: «نحن متمسكون بمسيرة السلام ومستعدون لحضور اي مؤتمر يعقد لدعم هذه المسيرة». لافتا النظر الى «ان المسؤولين السوريين ليسوا قلقين من قمة شرم الشيخ، وهم اعلنوا باستمرار التزامهم بمسيرة السلام في المنطقة. ويعتقدون ان المفاوضات مع الاسرائيليين ستستأنف مستقبلا».

وكان الحريري قد استقبل امس، وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق والمديرين العامين في الوزارة، وبحث معهم في اوضاع الوزارة والمشاريع التي تنفذها على صعيد تطوير خدمات الهاتف.

كما استقبل الحريري وزير الدفاع الوطني محسن دلول، ثم وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، وبحث مع كل منهما اوضاع وزارية، اضافة الى التطورات السياسية الحاصلة ثم استقبل نقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي، ونقيب القصابين في بيروت معروف بكداش العدو.

● واستقبل الحريري، مساء أمس في قريطم، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي.

وقال الوزير جنبلاط بعد اللقاء: «بحثنا في شؤون الساعة وعودة المهجرين وإيجابية الحوار مع العمال في ما يتعلق بالمطالب النقابية وشؤوننا تتعلق بجدول اعمال مجلس الوزراء غداً».

وعن رأيه بالوضع في المنطقة في ضوء قمة شرم الشيخ قال: «بماذا يمكن أن يتأثر لبنان إلا بمزيد من الضغوط الأميركية والاسرائيلية. وقد صمد لبنان والجنوب والشعب اللبناني وفي النهاية القمة هي لتحريف الواقع بأن سلام اوسلو انتهى، ومبدأ الأرض مقابل السلام أيضا انتهى. لأن عرفات والملك حسين خرجا عن مدريد ووقعا السلام على طريقتهما. انتهى بأن استرجع الملك حسين كيلومترات عدة من الأرض وأبقى مستوطنة إسرائيلية أجرها للاسرائيليين. وأبو عمار أصبح شرطيا عند بيريز. وكلينتون آت لانتخاباته تلبية لدعوة بيريز وهو خائف أن يسقطه اليهود في الانتخابات الاميركية المقبلة».

وقيل له إن إسرائيل هددت بضرب «حزب الله» أينما وجد؟ فأجاب: إسرائيل حاصرت بيروت وضربتها وصمدت بيروت وقاتلت ودحرت إسرائيل وفي النهاية أول عملية للمقاومة كانت في بيروت ثم في صيدا ثم في الجبل والجنوب.

نحو استنفار الدبلوماسية اللبنانية لاحتواء المواقف من مقاطعة القمة

كتب جورج علم

أما وقد حسم لبنان خياره، وقرر عدم المشاركة في قمة شرم الشيخ، فان التحرك الدبلوماسي تجاوز مرحلة شرح الاسباب والدوافع، ليركز على رصد ردود الفعل، ومواقف الدول من امتناعه عن المشاركة، فضلاً عن محاولته استكشاف الانعكاسات الآنية والمستقبلية على اوضاعه.

اول الغيث جاء امس من كندا حيث عبّر سفيرها في لبنان دانيال مارشان عن اسف حكومته لعدم مشاركة لبنان في اعمال هذه القمة. وقد نقل مارشان هذا الانطباع الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري.

واليوم يستقبل الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن وفد الترويكا الاوروبية للتشاور في ابعاد وخلفيات الموقف اللبناني من قمة شرم الشيخ.

ويأتي هذا اللقاء متزامناً مع الكلام الواضح الذي قاله وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل قبل يومين، ومفاده ان وفد الترويكا الاوروبية سيزور إيران وليبيا وسوريا للتشديد على ان علاقاتها مع اوروبا ستتضرر ان لم تنأ بنفسها بشكل واضح عن تأييد الهجمات التي تتعرض لها اسرائيل.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان يبلغ وفد الترويكا الامين العام الحسن مضمون البيان الذي صدر عن المجموعة الاوروبية بشأن «الارهاب» وقمة شرم الشيخ.

ويدعو البيان لبنان وسوريا الى لعب دور كامل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويضم وفد الترويكا سفراء اسبانيا ـ الرئيس السابق للاتحاد الاوروبي ـ وايطاليا، الرئيس الحالي، وايرلندا الرئيس المقبل.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية ان احداً لا يمكن ان يناقش لبنان خلفيات موقفه، والدوافع التي املت عليه مقاطعة القمة، على الرغم من ان الشعور السائد لدى الاميركيين والاوروبيين حول عدم المشاركة مرده الى ان الموقف اللبناني المقاطع للقمة جاء منسجماً مع الموقف السوري، اكثر من انسجامه مع المبررات التي قدمها.

وتقدم المصادر قراءة هادئة للوضع المستجد فتؤكد ان الدبلوماسية اللبنانية هي اليوم امام ديناميكية جديدة هدفها محاولة اختراق الحاجز النفسي، والسياسي، والدبلوماسي الناجم عن مقاطعة قمة شرم الشيخ، وعما قد تخلفه مقرراتها من انعكاسات سلبية على اوضاعه.

وترى المصادر ان التحدي الجديد الذي تواجهه الدبلوماسية اللبنانية يعود الى الآتي:

اولاً: ان الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ، هي دول شقيقة وصديقة له معها اوثق العلاقات، ولها معه اتفاقات تعاون على مختلف الصعد السياسية، والاقتصادية والثقافية، وبالتالي لا بد من قيام جهد مضاعف للحفاظ على هذه الديناميكية من دون ان تؤثر عليها اية شوائب جديدة قد تأتي وليدة المناخ الذي ستفرزه قمة شرم الشيخ في المنطقة.

ثانياً: ان للمشاركين في القمة مواقف واضحة وداعمة للقضية اللبنانية، وللقرار ٤٢٥، ولموقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ولوجهة نظره من مسألة التفاوض مع اسرائيل ومن تلازم مساره مع المسار السوري، ومن تحفظه عن المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف... وهذه «المكاسب» ـ تقول المصادر ـ هي الآن على المحك، وعلى الدبلوماسية اللبنانية ان توفر الحماية لها وتحاول تفعيلها على الرغم من وجود مناخ مختلف وغير مؤات بعد القمة التي قاطعها لبنان، وهي على أي حال قادرة على تحقيق ذلك.

ثالثاً: ان الدبلوماسية اللبنانية حافظت على خصوصيتها، ومكانتها حتى في احلك الظروف والاوقات التي اجتازها لبنان، وهي اليوم ترى نفسها وجهاً لوجه امام التحدي الجديد في المنطقة الذي سيعرّف عن نفسه من خلال البيان الختامي لقمة شرم الشيخ والذي سيتناول مستقبل عملية السلام، ومكافحة الارهاب وفق مقاييس جديدة، ومعايير مختلفة عن تلك التي كانت متبعة منذ مؤتمر مدريد حتى اليوم.

وتقول المصادر ان المواقف والثوابت التي خرج بها لبنان لتبرير عدم مشاركته في قمة شرم الشيخ يمكن تصنيفها في خانة الدبلوماسية الوقائية، في حين ان المطلوب بعد القمة دبلوماسية «هجومية» اكثر ديناميكية للمحافظة على رصيده على المستوى الدولي والاقليمي، وتوظيف هذا الرصيد لدعم الثوابت التي يؤمن بها على صعيد مسيرة السلام في الشرق الاوسط، والسبل الواجب اعتمادها لاستعادة ارضه المحتلة، وتنفيذ القرار ٤٢٥، وبلوغ التسوية العادلة والشاملة بأقل قدر من الاثمان المكلفة، وباختصار... كيلا يتحقق السلام على حسابه.. فيدفع الضريبة مرتين: ضريبة الحرب.. وضريبة السلام!

رد رسمي على «مغالطات» التقرير الأميركي يضعه مجلس الأمن المركزي بإشراف عضوم

المر: مصادر محلية أعطت المعلومات لتشويه عمل الحكومة



المر مترئسا اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي (دالاتي ونهرا)

كلف مجلس الأمن الداخلي المركزي في اجتماع عقده، أمس، مسؤولين أمنيين وقضائيين بوضع تقرير مفصل يبين المغالطات الواردة في تقريري وزارة الخارجية الأميركية عن حقوق الانسان في لبنان والمخدرات. واعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، الذي أعلن ذلك ان التقرير الأميركي مبني على معلومات خاطئة معطاة من مصادر محلية تريد تشويه عمل الحكومة اللبنانية، وتبنتها الادارة الأميركية لأهداف سياسية.

رأس المر، قبل ظهر أمس، اجتماعا لمجلس الأمن الداخلي المركزي عقد في مكتبه في الوزارة، في حضور مسؤولين قضائيين وعسكريين.

وأوضح المر بعد الاجتماع ان مواضيع البحث أدرجت قبل التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة، أي قبل الدعوة الى مؤتمر شرم الشيخ، وقبل أن يتخذ لبنان الموقف الذي اتخذه، وقال ان جدول الأعمال تضمن التقريرين اللذين نشرتهما الصحف اللبنانية الأول عن حقوق الانسان في لبنان والثاني عن المخدرات، وهما صادران عن الادارة الأميركية ويتحدثان بالتفاصيل عن مواضيع متعددة تشمل أمورا أمنية وقضائية وعن الحريات وأمور أخرى.

أضاف: «لقد درسنا بندا بندا كل ما ورد في التقرير الذي تبين أنه مبني على معلومات خاطئة ومعطاة للادارة الأميركية من مصادر محلية تريد أن تشوه عمل الحكومة اللبنانية. وتم الاتفاق على وضع تقرير مفصل، لا نسميه ردا على كتاب الادارة، لأن هذه الادارة لم تتصل بمجلس الأمن المركزي، بل طرحته في الصحف، وكل البنود الرئيسية التي وردت في التقرير سنرد عليها بالوقائع. لتبيان عدم صحة ما جاء فيه، وبعدما تناقشنا مطولاً، كلفنا لجنة من اثنين من المسؤولين الأمنيين بإشراف مدعي عام التمييز لتحضير صيغة واقعية عن الأمور التي أثيرت في تقرير الادارة الأميركية تحت عنوان «حقوق الانسان»».

وقال: «أما في موضوع المخدرات، فتناقشنا مطولا وراجعنا محفوظاتنا منذ سنة ١٩٩١ الى اليوم، وكل تفاصيل العمليات التي تمت لاتلاف المخدرات في لبنان، كما راجعنا تقارير المنظمات الدولية والسوق الأوروبية والمنظمات الدولية، بصورة خاصة منظمة الأمم المتحدة التي لديها مركز رئيسي في فيينا لمكافحة المخدرات. فتأكد أن تقاريرهم تناقض ما ورد في تقرير الادارة الأميركية. ويمكن القول، ان تقريري الأمم المتحدة والترويكا هما وحدهما كافيان لتبيان أن ما ورد في هذا التقرير يتناقض والواقع والحقيقة».

وأكد أن المخدرات قضي عليها في لبنان، زراعة وصناعة، مشيراً الى ان القوات السورية كانت العامل الأساسي للقضاء على المخدرات في مناطق البقاع والشمال، مشددا على انه لا توجد مصانع للمخدرات، أما طناجر الطبخ التي وردت في التقرير فتبين أن لا وجود لمثل هذا المصنع.

ولاحظ ان تجارة المخدرات موجودة في العديد من دول العالم، حتى الراقية منها، وقال إن المجلس كلف لجنة من الأجهزة الأمنية المختصة بإشراف مدعي عام التمييز وضع تقرير مفصل لتبيان الوقائع وليس للرد على تقرير الادارة الأميركية، حتى يكون اللبنانيون والمجتمع الدولي مطلعين على حقيقة الأمور والملف المقفل للمخدرات في لبنان، وعلى الدور السوري بالقضاء على المخدرات في لبنان.

وأوضح ان التقريرين سيتم إنجازهما خلال أسبوع وانه سيقوم برفعهما الى مجلس الوزراء كرئيس لمجلس الأمن المركزي، وأن مجلس الوزراء سيقوم بالرد رسميا باسم الحكومة اللبنانية بالمعطيات والوقائع والحقائق كاملة.

وأشار الى انه أثار الموضوع لدى لقائه السفير الأميركي الجديد ريتشارد جونز الذي قال انه أبدى استعداد الادارة الأميركية لتسلم الايضاحات والوقائع اللازمة وانه فور التثبت من هذه الوقائع ستكون الادارة الأميركية مستعدة لتعديل التقرير الدوري مستقبلاً.

وقال المر ان الحكومة ستعمم تقريرها على كل دول العالم عبر السفارات اللبنانية، لكي تتوضح القضايا بشكل لا يقبل الشك أو النقاش.

وبالنسبة الى مؤتمر شرم الشيخ، أشار المر الى ان المجلس بحث انعكاسات قراراته على الساحة اللبنانية، فقرر التحسب لما بعد هذه القمة، موضحا انه ليس لدى المسؤولين خوف وانما تحسب فقط لما نسمعه عبر وسائل الاعلام.

وقال ردا على سؤال: «لقد سمعنا انه لدى انتهاء قمة شرم الشيخ ستتخذ مواقف أمنية تجاه هذه الفئة او تلك، وبما أن الجيش مكلف بالأمن حاليا، فإن القيادة ستعقد اجتماعات على مستوى الأجهزة العسكرية والأمنية لاتخاذ التدابير الواجب اتخاذها وهذا عملهم.

وأكد أن المهلة التي أعطيت للجان الفرعية المكلفة وضع التقريرين هي أسبوع، مبديا استعداده لرفعهما الى مجلس الوزراء الأربعاء المقبل، إذا تسلمهما يوم الثلاثاء.

ولاحظ ان جهات لديها أهداف معينة أرسلت الى الادارة الأميركية تقارير تحت ستار حقوق الانسان، فتبنت هذه الادارة جزءا منها.

وردا على سؤال قال المر ان لوائح الشطب جاهزة وسترسل قبل ٢٥ آذار، وهي المهلة التي نص عليها القانون الى المخاتير للاعلان عنها، ويمكن لاي شخص ورد اسمه أو لم يرد الاطلاع عليها.

وعما إذا كانت الظروف الأمنية مساعدة لاجراء الانتخابات النيابية، قال: «ما زلنا نقول ونكرر كل يوم ان الانتخابات النيابية ستجرى ومن الضروري ان تجرى ماذا سيحدث من الآن وحتى أسبوع في الشرق الأوسط ككل لا أعرف. ولكن في الظروف القائمة اليوم الانتخابات قائمة».

بويز يغادر اليوم إلى القاهرة ومجلس الجامعة يبدأ أعماله غداً

يغادر وزير الخارجية فارس بويز بيروت ظهر اليوم متوجهاً الى القاهرة لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة الخامسة بعد المئة لمجلس جامعة الدول العربية، التي ستبدأ عند التاسعة والنصف من صباح غد الخميس.

ويرافق الوزير بويز مدير مكتبه السفير ملحم مستو، ومدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية المستشار نهاد حمود. وينضم الى الوفد سفير لبنان لدى العاصمة المصرية هشام دمشقية واركان السفارة.

واعدّ لبنان مشروع قرار لطرحه على مجلس الجامعة يدين الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، ويطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥، وبالافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. كما سيؤيد لبنان موقف سوريا في نزاعها مع تركيا حول مياه الفرات.

وكانت الخارجية اللبنانية قد تبلغت ظهر امس من السفير دمشقية ان ست دول أيدت اقتراح سوريا ولبنان ارجاء اجتماعات مجلس الجامعة الى يوم الاثنين ١٨ الجاري «لمصادفتها مع بدء اجتماعات قمة شرم الشيخ»، وهذه الدول هي الكويت، ليبيا، السودان، العراق، بالاضافة الى لبنان وسوريا، الا ان الاكثرية المرجحة وعددها ١١ دولة لم تتأمن حتى بعد ظهر امس فتقرر مرة جديدة ارجاء جلسة الافتتاح من الساعة الثامنة مساء اليوم الى التاسعة والنصف من صباح غد الخميس كي يتاح للأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، وبعض وزراء الخارجية العرب الاشتراك في قمة شرم الشيخ.

وكان الوزير بويز قد التقى بعد ظهر امس نائب الرئيس العام للمجلس الماروني وديع الخازن وتم البحث في قضايا داخلية وموقف لبنان من مؤتمر شرم الشيخ.

بدوره، ترأس الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن بصفته رئيس الوفد اللبناني المفاوض مع الاتحاد الاوروبي اجتماعاً امس لممثلي الادارات الرسمية تحضيراً للجولة الجديدة من المفاوضات بين لبنان والاتحاد المقررة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في بروكسل، وترمي الى وضع اسس جديدة للشراكة بين الطرفين.

الحسيني والحص يدعوان لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦

استقبل الرئيس حسين الحسيني أمس في منزله الرئيس سليم الحص، وعرضا التطورات الراهنة على الصعيدين الداخلي والاقليمي، وجرى التأكيد على الموقف الداعي الى وجوب انسجام الاسرة الدولية مع قراراتها، وخاصة القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ المستندين الى اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩، «حيث ما زال الاصرار الاسرائيلي على احتلال الاراضي اللبنانية، والاهمال الدولي لتنفيذ هذه القرارات، ينعكسان سلبا، وبصورة يومية على الوضع اللبناني، خاصة في الجنوب والبقاع الغربي».

لجنة حقوق الإنسان النيابية تطالب الحكومة برد يبيّن «الثغرات والحقائق» في التقرير الأميركي

طالبت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية الحكومة اللبنانية بأخذ مضمون تقرير وزارة الخارجية الاميركية حول حقوق الانسان في لبنان في الاعتبار «واعداد رد شامل مسؤول يبين الثغرات والحقائق على السواء». واخذت على التقرير مجانبته التركيز على قضية الاسرى والمخطوفين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

عقدت اللجنة امس اجتماعاً برئاسة النائب بشارة مرهج وحضور النواب: محمد بيضون، احمد سويد، رياض ابي فاضل، عصام نعمان وسمير عازار، وناقشت خلاله تقرير وزارة الخارجية الاميركية. وسجلت الملاحظات الآتية:

أولاً: أورد التقرير عدداً من النقاط الواقعية حول الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الانسان في لبنان وهي نقاط معروفة سبق ان طرحت ونوقشت في اجهزة الاعلام اللبنانية من قبل مجلس النواب اللبناني وهيئات المجتمع المدني.

ثانياً: لم ينجح التقرير في الفصل بين قناعات ذاتية مسبقة وقضايا حقوق الانسان بحيث طغت الاعتبارات السياسية على سواها مما افقد التقرير طابعه الموضوعي وأدخله دائرة التحيز والتشهير.

ثالثاً: جانب التقرير التركيز على قضية الاسرى والمخطوفين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية باعتبارها مصدر الألم الرئيسي في المجتمع اللبناني ومرآة تعكس ممارسات الاحتلال الصهيوني تجاه الانسان اللبناني الذي طال انتظاره لمبادرة الادارة الاميركية السعي لوضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ.

رابعاً: رأت اللجنة انه يتعين على الحكومة اللبنانية اخذ مضمون التقرير بعين الاعتبار واعداد رد شامل مسؤول يبين الثغرات والحقائق على حد سواء.

خامساً: استغربت اللجنة تطرق هذا التقرير الى العلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان وردت فيه جهلا للواقع التاريخي الذي يربط بين البلدين وتجاهلا للعلاقات المصيرية القائمة بينهما على اسس قانونية واخوية.

كما ناقشت اللجنة الاوراق الواردة ومن بينها التقرير الوارد من جمعية حماية حقوق الانسان ووزارة الشؤون الاجتماعية حول اوضاع السجون. وقررت اللجنة القيام بزيارة ميدانية الى السجون والى اماكن التوقيف والطلب رسمياً الى المراجع الخاصة تسهيل مهمتها.

كما وافقت اللجنة بصورة مبدئية على اعداد اقتراح قانون يتعلق بتخفيض مدة العقوبة للسجناء ذوي السلوك الحسن على قاعدة احتساب مدة السنة تسعة اشهر، وذلك تشجيعاً للمهمات الاصلاحية التي تتولاها ادارات السجون.

واوضح رئيس اللجنة النائب مرهج ان اللجنة وجهت كتاباً الى المراجع المختصة «لأن زيارة السجون يجب ان تسبقها ترتيبات يتولاها المختصون في الوزارات المختلفة»، مجدداً القول ان اوضاع السجون تستدعي اصلاحاً وترميماً واعماراً.

وحول مصير التحقيق الذي وعدت به الحكومة رداً على ما اثير حول اساءة معاملة المساجين، اجاب مرهج: في الاجتماعات السابقة وبحضور وزيري الداخلية والعدل وممثل عن وزير الدفاع ومدعي عام التمييز تم التأكيد على وجود انتهاكات لحقوق الانسان وخصوصاً على مستوى الموقوفين حيث يجري احياناً انتزاع الاعترافات عنوة. واعتبر ان هذا الموضوع حيوي بالنسبة الى الحياة الديموقراطية في لبنان «وسوف نتابعه الى النهاية».

واوضح ان اللجنة تتابع عن كثب التحقيقات القائمة حول كارثة وادي ابو جميل لانه يتعين تحديد المسؤوليات الادارية والسياسية والقضائية لكي يشعر اللبناني بالاطمئنان.

Al Bustan Festival
Wed. 13
March
Helikon
Opera
"Queen of
Spades"
8.30 p.m

رؤيا

تحيط المخاطر بلبنان من كل صوب.
يتمتع اللبنانيون بلعبة الانقسام. يعتبرها البعض بديلا عن التنوع في الرأي، في الحضارات، في الثقافة.
الحقيقة أبعد من ذلك بكثير. اللبنانيون يلهون بوطنهم. كثيرون هم الذين يحترفون السياسة «مياومة».
وماذا تغير حتى الآن؟ سالت الدماء غزيرة في الشورع. وراء المتاريس، داخل المدارس وعلى الطرقات.. وبعد؟
اختفى دوي المدافع، ولكن المدافع ما زالت جاهزة وساخنة.
حقنت الدماء. ولكنها في القلوب ما زالت حامية.. نار.
خلافات. خلافات. خلافات. انقسامات. انقسامات. انقسامات.
خلافات في السياسة. في الانماء. في الاعمار. في الاقتصاد. في السياسة الخارجية.
انقسامات حول التظاهر. حول الموازنة العامة. حول الانفاق. حول الفساد الاداري. حول تنظيم الاعلام. حول المقاومة.
ضجيج. ضجيج. بحيرات من الافكار والافكار المضادة. بحور من العشق للحرية وللسيادة. محيطات من عمليات «القومسيون».
كيف لهذا العشق للبنان ان يهدأ. ولبنان نفسه يريد من العشق قليلا. المحبة تكفي. الود، عال.
ألا يخرج من بيننا من ينسق آهاتنا وينبهنا الى مخاطر ما يجري في شرم الشيخ؟
ألا يخرج من بيننا من يقودنا الى الجنة بالسلاسل؟
لعلها الفرصة اللائمة الآن. اتفاق بالتراضي، ومن دون «خبيط».
حلم؟ ربما. وماذا تضر روايته: «رأيت في ما يشبه السراب، اجتماعا حاشدا في القصر الجمهوري..
«كان الرئيس الهراوي جالسا، عن يمنيه الرئيس نبيه بري وعن يساره الرئيس رفيق الحريري، ومن حولهم رؤساء الطوائف، رؤساء الاحزاب، ممثلو التيارات السياسية والعمالية والتربوية..
«رأيت في ما يشبه السراب، كتابة فوق لوح اسود تقول: لبنان، الوضع السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي..
«وكأني لمحت رئيس الجمهورية، واقفا يقول: الفشل ممنوع، لن تخرج من هنا إلا بعد اتفاق..
«ثم يقف رئيس المجلس ليقول: «بيروت ام الشرائع، والشرائع وضعت للجميع...
«رأيت في ما يشبه الرؤيا، رئيس الحكومة واقفا يقول: «هذا هو وضعنا. في الخزينة كذا وفي وارداتنا كذا، في صادراتنا كذا، في مدارسنا، في جامعاتنا، في وفي وفي... تعالوا لنتناقش.
«رأيت في ما يشبه السراب، عناقا واتفاقا، سارية ترتفع، علماً وفرقة، وسمعت نشيداً: كلنا للوطن».
ربي اجعله خيراً. خير ان شاء الله.

فيصل سلمان

رئيس المجلس إلى ريو دي جانيرو بعد سان باولو

بري يأمل لقانون الانتخاب أن يوسع المشاركة استعادة الجنسية اللبنانية للمغتربين همّ وطني

اعرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن امله في ان يوسع قانون الانتخابات الذي يناقش حاليا في لبنان، المشاركة وان يعمق عملية التحول الديموقراطي مؤكدا على ثوابت ثلاث: اجراء الانتخابات النيابية، وان يكون قانون الانتخاب مساويا للجميع، والا يشكل اي شرخ في المجتمع اللبناني» وشدد على ان استعادة الجنسية اللبنانية من قبل المغتربين هي «هم وطني وأساسي»، مشيرا الى ان «وصل الارحام وتعريف اللبنانيين المنتشرين والمغتربين هو واجب وطني».

أنهى الرئيس بري بعد ظهر أمس زيارته الى ولاية سان باولو في البرازيل، وانتقل بعد الظهر الى ولاية فوز دي غواسو في زيارة الى الجالية اللبنانية في هذه الولاية تستغرق يوما واحدا، ينتقل بعده الى ولاية ريو دي جانيرو.

وقبل مغادرة الرئيس بري حضر احتفالا اقيم في نادي «مونتي ليبانون» في سان باولو تخلله عشاء والقاء كلمات، وحضر العشاء، اضافة الى الوفد النيابي المرافق رئيس مجلس القضاء الاعلى في الولاية روميلدو بونيو دي سوزا وممثل حاكم الولاية انطوان شارل معلوف، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون، وشخصيات لبنانية واغترابية.

بعد النشيدين اللبناني والبرازيلي، ألقى رئيس نادي «مونتي ليبانون» سعيد ابو صعب كلمة رحب فيها بالرئيس بري واشار الى كبر حجم الجالية اللبنانية في البرازيل ودورها الفعال.

ثم القى الامين العام للجامعة جوزف فرنسيس كلمة مماثلة، تبعه منسق مؤتمر البرلمانيين المتحدرين ريكاردو عازار، مشيرا الى ما حققه المؤتمر من نجاح، واعتبر ان ولادة منظمة البرلمانيين المتحدرين هدفها تعزيز العلاقات بين لبنان والدول التي ينتشر فيها اللبنانيون.

بري

والقى الرئيس بري كلمة، نقل فيها الى الحاضرين تحيات اهلهم في الجنوب الصامد الصابر، لافتا النظر الى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار ١٩٧٨، مؤكدا ان الاعتداءات واحتلال اسرائيل لاجزاء من اراضينا شكلت خرقا واضحا وفاضحا لاتفاق الهدنة، ويشكل استمرار الاحتلال تحديا للامم المتحدة وللمصداقية الدولية.

وقال: «ان انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وبسط السيادة اللبنانية واستكمال السلام اللبناني يشكل مصلحة لبنانية عاجلة».

واشار بري الى ان النقاش السياسي، على المستوى الداخلي، ينصب حاليا حول قانون الانتخابات الذي نأمل ان يوسع المشاركة وان يعمق عملية التحول الديموقراطي. واكد على الثوابت الثلاث الآتية: اجراء الانتخابات النيابية، ان يكون قانون الانتخاب مساويا للجميع، وان لا يشكل اي شرخ في المجتمع اللبناني.

واضاف مخاطبا الحاضرين: «ان لبنان، كما البرازيل بحاجة الى استثماراتكم وخبراتكم من اجل بناء المستقبل، ملاحظا ان عملية بناء المستقبل ليست مسؤولية الدولة، بل هي مسؤولية القطاع الخاص، كما هي مسؤولية القطاع العام».

ودعا الى العمل لزيادة التبادل التجاري، والى تقوية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكل الدول التي تضم جاليات من اصل لبناني.

وقال: لقد طرحنا خلال مؤتمرنا ان يكون العام ١٩٩٧ عام لبنان والبرازيل السياحي، وساقوم والمجلس النيابي بحث الحكومة على تقديمات في هذا الإطار، وكذلك الشركات الفندقية والسياحية من اجل اتاحة الفرصة اماكم لزيارة لبنان واللبنانيين لزيارة البرازيل.

وقال: «لقد اجاز القانون اللبناني انشاء وزارة للمغتربين في وقت نعرف فيه ان لبنان يحتاج الى فريق عمل حكومي لبناء العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وبين الدول التي تضم جاليات لبنانية كبرى. اننا نعرف وجود مغتربين انقطعت صلاتهم بالوطن الام منذ سنوات بعيدة. كما اننا نعرف أن اللغة العربية اللغة الام تكاد تتلاشى. وأن واجبات هذه الوزارة بالتعاون والتنسيق الكامل مع وزارة الخارجية القيام ببناء علاقة لبنان المغترب بلبنان المقيم. ان وزارة الخارجية والمغتربين والجامعة الثقافية في العالم ومنظمة النواب المتحدرين من اصل لبناني فروع للشجرة الباسقة ذاتها التي يجب ان تغرد عليها جميعا وان نزرعها جميعا بفلذات أكبادنا».

وصل الأرحام

أضاف: «ان وصل الارحام وتعريف اللبنانيين المنتشرين والمغتربين هو واجب وطني، واعتقد ان اكبر جريمة ارتكبت منذ الاستقلال حتى الآن بحق الاستقلال وبحق لبنان هي هذا التنكر لفلذات اكبادنا هنا وهناك وفي كل مكان من الاغتراب. كما ان استعادة الجنسية اللبنانية من قبل المغتربين هي هم وطني واساسي، ولقد عبرنا عنه سابقا في مناسبات عدة وكرسناه في المؤتمر الأخير. وكذلك افتتاح مدارس لتعليم اللغة العربية لأبناء الجالية الراغبين في البرازيل هو عمل هام وكذلك تعليم اللبنانيين جميع اللغات الحية.

وقال: «ان استطلاع الابداعات الثقافية لدى اللبنانيين المغتربين ستكشف عن كتاب وشعراء ومفكرين ومبدعين في مختلف الفنون من شأن ابداعاتهم اغناء المكتبة العربية. لقد آن الاوان لوقف التعامل مع المغتربين ككتلة نقدية، والتعامل معهم ككتلة انسانية وكطاقة بشرية خلاقة في مختلف العلوم اضافة الى خبرتهم في مختلف حقول العمل.

ولاحظ بري ان صورة لبنان تزداد نصوعا وبياضا يوما بعد يوم، وتستطيع الوقائع اللبنانية ان تثبت ان لبنان لم يعد مشوه الحرب، وانه قام، حقا قام.

وقال «انه من غير الجائز ان تستمر جهة باستخدام القوة المسلحة ضد لبنان كما سوريا واحتلال اجزاء من اراضي البلدين ورفض تطبيق القرارات الدولية، بل ايضا يحاولون فرض التوطين الذي هو مرفوض من جميع الجهات والفئات والطوائف اننا لا نطالب سوى بعدم معاملة اي جهة كاستثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية، اذ من غير الجائز ان يكون للقرارات الدولية معنى ومصداقية في الخليج ورواندا والصومال ولا يكون لها معنى في الشرق الاوسط. انني اقول بأعلى الصوت ان السلام هو حاجة لشعوبنا، ولكن ما نطالب به هو السلام العادل والشامل تحت سقف القرارات الدولية. انكم ايها المغتربون كلمة سر لبنان وللسر دوي اكبر من العنوان».

وكان الرئيس بري قد زار رئيس مجلس النواب في ولاية سان باولو ريكاردو تريبولي، ورافقه في الزيارة اعضاء الوفد النيابي المرافق، وسفير لبنان في البرازيل غازي الشدياق.

تقريران حول وقائع وأصداء لقاء الحريري - أبو رزق

«الاتحاد» يطمئن حلفاءه .. والحكومة تبعد الكرة عن مرماها

تتسم مرحلة ما بعد لقاء الحريري - أبو رزق الأخير بسمة التشاور وترتيب الأوراق، انطلاقا من أن للحوار المتجدد شروطه وعدته أيضا.

على هذا الأساس، يقوم الطرفان المعنيان مباشرة بالأزمة أي الحكومة والاتحاد العمالي العام بإجراء مشاورات، كل في نطاقه.

فوزير العمل أسعد حردان يعقد لقاءات مع أصحاب العمل والهيئات الاقتصادية تحضيرا لجمعهم مع قيادة الاتحاد العمالي للتوافق على نسبة زيادة الأجور، ورئيس الاتحاد الياس أبو رزق يواصل بدوره جولاته على حلفائه من المعارضين لوضعهم في أجواء لقائه الأخير مع رئيس الحكومة ومناقشة احتمالات المرحلة المقبلة.

وفي ما يلي تقريران حول «لقاء قريطم» ومشاورات أبو رزق: يتناول الأول أجواء المعارضين ويعرض الثاني لتفاصيل محضر الحوار بين رئيسي الحكومة والاتحاد:

كتب عماد مرمل:

خاطب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق الرئيس رفيق الحريري خلال لقاء «كسر الجليد» الذي جمعهما مؤخراً بالقول: ان الحرية هي بالنسبة الينا قبل الخبز.. واستطرد موضحا: أساساً، كيف لنا من دونها ان نطالب بلقمة العيش؟

وانطلاقاً من «التفسير» النقابي للحرية كحق بديهي وكقيمة انسانية قائمة بذاتها، فان قيادة الاتحاد العمالي لا تعتبر ان الدعوة الى حمايتها والى صون اشكالها التعبيرية (التظاهر، الإضراب..) انما تختزل معاني سياسية «مشبوهة»، وهي بالتالي لا ترى مبرراً للحديث عن مطالب اجتماعية واخرى سياسية وعن محاولات لدمجها واما للفصل بينها.

.. حاول الحريري تجاوز نقطة الاعلام الساخنة فعاد أبو رزق للتشديد عليها، وهنا قال رئيس الحكومة: ستبقى ٦ تلفزيونات للتعبير عن الرأي، فاجابه الثاني: «هذه التلفزيونات لكم وليس لنا فيها حق التعبير بشكل متوازن مع الآخرين، وانا واكبت تجربة مرة على هذا الصعيد مع تلفزيون الدولة».

وهنا سرد رئيس الاتحاد العمالي رواية مفادها ان اوامر صدرت الى التلفزيون الرسمي خلال عهدي الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو تقضي بعدم عرض صور الرئيسين جمال عبد الناصر وكميل شمعون على شاشته.

ويوم توفي الرئيس بشارة الخوري، واجهت ادارة التلفزيون مشكلة حقيقية، اذ كان من بين الشخصيات التي شاركت في المأتم الرئيس شمعون الذي جلس خلال مراسم المناسبة خلف رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي.

وعليه، احتار العاملون في المونتاج في كيفية التوفيق بين وجوب ابراز صورة كرامي كمسؤول رسمي، وبين وجوب عدم مخالفة الامر بتغييب صورة شمعون، وبعد جهد «فني» كبير بذله الموظفون واستغرق وقتاً طويلاً استطاعوا «غربلة» الفيلم، واختيار لقطات «صافية» تظهر كرامي ولا يبدو فيها شمعون.

ويرى معنيون بالملف الإعلامي ان النظرة المبدئية للاتحاد العمالي الى الحريات العامة وعلاقتها العضوية بالشأن الاجتماعي، تعني ضمناً ان ورقتي الاعلام والتظاهر لن تسحبا من التداول في الحوار العمالي - الحكومي وانهما لن تكونا ثمن الحوار «المنبعث» او كبش المحرقة.

ويحرص أبو رزق على نقل هذا المناخ الى حلفائه المعارضين، الذين يجول عليهم تباعاً لطمأنتهم الى متانة «حلف الكارلتون» واستمراريته، خصوصاً ان من بينهم من فوجئ بالمنحى الذي سلكته الامور.

ضمن هذا السياق، وجد بعض المعارضين في إرجاء «الإتحاد» اجتماع لجنة المتابعة (التي تضم نقابيين ونواباً وشخصيات معارضة) شيئاً من التسرع والإستنسابية في التصرف، معتبرين انه لم تكن هناك من ضرورة فعلية لارجاء الاجتماع وانه كان بالإمكان عقده، اقله للتشاور، وبالتالي حفاظاً على مبدأ التضامن الذي تجلى بأبهى معانيه قبل ٢٩ شباط وخلاله.

وعلى قاعدة تبديد اي التباس او سوء تفاهم اكد أبو رزق، خلال جولاته على الشخصيات وممثلي القوى التي وقفت الى جانبه، تمسكه بلقاء الكارلتون كإطار للتنسيق مطمئناً إياهم الى «اننا سنضبط إيقاعنا على إيقاع حلفائنا» وموضحا انه استأنف الحوار مع رئيس الحكومة على أساس التفويض المعطى له من لجنة المتابعة بالحوار «وكل ما في الأمر انني عملت بمقتضى هذا التفويض من دون تقديم أية التزامات مسبقة».

كان من شأن هذه التطمينات ان اراحت المعارضين القلقين وبددت الى حد ما خشيتهم من صفقة تتم على حسابهم، ويقول احد هؤلاء ان المعارضة تملك من النضوج ما يجعلها تتفهم كل الظروف التي تستوجب حواراً هادئاً.. من غير تقديم تنازلات.

ويستغرب المعارض نفسه اتهام الحركة النقابية وحلفائها برفع شعارات سياسية لافتاً الانتباه الى ان سقفها المطلبي لم يبلغ بارتفاعه حد المطالبة باسقاط الحكومة برغم ان سياستها تبرر مثل هذا الطرح.

والواقع، ان تجاوب ابو رزق مع مبادرة «الصفحة الجديدة» - والتي شكل لقاء قريطم السطر الاول فيها - من دون اية ضمانات (برغم التجارب السابقة المريرة) وقبل اية مشاورات مسبقة (اصبحت لاحقة)، هذا التجاوب ربما يهدف في احد ابعاده الى نفي اية صبغة سياسية «فاقعة» عن التحرك النقابي، تحاول السلطة ان تلصقها به.

ويميل نقابيون - ذاقوا الامرين من تجارب الحوار مع السلطة ولدغوا من الجحر ذاته مرتين واكثر - الى الاحتفاظ باقصى درجات الحيطة والحذر في ظل انتفاء شروط الثقة المتبادلة، وهم يرون ان المرحلة الحالية هي مرحلة اختبار لنوايا الحكومة، «واظهار صدقها يفترض تلقائياً اسكات الابواق النقابية المفتعلة التي اريد منها التشويش على الاتحاد العمالي».

ويخشى مصدر في لجنة المتابعة الاعلامية من ان يكون انفتاح رئيس الحكومة على الحركة النقابية مدرجاً في خانة تقطيع الوقت، بعدما اضطر الى ابداء المرونة تحت وطأة عاملين: الاول، يتمثل بنصيحة سورية له بلملمة الوضع الداخلي ترقباً لتفاعلات العاصفة الاقليمية والثاني مرتبط بضغط القوة الاجتماعية التي صنعها الاصطفاف الشامل خلف المطالب المحقة.

ولا يعتقد المصدر بوجود خطر على ملف الحريات العامة قد ترتبه تسوية ما بين الحكومة والاتحاد، مشيراً الى ان استمرار طرح الملف المذكور، باشكال مختلفة في المجلس النيابي يجعله في موقع آمن نسبياً لبعض الوقت.

ويعبر المصدر عن عدم ثقته بالتجربة الجديدة مع رئيس مجلس الوزراء، لان هناك سقفاً محدداً لا يمكن ان تطرحه الحكومة، لا يدع مجالاً لتفاؤل كبير.

كتب جوزف قصيفي:

اثار الاجتماع الذي عقد بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الإتحاد العمالي العام الياس أبو رزق علامات استفهام عدة، وحمل بعض الأطراف التي تشكل «لقاء الكارلتون» الى طلب اجتماع عاجل مع أبو رزق لطرح عدد من الأسئلة واستيضاح مجموعة من النقاط التي وردت في وسائل الاعلام، ورأت فيها هذه الأطراف خروجا على مقررات اللقاء، وقد تم الاجتماع في منزل أحد أركان «لقاء الكارلتون».

ويقول أحد الذين شاركوا في الاجتماع ان أبو رزق شدد على التزامه بدعوة «لقاء الكارلتون» الى الانعقاد. وكشف انه كان قد قرر التاسع عشر من الشهر أو العشرين منه موعدا، لأنه سيكون مضطرا للسفر الى القاهرة ليشارك في اجتماع اتحاد العمال العرب، حيث سيقول كلاما عاليا يرفض فيه محاولات وضغوطات الدولة لإدخال «الاتحاد القطاعي» ممثلاً برئيسه أنطوان بشارة الى الاتحاد خلافا لما هو سائد والذي يقضي بأن تتمثل البلدان باتحاداتها العمالية، الشرعية والجامعة، وليس بأجزاء منها وفروع.

وحول مضمون الاجتماع مع الحريري، فقد أوجز أحد أعضاء «لقاء الكارلتون» نقلا عن أبو رزق ان رئيس الحكومة بادره بالقول: «أنا ما بقدر سيء، ما بسوا وعم نخرب لبنان...». فلم يجب رئيس الاتحاد على هذا الكلام. واضاف الحريري معاتبا أبو رزق على اتفاقه مع بعض الأحزاب والقوى «بدل ما تحكي معنا». ولن رئيس الحكومة تابع حديثه: «أنا أفهم مطالبك الاجتماعية ولكن ما دخلك بالاعلام». وقال معترفا بانه ارتكب بعض الأخطاء منها اعتباره ان وزير العمل السابق عبد الله الأمين اتفق مع الاتحاد العمالي العام لكي يشكل الاتفاق «مخرجا لنا ولكم وليس لينفذ». ومنها أيضا عدم شعوره أن الاجتماع مع الاتحاد ضروري وأن باستطاعة الوزير الحالي أسعد حردان الحلول محله.

وقد أكد أبو رزق بالنسبة لما أعلنه عبد الله الأمين في وقت سابق أن ما قاله في هذا الصدد ليس صحيحا على الاطلاق، وأن الاتفاق جاد وغير قابل للنقاش. وأضاف ان لديه «كاسيت فيديو» تصور الرئيس الحريري يعلن رسميا بعد جلسة لمجلس الوزراء انه تم الاتفاق بين الحكومة ممثلة بوزير العمل والاتحاد العمالي العام حول تحقيق ما تم التفاهم عليه. وأن الاتفاق وقع على هذا الأساس. واستغرب أن تصبح القصة «قصة وزير يضحك على رئيس حكومته. وإذا كانت القصة كذلك، فكيف يمكن التفاهم مع وزير العمل الحالي والوثوق به لو كان شغلنا معه فقط». ورد رئيس الحكومة انه إذا كان الاتحاد «رابطا مع مطلبي الحرية والاعلام» فإن «الحكومة لن تفك».

وفي ما يتعلق بمطلب حق التظاهر الذي أصر عليه رئيس الاتحاد العمالي العام، فقد نقل عن أبو رزق ان رئيس الحكومة قال إنه يقبل البحث فيه، لكنه أشار الى ان «حق التظاهر هو أمر أمني»، داعيا الى التفاهم مع المعنيين حول الموضوع، خصوصا أن هناك تخوفا من أن تستغل قوى وهيئات وأحزاب معارضة دقة الظروف والأوضاع لتحوير التظاهرات عن أهدافها المطلبية. وكان جواب أبو رزق: ان التظاهر يخصنا كعمال وكحركة مطلبية أكثر مما يخص سوانا.

ولاحظ رئيس الاتحاد العمالي العام أن الحريري كان متصلبا لا بل شديد العنف في ما يتصل بموضوع الاعلام، ولدى احتدام النقاش حول الموضوع تدخل مستشار رئيس الحكومة محمد كشلي فقال: «ان هناك اقتراح قانون في شأن الاعلام أمام المجلس النيابي ولننتظر أن يقول المجلس كلمته، على أن الحكومة عملت ما عليها». وعاد أبو رزق ليؤكد انه سيطالب بالتظاهر مضيفا انه ملتزم بما تقرره لجنة المتابعة للإعلام المرئي والمسموع وهي أصبحت جزءا من الإتحاد.

أما في ما يتعلق بالمطالب المعيشية فقال أبو رزق ان الاتحاد لا يتراجع ولن يتراجع عن الورقة الموقعة مع الوزير السابق عبد الله الأمين. إضافة الى دعوته الى الاسراع في بحث مؤشر غلاء المعيشة. ورفض أن تكون الحكومة في موقع الحكم والحياد بين الاتحاد وأرباب العمل. وأن الحكومة «يجب أن تكون معنا في مواجهة أرباب العمل». وكان اتفاق على تشكيل لجنة لدرس المؤشر.

وفي موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي أكد أبو رزق ان الاتحاد العمالي العام هو الذي يمثل كل العمال، وهو الذي يسمي ممثليه في الإتحاد، معربا صراحة عن رفضه تسمية ممثلين عن اتحادات خارجة عن شرعية الاتحاد العمالي الذي يضم الجميع، وهو يقصد بذلك الاتحاد القطاعي. ونقل في هذا المجال ان الوزير حردان قال لأبي رزق: «نحن واعدينهم» فرد الأخير بالقول: «هذه مشكلتكم». وهنا قال الرئيس الحريري: «إضافة الى مطالبك تزيد المطالب». فرد رئيس الاتحاد العمالي العام: «انتو بدكم تتحملوا المشكلة». وختم رئيس الحكومة اللقاء بالقول: «إن شاء الله في ٢٤ آذار نقدر نشوف بعضنا». وكان جواب أبو رزق: «نحن لا نزال ملتزمين بالاضراب والتظاهر في أواخر آذار».

وخرج أحد أركان «لقاء الكارلتون» بانطباع عن اجتماع الحريري - أبو رزق مفاده ان رئيس الحكومة يسعى جاهدا لكي لا يحصل الاضراب والتظاهر في المرحلة التي يزور فيها رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك لبنان. خصوصا أن ضراب ٢٩ شباط المنصرم تزامن مع مجيء وزير الدفاع الفرنسي الذي عاد بانطباع سيء عن زيارته. وقد يكون هذا الأمر وراء استعجال الحريري التوطية على تحرك الإتحاد العمالي. كذلك، فإن الانطباع السائد هو أن ما من تقدم قد أحرز خصوصا بعدما تبين للاتحاد العمالي ان رئيس الحكومة يرمي بكرة المطالب الى ملاعب الآخرين. وذلك من خلال إحالته ملف التظاهر الى سوريا، والاعلام الى المجلس النيابي. وتصحيح الأجور الى أصحاب العمل.

إدانة واسعة لـ «قمة الإرهاب» في شرم الشيخ
إشادة بمقاطعة القمة وتأكيد حق المقاومة

تواصلت ردود الفعل والمواقف المحلية من قمة شرم الشيخ المنوي عقدها اليوم، وأجمعت على رفضها واعتبارها محاولة اميركية جديدة لإرهاب الشعوب المقهورة ولمصلحة اسرائيل. وكذلك لتعزيز الموقع الانتخابي للرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز واشادت بمقاطعة لبنان وسوريا للقمة واكدت على حق المقاومة.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله وصفها بانها «قمة انتخابية من اجل دعم رئيس وزراء العدو وفريقه في حزب العمل بعد ان اختل توازن الواقع السياسي لمصلحة «اليمين»، وتمثل عملية انتخابية لدعم الرئيس الاميركي في انتخاباته باعتبار انه يقدم للوبي اليهودي في اميركا خدمة تجعله يشعر بانه اكثر المرشحين اخلاصا لإسرائيل. ليست المسألة مكافحة الارهاب من اجل امن المنطقة وليست من اجل حماية السلام، لأننا نعرف ان اللوبي اليهودي المتعاطف مع اليمين الاسرائيلي هو الذي يعقد المفاوضات مع سوريا بعدما بذلت سوريا كل شيء، ونحن نعرف ان الرئيس الاميركي يحاول ان يوظف هذه القضية من اجل مواجهة السياسة الايرانية والسورية وكل حركات الرفض».

وقال العلامة فضل الله في حديث لوكالة «رويتر»: اذا كانت عمليات «حماس» جريمة، فلماذا لا يكون عنف المتطرفين والمستوطنين اليهود جريمة؟ ونقول لكل العرب الذين يحضرون هذه القمة إن مشكلتكم انكم قد أسقطتم انسانيتكم امام الضغط الاميركي والاسرائيلي. لو كان لكم شيء من احترام امتكم وشعوبكم لما حضر واحد منكم هذه القمة لان القضية ان المؤتمر لن يتحدث عن الارهاب الاسرائيلي ولكن الفكرة التي يراد لها ان تخرج من هذا المؤتمر ان الارهاب صفة عربية واسلامية وفلسطينية. لينطلق الارهاب في اميركا فستغلق ملفه تماما كما اغلقت ملف متفجرة اوكلاهوما ولينطلق الارهاب يهودياً فستغلق اميركا ملفه كما اغلقت ملف مجزرة الحرم الابراهيمي.

وعما اذا كان يرى تصعيدا في المواجهة بين الحركات الإسلامية ودول الغرب واسرائيل، قال فضل الله: أنا لا اعتقد ان اي ظرف يمكن ان يفكر الإسلاميون فيه بمواجهة دول الغرب بمعنى ان يبادروا الى ذلك، ولكن عندما يفرض على الاسلاميين العنف بشكل ظالم من اية جهة فإن حق الدفاع النفس يعتبر طبيعيا. نحن لا نريد ان نعتدي على احد او ان نسيء لأحد. نحن نحترم شعوب الغرب ونريد لها ان تفهمنا جيدا وان تعرف اننا نعيش حريتنا في ارضنا كما يحبون ان يعيشوا حريتهم في ارضهم.

● وأكد مصدر قيادي في «حزب الله» ان قمة شرم الشيخ هي «لدعم الارهاب الصهيوني وتشجيعه، وتستهدف تزوير الحقائق وتشويه وقائع جهاد شعوبنا المضطهدة في لبنان وفلسطين، وتحويل الضحية الى مجرم والمجرم الى ضحية».

وقال المصدر في بيان له امس: ان تلك القمة البائسة التي تحاول اميركا من خلالها ان تؤكد حمايتها للاحتلال الصهيوني ودعمها لسلطاته الارهابية وتغطيتها لعدوانه المتواصل على المنطقة العربية والاسلامية، يجب مقاطعتها من جميع دول المنطقة فضلا عن وجوب ادانتها وشجبها والاصرار على التمسك بحق امتنا في مقاومة الاحتلال الصهيوني لأرضنا وفي الدفاع عن امتها وكرامتها ومكافحة كل ألوان الارهاب الصهيوني وفضح الدور الاميركي الداعم والمساند والمصدر لهذا الارهاب.

وتوجه المصدر بالتحية الى الدول الاسلامية والعربية التي قاطعت هذه القمة، واشاد بالموقف الرسمي اللبناني «الذي عبّر عن رؤية الشعب اللبناني في هذا المجال، وعن تمسكه بشرعية مقاومته للاحتلال الصهيوني وتمايزها الكامل عما يصنفه الاميركيون ارهابا ويسوقون لمكافحته».

● ووصفت «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية القمة بـ «الاجتماع الارهابي»، ورأت فيه «غطاءً لشن حرب ارهابية جديدة على شعوبنا ومنطقتنا».

وتوجهت الكتلة في بيان لها امس بالتحية والاعتزاز الى المقاومين في لبنان وفلسطين المحتلة، واكدت «ان المقاومة في لبنان والانتفاضة في فلسطين هما حق مشروع اقرته الرسالات السماوية والقوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان. وان الارهاب الذي يشهده العالم اليوم مصدره الاول والاساسي اميركا واسرائيل».

واعتبرت الكتلة «ان التهديدات والاتهامات التي تطلقها اميركا واسرائيل ضد لبنان وسوريا وايران ليست الا سبيلاً لممارسة المزيد من الضغوط من اجل اخضاع هذه الدول للادارة الاميركية، ولتبرير ما ستقوم اميركا واسرائيل من عدوان على هذه الدول».

وإذ ادانت الكتلة بشدة «حكام الانظمة الخونة الذين يجتمعون أذلاء خاضعين في قمة الارهاب»، عبرت عن اعتزازها الكبير بمواقف لبنان وسوريا وايران.

نواب

● النائب احمد سويد، ندد بالقمة وبالمهرولين اليها الذين استنفرهم كلينتون لتسكين هلع اسرائيل ووضع الخطط التآمرية لضرب كل ما يزعج خاطرها..

وقال سويد: لو كان للمهرولين جميعا الى شرم الشيخ حس العدالة لجعلوا عنوان مؤتمرهم: «البحث في وسائل ارغام اسرائيل على احترام الشرعية الدولية ولجم شهوة العدوان في جبلتها واعادة الحقوق الى اصحابها».

● واكد النائب حسن عز الدين «ان هذا اللقاء المهرجاني الاعلامي هدفه طمس فعل الارهاب عن القائمين الفعليين به كإسرائيل ومن يدعمها. ومحاولة ميتة لاختزال هذه التهمة بالشعوب الطامحة الى استرداد حقوقها وبلوغ حريتها وتحقيق سيادتها».

وقال عز الدين: ان الرد الفصل على هذا اللقاء هو نهوض كل الدول التي تتعرض للارهاب الدولي المنظم. وفي صميمها لبنان وسوريا وفلسطين، بمسؤولياتها وبقائها على العهد. وهي باقية ونهوض قوانا الحية في المجتمع - المقاومة المستمرة على مجموع هذه الطواغيت المصممة على نهب ثرواتنا وتدمير مفاهيم حياتنا الحضارية».

● وعبّر النائب فتحي يكن عن تقديره للموقفين السوري واللبناني الرافضين الاشتراك في قمة شرم الشيخ.

وفي اتصال اجراه بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، تمنى يكن ان تتبنى القيادة السورية عقد مؤتمر في دمشق لتبيان سبل دعم السلام العالمي الحقيقي، وسبل مكافحة الارهاب العالمي الحقيقي وكشف ادواته ودوائره وقواه وفي مقدمها الحركة الصهيونية العالمية.

● وطالب النائب حسن علوية الذين سيجتمعون في شرم الشيخ بأن يبادروا الى تنفيذ القرار ٤٢٥ عبر الضغط على اسرائيل للانسحاب من ارضنا من دون قيد او شرط.

مواقف

● وأكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان أن ما يجري في المنطقة ليس من اجل السلام العادل بل محاولات مكشوفة لإنقاذ الكيان الصهيوني مما يتخبط فيه جراء الضربات الموجعة التي تنهال عليه، وتكريسا للمشروع الاميركي - الاسرائيلي الذي يحاك ضد المنطقة العربية بأسرها.

واشاد بالموقفين اللبناني والسوري برفض حضور قمة شرم الشيخ.

● وأعلن الحزب الشيوعي اللبناني انه يرى في عقد «مؤتمر الارهاب» مؤشرا لما يخطط من تصعيد لأعمال الضغط والتدخل بمختلف الوسائل والاشكال على القوى والاطراف التي لا ترضخ لكامل الشروط الاميركية - الاسرائيلية.

وأكد الحزب في بيان لمكتبه السياسي امس ان اسرائيل هي العقبة الاساسية امام عملية السلام. وان الحزب الشيوعي يؤكد على حق لبنان وشعبه في استخدام كل الوسائل لإزالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه بما فيها المقاومة المسلحة.

● الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ اكد في بيان لمكتبه السياسي، بعد اجتماع برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل، ان المقاومة شيء والارهاب شيء آخر فلا يجوز ذر الرماد في عيون البشرية لجهة الجمع بين متمايزين في الجوهر وفي الاسلوب.

في الجوهر: ان اغتصاب الاوطان واحتلال الاراضي وقتل الابرياء وهدم المنازل والقرى وتشريد ابنائها وتخريب حياة الآمنين هو عمل ارهابي تميزت به دولة الاغتصاب الاسرائيلي منذ نشوئها على حساب ارض لها شعبها وامة لها اصحابها وحضارتها وحقوقها الشرعية التاريخية في السيادة الكاملة على ارضها.

وفي الاسلوب: ان التغطية السياسية الدولية لهذا العمل الارهابي الاسرائيلي الفريد من نوعه في التاريخ انما هو عمل ارهابي بحد ذاته تتحمل مسؤوليته الحكومات والهيئات الدولية المشاركة في الامر والصامتة عنه كذلك.

واكد الحزب ان العمليات الاستشهادية التي ينفذها المقاومون الابطال في فلسطين المحتلة وخارجها انما هي أرقى تعبير عن ذلك الضغط الكبير والمعاناة التي لا حدود لها... كما هي ازكى عطاء تقدم عليه الشعوب المقهورة لرفع الظلم والعدوان عنها، ولتحرير الارض من مغتصبيها. ولا تستطيع اية قوة في العالم، ومهما حاولت ان تتنبأ لفعل هذه المقاومة او ان تواجهها. وبقدر ما يكون الظلم كبيرا تبتدع الشعوب اشكالا من المقاومة - وتنوع بوسائلها كلما اشتد الضغط عليها. لذلك فإن القرارات التي يمكن ان تصدر عن قمة شرم الشيخ وغيرها، لن تستطيع ايقاف سبل الابداع المقاوم والمتجدد توصلا الى تثبيت الحقوق التاريخية للامة.

ووصف الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى قمة شرم الشيخ بـ «قمة صانعي السلام بالارهاب، وقمة المكابرة لفرض الحلول الجاهزة التي تخدم مصالح الصهيونية والاستعمار على امتنا بدل اعادة النظر في اتفاقات الإذعان التي رفضها شعبنا واخذت تتهاوى لأنها مخالفة لحقوق امتنا وإرادتها».

وقال الحزب في بيان لمجلس العمد فيه امس: ان قمة شرم الشيخ هي تتويج لما يسمى بالسلام الشرق اوسطي اي السلم الاسرائيلي الذي قدم امن الاحتلال الاسرائيلي على حق الشعب اللبناني في السيادة على ارضه ومصلحة الاستيطان الاسرائيلي على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومصالح التوسع الاسرائيلي على حق سوريا في استعادة الجولان ووصم المقاومة للاحتلال بالارهاب وارهاب الاحتلال بالأمن المشروع.

● وأدان «حزب الإتحاد» القمة، واكد انها تعقد للدفاع عن مصالح العدو الاسرائيلي.

وشدد على حق شعبنا في المقاومة في لبنان وفلسطين.

● واعتبرت حركة «امل - اقليم الجنوب» ان القمة «محاولة لتشريع الاحتلال الاسرائيلي»، واشادت بالموقف الرسمي اللبناني ووصفته بـ «المشرّف».

● وتوجّه رئيس حركة «امل - الإسلامية» حسين الموسوي بـ «اللعنة والإدانة الى قمة دعم الارهاب الدولي ومكافحة الاسلام».

وقال: نجدد ثقتنا واعتزازنا بمواقف سوريا الاسد وايران الاسلام. ونؤكد ان التحالف القوي والصادق بينهما وبين المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين سوف يُسقط كل المخططات والمؤامرات.

● واعتبرت «الجماعة الاسلامية» ان مؤتمر شرم الشيخ يمثل عدوانا صارخا على الامة وشعوبها.. وهو احد اشكال الارهاب الدولي المنظم ومحاولة يائسة لتكريس مشروع تصفية القضية الفلسطينية واملاء الشروط الصهيونية على دول المنطقة كافة.

● كذلك صدرت مواقف ادانة لقمة شرم الشيخ عن اللقاء العلماني، المؤتمر الوطني اللبناني، حزب الدعوة الاسلامية، التكتل الوطني الديموقراطي، مجلس أمناء الإنقاذ الاسلامي، الدكتور زياد ذبيان، الدكتور ايلي زوين.

مواقف فلسطينية

● وصفت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين القمة بـ «قمة ارهاب الشعوب العربية والاسلامية وقمة قمع المعارضة الفلسطينية».

● واعتبرت الجبهة الشعبية - القيادة العامة ان هذه القمة هي لخدمة المشروع الصهيوني.

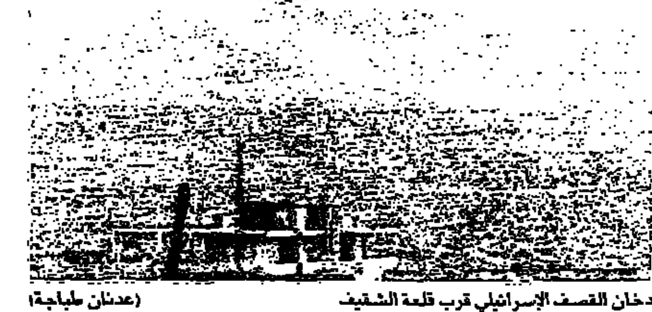
● ورأى تحالف القوى الفلسطينية في صيدا وعين الحلوة ان القمة جاءت لتكريس شرعية الاحتلال الاسرائيلي.

● ونددت اللجنة الشعبية وفصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم الجليل في بعلبك بالقمة، ونوهت بالموقفين اللبناني والسوري، ودعت الى الاضراب العام في المخيم اليوم.



الجيش يقفل معبر زمريا بالألغام

قصف على «الأوسط» و«الشرقي» ومقتل «لحدي» استمرار حصار حولا والإفراج عن ٣ صيادين


دخان القصف الإسرائيلي قرب قلعة الشقيف (عدنان طباجة)

موكب تشييع الشهيد ترحيني في عبا

الشهيد ترحيني

قتل عنصر من ميليشيا أنطوان لحد في انفجار عبوة ناسفة بدورية لها على طريق جزين، في حين استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي. وتعرضت مناطق في القطاعين الأوسط والشرقي لقصف مدفعي. ويستمر الحصار على بلدة حولا لأكثر من أسبوع، في حين وضع الجيش اللبناني ألغاما على الساتر الترابي قرب بوابة زمريا ومنع المرور عليها للمشاة بعد أن كان منع مرور السيارات عليها يوم أمس الأول.

قصف

وأفادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان المدفعية الإسرائيلية قصفت قبل ظهر أمس، بلدات عيتا الجبل، حداثا وبرعشيت في القطاع الأوسط، وكان مصدر القصف موقع الاحتلال في بيت ياحون.

وأفاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع قبل ظهر امس وبعده محيط وأطراف بلدات يحمر، أرنون، زوطر الشرقية، كفرتبنيت ومزرعتي الحما والحمرا.

كما طاول القصف تلة الجبل الرفيع وأحراج سجد ومجرى نبع الطاسة والزهراني في منطقة إقليم التفاح.

٧٠ قذيفة

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان، ان محور زمريا شهد صباح أمس تصعيدا إسرائيليا ـ لحديا لافتا، بدأ عند الساعة الثامنة صباحا بقصف مدفعي شاركت فيه الدبابات وذلك من مواقع زمريا، زغلة، عين قنيا، وادي أبو قمحة وتلة الشريقة. شمل القصف محيط بوابة العبور في زمريا وأطراف لبايا وعين قجور وطريق عين ميمس ـ مرج الزهور وجبل الضهر. وأحصي سقوط حوالى سبعين قذيفة من الأعيرة الثقيلة على المناطق المذكورة.

أدى القصف الى قطع طريق ميمس ـ مرج الزهور لساعات عدة حفاظا على سلامة العابرين، وردت المقاومة الإسلامية بقصف مدفعي طال عند الساعة الثامنة وخمس دقائق مواقع زمريا وزغلة وكوكبا. وشوهد سقوط قذائف داخل موقع زمريا.

وأشار مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج الى أن القصف الإسرائيلي طاول صباح امس وادي زلايا، وادي يحمر، أطراف بلدة قليا، مرتفع الكسارات، أحراج ميفون ومجرى نهر الليطاني.

وتولت دبابة إسرائيلية مركزة في الطرف الجنوبي لمرتفعات الكسارات، قصف بساتين الزيتون جنوب بلدة قليا ومحيط مزرعة لوسي.

وكان القصف الإسرائيلي قد استهدف خلال ليل أمس الأول مرتفعات الجبور وقلعة البحري، ورافقه إطلاق قنابل مضيئة فوق مثلث ميفون وأطراف أبي راشد.

طيران

وسجل قبل ظهر امس تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية عدة على علو منخفض فوق أطراف البقاع الغربي. وقام في إحداها باختراق جدار الصوت كما حلقت طائرات استطلاع «أم.ك» ليلا فوق القطاع الشرقي.

وفي سياق آخر، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن قادمين من الشريط المحتل، أن القوة النروجية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب منعت قوة إسرائيلية من تفجير منزل المواطن مفيد نهرا، الأسبوع الماضي في بلدة إبل السقي، وذلك عندما منعت القوة الاسرائيلية من إدخال كمية من المتفجرات الى منطقة عملها وسيرت القوة النروجية دوريات لمراقبة المنزل ومحيطه بشكل شبه متواصل.

تعزيزات

واشار المراسل الى ان المعلومات الواردة من الشريط المحتل تفيد أن جيش الاحتلال وميليشيا لحد، رفعا حالة الاستنفار المعلنة في صفوفهما. وعززا مواقعهما في القطاع الشرقي.

وسجل في هذا المجال دخول قوة إسرائيلية مدرعة قوامها ١٨ آلية بينها دبابات «ميركافاه» وناقلات جند، من بوابة المطلة باتجاه مواقع الاحتلال المواجهة للبقاع الغربي وإقليم التفاح. وأقام جيش الاحتلال تجمعا لآلياته العسكرية، بمحاذاة بوابة العبور في المطلة. ويضم التجمع المذكور دبابات ومدافع محمولة بعيدة المدى من عيار ١٧٥ ملم.

إقفال معبر زمريا

من جهة ثانية، رفع الجيش اللبناني من وتيرة اجراءاته على معبر زمريا. وقام فريق من مهندسيه بزرع ألغام ضد الأفراد على الساتر الترابي وفي محيطه. ورفع فوق الساتر لافتة تحذر المواطنين من الاقتراب من الساتر تحاشيا للخطر. وبذلك يكون الجيش قد منع مرور المشاة على هذا المعبر بعد أن كان منع عبور السيارات.

وشدد الجيش اللبناني من مراقبته للمسالك الجبلية التي تربط الشريط المحتل بالمناطق المحررة وسمح للمواطنين باجتياز المعابر سيرا على الأقدام بعد تسجيل أسماء العابرين والجهة التي يقصدونها.

إطلاق ٣ صيادين

على صعيد آخر، أفادت مراسلة «السفير» في صور ان قوات الاحتلال أفرجت عند الساعة التاسعة مساء أمس الأول عن الصيادين الثلاثة الذين كانت اعتقلتهم صباح أمس الأول من أمام شاطئ الرشيدية وهم: أسامة طفلة، محمود حسين وأشرف نور الدين.

وقد احتفظت قوات الاحتلال بمركب الصيادين الثلاثة «الهام ـ ١» فيما عاد الصيادون بعد إطلاقهم سباحة الى الشاطئ. وأفادوا انهم تعرضوا لسلسلة شتائم وتهديدات بالقتل من قبل قوات الاحتلال.

قرصنة

واقدمت زوارق الاحتلال على اعتراض باخرة شحن المانية تحمل سيارات مستعملة وتدعى «مونديال رورو» وأخضعتها لتفتيش دقيق وفرضت عليها الخوة الروتينية قبل أن تسمح لها بالتوجه الى مرفأ صور.

المقاومة

من جهتها، أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها، أمس، أن إحدى مجموعاتها هاجمت عند الساعة الثامنة وخمس دقائق من صباح أمس دورية معادية على طريق موقع زمريا مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة مما أدى الى تدمير ملالة «أم ـ ١١٣» وسقوط من بداخلها بين قتيل وجريح. وبالتزامن مع ذلك قامت مجموعة بمهاجمة موقع زمريا بالأسلحة المناسبة ومنعته من تقديم المساندة للدورية المستهدفة. وعند الثامنة والنصف فجرت مجموعة ثالثة عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق بيت ياحون مما أدى الى إصابة عدد من أفرادها.

كما أعلنت المقاومة الاسلامية في بيان ثان ان إحدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة تابعة لميليشيا لحد أثناء مرورها عند الساعة الثانية والنصف بعد ظهر أمس على طريق منشآت كفرفالوس، وأدت العملية الى إصابة عدد من أفراد الدورية بين قتيل وجريح.

قتيل لحدي

ونقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا عن مصادر في ميليشيا لحد أن عنصرا تابعا لهذه الميليشيا قتل أمس لدى انفجار عبوة ناسفة بدورية كان في عدادها على طريق كفرفالوس.

وأشار الى ان عبوة ثانية انفجرت بدورية أخرى على طريق بيت ياحون. وان المقاومة هاجمت معبر زمريا بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة.

حصار حولا

في سياق آخر، أفاد قادمون من الشريط المحتل، ان حصار قوات الاحتلال الاسرائيلي لبلدة حولا كان ما يزال مستمرا حتى يوم أمس. وما زال طريق البلدة مقطوعا أمام حركة المرور وتشاهد قوات إسرائيلية ومدرعات على محاور الطرق المحيطة بالبلدة التي بدأ حصارها منذ العملية المنسقة التي نفذتها مجموعتان من المقاومة الاسلامية والجيش الثوري الاسلامي مؤخرا.

شهيدان

ونعت المقاومة الاسلامية شهيدين سقطا لها مؤخرا وهما:

ـ الشهيد محمد علي الهادي: مواليد برعشيت عام ١٩٧٣. التحق في صفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٨٩. خضع لعدة دورات عسكرية وشارك في العديد من العمليات.

ـ الشهيد حسن كامل ترحيني: مواليد بلدة عبا عام ١٩٦٧. عازب. التحق بصفوف المقاومة الاسلامية منذ نشأته.

وشيعت المقاومة الاسلامية وأهالي بلدة عبا (النبطية) في موكب حاشد، قبل ظهر أمس، الشهيد ترحيني بحضور مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والمواطنين. وألقى قاووق كلمة قال فيها إنه لا يمكن لأميركا ولكل دول العالم أن تمنح الأمن للعدو الصهيوني الغاصب. لأن هؤلاء الشهداء هم أقوى من المؤتمرات والمؤامرات. وسأل أميركا كيف استطاعت حماية نفسها في مقر المارينز؟

واعتبر أن «حزب الله» والانتفاضة موجودان في خندق واحد. وتساءل: إذا كان بضعة من الاستشهاديين قد أطاحوا بالتسوية فكيف إذا بدأت القافلة الاستشهادية بضربة تلو الأخرى؟ مضيفا بأن أسطورة أميركا وإسرائيل ستتحطم وعندها لن يحفظ أمن في باص ولا في متجر ولا في منزل لأنه سيكون زمن الانتصار الذي ستفرضه عليهما بالقوة والدم والنار.

وفي بلدة برعشيت شيعت المقاومة الاسلامية الشهيد محمد علي الهادي بموكب انطلق من أمام مستشفى جبل عامل في صور، ولدى وصول الموكب الى مدخل البلدة حمل جثمان الشهيد على الأكف وسط هتافات التنديد بالعدو الصهيوني وأميركا. وتقدم المشيعين لفيف من العلماء ومسؤول وحدة النقابات في الجنوب حاتم عطوي، ثم ووري الشهيد الثرى في جبانة البلدة.

هكذا بدأت إسرائيل حرب المياه

مهجرو مزارع الوزاني في قب الياس ليسوا ككل المهجرين نواب الجنوب لا يعرفونهم ونواب البقاع غير معنيين

يجمع سكان قرى المجيدية ـ حلتا ـ الدحيرجات ـ عين عرب ـ ابو زيلة ـ الوزاني ـ السلامية ـ الخريبة وكلها قرى تقع قرب الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة عند الاطراف الغربية لجبل الشيخ. ان الحرب الاسرائيلية على لبنان بدأت في ربيع عام ١٩٦٥ عندما نفذت الطائرات الاسرائيلية النفاثة غارات على العمال والآليات والمعدات الفنية التابعة لجامعة الدول العربية التي كانت تعمل في مشروع تحويل مياه نهري الحاصباني وسريد الى وادي الرقاد في الاردن، وقد نجحت اسرائيل في تلك الفترة في وقف تنفيذ المشروع الذي كان بمثابة بداية رد عربي على الاطماع الاسرائيلية في مياه العرب ولا سيما مياه لبنان.

تؤكد تقارير الخبراء بأن نهرا جوفيا هائلا يسير في باطن الارض في قطاع سهل الخيام والدليل على ذلك الآبار الارتوازية التي حفرت في تلك المنطقة مطلع السبعينيات، واعطت مياها غزيرة.

ويقول النازحون من قرى ومزارع حلتا ومحيطها إن المياه في تلك المنطقة كانت السبب الرئيسي لإقدام جيش الاحتلال مطلع السبعينيات على تدمير جميع منازل بلدة حلتا ونسف قصر الامير مجيد ارسلان في المجيدية واطراف مزارع عين عرب والسلامية والخريبة، وعملت جرافات الاحتلال على تغيير معالم تلك المنطقة والتي بالكاد يتمكن اصحابها من معرفة املاكهم ورزاقهم وحدود منازلهم الممسوحة بالارض تماما وهم يتوزعون اليوم في كل لبنان، واكبر تجمع لهم هو في حي البحصاصة الى الغرب من بلدة قب الياس البقاعية حيث عمل معظمهم على شراء قطع ارض صغيرة وبنى كل منهم منزلا يحميه «من تهمة اللاجئ».

حكاية السد

يقول الحاج حسين الاحمد شحادة (٨٠ عاما من حلتا) الذي بكى عندما طلبنا منه اطلاعنا على كيفية توقف العمل في مشروع السد على نهر الحاصباني وتحويله الى الاردن، لأنه عمل حارسا للمعدات والآليات في تلك المشروع وهو احد الشهود القلائل على تلك الحادثة.

يقول شحادة: بدأ العمل في سد الحاصباني العام ١٩٦٥ وقد حدد مكان السد الى الجنوب من بلدة الماري بحوالى ٢ كلم، وكانت الشركة المتعهدة هي شركة «فهمي سركلي» التي احضرت حوالى ١٥ آلية و٣٥ عاملا لإنجاز اعمالها على ان تسلم المشروع جاهزا من مجرى النهر حتى الحدود السورية وذكر انه خلال خمسة اشهر حفر حوالى ١٥ كلم من قناة الجر. ويبلغ عرض القناة حوالى ١٠ امتار وعمقها حوالى ٧ امتار. كما اقمنا حفرة لقاعدة السد الذي يبلغ طوله حوالى ٣٥ مترا، وكانت اجرة العامل ٥ ليرات لبنانية.

عن كيفية توقف العمل، قال: في احد ايام العمل وعند حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر حلقت فوق الورشة ٤ طائرات اسرائيلية واعتقدنا ان ذلك لم يكن يستهدفنا بل هو مشروع تدريب للطائرات الاسرائيلية ولم تكترث لمثل هذا التحليق.

وعادت الطائرات في اليوم التالي لتكرر تحليقها ونفذت غارات وهمية فوقنا. عندها قال المسؤول: سوف نوقف العمل لمدة ثلاثة ايام لنرى ماذا سيحدث، لان الطائرات على ما يبدو تستهدفنا. وتوقف العمل لمدة ثلاثة ايام ومن ثم عاودنا كالمعتاد. لكن الطائرات الاسرائيلية هذه المرة عادت وقصفت الورشة بـ٤ صواريخ جو ـ ارض ادت الى حرق جرافة ومقتل سائقها وقد هربنا في اعقاب ذلك الى المجيدية الغربية. وطلب إلينا مدير المشروع التوقف لمدة اسبوع وقبل انتهاء الاسبوع ابلغنا مسؤول الورشة ذاته بأن الشركة قررت سحب المعدات بسبب القصف الجوي الإسرائيلي وان المشروع مؤجل حتى اشعار آخر. ودفعوا لنا مستحقاتنا واعطوني تعويضا بلغ يومها ٢٥٠ ليرة لبنانية.

تفجير جماعي

ويقول المواطن احمد العموري: اتخذ جيش الاحتلال الاسرائيلي من سقوط صواريخ «كاتيوشا» في مستعمرة المطلة عام ١٩٦٨ ذريعة حتى تقوم قوة «كوماندوس» اسرائيلي بالتسلل الى مزرعة الدحيرجات. وعملت القوة على نسف ٤٥ منزلا وذلك في عملية تفجير جماعية كانت اشبه ببركان. وفي اعقاب ذلك صرح مسؤول اسرائيلي «بأن عملية التفجير هي درس للقرى والمزارع القريبة وعلى اهلها الخروج من هذه المنطقة قبل فوات الاوان».

اضاف: وبعد اشهر قليلة قامت قوة «كاماندوس» اسرائيلية بتفجير قصر الامير مجيد ارسلان في المجيدية، وسبق ذلك قصف مدفعي للمجيدية حيث سقط عليها حوالى ١٥٠ قذيفة خلال اقل من ساعتين مما ادى الى نفق حوالى ٥٠٠ رأس بقر وعدد من قطعان الماشية، بكاملها وبعدها كرت السبحة لتطال اعمال القصف وتفجير المنازل باقي المزارع بخاصة حلتا وابو زيلة وعين عرب والوزاني والسلامية والخريبة وعملت الجرافات الاسرائيلية في السبعينيات على تغيير معالم الارض داخل هذه القرى ونقلت حجارة المنازل الى جهة مجهولة.

التعويضات؟!

محمود طالب الحاج قال: لا احد التفت الى سكان هذه المنطقة ابدا. وكل ما دفع لنا في السبعينيات، من قبل مجلس الجنوب كان ١٥ ألف ليرة كتعويض عن المنازل ومنذ تلك الفترة وحتى الآن لم يدفع لنا احد اي شيء «اننا نعيش من عرق الجبين وبقينا نعيش سنوات في مزارع للدجاج ومورست الضغوط علينا لإخلائها وقد اخلينا احدى المزارع بناء لقرار وزير المهجرين وليد جنبلاط تاريخ ٢٣/٦/٩٥ على ان يدفع صندوق المهجرين التعويض لثلاثين عائلة خلال ١٥ يوما، من كل المراجعات لم ينفذ الصندوق القرار حتى اليوم علما ان العائلات لجأت الى الخيم في فصل الشتاء.

عدنان العموري قال: قمنا ببناء منازل متواضعة على حسابنا ومن عرق الجبين والحي بحاجة الى البنية التحتية ولكن عند مدخله تقف كل المشاريع فالكهرباء توقفت عند مدخل الحي الشمالي والمياه لا نعرفها في الصيف ونشتري صهريج مياه كل ثلاثة ايام بسعر ٢٥ ألف ليرة والمجارير غير مكتملة.

محمود العموري قال: عملنا على صب الطريق الداخلي بالباطون المسلح ولم يصل الطريق الى كل المنازل بسبب عجزنا عن ذلك ماديا.


أطفال مهجرون من مزارع الوزاني الى البحصاصة في قب الياس

علي العموري قال: أين هم نوابنا؟ فنحن لا نعرف احدا منهم إلا عبر شاشة التلفزيون وحتى اكون غير كاذب لقد شاهدنا النائب احمد سويد منذ فترة وغيره لم نر احدا من نوابنا ونحن على ما يبدو ذهبنا فرق عملة بين النواب. فنواب البقاع لا نعني لهم اي شيء ونواب الجنوب لا يسمعون بنا على ما يبدو.

محمد العموري قال: ان المهجر منا لا يمكنه دفع اجرة الطبيب او فاتورة الصيدلية لان كل ما ننتجه نصرفه في اطعام الاولاد صيفا، وشراء المازوت شتاء وفي العام الماضي وضعت زوجتي طفلا في مستشفى (...) وكانت الفاتورة ٣.٥ ملايين ليرة ولم اتمكن من دفعها فرفضوا اخراجها قبل دفع المبلغ ولم يكن امامنا سوى سحب الزوجة من المستشفى وابقينا لهم الطفل لمدة ١٥ يوما حتى جمعنا المبلغ من اهالي الحي.

الحاج شحادة العموري قال: حاول بعض السماسرة تسجيل اسماء المهجرين في الدحيرجات وحلتا والمجيدية على اساس انهم من المقيمين في منطقة عمل «السوليدير» وذلك مقابل ألف دولار وقد تبين لنا بأن هناك سماسرة ينجزون مثل هذه المعاملات ويقبضون حوالى عشرة آلاف دولار كتعويض من «السوليدير» ويستلم صاحب العلاقة الشيك ومن ثم يعطيه للسمسار مقابل دفع ألف دولار والباقي للسمسار.

الدكتور احمد حسين شحادة من الدحيرجات قال: اننا نناشد الدولة اللبنانية العمل سريعا على افشال خطة تقضي ببيع اراض واسعة في منطقة الوزاني وسهل الدردارة وهي مناطق ملاصقة للحدود. واننا نطالب من الدوائر العقارية في الجنوب عدم تسجيل نقل الملكية في هذه المناطق الحدودية خاصة ان المعلومات تتحدث عن وجود وسطاء يشترون الارض لصالح شركات اجنبية وان الخطة الصهيونية تعمل ومنذ القدم ولا زالت على تغيير معالم الارض في هذه المنطقة. كما نناشد وزارة الداخلية العمل سريعا على اعادة نفوس قيد ابناء تلك القرى الحدودية الى قراهم خاصة بعدما تم تسجيلهم لأسباب تقنية قاهرة خارج قراهم.

ولخص شحادة مطالب القرى المنكوبة في الدحيرجات والمجيدية ومحيطها بالتالي:

اصدار مشروع بإعادة بناء هذه القرى كما هو حاصل بالنسبة لبلدة ميفون.

التعويض للاهالي عن المزروعات وعن البساتين التي احرقت وحرموا من انتاجها منذ اكثر من عشرين عاما، دفع تعويض شهري للمهجرين، اعفاء المهجرين من رسوم الكهرباء والماء، ادخالهم في الضمان الصحي، دفع بدلات شهرية للمنازل المستأجرة.

رفع مستوى الخدمات العامة، التعليم المجاني في المراحل كافة. تأمين فرص العمل، وحمايتهم من ملاحقة قوى الأمن الداخلي واعفاؤهم من رخص البناء خاصة بعدما عملت قوى الأمن الداخلي على تهديم سطح منزل كل من ملحم العاصي ومحمود خلف وعدنان عموري بحجة عدم حوزتهم على رخصة بناء.

تحقيق: طارق ابو حمدان

استمرار التحضيرات ليوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي مسيرات واحتفالات وندوات في بيروت والمناطق

يشهد لبنان غدا الخميس ١٤ آذار أوسع حملة تضامن وطنية في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي اخذ طابعاً توسعياً واحتلالاً لأجزاء من اراضيه في الجنوب والبقاع الغربي، منذ منتصف آذار من العام ١٩٧٨.

وتتواصل الاستعدادات على ارض معتقل انصار حيث سيقام الاحتفال الخطابي والمهرجان الثقافي والفني يوم غد الخميس بمشاركة المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات والأندية من مختلف المناطق اللبنانية. وتتولى وسائل اعلام مرئية ومسموعة نقل وقائع المهرجان مباشرة.

وبحثت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية في جدول اعمال الاجتماع المقرر في المجلس النيابي لمناسبة ذكرى ١٤ آذار ومشاركة اللجنة فيه. واقترحت اللجنة سماع شهادة المعتقلين في السجون الاسرائيلية في هذا الاجتماع لإطلاع البعثات الديبلوماسية في العالم على انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الإنسان وتجاهله كل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية.

وتقيم اللجنة التحضيرية الشبابية ندوة يشارك فيها النواب محمد عبد الحميد بيضون، زاهر الخطيب وغسان مطر اليوم الاربعاء الساعة الثانية بعد الظهر، في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية الفرع الاول ـ الصنائع في قاعة الاحتفالات.

ودعت الهيئة الوطنية لدعم وإنماء المنطقة المحتلة اهالي المعتقلين في سجون الاحتلال الى اعتصام في الثانية عشرة ظهر غد الخميس امام المقر الاعلامي للأمم المتحدة في كركاس حيث يتم تسليم مذكرة ترفع الى الأمين العام للأمم المتحدة.

وأعلن المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني عن إقامة ندوات دعماً للمقاومة. وأكد انه وجه برقية الى الأمين العام للأمم المتحدة اعتبر فيها «ان الدولة الصهيونية تجسيد حي للارهاب والعنصرية».

ودعا المطران اندره حداد رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك والمجلس الراعوي العام جميع المواطنين الى المشاركة في الاحتفال الديني الخاص الذي يقيمونه في المناسبة السادسة من مساء الخميس في ١٤ الحالي في كاتدرائية سيدة النجاة ـ زحلة.

كما حث رئيس الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك جان يونان «جميع الاصدقاء والمنتسبين الى المشاركة في اليوم الوطني والاعتصام الجماهيري».

وفي صيدا («السفير»)، عقدت النائبة بهية الحريري ندوة صحافية في مكتبها، عرضت فيها النشاطات المرافقة لاحتفالات ١٤ آذار في صيدا.

استهلت الحريري الندوة بكلمة عن المبادرة التي اطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة في مناسبة ١٤ آذار خلال العشاء السنوي الذي اقامته رابطة متخرجي الجامعة الاميركية ـ اللبنانية هناك.

ويتضمن برنامج نشاطات الذكرى في صيدا، ندوة سياسية عن «الجنوب والتسوية والتحديات»

مجمع صيدا الرياضي، اطلاق ٦٠٠ بالون صفراء اللون من منصة في الملعب البلدي لمدينة صيدا، كتب عليها الرقم ٤٢٥.

وتقام في كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية في صيدا، ندوة يشارك فيها الرئيس امين الحافظ، الدكتور علي الشامي، الدكتور جورج كتورة. الساعة الثانية بعد ظهر الخميس.

وفي النبطية، ابلغت فاعليات المدينة المحافظ غازي زعيتر عن الاستعدادات لإحياء الذكرى حيث من المقرر ان تنظم صباح الخميس مسيرة كشفية وشعبية وطالبية في النبطية تشارك فيها الجمعيات والأندية والطلاب من المدارس الرسمية والخاصة وأهالي النبطية ومنطقتها، حيث تتحول المسيرة الى اعتصام أمام النادي الحسيني في النبطية يلقي خلاله إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق كلمة.

وليل الاربعاء ـ الخميس ستوزع الأندية والجمعيات في شوارع النبطية الشارات الصفراء وستضاء الشموع تعبيراً عن تضامنها مع صمود المنطقة في وجه الاحتلال الاسرائيلي، ومطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥.

ودعت الجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية الى حضور حفل تدعيم المسعفين في الجمعية الذين يؤدون واجباتهم الانسانية في ظل القصف والاعتداء الاسرائيلي على المنطقة مساء الخميس ١٤ آذار الحالي الساعة الخامسة في مقر النبطية.

وفي راشيا والبقاع الغربي («السفير») تقام احتفالات في يوم الذكرى، ومنها الاحتفال الذي دعت اليه حركة «امل» في حسينية مشغرة الفوقا، كما ينظم نادي خربة قنافار لقاء مع الاهالي.

وفي الشمال، اذاع الناطق باسم مؤسسة المودة بيانا، ذكر فيه «ان المؤسسة، بتوجيه من النائب سليمان فرنجية، ثابتة في تأكيد الدعم للمقاومة الوطنية وفي التمسك بالقرار الدولي رقم ٤٢٥. وتسأل، لماذا لم يعقد اي مؤتمر لمكافحة الإرهاب منذ سنة ١٩٧٨ حين اجتاحت اسرائيل ارضنا في الجنوب».

مواقف

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر انه ازاء الوضع الذي يتجدد مأساة كل يوم في قرى الجنوب، لا بد لنا دولة وحكومة وشعبا من التمسك بخيار المقاومة. واكد ان اسرائيل تمارس وحدها الارهاب المنظم وتحتكره لنفسها.

وسأل النائب علي عسيران: لماذا لم تتحرك دول شرم الشيخ وتجتمع من اجل الجنوب حين احتلته اسرائيل في العام ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢ او في حرب الايام السبعة. ودعا الى الوحدة الوطنية ودعم المقاومة والمطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥.

وقال النائب عماد جابر: ان الرابع عشر من آذار تحول فيه الصمود من القول الى الفعل، اذ رفع لبنان صوته عالياً ليقول للعالم انه يرفض الاحتلال وقد اختار المقاومة لتحرير ارضه. ودعا الى التضامن الداخلي.

واعتبر النائب حسن علوية ان اسرائيل لا تفهم سوى لغة المقاومة التي هي الخيار الوحيد لتحرير الارض. وطالب العالم كله الذي يجتمع في شرم الشيخ بأن يبادر الى تنفيذ القرار ٤٢٥ عبر الضغط على اسرائيل للانسحاب من ارضنا.

وقال النائب محمود عواد «لا يسعنا الا ان نحترم هذا الجنوب الأبي، وأن ننحني امامه. فلولا مقاومته المستمرة للاحتلال الاسرائيلي، لما حفظت كرامة لهذه الأمة».

لذلك، ندعو الى جميع الشرفاء ان يشاركوا في المقاومة من خلال تضامنهم مع يوم ١٤ آذار.

طرابلسي

والقى النائب عدنان طرابلسي محاضرة في كلية الإعلام والتوثيق ـ الفرع الأول بعنوان «١٤ آذار والقرارات الدولية الضائعة»، بدعوة من المكتب الطالبي في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية.

النشيد الوطني، وترحيب من مدير الكلية د. سامي قدوح، ثم كلمة طرابلسي وتحدث فيها عن المناسبة، وقال اننا في مواجهة ما يهدد استقلالنا وأمتنا، مدعوون الى تمتين جبهتنا الداخلية.

ورأى ان عملية واحدة للمقاومة تفعل ما لم يفعله اي قرار دولي، مشدداً على مطلب تنفيذ القرار ٤٢٥.

وصف حزب الكتلة الوطنية يوم ١٤ آذار من العام ١٩٧٨ بأنه يوم الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي في كل لبنان.

غيث

وأصدر القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث بياناً، قال فيه «ان يوم الرابع عشر من آذار هو اليوم الذي دنست فيه القوات الصهيونية تراب الجنوب وسلخت جزءاً عزيزاً منه جعلته محمية لجنودها وعملائها وأعملت فيه خراباً وتدميراً وتهجيراً. تحول الى ذكرى وطنية عارمة يتجدد فيها اصرار الشعب اللبناني على مقاومة المحتل وإرغامه على الانصياع للإرادة الدولية من خلال تنفيذ القرار ٤٢٥.

وصدر عن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بيان ناشدت فيه المنظمات الدولية والانسانية والرأي العام العالمي لإدانة العدوان الاسرائيلي والضغط على إسرائيل لسحب قواتها من لبنان.

نقابة المحامين

وعقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعا برئاسة النقيب شكيب قرطباوي، وأصدر بياناً اعلن فيه ان المشكلة اللبنانية بدأت من الجنوب ولن تنتهي الا بانتهاء مشكلته، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة وعلى الاخص القرار ٤٢٥.

تعطيل رسمي

أصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة إدارية رقم ٩/٩٦، قضت بتوقف العمل في

---

١١ سنة داخل سجن عسقلان في إسرائيل

حرم الاعتقال جمال محروم من حريته ويحرمه مجتمعه من العمل بعد الإفراج

يتحول المعتقل داخل السجون الاسرائيلية الى مجرد رقم، وبعد ان يتم الافراج عنه يصبح داخل مجتمعه أسير النبذ، والرفض والتهرب من توظيفه او تشغيله.

هذا هو حال المعتقل جمال محروم الذي يذكر تماما رقمه في سجن عسقلان داخل الاراضي المحتلة ١٠٨١٥، حيث امضى ١١ عاما من اصل ١٥ عاما تنفيذا للحكم الذي اصدرته السلطات الاسرائيلية بحقه، بعد ان اعتقل «كسائح» في اسرائيل، اثناء توجهه لتفجير سيارة ملغومة امام حائط المبكى في رام الله.

حرم محروم الحرية اثناء اعتقاله. لكنه الآن، ومنذ ان افرج عنه في ٨ تموز ١٩٩٤، ما زال محروماً داخل مجتمعه من كل شيء بما في ذلك حرية العيش والعمل.

جمال محروم من مواليد ٢٠ شباط ١٩٥٨، ترك منزل اهله في السعودية وانتقل الى بريطانيا حيث درس ادارة الاعمال لمدة ثلاث سنوات اثر بعدها الذهاب الى اميركا لمتابعة دراسته فعاد الى بيروت لانتظار الحصول على التأشيرة وكان وقتها في التاسعة عشرة من عمره. وفي اثناء ذلك انتسب الى احد الاحزاب. وقد جرى اختياره للقيام بعملية فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. يقول: «اختاروني كوني اتقن اللغة الانكليزية، فدخلت مع زميلي «خضره» الى اسرائيل بصفة سائحين في ١٤/٥/٨٣ بسيارة «ب.م.ف» مزودة بالرشاشات والقنابل، وهي «العدة» اللازمة لتنفيذ عملية التفجير امام حائط المبكى في رام الله.

جلنا في المناطق هناك طوال خمسة ايام، وفي يوم التنفيذ كان من المفترض ان ننسق مع زميل فلسطيني من داخل الاراضي المحتلة. ولكن عندما اقتربنا من الشخص الذي تنطبق عليه الاوصاف فوجئت بالجنود الاسرائيليين يكبلون ويرفعون قميصي فوق وجهي ليرموني في ارض الجيب، واصطحبوني الى سجن رام الله، وبدأوا بالتحقيق معي».

التحقيق

يصف جمال فترة التحقيق بالجحيم المطلق اذ تناوب على التحقيق معه ستة ضباط من المخابرات لم يعدموا وسيلة لانتزاع المعلومات منه. فلجأوا اولا الى اسلوب التعذيب الجسدي فكانوا يضعون كرسيا على صدره يجلس عليه احدهم حتى اذا ما شعر بأن جمال يكاد يختنق يمنعه دقيقة ليسترجع انفاسه. ثم لا يلبث ان يعيد الكرة بمعاودة الجلوس، وعندما بعد يأتي هذا الاسلوب بفائدة انتقلوا الى اسلوب التحقير والاذلال.

يتذكر جمال: «جردوني من ملابسي واخذوا يبصقون على جسدي ثم طلبوا مني لن اكتب على اللوح عبارة «انا حمار» مرارا وتكرارا وكانوا يهددونني اثناء التحقيق بحقنة. ادعوا بأن المادة التي بداخلها توقف الاخصاب لدي».

ووفق هذا المنوال طالت مدة التحقيق مع جمال من ١٥ الى ٦٠ يوما على مدار الـ٢٤ ساعة، ينقله خلالها الجنود من غرفة الى اخرى، ويضعون على وجهه ما يسمونه بـ«الشبح» وهو كيس


محروم قبل الاعتقال

مصنوع من قماش سميك. وكانت احدى وسائل التعذيب إلزامه بالاستحمام بمياه شديدة الحرارة ثم الانتقال الى المياه الشديدة البرودة واذا ما حاول تفاديها كانوا ينهالون عليه بالضرب بواسطة العصي.

بعد انتهاء مرحلة التحقيق انتقل جمال الى مرحلة التوقيف في سجن عسقلان. واصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة التخطيط لعمل عسكري ضد اسرائيل، وحمل سلاح غير مرخص والانتماء الى تنظيم غير مشروع. فبدأت عندها رحلة الاسر الطويلة.

العقاب

فكيف يصف جمال محروم تلك الفترة؟

يقول: «حاولت مع زملائي المعتقلين ان نتأقلم مع واقعنا وسعينا الى تسخير مؤهلاتنا في خدمة الآخرين فانقسمنا الى مجموعات توجيهية وتثقيفية بعضنا يدرس الابجدية للأميين، وآخرون يدرسون اللغات الاجنبية ومجموعات تتولى شؤون التوجيه للوافدين الجدد لمساعدتهم على تفادي الاحتكاك مع الاسرائيليين والالتزام بما هو ممنوع». وبسبب هذه المجموعات حكم على جمال بالسجن الافرادي لمدة سنتين ونصف والصقت له تهمة تحريض «اشبال الحجارة» المعتقلين على محاربة الاسرائيليين.

قضى جمال فترة العزلة الاجبارية في سجن كفاريونة، على حدود طولكرم، في زنزانة ضيقة مزودة بنافذة صغيرة في وسط السقف. وكانت جدرانها الصفراء تساهم في عذاب نفسه اكثر فاكثر. يقول: «بعد ستة اشهر من العزل بدأت اتحدث مع نفسي. كنت اترقب لن يتسلل صرصار الى الزنزانة لأحدثه او كنت استعيض عنه بظلي المنعكس على الحائط وألهو بإحصاء عدد ارتال النمل».

وانقضت مدة «العقاب»، واعيد جمال الى عسقلان ليفاجأ بوجوه لبنانية جديدة، سعى الى التقرب منها.

يوضح: «كنا اربعين معتقلا في زنزانة واحدة ننام في وضع جانبي فوق قطعة من الجلد لكل واحد. نمضي الوقت في الكتابة، بعد ان سمح لنا بالورق والقلم وكانت الحاجة. لدينا ام


وبعده

الاختراع فاستخدمنا خيطان الجوارب في صنع الاشغال اليدوية نرسلها الى اهالينا في الاعياد اذ كنا ندون تواريخها على مفكرة كي لا ننسى، ففي المعتقل تضيع الايام والتواريخ».

لا لم يفلح واقع الاسر في كبت روح النضال في اذهان جمال ورفاقه الذين لم يتوانوا عن اعلان الاضراب عن الطعام حين اختلف أسيران على تقسيم بيضة بينهما، فتعاركا حين حصل الاول على حصة اكبر: «قررنا عندها ان نضرب عن الطعام، وقد توفي اسير بنتيجته، الامر الذي دفع بالاسرى الى اضافة اللحوم لوجبة الغداء بعد ان كان مؤلفا من قطعتي توست وبيضة لكل شخصين».

زيارة

واقع الاسر المشترك علم جمال ورفاقه الاعتماد على انفسهم في معالجة امورهم: «في حالات المرض كنا نعتمد على معلوماتنا المتواضعة في امور الطب لعلاج المريض، وفي كل مساء كان يتجول عسكري مع علبة ادوية تدعى «حقاش» بالعبرية، ويصف نوعا واحدا من الدواء «الاكامون» لكل عارض مرضي، واذكر ان المعتقل علي فواز بادر العسكري: «حقاشي يؤلمني» فما كان منه الا ان ناوله حبة «اوكامون».

ليالي المعتقل كانت طويلة، مرعبة تتخللها صراخات التعذيب ولم يكن يخفف منها سوى زيارات الاهل، وتمكنت والدة جمال من زيارته مرتين فقط ويتذكر الزيارة الاولى:

«لم اشأ ان تراني امي على ما انا عليه من شحوب وهزال، ولكن رؤيتها ساعدتني للتصبير على حالي، وكانت دافعي للتأمل بأن اخرج يوما، واذكر بأن دموعها لم تجف واخذت تتحسس وجهي لتتأكد بأنني حي ارزق وبأنها لا تحلم...

طرب

عاش جمال مع زملائه في جو من الالفة وتجمعهم مأساة واحدة، وكانت تغلب في جلساتهم ذكرياتهم عن لبنان، يتخيلون الروشة والمنارة وجلسات النرجيلة ويتساءلون دائما: «هل لا زال لبنان أخضر» وكانوا يطلعون على اخبار لبنان عبر اذاعة «صوت الشعب» بواسطة راديو صغير سمح لهم باقتنائه... «كدنا ان ننسى اللكنة اللبنانية وغلبت على كلامنا اللكنة

اليافاوية (نسبة الى يافا) والغزاوية (نسبة الى غزة) واذكر حين اعتقل علي بلحص (اللبناني) تجمعنا حوله وطلبنا منه ان يروي واقعة اعتقاله لنسمع لهجته فحسب ونطرب اذاننا بها».

«الجنة»!

ومضت الايام على وتيرة واحدة الى ان حان وقت الإفراج: «لم أصدق بادئ الامر، واعتقدت ان ذلك ليس سوى احدى وسائل الاسرائيليين للقهر النفسي. فقد سبق لهم ان اصطحبوا احد الشباب في جولة بالسيارة بعد ان اوهموه بأنه قد افرج عنه، ثم ما لبثوا ان اعادوه الى المعتقل عند غياب الشمس مما تسبب بوفاته نتيجة ازمة قلبية. واذكر ان الشباب: انور ياسين، احمد اسماعيل ونبيه عواضة، اخذوا ينظرون الي بطريقة غريبة وسألوني: «اذا افرج عنك هل ستتذكرنا تسبح في الدالية (الروشة)، وبادرني ياسين: «كم ستسلم لي على امي؟» فشعرت عندها بأنهم على علم بقرار الافراج. ثم اتى العسكري وقال لي: انت مطرود من جنة اسرائيل! فادركت عندها بأن الافراج حقيقة وليس وهماً. ونقلت بعدها الى سجن حيفا حيث بقيت لمدة ثلاثة ايام وسلمت الى الصليب الاحمر الدولي».

ويتذكر جمال وداع زملائه: «تهافتوا علي معانقين ومهنئين يذرفون الدموع، يسألونني ان اذكرهم دائما وطالبوني بكتابة الرسائل».

افرج عن جمال في ٨ تموز ١٩٩٤، واخيرا هو حر طليق في بلده. استقبل بتظاهرة حاشدة من الاهل والاصحاب بمنطقة صور. وكان يجول بنظره نهماً لاستيعاب مناظر موطنه التي غابت عنه طويلا، واول ما استرعى انتباهه كان غياب شعارات الاحزاب عن الجدران والشوارع الخالية من المسلحين، وتفقد جمال وعده لزملائه فسبح في الدالية وتذكرهم...

الهجرة

اعتقد جمال بأن الحياة كتبت له من جديد، الا انه سرعان ما تمنى العودة الى المعتقل في ظل ما واجهه من صعوبات في العيش وسط مجتمع ينبذه:

«ذنبي انني معتقل سابق. فطرقت كل ابواب الذين «وصلوا» والذين دفعنا سنوات من عمرنا ليصلوا الى مراكزهم هذه، ولم اطلب الصدقة بل مجرد وظيفة تساعدني على الاستقرار، وكانت اجوبتهم الدائمة لي هي المماطلة وعدم مساعدتي على ايجاد وظيفة.

وها قد مر عام ونصف وانا اعيش في منزل شقيقي الوحيد الذي اتفق معه، اصرف من الراتب الذي خصصته الحكومة للمعتقلين السابقين: ٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. في الشهر. وقريبا سأهاجر الى الخارج علني ابني حياتي من جديد!!

وحدها رسائل زملائه في المعتقل تصبره على واقعه فهي تعكس الصداقة بعيدا عن التزلف. ويخشى جمال اذا ما افرج عنهم ان يواجهوا مصيره نفسه.. فيكتب عليهم الاسر في مجتمعهم بعد ان ذاقوا مرارته سابقا من الاسرائيليين.

ريما تيبس

نعمان محاضراً في لندن: السلام بين العرب أولا

اعتبر النائب عصام نعمان ان لا سبيل الى قيام سلام إقليمي مستقر مع إسرائيل قبل استتباب السلام القومي بين العرب أنفسهم.

وقال نعمان في محاضرة ألقاها في لندن بدعوة من النادي العربي واستمع اليها سفراء عرب وإعلاميون وأركان الجالية العربية في بريطانيا: انه الى العمليات الانتحارية، هناك ثلاث عقبات تسهم بدورها في تعقيد مسيرة السلام وهي: وجود نقص في صانعي السلام كون هؤلاء، الامس القريب، من دعاة الحرب وصانعيها، وعدم توافر ميزان اقليمي مستقر للقوى والموارد في الشرق الاوسط، والمشكلات المزمنة المتعلقة بالأمن واللاجئين والنقص في المياه والخلاف على تقاسمها.

ولاحظ ان هناك شعورا بالقلق ومراجعة للذات القومية في صفوف العرب والاسرائيليين بعد أشهر من اتفاقيتي أوسلو ووادي عربة والمفاوضات المتقطعة التي اعقبتهما «فالعرب يتساءلون عن جدية السلام المطروح عليهم ومشروعيته رافضين ان يكون توقيع اتفاقات السلام مقرونا بتطبيع العلاقات مع اسرائيل، أما الاسرائيليون فيتساءلون عن جدوى السلام مع الحكومات العربية اذا كان لا يحق لهم الامن الشخصي».

وشدد نعمان على «ان السمة الرئيسية للاقتصاد العالمي المعاصر هي العمل على اقامة تكتلات اقتصادية تجارية تتضمن اسواقا كبرى عظيمة الاتساع لتأمين تدفق السلع والعمالة والاموال والمهارات»، ودعا العرب الى اقامة تجمعات اقتصادية اقليمية «لضمان التكافؤ مع التكتلات السياسية والاقتصادية الكبرى، وانتزاع فرص افضل في المبادلات التجارية وحصة اكبر من ثورة التكنولوجيا وثروتها، وتوفير ظروف مساعدة لإنجاز ثورة انمائية انسانية شمولية».

لجنة الأشغال تتحفظ على مشاريع تؤدي إلى تجمعات متقابلة ومغلقة

اطلعت لجنة الاشغال العامة على الاعمال التحضيرية لمجلس ادارة «اليسار» وعلى الخرائط التفصيلية لمشروع ترتيب الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، وشددت اللجنة على ضرورة إجراء إحصاء شامل لاسماء المقيمين بصورة شرعية او غير شرعية في العقارات التي تدخل ضمن المؤسسة، كما أبدت تحفظها على قيام الدولة بمشاريع تؤدي الى انشاء تجمعات سكنية شعبية مغلقة تقابلها تجمعات مغلقة ومخصصة للاغنياء والاثرياء والمحظوظين، مما يتناقض مع التوجه العالمي في مجال التنمية السكانية.

عقدت اللجنة جلسة، ظهر امس، في المجلس النيابي برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور النواب: محمد قباني، احمد عجمي، حبيب حكيم، أيمن شقير، مروان أبو فاضل، علي طه، سمير عازار، حسن عز الدين ومحمد عبد الحميد بيضون. كما حضر الجلسة رئيس مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» جوزف الحلو.

وأوضح النائب السعد بعد انتهاء الاجتماع ان اللجنة وقفت على بينة من المواضيع الآتية:

- تجهيز مراسيم الاستملاك والاسس التي ستعتمد لدفع بدلات الاستهلاك.
- خرائط البنى التحتية وكيفية تخطيط شبكة الطرق في المنطقة المحيطة.
- كيفية تنظيم الشاطئ في هذه المنطقة وبصورة خاصة القسم الملاصق لمدرج المطار الجديد الممتد في البحر لجهة المسابح والمطاعم والأبنية والفنادق الملحوظة.
- جهة استعمال سلفة الـ ١٠ مليار ليرة من موازنة ١٩٩٧ التي اقرها مجلس الوزراء منذ ايام وقد تبين انها مخصصة لدفع الاخلاءات لمحتلي العقارات الواقعة ضمن نطاق المؤسسة».

أضاف: «رأت اللجنة ان هنالك مفارقة غريبة في ان يعوض على الاخلاءات للمحتلين بأموال نقدية في حين ستخضع الاستملاكات لقانون الاستملاك المطروح للنقاش والتعديل حاليا بغية تمكين الدولة من تنفيذ الاستملاكات عن طريق عامل الاستثمار او الضم والفرز الا اذا كان في نية الدولة ان تتم استملاكات «اليسار» على اسس مختلفة عن التي سيتم على اساسها الاستملاك لصالح الاوتوستراد الدائري والعربي، وعندها يكون الامر اكثر غرابة. كما شددت اللجنة على ضرورة إجراء احصاء شامل لأسماء مقيمين بصورة شرعية او غير شرعية في العقارات التي تدخل ضمن نطاق عمل المؤسسة».

وأوضح السعد انه تم تشكيل لجنة فرعية لدرس مشروع القانون المعجل الرامي الى تسوية المخالفات على الإملاك العمومية البحرية والتي ستعمل بالتنسيق مع اللجنة المماثلة التي شكلتها لجنة الادارة والعدل».

وعلق عضو اللجنة النائب محمد قباني: «ان مؤسسة «اليسار» خصصت ٧ آلاف وحدة سكنية للشاغلين في منطقة «اليسار» ولكن لم تجدد اسماء هؤلاء الشاغلين وهذا يعني انه من الممكن لاحقا ان يحصل تغيير في اسماء بعض الشاغلين وان تحصل سمسرات ومحسوبيات في توزيع هذه الشقق المجانية على الشاغلين وهذا امر نحذر منه خصوصا اننا تلقينا بعض الشكاوى في هذا الشأن».

الإنقاذ: كلفة جسر العاصي نموذج

رأت كتلة الإنقاذ والتغيير ان كلفة إنشاء جسر العاصي معقولة ولا هدر فيها مما يدعو الى التنويه بهذه الصفقة.

واصدرت الكتلة بيانا قالت فيه ان هذا الامر يدعو الى اجراء مقارنة بين كلفة المتر المربع من هذا الجسر وكلفة جسور اخرى مماثلة في مواصفاتها الفنية، اذ ان الكلفة الافرادية في جسور مماثلة بلغت حوالى ضعفي كلفة جسر العاصي.

وطالبت الكتلة بإعادة النظر بالتزامي اوتوستراد الجية - الزهراني - صور واوتوستراد الدامور - الجية لوجود الفارق الكبير في الاسعار الافرادية، داعية الى اجراء مقارنة بين تكاليف هذين المشروعين وسواهما من الاوتوسترادات حيث الفارق كبير وغير مبرر حتى بعد حسم كلفة التمويل.

وكان وزير الاشغال العامة علي حراجلي قد أشار الى ان كلفة المتر المربع الواحد من جسر العاصي بلغت ٣٥٠ دولارا والتكلفة الاجمالية ٨٥٠ مليون ليرة لبنانية.

مطالب بقاعية من سكاف لحراجلي

زار النائب الياس جوزف سكاف امس وزير الاشغال العامة والنقل علي حراجلي في مكتبه في الحازمية وتباحثا في مواضيع تتعلق بمنطقة البقاع عامة وبمنطقة زحلة خاصة.

وفي ختام اللقاء، رفع النائب سكاف الى الوزير حراجلي كتابا يطلب فيه الكشف على الجدران المنهارة على الطرق الرئيسية والثانوية لإعادة بنائها.

هيئة دعم المقاومة الإسلامية: مشروعان لتأمين احتياجات المجاهدين

عندما انطلقت المقاومة الإسلامية غداة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كان الجزء الاكبر من اللبنانيين غير واثق من ان ثلة من المقاومين ستدحر جيشا قيل عنه انه لا يهزم، لذا ظل منطقها ضعيفا وغير مقبول. انما بعد سنوات من القتال بدأت تظهر النتائج الفعلية لعمليات المقاومة وبدأ يجنيها اللبنانيون شعبا وحكومة، مما جعل منطق المقاومة اكثر قبولا وتفهما لدى اللبنانيين.

وكرديف للمقاومة الإسلامية العاملة - اسس بعض المتمولين والفاعلين من ابناء الشعب اللبناني هيئة لدعم هذه المقاومة، اطلق عليها اسم «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» كهيئة شعبية مواكبة ومكملة لحركة المقاومة من اجل تأمين سبل دعمها معنويا بالدرجة الاولى، وماديا بالدرجة الثانية. فانطلقت نحو المجتمع اللبناني بمختلف اتجاهاته وطوائفه من دون ان تدخل في تفاصيل الساحة اللبنانية السياسية، لأن الدور المناط بها والذي حدده المؤسسون لها ينحصر في توفير احتياجات المقاومين الضرورية.

والآن اصبحت المقاومة على حد قول المدير العام لهيئة الدعم الحاج حسن نعمة تعيش في قلوب جميع اللبنانيين من دون ان يخفي بأن هناك اشواكا كثيرة يزرعها بعض المتربصين شرا بالمقاومة.

لقد شهد العام الماضي تطورا مهما في مشاريع الهيئة ابرزها حملة الاتصالات الواسعة مع شرائح كثيرة من اللبنانيين ولها مشاريع منها «قجة المقاومة» ومجسم القدس» المنتشران بالآلاف داخل البيوت والمدارس والاماكن العامة والمحال التجارية، اضافة الى برنامج الاشتراكات الشهرية وحملات التبرع التي يقوم بها متدوبو الهيئة داخل المساجد وخلال الاحتفالات والمناسبات العامة وعبر السيارات التي تتجول في الشوارع بعد العمليات النوعية التي تقوم بها المقاومة في الجنوب.

ويصب المسؤولون عن الهيئة اهتمامهم لتنفيذ مشروعين هما مشروع «دعم المجاهد» ومشروع «ابو الفضل العباس لخدمة المجاهدين». والمراد بالأول تأمين راتب شهري للمجاهد المعيل يبلغ مليون ليرة لبنانية شهريا، والمراد بالثاني رصد مبالغ لتسديد ديون المجاهدين والشهداء وتأمين خدماتهم الضرورية كتزويجهم وبناء المساكن لهم.

وكانت للهيئة طلة متميزة في ١٤ آذار من العام الماضي في جميع المناطق اللبنانية، وانطلقت سياراتها تجمع التبرعات وانتشرت حواجز المحبة التي اقامتها في معظم شوارع بيروت والمناطق لتوزع الورود على اللبنانيين. وهي الآن تحضر للمشاركة في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي غدا الخميس.

وفي المناسبة وجه نعمة تحية الى مجاهدي المقاومة والانتفاضة في لبنان وفلسطين ودعا جميع السياسيين والقوى والفاعليات ورجال الدين المسيحيين والمسلمين الى ان يقفوا الموقف الذي يمليه الضمير.

سعد يلتقي وفداً شيوعياً

صيدا - «السفير»

استقبل رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب مصطفى سعد، امس، وفدا من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة عضو المكتب السياسي سعد الله مزرعاني، وجرى التداول بالأوضاع العامة.

معزو قصارجي

واصل النائب جورج قصارجي وعائلة قصارجي تقبل التعازي بوفاة حنا قصارجي في زحلة. ومن بين المعزين الرئيس رشيد الصلح والوزراء مروان حمادة، نقولا فتوش، أنور الخليل، علي الخليل، محسن دلول، هاغوب دمرجيان، محمود ابو حمدان، شوقي فاخوري، روبير غانم وفايز شكر.

والنواب: علي عسيران، نائلة معوض، اوغست باخوس، ايلي سكاف، يوسف المعلوف، حبيب حكيم، ابراهيم بيان، محمود طبو، محمد قباني، يغيا جرجيان، جورج ديب نعمة، صالح الخير، الياس الخازن، كميل زيادة، حبيب كيروز، فؤاد السعد، سورين خان أميريان، انطوان خليل، نسيب لحود، جان عبيد، ميشال سماحة وزهير العبيدي والسيد حسين الحسيني ممثلا الرئيس حسين الحسيني بالإضافة الى حشد من الفاعليات الرسمية والسياسية والروحية والحزبية وقيادات عسكرية وامنية لبنانية وسورية.

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير امس في بكركي وفدا من الكنيسة الانغليكانية في بريطانيا برئاسة المطران براون زيك ثم وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم.

والتقى بعدها رئيس فرع المخابرات في كسروان المقدم جورج خوري، ثم النائب الياس الخازن وقائمقام كسروان ريمون حتي والوزير السابق قيصر نصر وسليم كرم وشكيب طربيه وهيكتور فرنجية.

كما استقبل الاباتي انطوان صفير على رأس وفد من اهالي شهداء كنيسة سيدة النجاة - ذوق مكايل.

وتلقى صفير اتصالين من كل من الرئيسين رشيد الصلح وشفيق الوزان.

ومن جهة ثانية، يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الدوري الشهري قبل ظهر اليوم في بكركي برئاسة صفير وعلى جدول اعماله قضايا كنسية ووطنية.

سفير الكويت يزور فتوش ومكاري

زار سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري أمس وزيري السياحة نقولا فتوش والإعلام فريد مكاري وبحث معهما في إمكانية تفعيل وتنمية القطاع السياحي اللبناني والعمل على توفير الأجواء الملائمة للمواطنين العرب لقضاء اجازاتهم السنوية، اضافة الى العمل على ترجمة الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين.

واستقبل الوزير فتوش في مكتبه في وزارة السياحة السفير الكندري يرافقه المستشار الاعلامي في السفارة علي حسين، وقال الكندري بعد اللقاء «ان لبنان كان وما زال يمثل الصورة الجميلة كمركز سياحي يستقطب الكثير من الراغبين في الحصول على قضاء وقت سياحي ممتع في الربوع اللبنانية وانا متأكد ان وزارة السياحة بأجهزتها المختلفة حريصة ايضا على توفير كل الاجواء الملائمة للمواطنين العرب حتى يقضوا اسعد الاوقات في لبنان».

واستقبل مكاري السفير الكويتي الذي نقل عن وزير الاعلام رغبته في تلبية الدعوة الموجهة اليه من نظيره الكويتي لزيارة الكويت للاطلاع على ما حققته الكويت من نهضة في المجال الاعلامي وتبادل الرأي في كيفية تطوير الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين.

تهنئة بذكرى ٨ آذار

أبرقت الاحزاب الاسلامية والوطنية والمنظمات الفلسطينية في لبنان الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بحلول ذكرى ثورة الثامن من آذار، ومعاهدة على استمرار النضال والجهاد وعدم الاستسلام لجميع انواع الارهاب الدولي الذي تقوده اميركا والساعي لطعن نضال الامة العربية والاسلامية من اجل الحرية والمستقبل.

وهنأت الجبهة الشعبية - القيادة العامة في الجنوب الشعب العربي السوري بقيادة الرئيس الأسد بهذه الذكرى، وحيت «الموقف السوري الذي يدافع عن كرامة وحقوق العرب في مواجهة المشروع الصهيوني».

تنظيم السير على مدخل بيروت الشمالي

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعا تنظيميا، امس، في مكتبه في سراي بعبدا للبحث في كيفية تخفيف ازدحام السير وتنظيمه على طريق مدخل بيروت الشمالي بحضور رئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة وقائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار.

وطلب المحافظ بيموت تخطيط الطرق بخطوط بيضاء وتخصيص ممر للمشاة وتحديد السرعة القصوى والدنيا وتحديد اشارات تنبه الى المفارق وتحدد اسماء المناطق وكيفية الوصول اليها، ابتداء من نفق نهر الكلب ولغاية مدخل بيروت الشمالي.

احتفال وندوة لـ«القومي»

في اطار الاحتفالات المستمرة بذكرى مولد انطون سعادة، احيت مديرية القبة التابعة لمنفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) احتفالا بحضور حشد حزبي.

استهل الاحتفال بكلمة القاها مطانيوس خوري تحدث فيها عن معاني المناسبة، ثم تلي بيان رئاسة الحزب بالمناسبة.

والقى المندوب المركزي المحامي رياض نسيم كلمة اكد فيها على «موقف الحزب الثابت في مواجهة التحديات المصيرية»، وعارضا لتحديات المرحلة التي تستوجب ان يتم التعاطي معها انطلاقا من الثوابت القومية معتبرا ان المواجهة هي قدر الاحرار لدحر الغزاة والمحتلين عن ارضنا القومية.

وشدد على صون الحريات العامة والديموقراطية «لأنه في ظل تهميش الحريات وتدجين الاعلام لا مستقبل للبنان ولا قائمة تقوم له على الإطلاق».

ويقيم الحزب ندوة آذار الفكرية بعنوان: «من دولة الطائف الى الدولة الديموقراطية»، ويحاضر فيها النائب عصام نعمان، رئيس الحزب القومي انعام رعد وامين عام الحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٢/٣/٩٦ في قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب، شارع السادات، قرب مخفر حبيش.

اقتحام مصرف في شتورة

شتورة - «السفير»

عمليات السطو المسلح على المصارف اللبنانية مستمرة.

فلقد اقدم، صباح امس ثلاثة مسلحين بمسدسات حربية على دخول مصرف «التسهيلات التجارية» على طريق عام شتورة واجبار الموظفين بالوقوف على الحائط ورفع ايديهم ودفع احد الموظفين على فتح الخزنة الاولى العائدة للمصرف وسرق ما فيها بالإضافة الى كل ما في الصندوق من اموال بالعملة قيمتها ١٩ مليون ليرة لبنانية. ثم عمد المسلحون المقتحمون الى اجبار موظف الصندوق زياد حاطوم على اعطائهم مفاتيح سيارته الخاصة من نوع داتسون، ثم ادخلوه مع الموظفين الموجودين واقفلوا باب المصرف عليهم وفروا بسيارة الداتسون ومعهم الأموال.

وحضر الى المصرف، على الفور عناصر فصيلة درك شتورة بإمرة الرائد فادي الخازن ثم حضر قائد منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي حسن حلاق وقائد سرية درك زحلة العميد جوزف الشديتاق ورئيس قسم الأمن والاستطلاع السوري في البقاع الاوسط العقيد توفيق حيدر وبوشر التحقيق.

إحالة «نداء الوطن» إلى محكمة المطبوعات بتهمة تحقير طائفة وإثارة النعرات

أحال قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا، امس، صحيفة «نداء الوطن» ممثلة بمالكها هنري صفير والزميلين روني الفا والمدير المسؤول الياس شاهين الى المحاكمة امام محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين بعد اتهامهم بالاشتراك في كتابة مقال تضمن تحقيرا للطائفة الشيعية وتعكيرا للسلام العام وإثارة النعرات.

وورد في باب الوقائع انه في ٣/٢/٩٦ نشرت الصحيفة في صفحتها الثالثة عشرة المخصصة لأخبار الثقافة مقالا بعنوان «رأس اسطا» بتوقيع روني الفا، وجاء في هذا المقال:

علمت منذ ايام قليلة بحدوث معجزة في قرية «رأس اسطا» من اعمال جبيل على طريق عنايا حيث دير مار شربل القديس الماروني. والعجيبة بدأت مع تشييد جامع في رأس اسطا وقد تمت عمليات البناء على مرمى حجر من موارنة المنطقة، او قل البعض منهم، الذين اسروا لبعضهم استياءهم من عملية التدنيس خصوصا انها تتم في منطقة محسوبة «على قديس ماروني».

وقد جاء في المقال ايضا:

وأخذ هذا البعض يستذكر رحابة صدر الكثلكة التي سمحت بتشييد جامع في روما في الوقت الذي يمنع فيه تشييد كنيسة مكة المكرمة، وان «كرم الاخلاق» هذا سيؤدي الى ان «الجماعة سيرتاحوا ويكتروا»...

«المعجزة ليست هنا بل في موضع آخر»...

فتح الجامع ابوابه للمصلين وركزت مكبرات الصوت على القبة وصدح المجود بما تيسر له من سور الايمان... وسط دهشة عارمة وذهول كبير: تحولت مكبرات الصوت الى مصغرات للصوت لتكم فاه المؤذن... رأس اسطا فقدت رأسها بعد ان بح صوت مؤذنها بإذن مار شربل كرامة عين المؤمنين.

... واليكم المعجزة الحقيقية: المسيحي ما زال يسمع اصوات نشاز في تلاوة القرآن... وان اخاه المسلم «مؤمن الا» وانه وحده «الطريق والحق والحياة» وانه «لولا الأمن والأمان حصيلتا الجمهورية الثانية الوحيدتان لكان اشتعل الجمر تحت الرماد».

... «نسيت ان اقول لكم ان كل الاصوات عدا الأذان تسمع عبر مكبرات، فأم كلثوم وعبد الحليم ووديع الصافي وغيرهم صدحوا عبر الأثير. فقط الأذان. الأذان فقط بقي يلعلع ضمن جدران الجامع الداخلية».

... «نسيت ايضا ان اقول لكم ان بعض الموارنة شاهدوا في تلك الليلة السماء تمطر بغزارة والأرجح ان القديس شربل كان يهم بالبكاء».

وأورد القاضي ميرزا ان الصحيفة اوضحت في عدد ثان ان الخبر عار عن الصحة وشددت على مستوى التعايش المسيحي الاسلامي الذي تجسد في بلاد جبيل وكسروان، وان الزميل الفا عاد ونشر توضيحا اورد فيه ان النص جاء ملتبسا وكان قصده التهكم على السذج من الذي يؤمنون بمعجزات تفرق بين الأديان «وخائني النص». كما ان الصحيفة نشرت ردا على المقال موجها من «المؤسسة الخيرية الإسلامية لأبناء جبيل وكسروان» وقعه الشيخ محمد حسين عمرو.

وأفاد ألفا في استجوابه انه حائز على شهادة الدراسات العليا في الفلسفة العامة من جامعة الكسليك ومن جامعة «السوربون» ويدرس مادة الفلسفة الاسلامية في «الانترناشيونال كولدج» وفي مدرسة زهرة الاحسان وانه اراد الدفاع عن الطائفة الشيعية في مقاله.

رد القاضي

وجاء رد القاضي ميرزا عنيفا وفيه:

حيث ثابت من صريح العبارات الواردة في المقال الذي كتبه المدعى عليه روني ألفا بعنوان «رأس اسطا» انه تناول واقعة تشييد مسجد في بلدة رأس اسطا في قضاء جبيل القريبة من دير القديس شربل بأسلوب تهكمي سافر واصفا ذلك بـ«العجيبة»، ومبرزا ان واقعة بناء الجامع هي بمثابة «عملية تدنيس» للمنطقة المحسوبة على قديس ماروني.

وحيث ان المدعى عليه تناول في مقاله ايضا المقارنة بين «كرم اخلاق الكثلكة» التي سمحت ببناء جامع في روما، وبالمفهوم المعاكس «قلة أخلاق الاسلام» الذي منع بناء كنيسة في مكة المكرمة.

وحيث ان المدعى عليه لم يكتف بما اورده، بل اضاف ان «معجزة» كمت فاه المؤذن فلم يصل صوت الأذان الى خارج جدران الجامع، وان بلدة رأس اسطا «فقدت رأسها» بعد ان بح صوت مؤذنها بإذن مار شربل، وهو يرمي من وراء ذلك الى القول ان القديس شربل كان وراء تلك المعجزة، وان قداسته كان يهم بالبكاء ليلة افتتاح المسجد فأمطرت السماء بغزارة...

وحيث ان المدعى عليه، وبعد ان أتحف قراءه بالمعجزات، انتقل بهم الى المعجزة الحقيقية وهي ان المسيحي ما زال يسمع اصوات نشاز في القرآن وان اخاه المسلم «مؤمن الا» اي ان ايمانه منقوص، وانه وحده - اي المسيحي - «الطريق والحق والحياة»، ومبشرا بأنه لولا الأمن والأمان لكان اشتعل الجمر تحت الرماد.

وحيث ان العبارات الواردة في المقال جاءت واضحة ولا تثير التباسا في فهمها - كما يزعم المدعى عليه روني ألفا وهو استاذ الفلسفة - فضلا عن ان الصحيفة معدة لقراءتها من الجميع ولم يشر في الصفحة الثقافية التي يشرف عليها بأنها معدة للقراء الذين هم من طبقة الفلاسفة،

وحيث ان مثل هذه العبارات لا تعني سوى اثارة النعرات الطائفية البغيضة وإعادة خلق اجواء من التباعد والتنافر وبالتالي العودة بالبلاد الى حالة عدم الاستقرار وزعزعة السلام الاهلي الذي يتحقق، وضرب للأمن الاجتماعي الذي راح يخيم فوق الربوع اللبنانية.

وحيث، بالإضافة الى ما تقدم، ان استعانة كاتب المقال بالقديس شربل لإثارة النعرات الطائفية والافتراء على «بعض موارنة المنطقة»، والصاقه بهم تهمة وصفهم لبناء الجامع بأنها «عملية تدنيس» لبلاد جبيل لا يتضمن فقط الاساءة الى الدين الاسلامي بل يتضمن ايضا اساءة واضحة الى الدين المسيحي الذي يدعو الى المحبة والاعتراف بالآخر والانفتاح على بقية الأديان.

مسؤولية مدير التحرير

وحيث ان مسؤولية المدير المسؤول للصحيفة هي مسؤولية حكمية ولا يمكنه التذرع بانشغاله في امور اخرى للتنصل من مسؤوليته عما ينشر في الصحيفة، وعليه فإن فعل المدعى عليه الياس شاهين بصفته المدير المسؤول في جريدة «نداء الوطن» بتاريخ ١٣/٢/٩٦، يؤلف جنحة المادة ٥ من القانون رقم ٣٣٠/٩٤ معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤/٧٧.

مسؤولية الشركة

وحيث ان المدعى عليها «شركة جريدة نداء الوطن ش.م.ل.» التي تملك جريدة «نداء الوطن» وهي كهيئة معنوية مسؤولة عن الاعمال التي يأتيها مديرها او عمالها باسمها او بإحدى وسائلها كما نصت على ذلك المادة ٢١٠ عقوبات.

محاكمة «آي. سي. ان»

على صعيد قضائي آخر، ختمت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي طانيوس الخوري وعضوية المستشارين ابراهيم شكر ومحمد حاطوم وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي جهاد الوادي محاكمة المؤسسة المستقلة للاعلام، وحددت السابع من ايار المقبل موعدا لإعطاء الحكم.

ومثل في الجلسة المدعى عليهم هنري صفير، انطوان قسطنطين وطوني شامية، وغاب المدعى عليه فريد سلمان.

وحضر وكلاء الدفاع: اميل نجم، الدكتور حسن الرفاعي، هنري لحود، كريم بقرادوني، يوسف جرمانوس، نبيل مشنتف، انطوان عويس وامال ابي صعب.

واستجوب المدعى عليهم وترافع المحامون الرفاعي، بقرادوني، نجم، لحود، عويس ومشنتف وهاجموا التوجه القمعي للحكومة اللبنانية في ما خص الاعلام ودعوا المحكمة الى اعلان براءة الـ«اي - سي - ان» اشعارا من القضاء الى الجميع بأن حرية الاعلام مصانة في لبنان وان الديموقراطية لن تخبو ابدا.

الديار: الإدعاء الخامس

أمس ايضا، ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد على صحيفة «الديار» لنشرها تعليقا بعنوان «على طريق الديار» تضمن مسا بكرامة رئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة، وقدحا وذما وتحقيرا بحقهما وطلب محاكمة كل من شارل ايوب بصفته كاتب المقال والمدير المسؤول يوسف الحويك ومؤسسة النهضة.

اليوم الحكم في قضية اغتيال

تصدر، قبل ظهر اليوم محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران وعضوية القاضيين انطونيو عيسى الخوري والياس عبدالله في حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي يحيى مولوي، حكمها بحق باسم الفرخ وتامق كمال المتهمين بقتل السفير الاميركي فرنسيس ميلوي ورفيقيه.

وستعقد المحكمة جلسة علنية في حضور المتهمين ووكلائهما لإفهامهم الحكم في المحكمة.

وقال وكيل باسم الفرخ المحامي رولان الجميل في تصريح له امس: «عشية صدور القرار في قضية اغتيال السفير الاميركي فرنسيس ميلوي نعرب عن رفضنا للمحاولات التي تقوم بها السفارة الاميركية في بيروت للتأثير على الهيئة الحاكمة من خلال التصاريح الرسمية التي صدرت عنها خلال النظر بهذه القضية وآخرها، ما اطلعنا عليه عبر الصحف منذ ايام معدودة خلال تقديم السفير الاميركي الجديد اوراق اعتماده، ونعلق اهمية كبرى على القرار الذي سيصدر عن القضاء اللبناني».

واضاف: «كنا تمنينا لو ان السفارة الاميركية في بيروت بدلا من ان تلجأ الى المراجع السياسية كانت اتخذت صفة الإدعاء الشخصي حسب الأصول، وتمثلت في المحاكمة، وادلت بكل ما عندها وطلبت ان يتخذ القرار الذي تعتبره هو الصحيح».

وختم: «في مطلق الأحوال ان باسم الفرخ يعرب عن ثقته الكاملة بالقضاء اللبناني».

«شرم الشيخ» في المخيمات لغة «الكوفية» لم تفقد وهجها

كتب عماد مرمل:

يبدو شرم الشيخ من مخيمات الفلسطينيين في بيروت بعيدا جدا، في الجغرافيا كما في السياسة وفي «احفاده» الطارئين ومنتحلي الصفة، الذين استدعوا على عجل من اصقاع الدنيا... لمكافحة الارهاب.

مسكين شرم الشيخ، فقد سقطت المسافة بينه وبين ضيوفه (بل اصحاب البيت!) واصبح كلاهما يختزل الآخر الى حد ان المكان لم يعد مجرد عنوان وانما غدا مرادفا عضويا لـ«قمة مكافحة الارهاب». انه سوء الطالع الجغرافي.

وهذا يعني ببساطة ان سمعة «شرم الشيخ» ساءت كثيرا في المخيمات على سبيل المثال، وان «سجله العدلي» قد اتسخ... وان الكثيرين سينسون منذ اليوم انه اساسا موقع لمنتجع سياحي.

داخل المخيمات، حيث الإقامة في الوقت الضائع والمكان الضائع، لن تحتاج بالضرورة الى سؤال احدهم او اكثر لتلمس اتجاهات الوجدان الشعبي مما يجري على مقربة من البحر الاحمر:

يكفي ان تتسرب الى الأزقة، متمايلا بين المنازل «الشقيقة» والمتلاصقة كأغصان جذع واحد او كمنزل بغرف كثيرة.

يكفي ان تصادف امرأة عجوز، ينتفض عنفوانها في وجه آلة التصوير، خشية من ان يقع بؤسها فريسة العيون الملونة «للأجانب».

يكفي ان تحصي مجموع شعارات تلاميذ المهندس يحيى عياش الطاغية على غيرها هذه الايام.

يكفي ان تستفز احدهم بسؤال تعرف جوابه سلفا حول قمة الارهاب.

يكفي كل ذلك، حتى تعلم كيف تظهر قمة شرم الشيخ بالنسبة لمن ينظر اليها من اودية القهر التي تلفها. علما بأن بعضهم لا يراها كليا ويجهل امر انعقادها اصلا.

قد لا يتفق الجميع في المخيمات مع «حماس» على توقيت عملياتها الاستشهادية او حتى على مبدأ هذه العمليات، ولكن هذا النقاش «الداخلي» يتوقف فورا، بمجرد ان يصبح الخيار بين المقاومة والاحتلال. فالاجتهاد في اشكال المواجهة يظل محكوما بضوابط «ذاتية»، لا تدع مجالا للتردد عندما يحين اوان الفرز:

«وربما كانت العمليات الاستشهادية تحتاج الى تكتيك افضل لناحية التوقيت، ولكنها من دون شك مبررة ومشروعة». قال ابو علي الذي يرى في اسرائيل الارهابي الاول وينظر الى مؤتمر شرم الشيخ كمؤتمر للارهاب وليس لمكافحته، ويوافقه على ذلك علي الديراوي: «ليس هناك اكثر ارهابية من اسرائيل التي تقف ايضا وراء الارهاب الداخلي في عدد من البلدان العربية».

ويذهب آخرون الى ابعد من هذا الحد بكثير، متسلحين بلغة لم تنزع «كوفيتها» بعد ولم تخلع حروفيا «المرقطة». لعلهم نشأوا عليها خلال سنوات «الثورة»، فما عادوا يتقنون غيرها «ان هذه القمة تهدف الى تعزيز التقارب بين الرجعية العربية والامبريالية العالمية. ان العمليات الاستشهادية حق مشروع لأصحاب الارض ورمز لنضالات الشعوب. ان الانتخابات الفلسطينية الاخيرة شبيهة بتلك التي تجري في البلدان الرجعية».. قالها بحرارة علي عبود علامة.

وبهدوء اكثر، يذهب ابراهيم شاهين الى استنتاج الدلالات السياسية للقمة: «ليست سوى دعاية انتخابية لحزب العمل الاسرائيلي، ومحاولة لمحاصرة لبنان وسوريا بغية دفعهما الى تقديم تنازلات تسرع المفاوضات».

«لن نقبل بأقل من رأس بيريز وشاحاك» تصادف هذه العبارة مرات عدة خلال سيرك في المخيمات حيث تستوقفك «خصوبة» الجدران التي تزدحم عليها بشكل خاص شعارات حماس. ومن الواضح ان هذا «الازدهار» مرتبط بالنمو النوعي لنشاط الحركة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الفترة الاخيرة. ومن نماذج هذه الخصوبة الآتي:

تلاميذ المهندس الشهيد يحيى عياش يعاهدون ابناء شعبنا على الثأر القاسم والمؤلم - الشيخ احمد ياسين سيف الحق - لا لإتفاق غزة - اريحا الخياني نعم للمقاومة الإسلامية الباسلة - كتائب القسام الرقم الصعب لليهود - لقد بز القساميون بقسمهم وانتصرت القدس بدم يحيى عياش.

وكلاء جعجع ممنوعون من مواجهته

حضر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، امس مواجهات قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع بزوجته السيدة ستريدا وحجب المواجهات عن وكلائه المقاطعين، حتى اشعار آخر.

الأشغال الشاقة المؤقتة لأحمد المصري

اصدر المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين حسين زين وحكمت هرموش واحمد المعلم ورالف رياشي وممثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان حكمه في حق احمد المصري، وقضى بإنزال عقوبة الاشغال الشاقة لمدة ست سنوات لإقدامه على تأليف عصابة مع آخرين بقصد سلب الناس والأموال والتعدي على الاشخاص، والتدخل في جريمة اغتيال الشقيقين انطونيوس في بعبدا في العام ١٩٩٢.

وكان احمد المصري قد اتهم بأنه مع نعمة حمادة وموسى حمادة وحسين البرجي وحمد المصري وغيرهم قد الفوا في ما بينهم عصابة مسلحة تسير في الطرق العامة والمدن والأحياء والأرياف بقصد سلب المارة والتعدي على الأشخاص والأموال وارتكاب اعمال اللصوصية والسرقة والسلب والسطو، وقد قتلوا وتدخلوا في قتل الاخوين غسان وجليل انطونيوس وانزلوا وتدخلوا في انزال التعذيب وضرب المجني عليهم.

وقرر المجلس العدلي ان احمد المصري رفض عرض نعمة حمادي عليه بالاشتراك في عملية السطو على محل في بعبدا، لكنه اشترك مع حمد وحسين المصري في عمليات سلب وسرقة اخرى ومنها: سلب سيارة رئيس بلدية زحلة جوزف غمرة من امام مكتبه في الحازمية في ٧/١٢/٩٢، وسرقة سيارة نجاة البرمكي في ٣١/١/٩٣ في منطقة الفياضية.

بريد السفير

سوريا والسلام والتاريخ

أسدت سوريا، بعدم حضورها قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب، خدمة للعرب وللقومية العربية. فهي برفضها المشاركة في هذه القمة تقوى ولا تضعف. وهي تمسك بأوراق تفاوضية من الطراز الاول.

فعلاقاتها مع ايران و«حزب الله» و«حماس» وغيرها تمثل اوراقاً تفاوضية كان ليستمر سحبها من يد المفاوض السوري لو شاركت في القمة.

مع أن عدم حضور القمة قد يبدو في الظاهر اضعافاً للموقف الاستراتيجي السوري، الا انه في الحقيقة وعلى المدى الطويل تقوية ودعم له. اذ ان لا حل لمشاكل المنطقة ولا تسوية نهائية للنزاع العربي - الاسرائيلي الا بها ومعها. ومن المؤكد ان سوريا ستتعرض لمضايقات عدة الا انها ستتخطاها تدريجياً.

ان الاستراتيجية الحكيمة للرئيس حافظ الأسد والفهم الدقيق لمعطيات الواقع الدولي والاقليمي والعربي يسمحان له بالتعاطي المنفتح على عملية السلام ورفض انزلاقه في واقع الاستسلام العربي الرخيص. هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، فان اعادة علاقات الحكومة السورية مع اسلامييها هو في الواقع اعادة صياغة لواقع سياسي ذي اهمية سياسية بارزة في الصمود الداخلي للمنطقة وفي التناغم مع المشاعر الاسلامية في الخارج. وهذا يمكّن القيادة السورية من تفويت فرصة استغلال الداخل لصالح الخارج ولاضعاف الموقف السوري الرافض للاستسلام والداعي الى سلام عادل يأخذ في الحسبان تطلعات وطموحات العرب ولا يهمشها لصالح اسرائيل المتطفلة على واقع هذه الامة.

ان عدم ادانة سوريا للاسلام السياسي ورفضها المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ يدلان على بعد النظر. «فالسلام» المنوي احرازه اليوم تحت شعار مكافحة الارهاب لن يصمد طويلاً ولن يلبث ان ينقلب على صانعيه حروباً.

فهذه الامة ستثور على من اعطى ما ليس له وستنتقم ممن استسلم باسمها وسلم ما لا يملكه.

وكما نتذكر اليوم صلاح الدين الايوبي عندما نتذكر القدس والحروب الصليبية، سيأتي يوم حيث يذكر التاريخ أن سوريا العربية حافظت على القدس ورفضت الخضوع للصهيونية.

الدكتور احمد موصللي

□□□□

ماذا تعني مكافحة الإرهاب؟

مؤتمر عالمي لمكافحة الارهاب!! ولكن، ماذا تعني كلمة الارهاب في القاموس. ارهبه: خوفه. يقال «ارهب عنه الناس بأسه ونجدته» اي ان بأسه ونجدته حملا الناس على الخوف منه.

الارهابي: من يلجأ الى الارهاب لاقامة سلطته، والحكم الارهابي نوع من الحكم يقوم على الارهاب والعنف تعمد اليه الحكومات او الجماعات الثورية.

واذا ما حاولنا مراجعة حكومات الدول التي تعاني من الارهاب!! فإن إسرائيل على ما هو معروف ومؤكد، قامت على المذابح الشهيرة في فلسطين، وقتل الاطفال والنساء وتوزيع الخوف والارهاب في انحاء العالم العربي، حتى إن عصابات اليهود اغرقت سفينة محملة بالمهاجرين اليهود لتحصل على عطف العالم.

اما الولايات المتحدة، فمن المعروف عنها صراع اللونين، حيث يعتبر غير الابيض شخصا منبوذا، وكل من يقل مرتبة عن السلطة ورجالها، فانهم مسخرون لتحقيق اطماع ومآرب خاصة لصالح المؤسسات الخاصة التي تحكم الدولة. والارهاب الاميركي ظهر عبر المجازر التي أبادت قرى بكاملها في حرب فيتنام، وجر بعض دول العالم الى الحروب لبيع السلاح، ومحاربة كل الانظمة المعارضة وبشتى الوسائل حتى ولو كان ذلك عبر تجويع الملايين، وهذا ما يظهر اليوم في العراق، وسيتحقق في السودان وإيران وكوبا وليبيا، وما حصل سابقا في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

اما اوروبا، فتكفي هذه القصة التي نقلها احد اللبنانيين الذي يعمل في مؤسسة لمكافحة الادمان على المخدرات، ويسمح في هذه المؤسسة وغيرها قتل كل مريض يشكل خطرا، والضغط على البعض الآخر بشكل جنوني، وكل من يموت داخل المؤسسة يدفن ولا يسأل عنه أبدا.

هذه هي الشرعية الدولية، وهؤلاء هم من سيجتمع ليكافحوا الارهاب!

فلو أدرك كل مواطن في العالم العربي، ان ما يحصل هو دغدغة لإسرائيل وتثبيت لسلطة الحكم الظالم والجائر والارهابي عبر لقاءات وندوات واتفاقات ماراتونية، تضيع حقوق الشعوب، لتغيرت الحال. ولكن، وكما يقول كروميل «تسعة مواطنين من أصل عشرة يكرهونني؟ وما أهمية ذلك ان كان العاشر وحده مسلحا؟!».

هذا هو الواقع، فان ما يفرضه العالم اليوم باسم شرعة حقوق الانسان والامم المتحدة والديموقراطية والعدالة، هو بقوة السلاح، وبرداء التقوى الذي يخفي أعتى عتاة العالم وأشدهم حقدا وكراهية للانسانية..

طارق شمس

□□□□

ذكرى مجزرة الخيام ١٣ آذار ٧٨

ثماني عشرة سنة مضت على ذلك العدوان الواسع النطاق الذي شنته إسرائيل وعملاؤها على بلدة الخيام.. فاجتاحتها وارتكبت مجزرة بشعة بحق العجائز العزل ودمرت آلاف المنازل وهجرت ثلاثين ألف نسمة.

ان صورة ذلك العدوان الهمجي ما انفكت عالقة في الارض دمارا واحتلالا، وفي الانسان جراحا وتشريدا.. لقد ارتكب العدوان الاسرائيلي الواسع على بلدة الخيام مجزرة بشعة بأساليب النظمات العنصرية والفاشية والنازية، والمواطن الخيامي لم ينس تلك المجزرة التي ارتكبت وما زالت تنزف في ذاكرته وعلى مساحة اعصابه. وبرغم ذلك فهو ما زال متشبثا بترابه وحجارة بيته او ما تبقى منها، وما زال متمسكا بتاريخه، محتضنا جراحه ومتسلحا بالصمود والانتظار...

نصر الله نصر الله
رئيس جمعية نادي شباب الخيام الرياضي

□□□□

في ذلك اليوم كانت الغارة على الأوزاعي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٨ خرجت من منزلي في الاوزاعي قاصدا مركز عملي في الفوج السيار فردان تاركا زوجتي مع اطفالي الخمسة، كانت تعدهم للذهاب الى المدرسة. ولما عدت حوالى الساعة الثانية بعد الظهر لم اجد منزلا ولا زوجة ولا أطفالا، بل وجدت ركاما وجثثا تقطعت اوصالها وتناثرت أشلاء واختلطت بأنقاض المنازل. وقد استشهد جميع أفراد اسرتي وهم زوجتي اميرة حسين حرفوش وأبنائي فادي (عمره ١٤ عاما) وحرفوش (عمره ١٢ عاما) وفؤاد (عمره ١٠ أعوام) وخالد (عمره ٨ أعوام) ووسام (عمره ٦ أعوام). كما تهدم منزل ابن عمي المجاور لمنزلي واستشهدت زوجته آمنة الاسعد وطفلتاه رولا وعلا حرفوش وعمتي رفعة حرفوش وابنة بنت عمي انتصار حمادة (عمرها ١٦ سنة).

هذا كان نتيجة الغارة الاسرائيلية في ذلك اليوم على هذه المنطقة السكنية الآمنة المسالمة، التي لم يكن فيها مسلحون ولا مقاتلون وليس بين من استشهدوا مسلح واحد، بل كانوا جميعهم نساء وأطفالا. وهذه المجزرة هي دلالة واضحة على إجرام إسرائيل ووحشيتها وهمجيتها، وان المجتمع الدولي وكل الهيئات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان كأنها لم تر ولم تسمع. فأين حقوق الطفل والمرأة والانسان يا من تدعون الدفاع عن حقوق الانسان؟

هذه هي إسرائيل الكيان الغاصب المعتدي التي لا تقيم وزنا للانسانية ولا حرمة للشرائع والقوانين الدولية، والتي ارتكبت العديد من المجازر والمذابح وما زالت تقتل كل يوم طفلا او امرأة او شيخا او مدنيا أعزل. والمثير للدهشة والاستغراب ان احدا لا يندد ولا يستنكر جرائم اسرائيل الاكثر ارهابا ووحشية في العالم.

الأمير محمد حرفوش

جريمة قتل بدافع السرقة

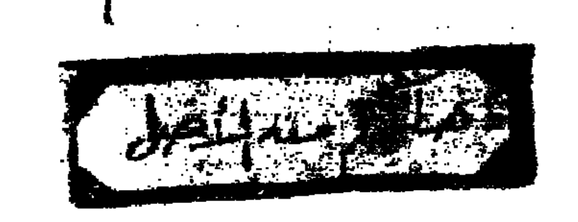
بعلبك - «السفير»:

عثرت عناصر من قوى الامن الداخلي التابعة لمخفر بيت شاما - قضاء بعلبك على جثة محمود احمد العيط من مدينة بعلبك. وكان العيط قد فقد منذ يوم الاربعاء الواقع في ٦-٣-٩٦ وقد قام الجناة المجهولو الهوية بقتل العيط بإطلاق النار عليه وهو يقود سيارته وتم نقله الى خراج بلدة بيت شاما حيث حاولوا حرق الجثة إخفاء للجريمة، الا ان الامطار التي هطلت حالت دون ذلك.

وبعد عثور قوى الامن على الجثة وجدت سيارة المغدور متوقفة في الشارع العام لبلدة ابلح. ووجدت آثار دماء داخل السيارة وفي الصندوق.

ويرجح ان يكون السلب هو الدافع الى القتل لأن المغدور كان يبحث عن شراء لوحة عمومية لسيارته ويحمل معه مبلغا من المال قدره ستمئة دولار فقدت من ثيابه.

وقد عبّر أهالي مدينة بعلبك عن سخطهم واستنكارهم للجريمة خلال التشييع.



المجلس النيابي يتسلم من الحكومة مشروع إخضاع المؤسسات العامة للتدقيق

أحالت الحكومة الى المجلس النيابي امس الاول مشروع قانون يرمي الى «إخضاع حسابات المؤسسات العامة والبلديات وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة لنظام التدقيق الداخلي وللتدقيق المستقل من قبل مكاتب التدقيق والمحاسبة».

وكان نواب قد اعدوا بطلب من رئيس المجلس نبيه بري منذ اكثر من سنة اقتراح قانون يرمي الى إخضاع مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار والصندوق الوطني للمهجرين للرقابة المسبقة وعند طرح الاقتراح في الجلسة العامة طلب رئيس الحكومة رفيق الحريري تأجيل درسه ريثما تعد الحكومة مشروعا متكاملا حول هذا الموضوع.

ويعتمد المشروع لفرض الرقابة على إخضاع حسابات المرافق والمؤسسات «لنظام التدقيق الداخلي ولتدقيق مستقل لمدة سنة بقرار مشترك من وزير المالية ووزير الوصاية». وهنا نص المشروع الذي جاء في ثلاث مواد منها اثنتان مطولتان.

مشروع قانون
إخضاع حسابات المؤسسات العامة والبلديات وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة لنظام التدقيق الداخلي وللتدقيق المستقل من قبل مكاتب التدقيق والمحاسبة

ادة الاولى: ١ ـ اضافة لرقابة وزارة المالية ولرقابة ديوان المحاسبة المنصوص عليهما في القوانين والانظمة المرعية الإجراء، تخضع حسابات المؤسسات العامة، وحسابات المؤسسات والمرافق التابعة للدولة، والتي تتمتع باستقلال مالي وإداري، لنظام التدقيق الداخلي ولتدقيق مستقل من قبل مكتب تدقيق معتمد.

اما حسابات البلديات وحسابات اتحادات البلديات الخاضعة لأحكام قانون المحاسبة العمومية ولرقابة ديوان المحاسبة ولرقابة مراقب عام فتخضع للتدقيق المستقل من قبل مكتب تدقيق ومحاسبة فقط.

٢ ـ يعين المدقق الداخلي بقرار مشترك من وزير المالية ووزير الوصاية بصفة تعاقدية لمدة سنة قابلة للتجديد. ويعين مكتب التدقيق والمحاسبة المعتمد بقرار مشترك من وزير المالية ووزير الوصاية، وذلك بموجب عقد لمدة سنة قابلة للتجديد.

اما في البلديات واتحادات البلديات فيعين مكتب التدقيق والمحاسبة المعتمد بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية بموجب عقد لمدة سنة قابلة للتجديد وذلك بالتوافق مع وزير المالية.

٣ ـ يمارس مكتب التدقيق والمحاسبة مهامه وفقا لأصول التدقيق والمراجعة المتعارف عليها والمعتمدة في تدقيق حسابات مؤسسات القطاع الخاص. ويمارس المدقق الداخلي مهامه وفقا لأصول التدقيق الداخلي الذي يشتمل بصورة خاصة على إجراءات الرقابة الداخلية المعتمدة في المؤسسة او المرفق.

٤ ـ ترفع تقارير المدقق الداخلي الى وزيري المالية والوصاية والى مجلس إدارة المؤسسة او المرفق المعني، وترفع تقارير مكتب التدقيق والمحاسبة الى كل من وزير المالية ووزير الوصاية وترسل نسخ عنها الى كل من التفتيش المركزي وديوان المحاسبة، بالنسبة للمؤسسات العامة والمرافق الخاضعة لرقابتهما والى مجلس إدارة المؤسسة المعنية او المرفق المعني، والى لجنة الرقابة السنوية على المؤسسات العامة في ديوان المحاسبة بالنسبة للمؤسسات العامة الخاضعة لرقابتها.

اما تقارير مكاتب التدقيق والمحاسبة عن حسابات البلديات واتحادات البلديات فترفع الى وزير الشؤون البلدية والقروية والى المجلس البلدي او الى مجلس الاتحاد والى ديوان المحاسبة، وتودع نسخة عنها وزير المالية على سبيل الاطلاع.

٥ ـ بالاضافة الى تقرير المراقب المالي، بالنسبة للمؤسسات العامة الخاضعة لرقابته، يمكن ان تعتمد تقارير مكتب التدقيق والمحاسبة لبيان الاوضاع المالية والنتائج الاقتصادية لأعمال المؤسسة العامة او المرفق خلال السنة التي يشملها التقرير.

اما في البلديات واتحادات البلديات فيمكن ان تعتمد تقارير كل من مكتب التدقيق والمحاسبة، بالاضافة الى تقرير المراقب العام، لبيان الاوضاع المالية وكيفية تنفيذ الموازنة وصحة الحسابات القطعية بنهاية السنة المعنية.

واما تقارير المدقق الداخلي فتشمل الملاحظات المتعلقة بإجراءات الرقابة الداخلية ونظام الضبط الداخلي والمخالفات الحاصلة مع اقتراح اجراءات التصحيح الواجب اعتمادها.

المادة الثانية: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون، عند الاقتضاء، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزرا المالية والوصاية والشؤون البلدية والقروية.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

الأسباب الموجبة

تخضع المؤسسات العامة من إدارية واستثمارية او ذات طابع اجتماعي والبلديات، وكذلك المؤسسات والمرافق التي اعطيت استقلالا اداريا وماليا، دون منحها الشخصية المعنوية، لأنواع متعددة من الرقابة بدءا من الوزارة التي تمارس سلطة الوصاية الادارية عليها او التي يرتبط المرفق او المؤسسة او البلدية بها، الى وزارة المالية ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، فإلى ديوان المحاسبة الذي يمارس رقابة مؤخرة تشمل الحسابات من جهة والعاملين في المؤسسة او المرفق او البلدية من جهة ثانية.

كما تخضع الاعمال المالية لهذه المؤسسات والبلديات والمرافق لرقابة ذاتية يمارسها مراقب عقد نفقات او مراقب عام كما يمارسها العاملون لديها الذين يتولون تصفية النفقة وصرفها ودفعها.

الا ان فعالية هذه الرقابات على تعددها تبقى محدودة لاعتبارات رئيسية منها ما يتعلق باقتصارها على بعض المؤسسات والبلديات والمرافق دون سواها، ومنها ما يتعلق بالعنصر البشري الذي يتولى اعمال الرقابة بصورة مباشرة ومنها ما يتعلق بتقنيات إجراءات الرقابة واستمراريتها. ويحد من هذه الفعالية ايضا السلطة الرئاسية التي تمارس على المستخدمين الذين يمارسون الرقابة الذاتية بالرغم من ان تعيين بعضهم قد اخضع لإجراءات معينة في بعض المؤسسات العامة والبلديات (كمراقب عقد النفقات والمحتسب والمراقب العام).

وتقتصر الرقابات التي تمارس حاليا، على التأكد من انطباق العمل على القوانين والانظمة ولا تمتد لتشمل مستوى اداء المؤسسة وانتاجيتها. لا سيما في ما يتعلق بالمؤسسات العامة التي تتولى ادارة مرافق عامة ذات طابع استثماري او تتولى تنفيذ مشاريع إنمائية وعمرانية واجتماعية والتي تعتبر شكلا وسيطا بين الادارة العامة والادارة الخاصة وتعتمد في إدارة المرافق التي تتولاها طرق ووسائل العمل المعتمدة في القطاع الخاص وتتوسل الاساليب الصناعية والتجارية على صعيد محاسباتها وانتاجها وتنفيذها للمشاريع، وتوزيعها للسلع والخدمات على المواطنين.

ولما كانت الرقابة على أداء هذه المؤسسات العامة والبلديات وانتاجيتها وكذلك على اداء وإنتاجية المؤسسات والمرافق التابعة للدولة، هي اساس كل الرقابات الاخرى بحيث يحكم لكل منها او عليه في ضوء مستوى كفاءته في أدائه للدور المنوط به وكيفيته ونتائجه لا فقط في ضوء مدى تقيده بالقوانين والانظمة على اهميته. ذلك ان رقابة الاداء والانتاجية تكشف المسؤولية التقصيرية في ادارة المرفق العام. هذه المسؤولية التي لا تقع تحت طائلة رقابة مشروعية اعمال المؤسسة وانطباقها على القوانين والانظمة، التي تخضع لها المؤسسات العامة والبلديات والمؤسسات والمرافق التابعة للدولة التي يشملها مشروع القانون المقترح.

ولما كانت ممارسة الرقابة على الاداء والانتاجية تعتبر اختصاصا قائما بذاته له أصوله وقواعده وأسسه وإجراءاته المتعارف عليها دوليا، والمتطورة باستمرار بتطور النظم المحاسبية واجراءات الضبط الداخلي. وتشترط مؤهلات لا تتوفر غالبا في من يمارسون حاليا اعمال الرقابة الداخلية والخارجية على هذه المؤسسات والبلديات والمرافق، وهي تتطلب تقنيات في إجرائها مماثلة لما هو معتمد في الرقابة على حسابات مؤسسات القطاع الخاص.

ولما كانت عملية تكوين الكوادر المؤهلة لتولي هذه الرقابة تتطلب وقتا طويلا لإيجاد العناصر التي تتمتع بالكفاءة العلمية وتدريبها لتكتسب الخبرة العملية اللازمة.

ولما كان الاتجاه العالمي، حتى في حال وجود الكوادر المؤهلة، يميل حاليا الى اعتماد مكاتب التدقيق والمحاسبة المشهود لها بالكفاءة والخبرة لتدقيق حسابات مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص على السواء، لما تتمتع به من قدرة على تطبيق الاسس المحاسبية الصحيحة في التدقيق والمراجعة المعتمدة عالميا، وعلى تطوير الانظمة المحاسبية المعتمدة في المؤسسات العامة والبلديات وفي المؤسسات والمرافق ذات الاستقلال الاداري والمالي، وعلى تحسين أنظمة الضبط الداخلي وكشف مواطن الخلل واقتراح الوسائل الكفيلة بإصلاحها.

ولما كانت الدولة، ممثلة بوزارة المالية والوزارات المختصة ولا سيما وزارة الوصاية، مسؤولة عن حسن سير العمل في مرافقها العامة والسهر على تحقيقها الغرض الذي أنشئت من أجله، فقد تم وضع مشروع القانون الرامي الى إخضاع حسابات المؤسسات العامة على أنواعها وحسابات المؤسسات والمرافق التي اعطيت استقلالا ماليا واداريا دون منحها الشخصية المعنوية، لنظام التدقيق الداخلي وللتدقيق المستقل من قبل مكتب تدقيق ومحاسبة وإخضاع حسابات البلديات واتحادات البلديات الخاضعة لأحكام قانون المحاسبة العمومية ولرقابة ديوان المحاسبة ولرقابة مراقب عام للتدقيق المستقل من قبل مكتب تدقيق ومحاسبة بحيث يعين كل من المدقق الداخلي ومكتب التدقيق والمحاسبة في المؤسسات العامة وفي المؤسسات والمرافق التابعة للدولة بقرار مشترك من وزير المالية ووزير الوصاية ويعين مكتب التدقيق والمحاسبة في البلديات واتحادات البلديات بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية بالتوافق مع وزير المالية، فتتكامل الرقابة الداخلية والرقابة الخارجية كما هو الحال في مؤسسات القطاع الخاص.

ولما كان من الطبيعي ان يرفع كل من المدقق الداخلي ومكتب التدقيق والمحاسبة تقاريره الى كل من وزير الوصاية ووزير المالية ومجلس إدارة المؤسسة او المرفق المعني، وان يرفع مكتب التدقيق والمحاسبة في البلديات واتحادات البلديات تقاريره الى وزير الشؤون البلدية والقروية والى وزير المالية.

واستكمالا للفائدة من تقارير مكاتب التدقيق والمحاسبة اوجب مشروع القانون المرفق إحالة نسخة عنها الى هيئات الرقابة المعنية كالتفتيش المركزي وديوان المحاسبة بالنسبة للمؤسسات العامة والمرافق الخاضعة لرقابتهما والى لجنة الرقابة السنوية على المؤسسات العامة لكي تدقق هذه اللجنة في حسابات المؤسسات العامة الخاضعة لرقابتها، التي يرفعها المحتسبون اليها، في ضوء التقرير السنوي الذي يعده كل من المراقبين الماليين المنتدبين لدى هذه المؤسسات وفي ضوء تقارير مكاتب التدقيق والمحاسبة.

ان الحكومة، اذ تتقدم من المجلس النيابي الكريم بمشروع القانون المرفق، ترجو إقراره.

دعوة من نقابة المهندسين – طرابلس

بمناسبة ذكرى تأسيس النقابة يسر النقيب وأعضاء مجلس نقابة المهندسين في طرابلس دعوة الزملاء الكرام للمشاركة في حفل الإستقبال الذي يقام في دار النقابة يوم السبت الواقع فيه ١٦/٣/١٩٩٦ من الساعة الرابعة حتى السابعة مساءً.

أمين السر
ناصر منصور

الاتحاد العمالي يلتقي نصر الله

غداً تجتمع لجنة المؤشر لدرس اقتراحات الأطراف والهيئات الاقتصادية تحدد الجمعة موقفها من الحوار والأجور

من المقرر ان يتابع وزير العمل اسعد حردان موضوع ملف المطالب العمالية في اجتماعه بالاتحاد العمالي يوم الجمعة المقبل، في الوقت الذي تعقد فيه الهيئات الاقتصادية ايضاً اجتماعاً، تخصصه لدرس هذا الملف، كما تعقد لجنة مؤشر الغلاء اجتماعها الثاني غداً الخميس، لدرس مقترحات الاطراف حول زيادة الاجور.

وفي هذا الاطار استقبل الوزير حردان وفداً من اتحاد النقابات القطاعية. فيما زار وفد من الاتحاد العمالي العام أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، في إطار تحرك الاتحاد وجولاته على القيادات السياسية، لعرض تطورات الحوار الحكومي ـ العمالي.

فقد اعلنت الهيئات الاقتصادية عن اجتماع تعقده في الثانية من بعد ظهر الجمعة، في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت، يخصص لدرس ملف الحوار مع الاتحاد العمالي العام.

والتقى وزير العمل ظهر أمس وفداً من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة، وجرى عرض لمطالب الاتحاد.

واشار بشارة الى ان البحث تركز حول موضوع الهيئات الاكثر تمثيلاً، وموضوع الاجور والقانون ١٦١ في المصالح المستقلة.

وذكر بشارة ان الاتحاد طالب بتشجيع الانتاج وحمايته، واعتبر ان «الطريق الصحيح هو الحوار العقلاني والمسؤول، والذي يمثل كل الطاقات العمالية».



جانب من لقاء نصر الله ووفد الاتحاد العمالي

حزب الله

واستقبل امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله رئيس الإتحاد العمالي الياس ابو رزق يرافقه نائبه سليمان حمدان وعضو المجلس التنفيذي موسى فغالي. وشارك في اللقاء عضوا المجلس السياسي للحزب النائب علي عمار ومحمد الخنساء.

وقال بيان الحزب ان ابو رزق عرض «مراحل التحرك العمالي قبل وبعد ٢٩ شباط موضحاً ان الحوار مع الحكومة والوزير المختص خطوة على طريق بحث المطالب والسعي لتحقيقها خلال هذا الشهر والعودة الى الاتحاد وتجمع لقاء الكارلتون لتقييم العمل واتخاذ الخطوات المناسبة».

من جهته اكد السيد نصر الله على «دعم حزب الله لتحرك الإتحاد العمالي، وتأييده للحقوق العادلة للعمال والفلاحين والاساتذة وجميع ذوي الدخل المحدود، مشدداً على ضرورة احترام الارادة الشعبية وصون كرامة وعزة المواطنين والحريات العامة السياسية والاعلامية والنقابية».

جبهة التحرر

واصدرت جبهة التحرر العمالي بياناً، بعد اجتماع للامانة العامة للجبهة، رحبت فيه بعودة «الحكومة والاتحاد العمالي الى طاولة الحوار» واملت في ان يكون «حواراً موضوعياً» واكدت على اهمية استعجال تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وصون الحريات النقابية والعامة، ونوهت بقرار تأليف لجنة مؤشر غلاء المعيشة ودعت اعضاءها الى التعاطي بدقة مع موضوع الاعباء المعيشية وقرار تصحيح الاجور، وانتقدت تأخر الضمان الاجتماعي عن اصدار قرار التعرفات الطبية الجديدة، وطالبت بإقرار الاستشفاء الموحد.

ودعت الجبهة وزارة الموارد المائية والكهربائية الى اعادة النظر بالتعرفات الكهربائية لجهة خفضها وتوحيدها حسب قدرة العدادات للاستهلاك المنزلي وعدم ترك المواطن فريسة اخطاء مؤسسة كهرباء لبنان وتلكؤ العاملين فيها عن القيام بواجباتهم.

الاستملاكات تحرج الشويفات فتخرجها رافضة التحول الى «مرآب»

أرسلان: مع الأوتوستراد لكن بالفرز والضم أو زيادة تثمين الأمتار مشرفية: الحل «بالطابق المر» ولتدفع الدولة ثمن غيابها عنا



جانب من المنطقة المشمولة بالاستملاكات (مصطفى جمال الدين)

مشرفية — ارسلان



تفاحة — عواد



زهرة



خوندي

حاولت الحكومة في نهاية العام ١٩٩٥ إنقاذ القانون ٢٤٦ عندما قررت تنفيذ اعمال الاوتوستراد العربي الذي يمتد من الحدث حتى المصنع، والاوتوستراد الدائري الذي يمتد من خلدة حتى انطلياس، وصولا الى المعاملتين.

وباعتبار ان القانون الحالي للاستملاك يمنع الدولة من استعمال اي عقار قبل ان تدفع التعويض الكامل لصاحبه نقدا او عينا. وبما ان قيمة استملاكات الاوتوستراد العربي مقدرة بـ ٣٢٥ مليون دولار واستملاكات الاوتوستراد الدائري بـ ٣٠٠ مليون دولار، وبما انه يجب «عادة» مضاعفة هذه المبالغ كي تصير حقيقية، فسوف تفوق القيمة الاجمالية للاستملاكات لهذين المشروعين المليار دولار.

وقد طرحت حلول عدة لتمويل هذه الإستملاكات من دون تحميل الخزينة اعباء مالية كبيرة كتخويل صاحب العقار المستملك حق بيع عدد من الطوابق الناتجة عن عامل استثمار أرضه من الغير داخل منطقته العقارية، وتاليا ايجاد بورصة للتعامل بهذه الحقوق، او اعطائه حق الإستفادة من عامل استثماره الاساسي عند استملاك جزء من أرضه كتعويض لخسارة هذا الجزء، او ايضا اجراء عقد ايجار مع المالك على عقاره المستملك. لكن مثل هذه الحلول كافة تساهم في زيادة الاكتظاظ والتشويه المدني، كما انها لا تضمن بما فيه الكفاية حقوق المساكين، وتفسح المجال للكثير من أنشطة التحايل بما في ذلك التزوير.

اما اعادة الفرز والضم فيمكن ان تشكل حلا اقتصاديا لدى الدولة والمالكين على السواء عندما يعاد ترتيب الاراضي بطريقة ترفع قيمتها وتعطي الدولة ٢٥٪ من مساحتها لاستعمالات عامة كالطرق والحدائق.

ضمن هذا الإطار تشكل منطقة الشويفات نموذجا حيا على المشكلة المطروحة، خاصة لجهة ارتباطها بالاوتوستراد الدائري.

لهذا جالت «السفير» في المنطقة والتقت نائبها الامير طلال ارسلان ونائب رئيس بلديتها رامز مشرفية وعددا من الاهالي. وقد اكد الجميع على اهمية الاوتوستراد الدائري، كذلك على ان تؤمن الدولة البديل، او ان يصار الى الدفع عبر الفرز والضم وبالاسعار الرائجة في الوقت الذي يصار فيه وضع اليد على العقارات. خصوصا وان ذلك الاوتوستراد سيقتطع من صحراء الشويفات وحدها ١٠٧ عقارات تضم اكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية، معظم ابنائها من الشريط الحدودي المحتل.

فماذا يقول هؤلاء الذين التقيناهم حول هذه القضية؟

أرسلان: ملاحظات وخطة للتحرك

يقول النائب طلال ارسلان حول ذلك: «اعلنا في اكثر من مناسبة تحفظاتنا على موضوع تقنية الإستملاكات، اولا في المبدأ نحن لسنا ضد الاوتوستراد الدائري ولا ابناء الشويفات ضده، ولكننا ضد الإستملاكات التي وضعتها الدولة على صعيد الاوتوستراد الدائري، وتحفظنا الاول هو على الاسعار، اما الثاني الذي عارضناه في المجلس النيابي وسنعارضه في لجنة الادارة والعدل ولجنة الاشغال العامة ولجنة المال فهو موضوع سندات الاستثمار التي لا يمكن ان نقبل بها كبديل عن دفع الاستملاكات».

ويضيف قائلا: «في الوقت ذاته عندنا مشكلة اقفال الاوتوستراد، اذ انه من المعروف ان في الاستملاكات التي تقوم بها الدولة هناك الربع المجاني، الذي يؤخذ عادة على اساس ان العقارات التي هي على جانب الاوتوستراد او الطرق العامة تستفيد من هذه الطريق او الاوتوستراد. لكن الاوتوستراد الدائري مقفل وبالتالي فان العقارات الموجودة على جانبيه ستتأذى ولن تستفيد منه بحيث لن تكون صالحة للسكن ولا للتجارة، ويمكن فقط استعمالها للصناعة ولكن هذا غير كاف، حتى تؤخذ الاراضي بالربع المجاني كما هو مطروح من قبل الدولة».

ويصف النائب أرسلان سندات التملك بانها حبر على ورق، فالشخص الذي يملك سندات لعشر سنوات او لخمس عشرة سنة كيف يمكن ان يستفيد منها بوجود كمية هائلة منها جراء الاوتوسترادين العربي والدائري، بحيث يصبح صرفها أمرا صعبا، ولا يمكن بيعها بسهولة.

يتابع قائلا: «اخذنا قرارا بالتحرك في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في الشويفات بحضور النواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وممثلين عن بلدية الشويفات واهالي المنطقة، كذلك في الاجتماع الذي عقد منتصف الاسبوع الماضي في مجلس النواب. وقد تم تأليف لجنة من ابناء بلدة شويفات وبلديتها اجتمعت في المجلس النيابي مع لجنة الادارة والعدل النيابية، وهناك معارضة كلية لسندات التمليك ولن تكتفي بالمعارضة في المجلس واذا مر هذا المشروع في المجلس النيابي فسوف نوقع على عريضة من عشرة نواب لإبطاله في المجلس الدستوري، لأن سندات الاستثمار للتمليك هي مخالفة لمبدأ الدستور».

وعن البديل قال: «طرحنا موضوع الفرز والضم وزيادة تثمين الامتار، وعلى الحكومة اختيار الانسب من هذين الطرحين، لاستملاك الاراضي بالاسعار الرائجة حاليا، خصوصا ان هناك لعبا على الكلام في ظل هذه الحكومة ويشخص رئيسها وهي تتمتع باسلوب جيد وفن التكاذب على الناس، يقولون بالاسعار الرائجة ويلعبون على الكلام، كما هو حاصل في الشويفات، او بالنسبة للاوتوستراد العربي الذي يطال الكحالة، عاليه، العبادية، بحمدون وصوفر وغيرها. وعندما يسمع المواطن بالاسعار الرائجة يظن ان الاسعار التي تطرحها الحكومة هي الرائجة اليوم، لكنها بهذا تكذب على الناس بحيث انها طرحت تلك الاسعار كما كانت عليه عند التخطيط او عند وضع الاشارة على العقار، وهناك عقارات وضعت عليها اشارة من العام ١٩٦٨، فهل نأخذ الاسعار التي كانت رائجة في ذلك الوقت؟

١٦ مليون م٢ من الشويفات للدولة

ويكرر إرسلان انه ليس ضد الاوتوسترادات لكنه في الوقت نفسه مع ان يصل المواطن الى حقه، مذكرا ان منطقة الشويفات اعطت الدولة اللبنانية منذ العام ١٩٤٨ ما يفوق الـ١٦ مليون متر مربع ان كان في المطار والتيرو او راديو اوريان، او الجامعة اللبنانية.

ويؤكد ان منطقة الشويفات بحاجة الى مشاريع انمائية قائلا: «املت ان تطرح الحكومة مشروعا انمائيا للمنطقة، يكون شاملا ومتكاملا وكبيرا، فاذ بها تطرح مشاريع مثل الاوتوسترادات او سوق الخضار، او المسلخ او صناعات خفيفة، او مساكن شعبية. وكأنه كتب على منطقة الشويفات وجوارها ان تكون مرآبا كما يريدها رئيس الحكومة، فمن يود التخلص منه في بيروت والمناطق يرميه هنا، وهذا ما لن نسمح له به، ولن نقبل فيه».

وفي ما يتعلق بالمواطنين الذين بنوا على أرضهم أبان فترة الاحداث يقول إرسلان: «يقع الحق دائما على المواطن وفي ظل عدم وجود خطة انمائية متوازنة فان الكثافة السكانية ستزحف نحو المدينة من الجنوب والبقاع والشمال وعكار وغيرها، وحكما سيكون هناك حول المدينة كثافة سكانية. لكن الحكومة تعالج الامور نتيجة مشكلة ولا تضع يدها على المشكلة. فالمناطق اللبنانية بحاجة الى انماء».

وقال: «من دون التقليص من دور بيروت المدينة والعاصمة التي يجب ان تعود لها الحركة الاقتصادية الطبيعية. لكن في الوقت ذاته لا يمكن ان نحصن بيروت وتطورها في الوقت الذي يكون فيه فقر في المناطق الاخرى. الانماء المتوازن يكون بدءا من المناطق الثانية وبالاولويات يجب ان يسبق بيروت، حتى نخفف الضغط عنها، وبعد ذلك يمكن درس مشروع إنمائي تطويري لبيروت».

وأكد على ضرورة إغراء ابناء المناطق على البقاء فيها عبر تأمين فرص عمل لهم في مناطقهم.

مشرفية: مع حفظ الحقوق

نائب رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية اعتبر ان طريقة الاستملاكات المطروحة واستبدال الاستملاك بسند استثمار مرفوض جملة وتفصيلا، مؤيدا اي عمل تحسيني للمنطقة مع حفظ حقوق المالكين.

وقال: «طرحنا بديلا عن سندات الاستثمار بحيث تتولى الدولة بيع هذه السندات على غرار الطابق «المر»، وهي حرة في تسمية الطوابق التي تريد بيعها استثماريا باسم من تشاء، على ان يعود ريع الطابق المر (الطابق الخامس اصلا) لصندوق الاسكان».

واوضح كيفية احتساب الطابق «المر» ومن اي طبقة يتم ذلك بقوله: «اذا كان البناء مؤلفا من اربعة طوابق يحق لصاحبه بناء الطابق الخامس «المر»، واذا كان هناك ثلاثة يحق له بطابقين «مر»، وهكذا دواليك». مشيرا الى ان الدولة في استحداثها لطابقين عليها احتساب الرسوم ومن ثم تحويلها لمن تشاء».

وأكد على عدم قبول بديل عن دفع الإستملاك، وتحديد القيمة يتم عبر لجنة استملاك خاصة تسعر بالسعر الرائج عند البدء بالإستلام..

وحول مصير اصحاب الحقوق، اكد مشرفية ان على الدولة ان تدفع ثمن غيابها خلال الاحداث، وبالتالي عليها دفع قيمة البناء او تأمين البديل، كما فعلت مع المهجرين او من تطالهم المشاريع مثل «اليسار».

وتمنى ان تصل الحقوق الى جميع المواطنين، مشيرا الى العمل مع نواب المنطقة (الشويفات) ونواب المتن الشمالي، مشددا على ان المطالب قانونية، خصوصا وان الاوتوستراد الدائري سيأخذ من منطقة الشويفات ٧٥٠ الف متر مربع، بحيث يمر فيها بعرض ١٥٠ مترا عند مثلث خلدة وينفصل في صحراء الشويفات فيكون الدائري ٩٠ مترا والخدماتي ٦٠ مترا كما نص عليه مرسوم التخطيط.

نريد البديل

□ أحد أبناء المنطقة ابو قاسم محمد خوندي (٧٥ عاما)، شرح كيفية انتقاله للعيش في منطقة الشويفات، يقول: «تهجرت من بلدة شبعا العام ١٩٦٩ جراء الإعتداءات الاسرائيلية واحتلالها لبلدتنا ولرزاقنا، واتيت مع عائلتي المؤلفة من ١٢ شخصا الى بيروت حيث عملت في المعامل، وحرمت اولادي من المدارس حتى نؤمن منزلا نعيش فيه، الان جنى العمر ذهب مع تهدم منزلي في كفرشيما واحتراق كل ما بداخله في الحرب، ثم انتقلنا الى منطقة صحراء الشويفات حيث اشتريت قطعة ارض وبنيت عليها منزلا وكل ذلك اثناء القصف والحروب، ويأتون اليوم ويقولون ان هناك اوتوسترادا وغيره.. انا لست ضد اي طريق، اريد البديل لأمضي ما تبقى لي من العمر في منزل لي وليس مشردا او مهجرا داخل وطني».

□ وقال محمد ذيبان عواد: «اتينا الى صحراء الشويفات لقربها من المناطق الصناعية حيث اشتريت قطعة ارض العام ١٩٧٢ وبنيت عليها بمساعدة اولادي منزلا بعد عمل في معمل غندور لـ ١٧ عاماً.

واثناء الحرب تعاونت مع عدد من ابناء بلدتي (٥٠ شخصا) على شراء عقارين في الشويفات وكفرشيما، وتم تقسيم الارض بإشراف مهندسين مختصين وتم تسجيلها في الدوائر العقارية.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى صيف العام الماضي فوجئنا بالتخطيط الذي يقضي بمرور اوتوستراد. عندها بدأنا بالتحرك وزرنا عددا كبيرا من المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة مطالبين بالحفاظ على حقوقنا، علما بأن ارضنا شرعية والماء والكهرباء والهاتف ايضا، باستثناء مخالفة البناء، وهذه المخالفة لا يتم تسويتها لمرور الاوتوستراد عليها. لذلك نحن نطالب بالبديل من منطلق اننا لم نتعد على حقوق الآخرين».

□ علي حسين زهرة (رب عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص)، قال: «هجرنا من مزارع شبعا العام ١٩٦٧ واتينا للسكن في كفرشيما حيث عملت في معمل البلاط (معمل المرج)، بعد ذلك اشتريت قطعة ارض صغيرة (١٢٠ مترا) بالتقسيط، ثم بنيت عليها منزلا، وكل ذلك في وقت كانت الدولة فيه غائبة. والصيف الماضي فوجئنا بحضور عدد من المهندسين عملوا على الكشف على مباني المنطقة تمهيدا لإجراء دراسة للاوتوستراد الدائري.. عند ذلك تجمعنا كاهالي المنطقة وزرنا الرئيس رفيق الحريري وعددا من النواب والفاعليات لإطلاعهم على وضعنا الشرعي بغية تأمين البديل المشرف واقله كالوضع الذي نعيشه، خصوصا اننا لم نحتل ارض الغير ولم نبن الا على ارضنا».

□ ووضع قاسم محمد تفاحة شبيه بالآخرين فهو قد جاء الى المنطقة العام ١٩٧٨ للعمل واشترى مع اشقائه الثلاثة قطعة ارض تبلغ ١٥٠ مترا وبنوا عليها متعاونين اربعة طوابق.

وهو يطالب بتأمين بديل عادل يحفظ له ولأهل المنطقة حقوقهم.

تحقيق: عماد الزغبي

نقطة في بحر

حارة صخر بلا هاتف

جاءتنا عدة اتصالات من حارة صخر في جونية تؤكد لنا ان خطوط الهاتف مقطوعة منذ اكثر من اسبوع، برغم المراجعات المتكررة مع المعنيين في مديرية الهاتف.

ويقول الذين اتصلوا بنا انهم تضرروا كثيرا جراء هذا الانقطاع، لأن معظم الاعمال التجارية والمهنية والمكتبية والانشطة الاخرى تتم بالهاتف، خصوصا ان ازمة السير الخانقة التي تدوم طيلة ساعات النهار ـ اي دوام العمل ـ لا تتيح لصاحب عمل ملاحقة اعماله وجاهيا وشفاهيا، وفي هذه الحال يغدو الهاتف اكثر من ضروري في هذا المجال.

واذا كان جائزا انقطاع الهاتف في المناطق النائية مثل عكار وبعلبك واقصى الجنوب، فليس جائزا قطع الهاتف في بلدة قريبة مثل حارة صخر في جونية...

واذا كان سبب القطع تعطلا فنيا، فهل يستلزم اصلاح العطل ـ او الاعطال ـ اسبوعا واكثر؟

نحن نحيل هذه الشكوى على وزير الهاتف الفضل شلق مباشرة، ونحن واثقون بأنه لا يرضى عن هذا الوضع، لأنه يقدر مصالح الناس الحيوية، ويربأ بتعطيل اعمالهم مع تعطل هواتفهم!

عوض شعبان

معرض للمفروشات والديكور وفنون المائدة



محطة في احد اجنحة المعرض (حسن عبدالله)

افتتحت امس «الشركة الدولية للمعارض»، معرض المفروشات والاثاث المنزلي «فاين ٩٦»، ومعرض الديكور الداخلي وفنون المائدة «لايف ستايل الشرق الاوسط ٩٦» في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

رعى حفل الافتتاح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وكان في مقدمة حضوره وزير الاشغال العامة علي حراجلي وعدد من ممثلي الهيئات الدبلوماسية والفعاليات الاقتصادية والعاملين في قطاع المفروشات والديكور وفنون المائدة.

ويتخصص معرض «فاين ٩٦» بالمفروشات المنزلية واثاث المكاتب، اما معرض لايف ستايل الشرق الاوسط ٩٦ فيختص بمستلزمات الديكور وفنون المائدة والتحف.

تشارك في المعرض وعلى مساحة اربعة آلاف متر مربع مجموعة من المؤسسات العالمية في قطاع المفروشات.

اما المنتجات المعروضة فهي من ايطاليا، فرنسا، المانيا، الولايات المتحدة الاميركية، اليابان، اضافة الى الصناعات اللبنانية.

هذا ويستمر المعرض حتى السبت المقبل.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٨ باخرة عاملة منها ٩ بواخر جديدة حملت ٩٥٩٤ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ترانشيب ـ ١	١٢	٢٠٠ (مختلفا)	سوكامار
مكية	١١	٧٠٠ (حديدا)	سيمار
ي.ب ليون	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	حكيم ووركز
نيرلوين كوريف	١٢	١٤١٤ (مختلفا)	ناسيونال شيغ
ليات	٩	٨٨٠ (مختلفا)	كما نشيب
بولا	١٠	١٦٠٠ (مختلفا)	بد عضم
بيوتير	٩	١٨٠٠ (مختلفا)	اونيون شيغ
حاج سيد	٩	٢٥٠ (بطاطا)	البحر
حاج صالح الجديد	٧	٢٥٠ (بطاطا)	البحر

● البواخر التي غادرت: ليات، نيلوين كوريف، بوريس بوليغوي، ايفان ديريتيف، درس، بور سعيد، شيرين، م. يلسم، ر. قليين، حاج عبدو.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بل عمير	اللاذقية	(للشحن)	سيمن
سكيد سيبورغ	ليماسول	١٠٣٧ (مختلفا)	هـ. هيلد
بيغ ستار	طرطوس	(للشحن)	بحر شيغ
انوديلتا	فالنسيا	٤٥٠ (سيارة)	فـ. خياط
فيدر ـ ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
خلدون	اللاذقية	(للشحن)	بـ.ش.م.أ
لنجي	بور سعيد	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
حسن	الاسكندرية	١٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
سلطان ـ ٢	بوزتي	٢٥٣ (ماشية)	سلمار
حاج سعيد	تريست	٢٥٠ (ماشية)	الثيا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
المتوكل	السودان	(مختلفا)	فادي ملر
مارينا غرازيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
اميرام	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
الحارس	سوريا	الشحن (خردة)	فرح ستار

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ماريا	رومانيا	(مختلفا)	برنار
سيتنيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
بانتير (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
غادة آس	قبرص	(خشبا)	المتوسط
ديناام	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة

حركة المطار

الخميس ١٤/٣/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية
٨.٥٥	عمان	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية
١٤.٣٠	ابو ظبي/دوحة	طيران الخليج
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٧.٣٥	بروكسل/جنيف	MEA
١٦.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف
٩.٣٥	جده	MEA
١٠.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA
١٠.١٥	دبي/البحرين	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١١.٠٠	الكويت	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٠	لندن	MEA
٧.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١١.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٨.٠٠	جده	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٨.١٠	ابيدجان/ساوباولو	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار الأميركي ١٥٨٦ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٨٦ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن إقفال أمس الاول.

وكان فتح صباحا على ١٥٨٥ و١٥٨٧ ليرة وخيم هدوء نسبي على اجواء المبادلات التي رجحت نحو العرض في بعض المراكز المالية وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٨٦ ليرة معيدا التوازن الى المبادلات التي تقلب خلالها الدولار بين ١٥٨٥,٥٠ و١٥٨٦,٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٧ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية امام العملات الأجنبية المعدلات الآتية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢٢.٨٨	الفرنك السويسري	١٣١٧.٧١
الدينار الكويتي	٥٣٠٠.٨٠	المارك الالماني	١٠٦٩.٠٢
درهم الإمارات	٤٣١.٨١	الفلورن الهولندي	٩٥٤.٩٦
الريال القطري	٤٣٥.٦٥	الين الياباني	١٥.٠١
الدينار الاردني	٢٢٣٦.٩٥	الدولار الاوسترالي	١٢٢١.٢٢
الدينار البحريني	٤٢٠٦.٩٠	الدولار الكندي	١١٦١.٢٢
الجنيه المصري	٤٦٤.٠٣	الفرنك البلجيكي	٥١.٩٩
الليرة السورية	٣٧.٣٢	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٢.٥٩	الليرة القبرصية	٣٣٨٩.٤٤
الجنيه الإسترليني	٢٤١٢.٧٨	اونصة الذهب	٣٩٦.١٠ دولارا
الفرنك الفرنسي	٣١٢.٢٩	اونصة الفضة	٥,٥٠ دولارات

الأسواق الخارجية

سجل الدولار الاميركي ارتفاعا متواضعا في بداية المعاملات الاميركية امس الثلاثاء لكن صعوده جاء نتيجة ضعف العملة الالمانية والتوترات السياسية في آسيا أكثر منه قوة العملة الاميركية نفسها.

وقال متعاملون ان الدولار وجد دعما في تجدد التهديدات الصينية لتايوان وتعليقات حول اسعار الفائدة من مسؤولي المصرفين المركزيين في كل من سويسرا والمانيا وباستثناء ذلك انحصر الدولار في نطاقات ضيقة. وفي الساعة ١٣,٥٠ بتوقيت غرينيتش بلغ سعر الدولار ١٠٥.٨٠ ين و١.٤٨٤٢ مارك.

واعلنت وزارة التجارة الاميركية امس الثلاثاء ان ميزان المدفوعات الجارية للولايات المتحدة سجل عام ١٩٩٥ اعلى عجز منذ ثماني سنوات.

وقالت الوزارة ان العجز زاد في ١٩٩٥ الى ١٥٢.٩ مليار دولار من ١٥١.٢ مليار دولار في ١٩٩٤. وهذا هو ثاني اكبر عجز سنوي على الاطلاق لا يزيد عليه سوى العجز المسجل العام ١٩٨٧ والذي بلغ ١٦٦.٣ مليار دولار.

ورغم زيادة العجز عن العام ١٩٩٥ بأكمله فإنه اظهر تحسنا واضحا في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام حيث سجل العجز ربع السنوي انخفاضا حادا بنسبة ٢٣ في المئة الى ٣١.١ مليار دولار من ٤٠.٣ مليار دولار بعد التعديل في الربع الثالث من ١٩٩٥.

وقالت وزارة التجارة ان عجز الربع الاخير من ١٩٩٥ كان اقل عجز ربع سنوي منذ الربع الاول من العام ١٩٩٤.

وكان الدولار سجل في اوروبا الاسعار الآتية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٢٢٥، المارك الالماني ١.٤٨٣١، الفرنك السويسري ١.٢٠٣٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٧٧٧، الين الياباني ١٠٥.٠٥٩، الجيلدر الهولندي ١.٦٦٠٥، اللير الايطالي ١.٥٦٣، الدولار الكندي ١.٣٦٥٧، وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٩٥,٨٥ دولاراً.

أسواق الأسهم

أما على صعيد الاسهم، ففي لندن هبط مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس اداء اسهم الشركات المئة الكبرى في بريطانيا ٥.٤ نقاط الى ٣٦٧٩.٠ نقطة.

وفي باريس، هبط مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما ٨.٤١ نقاط الى ١٩٥٧.٣ نقطة.

وفي فرانكفورت، صعد مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٢١.١٨ نقطة الى ٢٤٤٠.٩٠ نقطة.

وفي نيويورك، سجلت اسعار الاسهم الاميركية انخفاضا حادا في بورصة وول ستريت امس الثلاثاء وفقد مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الصناعية الكبرى اكثر من ٥٠ نقطة في منتصف الجلسة الصباحية.

وقال متعاملون ان المؤشر هبط ٥٣ نقطة الى ٥٥٢٨ نقطة. وارجعوا الهبوط الى حركة بيع تصحيحية بعد المكاسب التي حققتها الاسهم امس الاول.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/١٤	٩٦/٦/١٣	١٤١١	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/١٤	٩٦/٩/١٢	١٤١١	١٥,٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/١٤	٩٧/٣/١٣	١٤١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/١٤	٩٨/٣/١٢	١٤١١	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٢	١١٠٢
١٩٩٧/٣/١٣	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١١	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٢	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٨٤٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٩٦٨٧٥
لسنة ونصف السنة	٦.٢٥٠٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (للقروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية في السوق في بيروت أمس، على ١١٤ دولارا وارتفع سعر سهم (فئة ب) من ١١٧ الى ١١٧.٦/٨ دولارا في العملية الأولى واستقر في العملية الثانية على ١١٧ دولارا.
العرض استمر غالبا في التثبتين مع تقارب في كتلتي التداول بيعا وشراء في (فئة ب).
وارتفع الحجم الاجمالي للأسهم المتنقلة من ٨٢٨٥ سهما الى ١٣٦٢٤ سهما.
وقامت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٠٢٨٠	١٨١٤٢	٦٧٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٠٢٨٠	١٨١٤٢	٦٧٠٠	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٦١١٥	٧٩٠٥	١٧٧٠	١١٧.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٦١١٥	٧٩٠٥	١٧٧٠	
المجموع العام	١٦٣٩٥	٢٦٠٤٧	٨٤٧٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٩٥٢٠	١٣١٦٢	٣٧٥٤	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٩٥٢٠	١٣١٦٢	٣٧٥٤	
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٤٦٧٠	٧٢٣٥	٩٠٠	١١٧
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٦٧٠	٧٢٣٥	٩٠٠	
المجموع العام	١٤١٩٠	٢٠٣٩٧	٤٦٥٤	

المصدر: شركة لبنان المالية.

استمرار التحسّن في العائدات حتى شباط ١٩٩٦

٢٤١,٢ مليار ليرة الواردات الجمركية بزيادة ٧٢,٣٩٪
٢٦,١ ملياراً الرسوم العقارية بزيادة ٢٣,١٦٪

كتب عدنان الحاج:

بلغت قيمة الواردات الجمركية خلال شهر شباط ١١٥ ملياراً و٤٦٧ مليون ليرة، في مقابل ٧٠ ملياراً و٩١ مليون ليرة لشهر شباط العام ١٩٩٥ أي بزيادة قدرها ٤٥ مليارا و٣٧٦ مليون ليرة ونسبتها ٦٤.٧٤ في المئة.

وارتفعت بذلك قيمة الواردات المحققة خلال الشهرين الاولين من العام ١٩٩٦ الى ٢٤١ مليارا و٢٨٢ مليون ليرة اي ما يوازي ١٥١ مليونا و٧٤١ الف دولار، في مقابل ١٣٩ مليارا و٩٦٦ مليون ليرة للشهرين الأولين من العام ١٩٩٥ اي ما يوازي ٨٥ مليونا و٢٦٧ الف دولار اي بزيادة قدرها ١٠١.٣ مليار ليرة ونسبتها ٧٢.٣٩ في المئة على اساس الليرة اللبنانية.

وبلغت الزيادة على اساس القيمة بالدولار الأميركي ٦٦ مليونا و٤٧٤ الف دولار اي ما نسبته ٧٧.٩٥ في المئة.

وشكلت الواردات عبر مرفأ بيروت اعلى نسبة في الواردات حيث بلغت خلال شباط وحده ما قيمته ٨٧ مليارا و٨٣٦ مليون ليرة في مقابل ٤٩ مليارا و٤٦٨ مليون ليرة لشهر شباط ١٩٩٥ اي بزيادة نسبتها ٧٧.٥٦ في المئة. وخلال شهري كانون الثاني وشباط فقد بلغت الواردات عبر المرفأ ١٨٥ مليارا و٨٨٨ مليون ليرة في مقابل ١٠٢ مليارا و٦٣٧ مليون ليرة أي بزيادة نسبتها ٨١.١١ في المئة.

وبلغت قيمة واردات المرفأ الى إجمالي الواردات ما نسبته ٧٧.٠٤ في المئة.

ومقارنة بين شباط ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٦، فإن الواردات الجمركية تراجعت من ١٢٥.٨ مليارا الى ١١٥.٤ اي بما قيمته حوالى ١٠ مليارات ليرة ونسبته ٨.٦٦ في المئة.

الرسوم العقارية

من جهة ثانية، بلغت قيمة الرسوم العقارية المحققة خلال شهر شباط ما قيمته ١٣ مليارا و١٩٧ مليون ليرة في مقابل ١٠ مليارات و٧٦٧ مليون ليرة لشهر شباط من العام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها حوالى المليارين و٤٣٠ مليون ليرة ونسبتها ٢٢.٥٧ في المئة.

ومقارنة مع شهر كانون الثاني ١٩٩٦ فقد سجلت الرسوم العقارية خلال شباط زيادة قدرها ٢٢٨ مليون ليرة ونسبتها ١.٧٥ في المئة.

وبذلك تكون الرسوم العقارية المحققة خلال الشهرين الاولين من العام ١٩٩٦ بلغت ما مجموعه ٢٦ مليارا و١٦٧ مليون ليرة اي ما يوازي ١٦ مليونا و٤٥٧ الف دولار، في مقابل ٢١ مليارا و٢٤٧ مليون ليرة للشهرين الاولين من العام ١٩٩٥ اي ما يوازي ١٢ مليونا و٩٤٧ الف دولار اي بزيادة نسبتها ٢٣.١٦ في المئة على اساس القيمة بالليرة وحوالى ٢٧.١١ في المئة على اساس القيمة بالدولار (الجدول - ٢).

وحافظت امانة سجل بيروت على موقعها بالزيادة حيث ارتفعت بنسبة ٢٤.٤٧ في المئة مقارنة مع شباط ١٩٩٥، في حين ضربت امانة سجل المتن رقما قياسيا، اذ ارتفعت رسومها من ٢.٣ مليار ليرة خلال شباط ١٩٩٥ الى ٣.٤ مليارات خلال شباط ١٩٩٦ بزيادة قدرها ١.١ مليار ليرة ونسبتها ٤٩.٢٤ في المئة.

(الجدول - ١)
الواردات الجمركية المحققة حتى شباط ١٩٩٦ مقارنة مع ١٩٩٥

شهر شباط
شباط ١٩٩٥ - سعر صرف الدولار: ١٦٤٠
شباط ١٩٩٦ - سعر صرف الدولار: ١٥٨٨

الجمرك	خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الآن الف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪
بيروت المرفأ	٤٩.٤٦٨.٣٧٩	٨٧.٨٣٦.٨٧٦	٪٧٧.٥٦	١٠٢.٦٣٧.٦١٣	١٨٥.٨٨٨.٨٨٥	٪٨١.١١
المطار	٩.٧٢٢.٦٢٧	١٠.٣٥٣.٨٧٣	٪٦.٤٩	١٦.٧٩٠.٧٢٧	١٨.٧٢٥.٣٦٠	٪١١.٥٢
طرابلس	٦.١٧٥.٣٥٤	١٠.١٥٢.٩٧٦	٪٦٤.٤١	١٢.١٠٨.٣٦٢	٢٢.٥٣٤.٩٧٨	٪٨٦.١١
المصنع	٢.١٢٣.٥٠٢	٢.٢٦٤.٩٦٩	٪٦.٦٦	٣.٨١٣.٨٠٨	٥.٠٠٤.٠٠٣	٪٣١.٢١
جونية	٢٦.٠٨٧	١.٩٦٦.٣٢٨	٪٧٤٣٧.٥٨	٤٦.٥٧٨	٤.١٥١.٨٨٠	٪٨٨١٣.٨٢
صيدا	٧٨٠.٠٣٣	١.٢١٢.١٦٩	٪٥٥.٤٠	١.٤٠٣.٥٦٤	١.٩٣١.١٢٥	٪٣٧.٥٩
العبودية	٥٨٥.٣٣١	٥٩١.٢١٩	٪١.٠١	١.١٥٩.٨٢٩	١.٠٦٢.٢١٨	٪٨.٤٢-
العريضة	٤.٤٥٦	٥.٧٤٨	٪٢٨.٩٩	٢٢.٧٣٨	١٣.٠٩٨	٪٤٢.٤٠-
صور	١.١٩٨.٢٤٤	١.٠٧٣.٩٦٦	٪١٠.٣٧-	١.٩٧٠.٧٨٨	١.٩٥٤.٩٠١	٪٠.٨١-
القاع	٧.٧٢٢	٩.٤٣٦	٪٢٢.٢٠	١٢.٦٨٦	١٥.٦٥٠	٪٢٣.٣٦
المجموع	٧٠.٠٩١.٧٣٥	١١٥.٤٦٧.٥٦٠	٪٦٤.٧٤	١٣٩.٩٦٦.٦٩٣	٢٤١.٢٨٢.٠٩٨	٪٧٢.٣٩

المصدر: ادارة الجمارك.

(الجدول - ٢)
الرسوم العقارية المحصلة حتى نهاية شباط ١٩٩٦ مقارنة مع ١٩٩٥

شهر شباط
سعر صرف الدولار - شباط ١٩٩٥: ١٦٣٩
سعر صرف الدولار - شباط ١٩٩٦: ١٥٨٨

الامانة	خلال الشهر الحالي الف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الآن الف (ل.ل.) ١٩٩٥	١٩٩٦	الزيادة ٪
بيروت	٢.٠١٨.٥٦٥	٢.٥١٢.٥٨٦	٪٢٤.٤٧	٤.٢٣٨.٦٦٣	٦.٢٤٢.٢٤٩	٪٤٧.٢٧
المتن	٢.٣٣٨.٥١٥	٣.٤٩٠.٠٤٠	٪٤٩.٢٤	٤.٤٩٩.٤٦٧	٥.٩٨٠.٧٧٣	٪٣٢.٩٢
صيدا	٥٣٥.٠١٨	٥٠٥.٧٧٩	٪٥.٤٧-	١.٠٨٨.٨٩٧	١.١٥٣.٣٣٣	٪٥.٩٢
كسروان	١.٨٣٣.٦٠٥	٢.٣١٥.٠٤٨	٪٢٦.٢٦	٣.٢٠٢.٣٧٦	٣.٨٩٠.٧٦٠	٪٢١.٥٠
البقاع	٤٣٩.٠٢٨	٤٤٦.١٩٩	٪١.٦٣	٧١٠.٣١٣	٧١٠.٥٥٤	٪٠.٠٣
الشمال الاولى	٦٨٢.٠٨٠	٦٤٢.٠٩٨	٪٥.٧٢-	١.٥٣٠.٢٨٣	١.٤٠٨.٣٢٥	٪٧.٩٧-
الشمال الثانية	٤٥٣.٨٣٩	٦٧٣.٧٩٧	٪٤٨.٤٧	٨١٩.٢٢٤	١.٢٣٥.١٣٤	٪٥٠.٧٧
بعبدا	٢.٢٧٨.١٦٧	٢.٤٨٦.٠٠٢	٪٩.١٢	٤.٧٥١.١١٣	٥.١٧٤.٥٥٧	٪٨.٩١
النبطية	١٣٦.٢٢٩	٨٩.٦٢٥	٪٣٤.٢١-	٢٢٦.٦٩١	٢٥٥.١١٨	٪١٢.٥٤
القاضي العقاري	٥٣.٠٠٨	٣٦.٤٧١	٪٣١.٢٠-	١٨٠.٢٤٢	١١٦.٣٩٤	٪٣٥.٤٢-
المجموع	١٠.٧٦٧.٠٥٤	١٣.١٩٧.٦٤٥	٪٢٢.٥٧	٢١.٢٤٧.٢٦٩	٢٦.١٦٧.١٨٧	٪٢٣.١٦

المصدر: الدوائر العقارية

٣ قروض من الصندوق العربي بقيمة ١٠٣ ملايين دولار

الخليل: القروض تمويل أساسي لحاجاتنا الماسّة
الحمد: نموّل مشاريع لتنمية البشر قبل الحجر

جرى، امس، توقيع ثلاث اتفاقيات قروض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تعود الى قطاعات مياه الشفة، التأهيل الاداري والتعليم المهني والتقني. وقّع عن الجانب اللبناني رئيس مجلس الانماء والاعمار، نبيل الجسر، وعن الصندوق العربي رئيس مجلس الادارة - المدير العام، عبد اللطيف الحمد. تم التوقيع بحضور وزير الإصلاح الاداري، انور الخليل، ووزير التعليم المهني والتقني، عبد الرحيم مراد.

تبلغ القيمة الاجمالية للقروض المعقودة ٣١ مليون ديناراً كويتياً (١٠٣ ملايين دولار) بفائدة سنوية قدرها ٥.٥ في المئة. تسدد مبالغ هذه القروض على ٣٥ قسطاً نصف سنوي مع فترة امهال مدتها خمس سنوات تبدأ من تاريخ قيام الصندوق العربي بسداد اول طلب سحب من حصيلة كل قرض.

الاتفاقية اولى تتعلق بمشروع مياه الشفة في صيدا وصور وضواحيهما (عشرة ملايين دينار كويتي = ٣٣.٣ مليون دولار). والاتفاقية الثانية تهدف الى تمويل ١٥ مدرسة مهنية وتقنية في مختلف المناطق اللبنانية (١٥ مليون دينار = ٥٠ مليون دولار).

أما الإتفاقية الثالثة فتعود لمشروع اعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة (٦ ملايين دينار = ٢٠ مليون دولار). وبهذه القروض الثلاثة، تصل مساهمة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (ومقره الكويت) في مشاريع التنمية في لبنان لتاريخه حوالى ١٠٩.٥ ملايين دينار اي ما يعادل ٣٧٧.٧ مليون دولار تقريباً.

وتحدث في حفل التوقيع الوزير الخليل مؤكداً: «ان هذه القروض تمويل اساسي لحاجاتنا الماسة. وان الصندوق العربي كان في طليعة المؤسسات المالية العربية والدولية التي ساندت مسار الدولة اللبنانية في ورشة الاعمار». واضاف: «ويعود لوزارة شؤون الاصلاح الاداري، وضمن البرنامج الوطني للتأهيل، قرض بقيمة ٢٠ مليون دولار لتقديم الدعم اللازم الى احدى عشرة مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة، وذلك في مجال تزويدها باحتياجاتها الضرورية خلال السنوات الثلاث المقبلة من التجهيزات والكمبيوتر ونظم المعلومات والدعم الفني والتدريب. هذا وتبلغ قيمة مساهمة الحكومة اللبنانية المقابلة لهذا القرض حو سبعة ملايين دولار اميركي».


بدا في حفل التوقيع، الحمد، الخليل، مراد والجسر (عزيز طاهر)

ثم تحدث مدير الصندوق العربي معتبراً: «ان الاتفاقيات الثلاث تصب في صلب فلسفة الانماء والاعمار اللبنانية وليست متوجهة للحجر قبل البشر كما يشاع. فالمياه تمس كل انسان وصحته ورفع المعاناة عن كاهله للحصول على احتياجاته الاساسية، والمدارس المهنية هي استثمار في رأس المال البشري. اما الاصلاح الاداري فهو ثورة لم يعرفها لبنان منذ الستينيات، ثورة من اجل ادارة عامة مسؤولة تعمل على اسعاد الناس وازدهار البلاد وركب التطور والنمو».

واضاف الحمد: «تخلف لبنان كثيراً بسبب الحرب لكننا مع اللبنانيين الى المستقبل، ونعول كثيراً على قدرة اللبناني الكبيرة في التكيف، وما لديه من شرعة في هذا التكيف». وختم مؤكداً حرص الصندوق على أن يقدم كل ما يستطيع في تنمية لبنان الاقتصادية والاجتماعية حتى يعود لبنان الى سابق عهده في المنافسة».

أما الوزير مراد فاعلن ان الاتفاقية الثانية يعود قرضها الى المدارس المهنية والتقنية؛ ويندرج هذا المشروع ضمن المرحلة الاولى من الخطة العامة التي اقرتها وزارة التعليم المهني والتقني لتعزيز هذا القطاع وتشييد عدد من المدارس المهنية في كافة المناطق. ويهدف المشروع الى غزو عمق الريف اللبناني، وهذا يتطلب جهداً مضاعفاً من جل تثبيت الشباب في قراهم وتأمين فرص العمل لهم. والاستثمار في المدارس المهنية ضروري جداً لمواجهة القرن المقبل حيث الغلبة فيه لمن يمتلك العناصر البشرية الماهرة».

والمدارس المهنية موزعة كالآتي: ٦ مدارس صغيرة (٢٤٠٠ تلميذ)، ٦ مدارس متوسطة (٤٨٠٠ تلميذ) و٣ مدارس كبيرة (٣٦٠٠ تلميذ).

بدوره شكر رئيس مجلس الانماء والاعمار، الصندوق العربي، واكد «ان المجلس ينهض بمسؤولياته من خلال خطوات رئيسية ثلاث: وضع خطة لاعادة الاعمار والنهوض، تأمين التمويل اللازم لها وتهيئة وسائل التنفيذ». واضاف قائلا: ان «التعاون الوثيق بين لبنان والصندوق العربي شهد انطلاقته الاولى في العام ١٩٧٧. وكان تمويل لقطاعات البنى التحتية مثل الكهرباء (٣ قروض متتابعة) والنقل (مرفأ بيروت)، مروراً بالاسكان وصولا الى القروض الثلاثة الحالية. وللصندوق مع لبنان سجل حافل بالمساعدات الخيرة والمبادرات العملية التي وقعت موقعها الحسن في نفوس اللبنانيين».

نقيب الصيادلة إلى القاهرة

غادر الى القاهرة نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب للشؤون المالية الدكتور غسان الأمين (نقيب صيادلة لبنان) للمشاركة في اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب الذي يعقد دورته الستين في القاهرة في ١٢ آذار الحالي ولمدة أسبوع.

العلاقات المالية بين لبنان وفرنسا

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع الملحق للشرق الاوسط والادنى في وزارة المالية الفرنسية جاك دولا جوجيي العلاقات الاقتصادية والمالية بين لبنان وفرنسا بحضور الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في لبنان كلود مارتان قاسكو.

كما عرض الوزير السنيورة مع نائب رئيس مطار بيروت الدولي رضا صولي ووفد من مختلف مصالح الطيران المدني «ضرورة استثناء فنيي الطيران المدني من سلسلة الرتب والرواتب ببعض التعويضات كتعويض الاختصاص وضغط العمل».

واوضح صولي اثر اللقاء «ان الوزير السنيورة طلب الى الوفد مراجعة المسؤولين كافة لشرح هذا الموقف».

مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان

قررت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط النيابية عقد اجتماع مشترك مع لجنة الادارة والعدل النيابية للتوصل الى صيغة نهائية لمشروع قانون تنظيم هيئات الضمان.

كانت لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط النيابية عقدت جلسة ظهر امس بحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وتناول البحث مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان.

اثر الجلسة قال رئيس اللجنة النائب محمود طبو: اجتمعت اللجنة لدراسة مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان وكما هو معروف ان هذا المشروع هو من أهم مشاريع القوانين التي تتعلق بشكل أو بآخر بمصلحة كل مواطن في هذا الوطن وهو يحتاج الى دراسة معمقة. وبعد التداول في شأنه من النواحي كافة تم الاتفاق على أن تكون هناك جلسة مشتركة في لجنتي الاقتصاد الوطني والادارة والعمل لإعادة دراسته وللخروج بمشروع قانون يخدم مصلحة الفرقاء كافة.

«سارموليم» البريطانية لتنظيف أحواض المرفأ

تم أمس، فض عروض الشركات لتنظيف أحواض مرفأ بيروت من الحطام البحري والبقايا المتأتية عن الأحداث وجاء العرض الأدنى لشركة «سارموليم» البريطانية.

شارك في تقديم العروض خمس شركات مصنفة على الشكل الآتي:

- شركة سارموليم Sar - Mowlem تقدمت بسعر ٤٣٨٥٢٨٢ دولاراً أميركياً (بريطانية).
- شركة دريوجينغ Dredging تقدمت بسعر ٤٨٤٠٠٠٠ دولار أميركي (بلجيكية).
- شركة ويسموليبر Wejsmuller تقدمت بسعر ٧٩٥٠٠٠٠ دولار أميركي (هولندية).
- شركة سميت تاك Smit - Tak تقدمت بسعر ٩٦٢٧٣٦٥ دولاراً أميركيا (هولندية).
- شركة سول مارين Sol Marine تقدمت بسعر ١٤٤٨٣٠٠٠ دولار أميركي (فرنسية).

وقد تم فض العروض بإشراف رئيس لجنة إدارة واستثمار مرفأ بيروت أنطوان الريس الذي أوضح «أن المهلة التي ستعطى للشركة الملتزمة ٢٤٠ يوماً تبدأ اعتباراً من تبليغها بمباشرة العمل».

«بيوباف بنك» يغير اسمه

أعلن ممثل الشرق الاوسط لـ«بيوباف بنك ليمتد لندن»، مكرديج بولدوفيان «انه اعتبارا من الرابع من آذار ١٩٩٦ تغير اسم «بيوباف» ليصبح: المصرف البريطاني العربي للتجارة». واضاف بولدوفيان «ان الغاية من تبديل الاسم هي تقوية هوية المصرف كمؤسسة قاعدتها بريطانيا وهي مرخصة وتحت اشراف مصرف انكلترا المباشر، مع اغلبية مساهمين بريطانيين واغلبية ملكية عربية.

اجتماع مختبرات الأسنان

تعقد نقابة اختصاصيي مختبرات الاسنان جمعيتها العمومية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه السادس عشر من آذار ١٩٩٦، وذلك في المعهد الانطوني في بعبدا.

مؤتمر صحافي لدباس

يعقد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مقر الغرفة يعلن خلاله «إطلاق مشروع الباركودن الذي يتضمن إنشاء مؤسسة مهمتها تنظيم الاعلان عن مواصفات السلع وأسعارها ومنشئها وأداة ضبط تسعيرها في الأسواق وذلك عن طريق وضع رمز معين على السلعة».

كما سيعلن دباس عن «تأليف مجلس الادارة الأول لهذه المؤسسة التي ستكون منبثقة عن الغرفة المذكورة».

المؤتمر الثالث لشركة هرتز في بيروت

يجري ممثلون عن شركة «هرتز» في لبنان مباحثات مع وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام بهدف تطوير مراكز استقبال رجال الاعمال في مطار بيروت الدولي.

وكانت شركة «هرتز» العالمية قد عقدت مؤتمرها الاقليمي الثالث في قاعة «الدوم» في فندق السمرلند حضره ممثلون عن الشركة في اميركا واوروبا وجميع اصحاب المؤسسات المعتمدة في كل الدول العربية.

وبحث الاعضاء على مدى ثلاثة ايام سبل تطوير نشاطات الشركة على الصعيد الاقليمي وأطر التعاون لدعم السياحة في المنطقة عموماً وفي لبنان خصوصاً.

الوفد الألماني يزور الحريري وغداء تكريمي أقامه نحاس


الحريري مستقبلاً الوفد الالماني والقصار ونحاس

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الوفد المصرفي والتجاري الالماني الذي يزور لبنان برئاسة عضو مجلس ادارة «برلينر بنك» كريستوفر هامرشتاين كولستق وعضوية ٢٧ شركة متخصصة بالاعمار والمشاريع المالية والتجارية.

وأطلع الحريري الوفد على مجالات الإستثمار في لبنان خاصة في القطاع الخدماتي. واعلن القصار، الذي رافق الوفد، عن استعداد «برلينر بنك» لتقديم قروض طويلة الاجل بالتعاون مع المصارف اللبنانية. كما جرى بحث في الاستثمار في المناطق الحرة اللبنانية.

من جهة اخرى، اقام رئيس مجموعة مؤسسات نحاس، رجل الاعمال السوري صائب نحاس مأدبة غداء في مطعم عرابي على شرف عضو مجلس ادارة مصرف «برلينر» والوفد التجاري الالماني المرافق.

حضر المأدبة السفير الالماني في لبنان وولفغانغ ايريك واعضاء السفارة الالمانية وعدد من الوزراء والنواب والفاعليات الاقتصادية والمصرفية.

ونوه نحاس بأهمية زيارة الوفد الى لبنان والذي جاء لمناسبتين: افتتاح مكتب تمثيلي لمصرف برلينر ودراسة امكانية زيادة التعاون بين الشركات الالمانية الزائرة والفاعليات الاقتصادية في لبنان.

تراجع حجم التعامل في البورصة
الترابة اللبنانية تستحوذ على المبادلات

حقق حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت ٢٠٠٠ دولار مقابل ٣٢٠٠ دولار ليوم امس الاول اي بتراجع قدره ١٢٠٠ دولار ونسبته ٣٧.٢ في المئة.

وظلت المعاملات باهتة شأنها شأن الايام العشرة الماضية واستأثرت شركة الترابة اللبنانية بكامل حجم التعامل (٥٠٠ سهم). وقد طلب من الترابة اللبنانية ٨٥٠٠ سهم فيما عرض ٢٥٠٠ وثبت السعر على ٤ دولارات من دون اي تغيير عن الاسبوع الماضي.

وتراجع امس حجم التعامل الى ٥٠٠ سهم من ٨٠٠ سهم يوم امس الاول.

وبقيت أسهم الاسمنت الابيض (لحامله) واترنيت خارج التداول. وقد عرض من الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم وتفاوت سهم اترنيت بين عرض ٢٠٠٠ سهم وطلب ٢٠٠ سهم.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٢ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٤٤.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٤.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٧٠٦.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٩٠٤.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٦٢.٠٠	—	—	—

عمال «الريجي» يطالبون بنظام المؤشر
رئيس النقابة: المالية تحرمنا حقوقنا


رئيس نقابة عمال «الريجي» يتلو بيان النقابة (عاصم شعيب)

طالبت نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» بتنفيذ الحكم القضائي الصادر عن مجلس شورى الدولة، والذي يعطي المؤسسة حق احتساب رواتب العاملين فيها حسب نظام المؤشر اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٩٤، والذي أبطل قرارا صادرا عن وزارة المالية بوقف العمل بهذا النظام.

وكانت النقابة قد عقدت مؤتمرا صحافيا في مقر «الريجي» في الحدث شارك فيه وفدان من نقابتي مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب والبقاع، وتلا خلاله رئيس النقابة حسين الموسوي بيانا شرح فيه نظام مؤشر الاجر المعمول به في «الريجي». وقال انه ينص على «ربط الاجر بالحد الادنى الرسمي للاجور، بحيث ان اجر كل مستخدم او عامل (في الريجي) يساوي الحد الادنى الرسمي مضروبا بمضاعف معين مرتبط بالرتبة وبالاقدمية هو مؤشر الاجر، وعلى اساس ان المؤشر «١» (واحد) يساوي الحد الادنى الرسمي للاجور».

وذكر الموسوي انه «بعد صدور مرسوم رفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص في ١ - ١ - ١٩٩٤، اصدرت ادارة «الريجي» مذكرة قضت برفع قيمة مؤشر الاجور الى ٢٠٠ الف ليرة اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٩٤ وباشرت باحتساب الاجور على هذا الاساس. الا ان وزير المالية اصدر قرارا ينص على وقف العمل بنظام مؤشر الاجر، الامر الذي الحق ضررا فادحا بالعمال والمستخدمين، اذ انتزع منهم حقا مكتسبا بإنقاص جزء مهم من اجورهم».

واشار الموسوي الى ان النقابة قامت «بمراجعات متواصلة مع وزارة المالية، ورغم الوصول الى الحائط المسدود، لم تعتمد السلبية، بل لجأت الى القضاء، وتحديدا الى مجلس شورى الدولة لاستعادة هذا الحق. وقد صدر عن المجلس في ١٨ - ١ - ١٩٩٦ وبالاجماع القرار ٢٩١/٩٥/٩٦ الذي يقضي بإبطال قرار وزير المالية، مما يعني ان قرار الوزير يعتبر وكأنه لم يصدر، وبالتالي يقتضي العودة الى العمل بنظام المؤشر اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٩٤».

واكد رئيس النقابة انه «لغاية تاريخه لم ينفذ الحكم، رغم وعود وزير المالية المتكررة بأنه سيتقيد بحكم القضاء، بل بادر الى تقديم طلب اعادة محاكمة لدى مجلس شورى الدولة، معتبرا ان هذا الطلب هو حجة للامتناع عن التنفيذ».

واشار الموسوي الى ان النقابة «لم تلجأ الى السلبية، تقديرا منها لحجم الانعكاسات السلبية لوقف الإنتاج على الدورة الاقتصادية وخزينة الدولة». وذكر ان عائدات المؤسسة بلغت عام ١٩٩٥ حوالى ٢٠٢ مليار ليرة سدد منها حوالى ٤٣ مليارا كرسوم جمركية و٩٠ مليارا ثمن تبغ خام للمزارعين وحوالى ٥٦ مليارا لخزينة الدولة.

وردا على سؤال، اشار الموسوي الى ان النقابة لم تتقدم بأي مطالب جديدة منذ العام ١٩٩٢ وتركز مطلبها حتى الآن على التمسك بمؤشر الاجور كحق مكتسب للموظفين والعمال، وهي لم تلجأ الى السلبية. فقد فاوضنا الوزير لمدة سنة، وعندما صدر حكم مجلس شورى الدولة عدنا ففاوضناه. وكانت النتيجة انه وافق على دفع سلفة للاجراء على اساس المؤشر قبل عيد الفطر. ووعد انه قبل ١٠ آذار سوف يطبق الرواتب على اساس المؤشر. ومن خلال التعاون بين ادارة «الريجي» وسلطة الوصاية والنقابة لإيجاد طريقة لدفع الفروقات. وهذا ما دفع بالعديد من العمال والموظفين للاستدانة بناء على هذا الوعد.

وعن وضع «الريجي» الحالي وعلاقة وزارة المالية بها، اجاب: «ما زالت الريجي قانونيا شركة خاصة يخضع اجراؤها لأنظمتها الخاصة. فيما حق سلطة الوصاية ينحصر في التأشير على عقد النفقة وفتح الاعتماد وفقا للمرسوم ١٥١. وسبب الخلاف القائم ان وزارة الوصاية تعتبرنا احيانا مؤسسة عامة واحيانا اخرى مؤسسة خاصة».

ثم اكد كل من رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في البقاع احمد زعيتر ورئيس نقابة المزارعين في الجنوب حسن فقيه على وقوف النقابتين الى جانب عمال وموظفي «الريجي» في الدفاع عن حقوقهم، وذلك في كلمتين القياهما.

«حماية المستهلك»

أوضح التقرير اليومي لغرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك ان دوريات المصلحة جالت أمس على ١٨١ محلا تجارياً و٨ أفران و٨ مطاعم و١٨ محطة محروقات ومكتبتين وفندق ونظمت ٨ محاضر ضبط ومحضري حجز على الشكل الآتي:

- ٥ محاضر تلاعب في الأسعار في مناطق فرن الشباك والشياح وشارع الاستقلال وبيت مري وشارع شوران.
- ٣ محاضر لعدم التصريح عن مؤسسة في مناطق معوض وبرج حمود والدورة.
- محضر حجز ٤ قوارير غاز في الدورة لعدم التزام الشروط الفنية.
- محضر حجز ٤٥ قارورة غاز في الدورة بسبب نقص في الوزن.

مدير عام جمعية الشبان المسيحية واركانها لـ«السفير»:

رِجل في بور الإغاثة وثانية في فلاحة التأهيل



الحاج

قلقلي

صياح

احد مخيمات صيفيات الاولاد

لم تتخلص كلياً بعد، المؤسسات الأهلية غير الحكومية في لبنان، من رواسب الطابع «الاغاثي» الذي لازمها طيلة فترة الحرب، ومرد ذلك برأي الكثيرين، يعود الى عدم وجود سياسة للتنمية تتيح لهذه المؤسسات الاضطلاع بالمهام التي تفرضها طبيعة وجودها.

وبانتظار ان يتحقق ذلك، تعاني تلك المؤسسات ازمات «نفسية» عدة، ابرزها فقدان الهوية التي تحدد «شخصيتها» وانتماءها، في ظل غياب الاحصاءات والخطة الوطنية الشاملة، الرامية الى تأهيل لبنان للقيام بالدور الجديد المطلوب منه في منطقة الشرق الاوسط الجديدة، وانعدام ايلاء المسؤولين العناية اللازمة للقضايا الاجتماعية.

يبقى اننا «نحلم بالانتقال من مرحلة الاغاثة الى التنمية. فقبل ٢٠ سنة كان لبنان بحاجة الى هيئات اغاثة، لدرجة ان الجمعيات الموجودة قبل الاحداث، تحولت الى العمل «الاغاثي». وظهرت في الميدان جمعيات تحمل هذا الطابع، ولكن هذه المرحلة انتهت، ونود معالجة آثار الحرب، والتحول الى التنمية مروراً بمرحلة اعادة التأهيل، وفي جمعيتنا ما زالت لدينا رجل في بور الاغاثة، والاخرى في فلاحة اعادة التأهيل تمهيداً لبلوغ مرحلة التنمية». والجمعية المقصودة هنا هي «جمعية الشبان المسيحية»، والكلام لمديرها العام التنفيذي غسان صياح.

ومع ذلك، فقد انقلبت مقاييس عمل الجمعية حالياً، لتتحول الى ٧٠ في المئة تنمية، و٣٠ في المئة اغاثة، بعدما كان العكس سائداً بفضل عدة برامج هي: برنامج الاغاثة الفورية، التدريب المهني النسائي والآخر الخاص بالرجال، برنامج المساعدات الطبية الذي يؤمن الادوية للمرضى المزمنين عبر المستوصفات المرخصة، برنامج صيفيات الاولاد، والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب، التي اوجدتها الجمعية خدمة للفرد وتنمية قدراته في المجتمع وجعله اكثر نفعاً للجميع وتحسين حالته العقلية والبدنية والاجتماعية تحت شعار «العمل على تنمية الروح والنفس والجسد».

وتوجه الجمعية، التي يحكمها مبدأ «لا نسألك من انت بل مم تتألم وما هي حاجتك»، اهتمامها حالياً، الى مناطق العودة بعد التهجير، «التي لها الافضلية كما المناطق النائية في عكار وبعلبك ـ الهرمل، والجنوب وجانبي الشريط الحدودي ـ يوضح صياح، بعدما كنا خلال الاحداث امنّا الاغاثة وفتحنا مراكز للتدريب في المناطق، تحسباً لمرحلة ما بعد الحرب وكسرنا تقليد اقتصار عمل الجمعيات في المدن، وذهبنا الى الناس في اماكن وجودهم».

ومن خلال فرع جديد لبرنامج الاغاثة الفورية، استحدث عام ١٩٩٣، يهدف لتأهيل المجتمع المحلي، باشرت الجمعية بإعادة البنى التحتية الى قرى التهجير وتقديم مساعدات زراعية وشق الطرق الزراعية وتأهيل قنوات الري ومياه الشفة، والمضخات للآبار، و«هذه المشاريع التنموية ذاتها، نقلناها الى جرود عكار والضنية والبقاع وبعلبك والهرمل ودير الاحمر وراشيا الوادي وأقاصي الجنوب وأطراف بنت جبيل. وأضفنا إليها اعادة تأهيل المستوصفات ومراكز تجمعات اهل القرى، ومجاري الصرف الصحي، وتنظيم دورات تدريب وترشيد زراعي والاعلام بأساليب جديدة للزراعة ومكافحة آفاتها، وتوسيع مدارك المواطنين لزيادة محصولهم الزراعي، وخلق صناعات حرفية منزلية، وتعريف ربات البيوت بالتقنيات الحديثة للإفادة من موسم المشمش مثلاً، وكيفية تصنيعه وتوضيبه وفق طريقة موحدة، تمهيداً لتسويقه من خلالنا... وهذا المشروع ما زال في بدايته» يوضح صياح، آملاً نجاحه.

ويتناول برامج الجمعية ودور كل منها على حدة، اشترك صياح ومديرة برنامج اعادة التأهيل والتنمية ليلى مبيّض في شرح مهامها، حيث يستفيد من برنامج التدريب المهني للرجال الذي بدأ عام ١٩٧٨، العاطلون عن العمل والمعاقون والمهجرون والأيتام، ممن يرغبون باكتساب مهنة معينة، ويخضعون لدورة تدريبية، تقام حيث توجد هيئة تؤمن التدريب والانضباط والتعاون مع المعلمين، وتكون صلة الوصل بين الجمعية وأهالي المحلة او القرية. ويشمل البرنامج تعليم مهن عدة: بلاط، ورقة، بناء، نجارة، باطون، تمديدات كهربائية او صحية... وبلغ عدد المستفيدين منه بين تموز ١٩٩٠ وحزيران ١٩٩٢ ٢٥٣٢ شخصاً ضمن ١٨٦ دورة.

أما نوعية المساعدة التي يقدمها برنامج التدريب المهني النسائي، فتتراوح بين الخياطة والتفصيل والسكرتارية وشك الخرز والتطريز، بهدف تأهيل العاطلات عن العمل.

ويؤمن البرنامج الطبي الذي بدأ العمل به سنة ١٩٨٨، ادوية الامراض المزمنة للمحتاجين، عبر مستوصفات مرخصة من وزارة الصحة، ونشر التوعية الصحية وإعادة تأهيل المستوصفات، ويتعاون منذ العام ١٩٩٣ مع وزارة الصحة، ويتعامل لغاية اليوم مع ٣٠٠ مستوصف في جميع المناطق، ويقدم الادوية مجاناً. ونفذت الجمعية ضمن الدائرة الصحية والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب التابعة لها دورات تدريبية للمستوصفات العاملة معها، هدفت الى خلق جو عمل افضل في المؤسسات وتوطيد اواصر الصداقة والتعاون بين العاملين وتطوير المهارات الإشرافية والسلوكية للمشتركين لتحسين مستوى الأداء، واخضاع تداول الادوية، للرقابة الطبية ورفع مستوى الخدمة للمريض.

ويتألف برنامج صيفيات الأولاد، من دورات اعداد وتدريب فريق العمل المخطط والمنفذ لنشاطات الأولاد، بهدف تلبية حاجات الاطفال والشباب ثقافياً وترفيهياً وأخلاقياً واجتماعياً، من خلال مخيماته ودوراته ونشاطاته في جميع المناطق اللبنانية، يشرح مدير برنامج التربية على الديموقراطية ـ قسم الشباب والأطفال بيار قلقلي.

ويحاكي البرنامج، على صعيد الأولاد، حاجاتهم الفكرية والثقافية والغذائية والترفيهية، ويؤمن اختلاطهم بعضهم ببعض.

وينمي لدى الشباب المتطوع، حس العمل التطوعي، ويكسبهم مهارات قيادية وتربوية وتقنية، لتحمل مسؤولية الأولاد في النشاطات الصيفية، التي تتوجه الى الأولاد ما بين ٦ و١٢ سنة، وضمنهم ذوو الحالات الاستثنائية، وتطبق اثناء فصل الصيف بواسطة فريق عمل متخصص، ويسعى البرنامج الى نشر الصيفيات في مختلف المناطق من الجنوب الى الشمال والساحل والجبل.

وفي ما يتعلق بالمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب، التي تحدث عنها مديرها جان ديب الحاج، وهي احد اقسام جمعية الشبان المسيحية، فقد تأسست عام ١٩٨٨ لتساهم في الاستجابة للحاجات الملحة على صعيدي الاستشارات الإدارية والتدريب، وتنطوي اهدافها العامة على خدمة مصلحة العمل الاداري بكل اشكاله، وتهتم بالتالي، بتحديد المشكلات الادارية المتعلقة بالسياسات والهيكليات الإدارية وطرق وأساليب العمل وتوصي بالتعديلات الضرورية الممكنة وتساعد في تطبيقها بالطرق المناسبة. وهي تقدم الخدمات المتخصصة في حقل العمل الاستشاري بواسطة اختصاصيين من اصحاب الكفاءة الاكاديمية والخبرة العملية في مجالات اختصاصهم، وبذلك تضم مستشارين وأساتذة جامعات ورجال اعمال.

ومن الخدمات الاستشارية التي تؤديها المؤسسة: التنظيم وشؤون العاملين، التوظيف، التدريب، كيفية تحسس الحاجة، كتابة مشاريع تنموية وتقارير، التقييم للمشاريع ومتابعتها، الادارة الانتاجية والمالية، ادارة التسويق والدراسات، وتتعاطى عملياً مع ١٥٠ مؤسسة و١٠٠ مدرب.

وتضم المؤسسة مركزاً توثيقياً، ومكتبة تحوي ١٠٠٠ كتاب وتقارير دورية محلية وعالمية حكومية وغير حكومية، تؤمنها من خلال الاشتراكات، وتضعها بتصرف الهيئات وجميع الراغبين بالاطلاع والاستزادة في موضوع معين، توضح المديرة الادارية والمسؤولة عن المكتبة انجيل خوري، وتصنف الكتب والمعلومات وتفهرس وفق اسلوب يوصل الى المعلومة المطلوبة بدقة ويسر.

ومن ابرز البرامج التي نفذتها وتنفذها المؤسسة الدولية للإدارة والتدريب بين العامين الماضي والحالي، برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان، متابعة توصيات قمة التنمية الاجتماعية التي انعقدت في كوبنهاغن، تنظيم ٣ ورش عمل في الشمال والبقاع والجنوب لإطلاع المؤسسات والمجتمع المدني على اجواء قمة كوبنهاغن، على ان يليها تنظيم مؤتمر وطني عام يعقد في بيروت ما بين آذار ونيسان المقبل، لعرض خلاصة ورش العمل ومناقشة وإقرار سياسة العمل المقترحة من قبل القطاع الأهلي حول التنمية الاجتماعية في لبنان، برنامج لتدريب العاملين في مجلس النواب، يخضع له موظفو الفئة الرابعة.

ولغاية شهر ايلول من العام ١٩٩٣، انجزت المؤسسة ٨٧ دورة تدريبية، وتطمح الى تمويل ذاتها تلقائياً، باعتبارها تحصل حالياً على الدعم المادي من «جمعية الشبان المسيحية»، التي ترتكز مصادر تمويلها على عقود المنح الهادفة الى كتابة مشاريع تنموية لبرنامج معين، ومن خلال هيئات ممولة حكومية وغير حكومية، محلية وإقليمية ودولية مثل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والوكالة الكندية للتنمية الدولية.

عنان زلزلة

غانم

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة النواب: جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، ابراهيم الامين السيد ومنصور غانم البون، وبحث مع نعمة الافادة من المباني المدرسية والخاصة والجامعية في دير القمر لتستوعب الطلاب بشكل افضل وعرض مع ترو المطالب التربوية لإقليم الخروب. اما النائب السيد فأكد ان البحث تطرق الى مطالب المعلمين وتبين انها تلقى عناية خاصة، وطرح زيادة عدد مدارس بعلبك ـ الهرمل حيث تدعو الحاجة، وتأمين تجهيزاتها. وطالب البون بتخصيص جزء من مبنى دار المعلمين في جونية كثانوية رسمية. كما اجتمع غانم الى وفد من جمعية الشبان المسيحية والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

مراد يتفقد المعهد الإسلامي ويلتقي شمس الدين

يزور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، المعهد الفني الاسلامي ـ طريق المطار ـ مستديرة شاتيلا، في الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر اليوم، للاطلاع على اقسام المعهد، وعقد لقاء مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

حلقة في سيدة اللويزة حول المركزية والمشاركة الشعبية

دعت جامعة سيدة اللويزة وفي اطار برنامج الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط، الى حلقة دراسية بعنوان «المركزية واللامركزية والمشاركة الشعبية» في التاسعة صباح الجمعة المقبل في دار سيدة الجبل ـ فتقا.

يتحدث في جلسة الافتتاح رئيس الجامعة الاب فرانسوا عيد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والدكتور عبده القاعي.

وتتمحور الجلسة الاولى حول موضوع: «المركزية واللاحصرية واللامركزية في الواقع اللبناني» يترأسها النائب خاتشيك بابكيان، ويتحدث فيها د. خالد قباني ويعقب عليها الدكتور بول سالم والمحامي غسان مخيبر.

ويترأس الثانية وزير الاصلاح الاداري انور الخليل وهي بعنوان «الاصلاح الاداري لبناء دولة المؤسسات»، يتحدث فيها الدكتور انطوان مسرة حول «امكانية اصلاح الادارة اللبنانية»، والدكتور مارون كسرواني حول اختيار الموظفين والدكتور جوزف زعرور حول مؤسسات الرقابة.

وتستأنف الثالثة عند الثالثة بعد الظهر وتتمحور حول: «السلطات المحلية: البلديات ومجالس الاقضية» يتحدث فيها طارق زيادة حول «قانون البلديات»، ونهاد نوفل عن «وظائف البلديات» في حين يتحدث الدكتوران دياب يونس وتريه كباره عن مجالس الاقضية.

اما الرابعة فتندرج تحت عنوان: «المشاركة الشعبية على المستوى المحلي» يترأسها منح الصلح ويشارك فيها المحافظ خليل الهندي عن «مشاريع النشاطات على المستوى المحلي وشروط المشاركة فيها»، الدكتورة ندى مغيزل عن «التربية على المشاركة في النشاطات العامة» وجبران تويني عن «الأطر التنظيمية لتأمين المشاركة الشعبية على المستوى المحلي». تعقبها مناقشة عامة.

حمدان حول التلوث في «حوض البحر المتوسط»: مخاطر بيئية مضاعفة للنظام الإقليمي المستقبلي

صيدا ـ «السفير»:

تحدث الناطق باسم منظمة «غرين بيس» العالمية في حوض المتوسط فؤاد حمدان في ندوة نظمتها مؤسسة الحريري بعنوان «التلوث في حوض البحر المتوسط ولبنان والحلول» في قاعة محاضرات ثانوية رفيق الحريري بحضور النائبة بهية الحريري وحشد من المدعوين.

بداية رأى حمدان ان التوجهات الاقتصادية ستسفر حتماً عن مزيد من تردي الاوضاع البيئية للمنطقة.

ثم شرح مخاطر المشروع الأردني ـ الاسرائيلي المشترك الذي ستتمكن بموجبه «شركة البحر الميت» العالمية وهي ثاني منتج لمادة «ميتيل البروميد» الساحة والتي تعتمد اسرائيل مقراً لها تصدير تقنياتها وصناعتها الملوثة الى الاردن. وخاصة ان هذه المادة تعتبر احدى المواد التي تسبب تدهوراً حاداً في غلاف الأوزون الذي يحمي الأرض.

ورأى ان مثل هذه الصفقات وغيرها سواء كانت مع القطاع الخاص او العالم تمثل اسس «النظام المتوسطي الجديد» مستقبلاً، الذي سيقوم على اساس المنافسة الاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي. وستحل هذه المنافسة في المنطقة محل المنافسة السياسية التي سادت طيلة الحرب الباردة.

وانتقل حمدان للحديث عن خطورة تحول البحر الابيض المتوسط الى مكب لفضلات الاستهلاك من دون حدود او قيود. واكد ان المصنع الكيماوي الذي انشأته اسرائيل في حيفا لإنتاج الاسمدة يلقي بنفاياته السامة مباشرة في مياه البحر الأبيض المتوسط خاصة. وكما اضاف حمدان، ان الشركة التي تديره اميركية ومن المستحيل السماح لها بأن تلقي بمثل هذه المواد السامة داخل بلادها الأم.

ولفت النظر الى ان الشركة نفسها باخرة تسمى «لاربيك»، تلقي كل سنة حوالى ٥٠ الف طن من النفايات السامة جداً في المياه الدولية للبحر المتوسط.

وأشار ايضاً الى ان مشروع حيفا الكيماوي المذكور لم يراع اي معيار للبيئة خاصة لجهة تأثير الاسمدة على حياة الحيوانات البحرية والصيد ولجهة تحلل المعادن التي تغرق وترسب في قاع البحر. كما تحدث حمدان عن مخاطر التجارب النووية الفرنسية على البيئة في البحر المتوسط والمحيط الهادي، الى مسألة اصرار تركيا على بناء مفاعل نووي لتوليد الطاقة في المواد المشعة في منطقة اكويو قرب مدينة موسين الساحلية واكد انه برغم مخاطر المشروع فإن السلطات التركية قد تعلن عن انطلاقه في العام الحالي بمساعدة كوريا الجنوبية.

وختاماً كان الحديث عن مسألة النفايات السامة الموزعة الى لبنان وقضية طمرها داخل التراب اللبناني ومخاطر ذلك على البيئة في الحاضر والمستقبل. واشار الى كمبات شتنعير الشديدة التلوث بفعل حرق وردم نفايات سامة فيها.

واعلن انه، نتيجة للحملة الواسعة التي اطلقتها «غرين بيس» حول براميل النفايات السامة في لبنان، «علمنا ان السلطات اللبنانية عملت على جمع هذه النفايات والأتربة الملوثة لتشحن الى اوروبا وتحرق هناك».

ورأى ان لا حل لأزمة التلوث في منطقة البحر الابيض المتوسط الا في محاولة دول المنطقة تحقيق تنميتها من دون المرور بالتجارب الاقتصادية المدمرة للبيئة.

كما رأى انه كان على قمة عمان او مؤتمر برشلونة اعطاء الاهمية الكافية لحماية البيئة، اذ لا يكفي الالتزام بالسلام فقط، بل يجب التأكيد على حماية البيئة ووضع مشاريع للاستثمار لأن التنمية المستديمة وحدها تضمن الامن والسلام في المنطقة. وخلص الى القول ان على الاتفاقيات الدولية ادخال مبدأ حماية البيئة كبند من بنودها.

معرض المجلس الثقافي للبقاع الغربي:

تعبير بالريشة عن الصمود والمقاومة



حمادة يلقي كلمة الرئيس الحريري ويبدأ ابو حمدان واعضاء المجلس الثقافي (بلال قبلان)

افتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير الصحة العامة مروان حمادة، امس المعرض التشكيلي الاول للمجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا.

حضر المعرض الذي يقام في صالة «معرض بيروت الدائم للكتاب» بالاضافة الى الوزير حمادة وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وحشد من الفاعليات الفنية، الثقافية، النقابية، الدينية والسياسية.

بداية كانت كلمة لرئيس المجلس المحامي صالح الدسوقي قال فيها «من ضفاف الليطاني وسفوح عرمون من الارض المنتصرة في مواجهة اسرائيل، نحمل اليوم الى بيروت تاجاً معبراً ومنوعاً لفنانين من المنطقة متحدين في رفع راية المحبة والحرية وفي مواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول تخدير الانسان العربي واغتيال عقله وروحه وتدمير احساسه الوطني وشل دوره الحضاري والانساني في هذا المنعطف الخطير من الزمن».

واكد ان رعاية الدولة وتشجيعها للفنانين والمبدعين هما من المرتكزات الاساسية للنهضة المرتجاة.

وتلا ذلك كلمة للوزير حمادة رأى فيها ان «هذا اللقاء يرتدي معاني كثيرة خصوصاً اننا عشية انعقاد مؤتمر تحت شعار ما يسمى بمكافحة الارهاب. واذ به مؤتمر تبرئة المجرم وتجريم الضحية». واضاف بأنه يكتسب معاني كثيرة ايضاً لأنه يجري قبل يومين من احتفال كل لبنان بالرابع عشر من آذار. واعتبر ان هذا المعرض هو عطاء في الزمن الصعب لبنانياً والرديء عربياً.

واكد ان المعرض ليس فقط تعبيراً عن صمودنا في وجه الغزو الثقافي فحسب بل تصميم على المقاومة بكل الاشكال والوسائل «حتى يتم تحرير الارض كاملاً، لا نصف تحرير او ربع او عشره».

وشدد على اصرار لبنان مع الاسد على تحرير الارض وعلى تلازم المسيرتين اللبنانية والسورية اللتين تنطلقان من «السلطات الوطنية التي تتفقنا عليها مجلساً وحكومة وشعباً».

وحمل ختاماً للحاضرين تحيات الحريري الذي اكد انه سيبقى نصيراً للفن في عمله الخاص والعام.

وتخلل الافتتاح حفل كوكتيل وجولة على المعرض الذي يضم لوحات لـ ١٥ فناناً تشكيلياً هم: د. احمد معيد، امير سلامة، امال مسلم، حسن عقل، حسين عنقا، شاهين رقول، شوقي دلال، عارف مهنا، عايدة سلوم، عبد الرحيم الخطيب، عصمت رزق، فادية شلوول، د. محمد ابو علي، مي الكردي ويونس القضماني.

ويستمر هذا المعرض لغاية ١٧ آذار الحالي من العاشرة صباحاً وحتى السادسة من مساء كل يوم.

طلاب المعهد الفني يعلقون اعتصامهم

اعلن طلاب المعهد الفني التربوي ـ الدكوانة تعليق الاعتصام في انتظار رد مجلس الوزراء على مشروع المرسوم المتعلق بالمعهد.

وجاء تعليق الاعتصام في بيان وزعه طلاب المعهد عقب الاجتماع الذي جرى بين لجنة المتابعة المنبثقة عن طلاب المعهد ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في حضور المدير العام ورؤساء المصالح وادارة المعهد. واشار البيان الى انه تم الاتفاق على البدء بوضع مشروع مرسوم في خصوص المعهد والشهادة التي يمنحها حيث يلحظ هذا المرسوم في شكل اساسي المطالب التي اعلنها طلاب المعهد، وسيعرض على مجلس الوزراء الاربعاء في ٢٠ آذار الحالي.

استعدادات لحملة التلقيح الوطنية

نظم فرع التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في الضاحية الجنوبية ندوة صحية في مركزه منطقة الرمل العالي حول التلقيح، في اطار التحضير للحملة الوطنية. حاضر في الندوة الاختصاصي في طب الاطفال والامراض الصدرية احمد المليجي، وشارك فيها ٢٧ سيدة. ويشارك مستوصف التجمع في منطقة الرمل في الحملة الوطنية عبر تقديم الجرعات في مقره والمنازل والمدارس.

وعقد في طبابة قضاء الكورة (السفير) اجتماع للمؤسسات الاهلية ومستوصفات القضاء، في اطار التحضير لحملة التلقيح ضد الشلل التي تنظمها وزارة الصحة العامة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف التي ستنطلق في السادس عشر من آذار الحالي وحتى الثاني والعشرين منه وتشمل الاطفال من عمر يوم حتى خمس سنوات.

واوضح طبيب القضاء الدكتور ميشال نعمه ان بطاقات التلقيح والمنشورات الدعائية التي توضح اهمية هذه الحملة في سبيل تأمين طفل سليم ومعافى قد وزعت على المعنيين، مؤكداً ان لا ضرر او خوف على الطفل الذي سبق وتناول جرعة من هذا اللقاح.

وفي البترون (السفير) باشر رئيس نادي روتاري جورج باسيل ورئيسه نادي انرويل يمنى سلهب واعضاء الروتاري والانرويل روتاراكت بجولات على مدارس البترون تمهيداً لحملة التلقيح.

وتم خلال الجولة شرح اهداف الحملة وتحديد مواعيد للمدارس على ان تشمل الحملة قرى منطقة البترون كافة.

دورة في فن كتابة الريبورتاج

ينظم مركز الصحافة في جامعة القديس يوسف دورة في كتابة الريبورتاج من ٢٠ الى ٢٢ آذار في مبنى كلية العلوم الانسانية في هوفلين، تخصص الدورة لأسس انتقاء المواضيع والتفتيش عن المعلومات واختيار الاسلوب. يحاضر في الندوة مدير وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت لويلوري، والزملاء: ضحى شمس (السفير) عن الاسلوب الصحافي، عقل عويط ووسام حرفوش (النهار) عن قواعد التحقيق، وسكارليت حداد عن الاساليب المعتمدة في الريبورتاج. وتفتتح الدورة التاسعة من صباح الاربعاء.

الاتحاد العمالي ويوم المرأة العالمي أبو رزق: لتتقدم إلى مواقعها

نظم «الاتحاد العمالي العام» لقاء امس، لمناسبة يوم المرأة العالمي، بعنوان «معاً للحرية معاً للمستقبل»، حضره وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ورئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر.

القى الدويهي كلمة، اكد فيها على اهمية الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع، وايد المطالب التي تدعو الى انصافها، تلته مطر بكلمة ضمنتها المعاني ذاتها، واكد ابو رزق في كلمته ان «المرأة في حركتنا النقابية اساس، ونود ان تتقدم لتأخذ المطارح المستحقة لها في المواقع المتقدمة للحركة النقابية»، وكرر دعوته السابقة لتأتي المرأة الى حيث يجب ان تكون في اجهزة القرار على مستوى النقابات اولاً، ثم على مستوى الاتحادات النقابية والاتحاد العمالي العام، مشيراً الى ان العمل جار، على ادخال التعديلات اللازمة على قوانين وتشريعات تؤذي المرأة مباشرة او تنتهك حقوقها كانسان او كعامل له القيمة الانسانية والانتاجية ذاتها التي للرجل.

وقام وفد من تجمع نساء بيروت بزيارة الرئيس سليم الحص، حيث عرض معه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، اثر اللقاء ادلت رئيسة التجمع وفيقة الزين درويش بتصريح تحدثت فيه عن الضغوط الهائلة التي تتعرض لها العائلة اللبنانية بسبب سياسة الحكومة الجائرة.

● أقام التجمع النسائي الديموقراطي ـ فرع بعلبك، ولمناسبة الثامن من آذار احتفالاً حضره حشد من النساء، وتحدثت خلاله مسؤولته ليلى مروة صلح، وعرضت الانجازات التي حققتها المرأة.

● حاضر رئيس معهد الامام الصدر للدراسات الإسلامية السيد علي الامين حول «المرأة بين التقاليد والدين» في المقر العام لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية في الغبيري قدمت له مسؤولة شؤون المرأة لحركة أمل سعاد مهدي، وقد اكد الامين بعد عرضه لوضع المرأة قبل الاسلام وبعده ان الدين اراد الحياة الاسرية محكومة بالعاطفة المتبادلة.

● دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق التعاضدي ـ الاتحاد النسائي التابع لـ«امل» والذي يرأسه الحاج خليل حمدان جميع الاعضاء الى جمعية عمومية في العاشرة من ٢٢ الجاري في ثانوية الشهيد بلال فحص ـ تول ـ النبطية.

● احتفلت مدرسة جمعية العمل النسوي للتدريب المهني بيوم المرأة العالمي وعيد المعلم، فنظمت ندوة حول واقع المرأة ومستقبلها في مركزها في محلة باب التبانة في طرابلس بحضور حشد من الطالبات والاهالي في المنطقة.

بعد كلمة تعريف من هناء الشيخ تحدثت رئيسة الجمعية صباح طالب مولود عن معاني يومي المرأة والمعلم.

مكتب نقابة أصحاب المدارس الخاصة

انتخبت نقابة اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان هيئة مكتبها الجديد وجاءت النتيجة: الدكتور حسن حسين المقداد (رئيساً) حسن حيدر سبيتي (نائباً للرئيس) محمد الاسعد (اميناً للسر) محمود السباعي (اميناً للصندوق) رؤوف الاحمدية (محاسباً)، بطرس سعادة (مديراً مسؤولاً) ومحمد شاتيلا والدكتور ناصيف نعمة ومحمد جعفر وانطوان حنا واسماعيل زلغوط ومهدي سليمان مستشارين.

ملف وندوة حول جوزف مغيزل «الحالم بالدولة الديموقراطية العلمانية»

أصدرت «الحركة الثقافية» ـ انطلياس في اطار المهرجان اللبناني للكتاب ـ السنة الخامسة عشرة، ملفاً خاصاً بالمحامي الراحل جوزف مغيزل، تكريماً لذكراه، ضمن ندوة عنه، نظمتها امس، بعنوان «جوزف مغيزل: الفكر والممارسة»، شارك فيها الرئيس سليم الحص، الرئيس يوسف جبران، وادارها الاب انطوان ضو، اقيمت في دير مار الياس ـ انطلياس ـ قاعة المسرح.

ركّز الامين العام للحركة الثقافية الدكتور عصام خليفة في مقدمته، على جوزف مغيزل المفكر العلماني «الذي يشع حكمة، والمواطن المتعالي عن كل اشكال العصبيات، والمدافع الصلب عن حقوق الانسان، رجل الاصلاح، المؤمن بالحوار المسيحي ـ الاسلامي، وبالممارسة الديموقراطية ورفض كل اشكال العنف».

ونوه الاب ضو في كلمته بمغيزل، الذي كان مدرسة في الدفاع عن المظلومين وأحد رواد حركة المطالبين بنشر وتطبيق شرعة حقوق الانسان، واقامة دولة القانون والمؤسسات، والالتزام بالديموقراطية في المجتمع المدني وفي الدولة اللبنانية، والدفاع عن البيئة والطبيعة والحياة.

كما كان همه تطبيق شرعة حقوق الانسان في لبنان والعالم العربي، ويحلم بإقامة الدولة الديموقراطية العلمانية العربية في لبنان والعالم العربي.

وتحدث جبران عن مغيزل، الذي اشترك معه في تأسيس «جمعية اصدقاء الفقير»، ودخل حزب الكتائب لقناعته بأن التنظيم الحزبي لاساس الديموقراطية، ولم ينخرط فيه لمجرد قناعته بنظام الاحزاب كأساس للديموقراطية وانما ليهتم بالشباب. «كان من اولئك الذين يستبقون الزمن فيزرعون بذور المستقبل» «لانه ذو عقيدة، ملتزم بعمل خدمة لفكره».

وتطرق الى بعض خصاله «عندما يتخذ قراره ينفذه من دون تراجع، وهذا ما فعله عندما ترك الكتائب وترأس النادي الثقافي العربي، وكان يصل الى ما يريد ويقول ما يريد بلباقة وكياسة قل نظيرها... ودخل عالم السياسة من بابه الواسع بعلمه وكده وجده».

استهل الرئيس سليم الحص حديثه بالاشارة الى نيابة مغيزل، الى درجة توقفه عن ممارسة المحاماة ليوظف طاقته وامكاناته فيها. واكد ان النيابة سعت اليه ولم يسع اليها. فكان مثال المسؤول في سلوكه ونشاطه ومواقفه وتوجهاته وابداعه.

وعرض الحص لإسهامات مغيزل القانونية والتشريعية، «حتى انه اضحى ذلك المرجع الموثوق الذي يحتكم اليه في كل شأن قانوني تتباين حوله الآراء او تصطدم المواقف او تلتبس المفاهيم». واكد انه لم يصدر عن مجلس النواب تشريع لم يحمل شيئاً من بصمات جوزف مغيزل.. كان في احكامه منحازاً ابداً الى صون الحريات العامة واحترام حقوق الانسان والتزام الدستور والنظام العام.. وقد جعل من حقوق الانسان قضيته الاولى، رفع رايتها في لبنان والعالم العربي من موقعه رئيساً للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ونائباً لرئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة، ثم رئيساً للجنة النيابية لحقوق الانسان التي استمرت فكرتها. وتناول الحص كتابات مغيزل ومواقفه، كلما لحق حيف بمواطن في علاقته مع الدولة او باسم الطائفية او المذهبية او المناطقية.

ووصف الحص الميزان الذي اعتمده مغيزل بانه ميزان الحريات العامة والعدل بين الناس والمساواة وتكافؤ الفرص. وتطرق الى مساهمته في كتلة الانقاذ والتغيير واسناد حقيبة البيئة له ـ وختم الحص بالقول «كثيرون عرفوا انهم فقدوا ثروة وطنية برحيله».

هذا، وخصصت الحركة جوزف مغيزل بمنصة خاصة عند مدخل المعرض رفعت عليها صورته وبعض من اقواله ومواقفه.

أمراض بسبب التلوث في الشمال

طرابلس ـ «السفير»

لفت القطاع الصحي في «المؤتمر الدائم للحوار اللبناني»، النظر الى تفشي حمى التيفوئيد والامعاء بين الاولاد في مناطق البداوي، باب التبانة، والمنية وبعض قرى عكار. واعاد المسؤول عن القطاع الدكتور بشارة عيد السبب الى تلوث مياه الشفة بسبب سوء حال الشبكة ومياه الري، ودعا الى تعقيم الخضار قبل اكلها نيئة. واورد حالات لكل من: خضر سيف (٨ أعوام)، اشتياق الفضل (١٢ عاماً)، عبد الله عمراوي (٨ أعوام) في البداوي، ومؤمن عطية (١٨ شهراً) محمد سيور (٣ أعوام) ناظم بركات (٤ أعوام) محمود الشيخ (٦ أعوام) في التبانة، ومحمود قصاب (٧ أعوام) في المنية.

هيكلية التعليم في الليسيه ناسيونال

حاضر الدكتور مفيد ابو مراد بدعوة من نادي الصحافة والقلم في الليسيه ناسيونال ـ المرج الشويفات حول الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، بحضور الهيئتين الادارية والتعليمية في مدارس الليسيه ناسيونال ولجنة الاهل وذوي التلامذة وطلاب المرحلة الثانوية.

تناول ابو مراد المناهج التعليمية في لبنان تاريخاً والسياسة التربوية المحركة لهذه المناهج ابتداء من العهد العثماني حتى عهدنا وذكر التعديلات التي اقرتها وزارة التربية على المناهج في المراحل السابقة. اما الهيكلية الجديدة فقد جاءت تطبيقاً لخطة النهوض التربوي، وابدى ابو مراد رأيه فيها فوجد ان التغيير المقترح لا يتعدى الشكل بجعل المرحلة الابتدائية ست سنوات والمرحلة المتوسطة ثلاث سنوات ورأى ان الناحية الايجابية تكمن في التفريع الذي اقترحه للبكالوريا القسم الثاني بحيث يماشي حاجات البلد.

كما عرض لضرورة توحيد المفاهيم التاريخية لتكون جامعة للبنانيين باختلاف مشاربهم والعمل برؤية مستقبلية لما في خير الوطن، واخيراً تطرق الى كتاب التربية الوطنية مركزاً على اهميته في سبيل جيل جديد.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار مع الحضور.

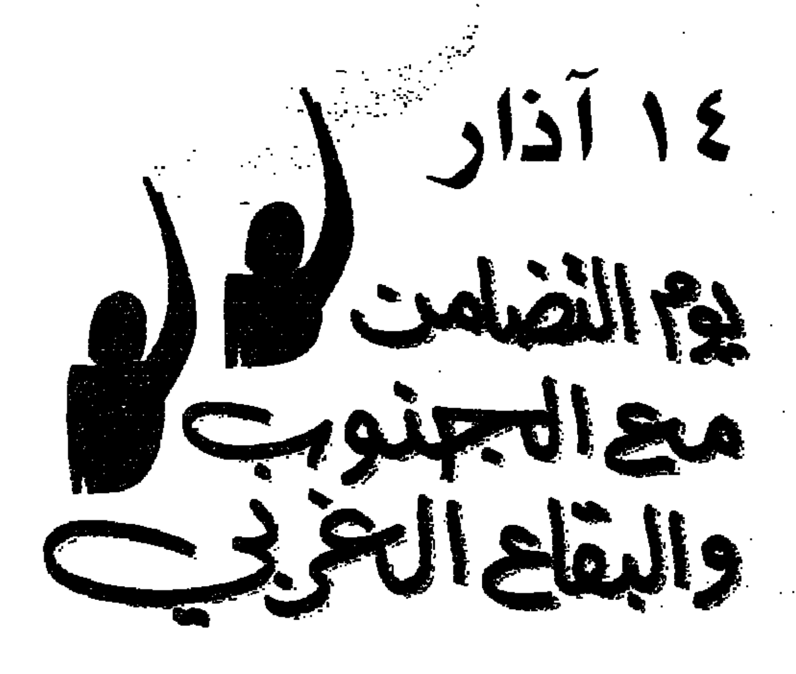
اللامُبَالاة
قبُول بالجَريمَة



اعلن يوم ١٤ آذار الذي يصادف الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح الاسرائيلي، يوم تضامن لبناني عالمي مع الجنوب والبقاع الغربي.
فعلى بعد بضعة اميال عنك باتجاه الجنوب، ٨٥٠ كلم² من ارض لبنان تخضع منذ العام ١٩٧٨ للاحتلال الاسرائيلي.

تشهد هذه المنطقة خروقات فادحة لشرعة حقوق الانسان، حيث يتعرض اهلها يوميا للاعتقالات التعسفية والتعذيب في سجون هي اشبه بمعسكر اعتقال نازي.
القرار ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨ يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية حالا" من الاراضي اللبنانية المحتلة ولكن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واصلت رفض تطبيق هذا القرار.

هذا اليوم ١٤ آذار، نحن مدعوون للتعبير عن تضامننا مع اهلنا هناك بتعليق شريط اصفر على صدورنا يرمز الى الترحيب بالسجناء العائدين، وبالتأكيد على اننا منهم ومعهم متضامنون لتحريرهم ولتحرير ارضنا المحتلة. ليكن في هذا اليوم اجماع لبناني، وموقف صارخ بمطالبة الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية فك اسر الجنوب والبقاع الغربي لضمان وحدة لبنان وسيادته.



«الاتحاد» ينوه بجهود القوى العسكرية وتعاون ناديي الانصار والنجمة

اقرار الترتيبات النهائية لمباراة منتخب لبنان مع هلسنبورغ ايفاد تيري يوراث لمشاهدة مباراة الكويت وتركمانستان

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ١١ آذار ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ اقرار الترتيبات النهائية لمباراتي المنتخب الوطني مع نادي هلسنبورغ السويدي. الاولى بعد ظهر الاحد المقبل ١٧ آذار على ملعب برج حمود برعاية جريدة «السفير» في ذكرى تأسيسها الثالثة والعشرين. والثانية بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آذار على ملعب بيروت البلدي.

واخذ العلم بوصول بعثة النادي السويدي مساء يوم الجمعة المقبل ١٥ الجاري.

٢ ـ ترشيح رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد همام في انتخابات الاتحاد الآسيوي لمنصب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عن القارة الآسيوية، التي ستجري مطلع شهر حزيران المقبل في كوالالمبور.

٣ ـ تكليف المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث السفر الى الكويت ومتابعة مباراة الكويت وتركمانستان في اطار تصفيات كأس آسيا في ١٩٩٦/٣/٢٢.

٤ ـ التنويه بالجهود المثمرة والفعالة التي بذلتها القوى العسكرية، والتعاون المميز لادارتي ولاعبي ناديي الانصار والنجمة على انجاح اللقاء الذي جمع بين الناديين في حضور الجمهور بعد مدة غير قصيرة من الحظر، وهو الامر الذي نقل مباريات الناديين من مرحلة الى اخرى اكثر املا في مستقبل اكثر ايجابية، برغم ما بدى من اصرار البعض على احاطة المباراة بالسلبية.

٥ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الصفاء على الاهلي صريا (٣ ـ ٠) والبرج على شباب الساحل (١ ـ ٠)، والهومنتمن على حركة الشباب (٢ ـ ٠) والاخاء الاهلي على الهومنتمان (١ ـ ٠)، وتعادل التضامن صور والحكمة (١ ـ ١)، والراسينغ والرياضة والادب (٢ ـ ٢) والانصار والنجمة (٠ ـ ٠).

٦ ـ ايقاف لاعب نادي الهومنتمن ريمون نجم مباراة ناديه المقبلة ضد نادي الاخاء الاهلي بتاريخ الاحد ١٩٩٦/٣/٢٤ لسوء سلوكه، سندا للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ ـ اقامة مباراة ناديي النجمة والاصلاح البرج الشمالي في الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان ـ «بيبسي» في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٦/٣/١٣ على ملعب برج حمود.

٨ ـ تثبيت نتيجة المباراة المؤجلة من الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز الروضة الدكوانة على ماسيس (٣ ـ ١).

٩ ـ تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز الارز بيروت على الروضة الدكوانة (٢ ـ ١) وهدى الرسالة على جويا الرياضي (٣ ـ ٠) وفتوة الطريق الجديدة على ماسيس (٤ ـ ٠) والبرق على رابطة الشباب التقدمي قانا (٥ ـ ٢).

١٠ ـ ادخال تعديل على برنامج مباريات الاسبوع السابع والاخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) ومتابعة المباريات حسب الجدول الآتي:

ـ الخميس ٣/١٤: ماسيس × رابطة الشباب التقدمي (الساعة ٣ ـ الشبيبة)، والبرق × جويا الرياضي (الساعة ٣ ـ العهد)، الجمعة ٣/١٥: الروضة × هدى الرسالة (الساعة ٣ ـ برج حمود)، الارز × فتوة الطريق الجديدة (الساعة ٣ ـ الشبيبة).

١٢ ـ اخذ العلم باستقالة اللجنة الادارية للنادي الاهلي صريا، وتكليف لجنة ثلاثية تضم، ايلي منصور، ملحم الشلفون، شربل باسيل، متابعة تصريف الاعمال وانعقاد الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة للنادي.

١٣ ـ ايقاف لاعبي النادي الثقافي شحيم، عامر الحاج شحادة، ومحمد عادل الحاج، مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٨ لشتمهما الحكم، سندا للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ ـ اخذ العلم باستقالة السيد وفيق ابراهيم من رئاسة نادي الشباب طرابلس.

١٥ ـ اعتماد استغناء نادي الرسالة (زوطر الشرقية) عن اللاعب حسن ياسين.

١٦ ـ اخذ العلم باعتماد نادي النصر بيروت خلتما رسميا جديدا له.

النجمة والإصلاح بافتتاح دور الثمانية لكأس لبنان بكرة القدم

يفتتح اليوم الدور ربع النهائي لمسابقة كأس لبنان بكرة القدم بمباراة النجمة والاصلاح البرج الشمالي في الثانية والنصف على ملعب بلدية برج حمود.

وكان النجمة قد تخطى السلام صور في الدور الأول (٣ ـ ٢) والأهلي صريا في الدور الثاني (٤ ـ ٠). أما الاصلاح ففاز في الدور الأول على الشباب طرابلس (٢ ـ ١) وفي الدور الثاني على الأهلي صيدا (٣ ـ ١).

وتأهل النجمة والاصلاح الى هذا الدور الى جانب فرق الانصار والصفاء والهومنتمان والبرج والحكمة وحركة الشباب.

الدوري المصري

«الاهلي» يسقط امام «المقاولون» (٠ ـ ٢) في ٣ دقائق!

القاهرة ـ رويتر: اضاع النادي الاهلي فرصة اعتلاء قمة الدوري المصري لكرة القدم مع نهاية الدور الاول، له اذ خسر امام المقاولون العرب (صفر ـ ٢) في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع العاشر التي اقيمت امس الثلاثاء.

بذلك يضيع الاهلي ثلاث نقاط غالية حصل عليها المقاولون ليحسن موقفه المتدهور في قائمة ترتيب اندية الدوري.

وكان الاهلي سيحتل المركز الاول بفارق الاصابات عن الاسماعيلي الذي يبلغ رصيده ٣٥ نقطة.

خطف فريق المقاولون اصابتي الفوز خلال ثلاث دقائق فقط قبل نهاية المباراة واحرز عبد الستار صبري الاولى في الدقيقة ٨٥ من انطلاقة من وسط الملعب واستطاع تسديد كرة صدها احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي فارتدت الى عاطف عبد الهادي المندفع من الخلف الى الامام الذي سددها لتصطدم بعبد الستار قبل ان يحولها داخل شباك الاهلي.

ولم تمض سوى ثلاث دقائق فقط على هذه الاصابة حتى كان عبد الستار، وهو انشط لاعبي فريقه ونجم المباراة يتحرك جهة اليمين ليمرر كرة الى زميله محمد عبد العزيز الذي انطلق بالكرة وخلفه عمرو الحديدي مدافع الاهلي، الذي لم يحاول قط ان يمنعه ويخرج شوبير لملاقاته الا انه يلعب الكرة من فوقه لتسكن مرمى الاهلي، فيما اصيب لاعبو الاهلي بالوجوم.

ظهر المقاولون منذ بداية اللقاء وهو يلعب بخطة محكمة دفاعاً وهجوماً وانحصر الاداء في وسط الملعب معظم فترات المباراة ولم تكن ثمة خطورة كبيرة على المرميين فيما وضح عجز خط وسط الاهلي في بناء هجمات للاعبي الهجوم حسام حسن واحمد ميكيس.

وفي بداية الشوط الثاني دفع المدير الفني للاهلي راينر هولمان بوليد صلاح الدين بدلاً من رضا عبد العال ليدب قدر من النشاط في تحركات خط الوسط، وظل الاهلي يحاصر المقاولون في وسط ملعبه فيما استمرت انطلاقات المقاولون الذي حول التعادل السلبي الى فوز.

الدوري الأميركي بكرة السلة

ديترويت يحقق فوزاً صعباً على كليبرز

حقق فريق ديترويت بيستونز فوزا غاليا على ضيفه لوس انجيليس كليبرز (٩٠ ـ ١٠٠) ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في أوبورن هيل بولاية ميشيغان، ودخل طرفا في المنافسة على إحراز إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني (بلاي أوف) بعدما تساوى نقاطا وفي عدد مرات الفوز والهزيمة مع اتلانتا وكليفلاند في المجموعة الوسطى ولكل منهم ٣٤ فوزا مقابل ٢٧ هزيمة.

وقاد ديترويت الى الفوز لاعب ارتكازه جو دومارز الذي سجل له ٣٢ نقطة، بينها ١٨ نقطة سجلها من «سلات ثلاثية» فيما سجل زميله غرانت هيل ٣١ نقطة و١٠ متابعات دفاعية (ريباوند).

وفي الوقت الذي كان فيه ديترويت متقدما (٧٥ ـ ٥٧) في الشوط الثالث، نجح كليبرز في تقليص الفارق فيما بعد الى (٧١ ـ ٧٥) بإحرازه ١٤ نقطة متتالية من دون أن يتمكن ديترويت من تسجيل أي نقطة، وبعدها استعاد ديترويت توازنه وانهى المباراة لمصلحته بفارق ١٠ نقطة.

ـ وفي سكرامنتو: فاز سكرامنتو على ضيفه الكندي فانكوفر بصعوبة بالغة وبفارق ٤ نقاط (٩٢ ـ ٨٨) بفضل تألق نجمه ميتش ريتشموند الذي سجل له ٢٩ نقطة، فيما سجل بريانت ريفز للخاسر ٢٦ نقطة و١٢ (ريباوند).

وعلى صعيد ترتيب الفرق، ما زال اورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز، ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس في صدارة مجموعة الأطلسي والوسطى والغرب الأوسط والباسيفيك وهنا الترتيب:

● مجموعة الأطلسي:

١ ـ اورلاندو: ٤٧ فوزاً ـ ١٥ هزيمة.
٢ ـ نيويورك: ٣٥ ـ ٢٦.
٣ ـ ميامي هيت: ٣٠ ـ ٣٢.
٤ ـ واشنطن: ٢٨ ـ ٣٤.
٥ ـ نيوجيرزي: ٢٥ ـ ٣٥.
٦ ـ بوسطن: ٢٣ ـ ٣٩.
٧ ـ فيلادلفيا: ١٢ ـ ٤٨.

● المجموعة الوسطى:

١ ـ شيكاغو بولز: ٥٤ ـ ٧.
٢ ـ انديانا بيسرز: ٣٩ ـ ٢٣.
٣ ـ كليفلاند: ٣٤ ـ ٢٧.
٤ ـ كليفلاند: ٣٤ ـ ٢٧.
٥ ـ ديترويت: ٣٤ ـ ٢٧.
٦ ـ شارلوت: ٢٩ ـ ٣١.
٧ ـ ميلووكي: ٢١ ـ ٣٩.
٨ ـ تورونتو: ١٦ ـ ٤٤.

● مجموعة الغرب الأوسط:

١ ـ يوتا جاز: ٤٣ ـ ١٧.
٢ ـ سان أنطونيو: ٤٢ ـ ١٨.
٣ ـ هيوستون: ٤١ ـ ٢٢.
٤ ـ دنفر ناغيتس: ٢٦ ـ ٣٥.
٥ ـ دالاس: ٢١ ـ ٤٠.
٦ ـ مينيسوتا: ١٩ ـ ٤٢.
٧ ـ فانكوفر: ١١ ـ ٤٩.

● مجموعة الباسيفيك:

١ ـ سياتل: ٤٧ ـ ١٤.
٢ ـ لايكرز: ٣٨ ـ ٢١.
٣ ـ فينكس صنز: ٣٠ ـ ٣١.
٤ ـ غولدن ستايت: ٢٨ ـ ٣٤.
٥ ـ بورتلاند: ٢٨ ـ ٣٤.
٦ ـ سكرامنتو: ٢٧ ـ ٣٣.
٧ ـ كليبرز: ٢٢ ـ ٤٠.

هذا وستجري صباح اليوم (الأربعاء) ٧ مباريات فيلعب اتلانتا هوكس مع يوتا جاز، ونيوجيرزي مع فينكس صنز، وفيلادلفيا مع تورونتو، ودنفر ناغيتس مع بورتلاند، ودالاس مافريكس مع ميامي هيت، وغولدن ستايت مع سان أنطونيو، ولوس انجيليس لايكرز مع بورتلاند.

بريان وليامس لاعب كليبرز يحرز نقطتين في سلة ديترويت (أ ف ب)

العماني الكثيري مرشح للقب أفضل لاعب آسيوي للعام ٩٥

اذاع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اليوم الثلاثاء لائحة بأسماء ثلاثة لاعبين مرشحين لنيل لقب افضل لاعب في آسيا للعام ١٩٩٥ احدهم مهاجم منتخب عمان للناشئين محمد عامر الكثيري.

واللاعبان الآخران هما المهاجم التايلاندي نتيبونغ ستريتونغ والمدافع الياباني ماسامي إيهارا.

وكان الاتحاد الآسيوي اختار لائحة اولية بخمسة لاعبين قبل ان يحصر اللقب بثلاثة، واللاعبان الرابع والخامس كانا السعودي ماجد عبد الله والصيني فان زهي يي.

وسيعلن الفائز في حفلة تقام في ٢٢ آذار الحالي في كوالالمبور.

دورة الكسليك لاتحاد الجامعات

الطاولة لمرشي ويوسف والشطرنج لصفصوف



البطلة يوسف الى اليمين مع الوصيفة طنانا



بطل شطرنج الجامعات صفصوف

أقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات دورة في كرة الطاولة والشطرنج في جامعة الروح القدس ـ الكسليك برعاية «شسترفيلد» وذلك تنفيذا لروزنامته السنوية.

بلغ عدد المشاركين في مسابقة كرة الطاولة ٧٦ طالبا وطالبة ينتمون الى ١١ جامعة واسفرت النتائج عن احتفاظ اللاعب مروان مرشي (سيدة اللويزة) بلقبه بعد فوزه في المباراة النهائية على سهاك بيدينيان (هايغازيان) بشوطين للاشيء (٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٠) بعد ان تخطى رازميك شيميميان (هايغازيان) في الدور نصف النهائي بشوطين للاشيء ايضا، بينما فاز بدينيان على سامر اطرق بشوطين لشوط واحد.

ولدى السيدات كان اللقب من نصيب الجامعة اللبنانية عبر ندى يوسف التي تغلبت في المباراة النهائية على زينب طنانا (العربية) بشوطين للاشيء (٢١ ـ ١٧، ٢١ ـ ١٤).

أشرف على المباريات المسؤول الرياضي في جامعة الكسليك فؤاد صليبا وعاونه ميشال رزق الله ونبيل سطوحي وايلي فرح ونبيل سلامة.

وبلغ عدد المشاركين في مسابقة الشطرنج ٣٧ لاعبا ولاعبة واحدة وفقا للطريقة السويسرية (٦ جولات مدة كل جولة نصف ساعة).

واحرز مروان صفصوف (العربية) المرتبة الاولى جامعا ٦ نقاط، وحل محمد علي حيدر (الجامعة الاميركية ـ بيروت) في المركز الثاني جامعا ٥ نقاط تلاه كمال ناصر (الاميركية) جامعا ٤ نقاط ونصف.

اشرف على المنافسات الحكم الدولي الزميل حسن الجندي ومروان عازار.

كأس دي شايلا في التزلج

بعد الاجتماع الاسبوعي بحضور الرئيس والاعضاء، تم بالاجماع اقامة بطولة التزلج (تعرج طويل) يوم السبت المقبل على مضمار جبران خليل جبران (الارز)، التجمع الساعة التاسعة صباحا في مطعم "L'Equipe" عند انطلاق المصعد الكهربائي.

وكذلك ستقام بطولة التزلج (تعرج خاص) يوم السبت ٣٠ ـ ٣ ـ ١٩٩٦ على مضمار فاريا المزار ـ عيون السيمان، التجمع الساعة التاسعة صباحا في مطعم "L'Aventure".

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

حنين ورعد بطلا سباق الضاحية





البطلة رعد (الى اليسار) والوصيفة زعيتر يتوسطهما المسؤول الرياضي حمزة رعد (عاصم شعيب)

احتفظ كل من جان كلود حنين وهدى رعد بلقبيهما في بطولة الجامعة اللبنانية لاختراق الضاحية التي نظمتها دائرة النشاط الرياضي صباح الاحد الماضي انطلاقا من البرزة (مقابل الامير فخر الدين على مدخل وزارة الدفاع) الى مبنى الادارة المركزية ـ المتحف بمشاركة ٥٧ عداء و١٠ عداءات من مختلف الفروع.

بلغت مسافة سباق الذكور ٧٥٠٠ م، وتصدرد جان كلود حنين (الحقوق الفرع الثاني) للعام الثاني على التوالي، في حين فازت هدى رعد (الحقوق فرع البقاع) بالمركز الاول في سباق الاناث (٢٨٠٠ م) للعام الثالث على التوالي.

وفي ما يلي النتائج المسجلة للثلاثة الاوائل عند الجنسين:

* سباق الذكور:

١ ـ جان كلود حنين (الحقوق الفرع الثاني) ٢١.٤٢ دقيقة.
٢ ـ احمد عثمان (الحقوق فرع الشمال) ٢٢.٢٦.
٣ ـ محمد دبور (الحقوق الفرع الاول) ٢٣.٢٨.

* سباق الاناث:

١ ـ هدى رعد (الحقوق فرع البقاع) ١١.١٣ دقيقة.
٢ ـ ايمان زعيتر (الحقوق فرع البقاع) ١١.٣٨.
٣ ـ منال ابو شقرا (الحقوق الفرع الاول) ١١.٤٤.

أشرف على السباق رئيس دائرة النشاط الرياضي محمود الحاج والمسؤولون والمشرفون في مختلف الفروع الذين سلموا الفائزين الكؤوس والميداليات بحضور الدكتور عصام الجوهري مدير كلية التربية في الفرع الاول.

وتقدم رئيس دائرة النشاط الرياضي باسم رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب بالشكر الجزيل الى الذين ساهموا في انجاح البطولة، وخص بالشكر قيادة الجيش ومديرية قوى الامن الداخلي والصليب الاحمر ووسائل الاعلام ومسؤولي النشاط في الفروع.

على صعيد آخر، اذاعت ادارة النشاط الرياضي في الفروع الثانية مواعيد بطولاتها، واولها بطولة الشطرنج الثلاثاء المقبل ابتداء من الساعة ١٤.٣٠ في معهد العلوم الاجتماعية ـ الرابية. وستجري بطولة كرة القدم في ٢٠ و٢١ و٢٨ آذار الحالي على ملعب الروضة ـ الدكوانة، بينما ستقام بطولة كرة الطاولة في ٢ نيسان المقبل في كلية الحقوق ـ جل الديب ابتداء من الساعة ١٣.٣٠.

وتقام بطولة الكرة الطائرة في الاسبوع الاخير من نيسان وبطولة كرة السلة في الاسبوع الاول من ايار.

ودعت ادارة النشاط الرياضي في الفروع الثانية اللاعبين الراغبين بمزاولة الركبي الاتصال بمسؤولي الفروع، حيث باشرت دائرة النشاط الرياضي تشكيل فرق للعبة.

وفي اطار بطولات الفروع، شارك ١٤ لاعبا في بطولة الشطرنج ـ فرع البقاع برعاية مدير الفرع خير الدين المر، وحل اول هاني علاء الدين (كلية الآداب) وماهر بيضون (كلية الحقوق) ثانيا واحمد يونس (العلوم) ثالثاً.

وفي كلية الصحة ـ فرع الجنوب، اسفرت بطولة كرة الطاولة عن احراز غسان قاسم المركز الاول امام مازن دنش، وحلت رنا زبيب اولى عند الاناث.

وتنطلق بطولة كرة اليد للفروع الاولى في كلية الحقوق ـ الصنائع الجمعة المقبل ٢٢ آذار ابتداء من الساعة ١٤.٠٠.

منتخب الأثقال يشارك في لقاء حمص الدولي

وافق الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على الاشتراك في اللقاء الحبي الرباعي الدولي برفع الاثقال الذي سيقام يوم الاثنين ١٨ آذار الحالي في مدينة حمص بفريق من عشرة رباعين نصفهم من الدرجة الثانية برئاسة الامين العام محمد رستم القيسي والاداري عبد الرحمن شومان والحكم نور الدين بدر والمدرب الوطني سهيل القيسي، واختيار المنتخب من بين اللاعبين الذين هم على استعداد لهذا اللقاء في الموعد المحدد من بين الذين اشتركوا في بطولات محافظات بيروت والجنوب والجبل والشمال، وتكليف المستشار سهيل القيسي تسمية من يراه مناسباً حتى ولو لم يشترك في بطولات المحافظات للعام ٩٦، شرط أن تؤهله لياقته من الدفاع عن ألوان بلده استعداداً للدورة العربية الثامنة التي ستقام في لبنان عام ١٩٩٦.

وقرر الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة جنوب الباسفيك في القوة البدنية التي ستقام خلال شهر حزيران في اوستراليا وذلك لأسباب مالية.

ووافق الاتحاد على قبول انضمام نادي وادي التيم (راشيا) بلعبة التربية البدنية ونادي غولدن بادي (الدكوانة) بلعبتي رفع الاثقال والقوة البدنية اضافة للعبة التربية البدنية.

اتحاد الجمباز يتلقى دعوتين من إيطاليا والمجر

تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من نظيره الاتحاد الايطالي لاستضافة ثلاثة عناصر لمتابعة الدورة الدراسية في التحكيم والتدريب التي ستقام خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني المقبلين، كما تلقى دعوة مماثلة من الاتحاد المجري لاستضافة عنصرين لمدة ثلاثة اشهر. وأعلن الأمين العام للاتحاد اللبناني عدنان مكي ان اللجنة الادارية لاتحاده ستبت بأمر هاتين الدعوتين في اول جلسة تعقدها، وأضاف مكي انه تلقى تعميماً من الاتحاد الدولي للجمباز يبلغه فيه انه ادرج رياضة «الايروبيك» ضمن لعباته واعتمدها في عداد مسابقاته وبذلك اصبحت هذه الألعاب من اختصاص الاتحاد اللبناني ولا يحق لأي من الجمعيات اقامة اي مسابقة دون الرجوع إليه وأخذ موافقته.

دورة باسل الأسد بالقوس والنشاب

اقام الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة للرائد الركن باسل حافظ الاسد السنوية الثانية في اللعبة على ملاعب مدرسة مار الياس الجديدة بمشاركة ٧ اندية: المركزية جونية وشبيبة مار الياس والصفاء والانصار وكورنر سبور والنجمة والفوز طرابلس.

حضر الدورة حشد من المدعوين والشخصيات السياسية والحزبية والعسكرية والرياضية تقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري ورئيس اتحاد التجذيف فؤاد رستم ورئيس اتحاد كرة اليد سامي كنج وامين سر اتحاد السكواش احمد فتح الله وامين سر اتحاد الجامعات نزيه سليمان.

بعد النشيد الوطني قدم للبطولة الزميل حسان محيي الدين فاكد على العلاقة التوأمة مع الباسل الفارس حيث الفروسية والرماية والسباحة رياضات ثلاث من اجل شباب رياضي صحيح ومعافى.

ثم قدم لرئيس الاتحاد جاك تامر الذي ألقى كلمة نوه فيها بمزايا صاحب الذكرى ودعا اللاعبين الى الاقتداء بسلوكه الاخلاقي والرياضي.

واذ اسف لواقع الخلافات والشرذمة داخل الوسط الرياضي دعا الجميع الى اعتماد المحبة والصداقية لأنها السبيل الوحيد للخروج من الدوامة مؤكداً رعايته واهتمامه للعبة والعمل على رفع وتيرة اداء اللاعبين ليكونوا خير سفراء لبنان في المحافل الخارجية.

بعد ذلك جرى الرمي على مسافة ١٨ متراً وجاءت النتائج على النحو التالي:

* فئة الصغار:

١ ـ مازن دياب (الصفاء) ١٦١ / ٣٠٠.
٢ ـ محمود غضاضة (كورنر سبور) ١١٥.
٣ ـ مصطفى حطيط (مار الياس) ١٠٩.

* فئة الشباب:

١ ـ فراس المقداد (المركزية) ٢٣٥.
٢ ـ بشار عوالي (الفوز) ١٩٣.
٣ ـ زياد سلوم (مار الياس) ١٩١.

* فئة الشابات:

١ ـ هبا عيتاني (مار الياس) ٢٢١.
٢ ـ غنى غضاضة (كورنر سبور) ١٥٦.
٣ ـ مي احمر (كورنر سبور) ١٢٥.

وانسحب لدواع فنية فيليب تامر ونادر صالح.

وتشكلت اللجنة الاستئنافية برئاسة القاضية رولا تامر وعضوية امين سر الاتحاد عبد عنتر والمحامي وليد شحادة.

وتولى التحكيم كل من زياد منصور وعلي المقداد وسامي صالح.

وفي النهاية وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين ودعي الحضور الى حفل كوكتيل اعد في المناسبة.



لقطة من المنافسات

دليل السينما

● أسباس (الذفير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ الساعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي أزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ دولوريس كلايبورن... مع جنيفر جايسون لي وكاثي بايتس في قصة غامضة محورها ام تدخل في صراع مع ابنتها عندما تتهم بجريمة قتل.

٥ ـ هندي في المدينة... مع تييري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذا العرق الهندي اليها.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ ـ تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها. يشاركها البطولة دنيس كوايد.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً شخصية للرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينيغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ الساعي... مع جان كلود فاندام في قصة تاريخية محورها سرقة تمثال ذهبي، يشاركه البطولة روجر مور.

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

٢ ـ انس باريس... (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ ما وراء رانغون... باتريسيا آركيت تؤدي دور سائحة في رانغون وتجد ذاتها متأثرة بمعاناة الشعب في مواجهة النظام الطاغية.

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرارد ديبارديو وكريستيان كلافيه في مغامرة عاطفية ناعمة في أحضان باريس.

٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٣ ـ حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني من انفصام في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ تتوقف العروض فيها لسبب التحضيرات لعرض مسرحية «الانقلاب» للرحابنة.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين، والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● لاسيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ النوم في العمل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ سبعة... فيلم من النوع البوليسي تدور احداثه في اطار سبع وسائل للجريمة يتولى التصدي لها شرطيان يواجهان مجرما مهووساً.

٣ ـ داخل الغرب... فيلم من النوع الاسطوري يلقي الضوء على مغامرة طفلين غجريين ينطلقان على صهوة جواد اسطوري.

٤ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.

٥ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة واترغايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

● لاماجيس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ شيء ما للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).

● امباساد (ذوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ صانع المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في عودة الى مغامراتهما الكوميدية المشوقة.

● اليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ دولوريس كلايبورن... (راجع اسباس).

● الذوق: ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي ووزلي سنايبس وجون ليغويزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ ـ اختبار فكاه... كوميديا تجمع بين تيم روبنز وميغ راين في اجواء عاطفية.

٤ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٥ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ خطوة بخطوة (اعادة).
٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ امارة لحب اخوي.
١٠.١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل.
١١.٠٠ فيلم عربي: ضيعة الابطال.
١.٠٠ مسلسل عربي: ايام العذاب.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ والكر، جوالة من تكساس (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ كرتون: اكزوسكواد.
٥.٣٠ كرتون: المتحولون.
٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.
٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً ـ (بطولة: بوسي، محمود ياسين).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين ـ (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ اروع القصص: دازل.
١١.٣٠ ـ ٦٠ دقيقة.

الرياضة اليوم ٣ صفحات ١٠ ـ ١١ ـ ١٢

بين المكاتب ... والملاعب

قرار اتحاد كرة السلة حول ابناء نبتون لم يصل للوزير بعد!؟

قالت مصادر مقربة من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم انه لم يتلق حتى الان قرار اتحاد كرة السلة حول اعادة نادي ابناء نبتون الى بطولة لبنان. علماً بانه سبق لرئيس الاتحاد طوني خوري ان وعد الوزير بتسليمه القرار يوم الاثنين.

وكان خوري قد اعلن ان اتحاده اتخذ القرار اللازم استجابة لرغبة الوزير على ان يسلمه اياه الاثنين.

واضافت المصادر ان الوزير غانم ما زال يتعامل مع الموضوع اخلاقياً لكنه لم يلق التعامل نفسه من اتحاد كرة السلة مما اثار حفيظته وهو ما سيدفعه الى اتخاذ القرار المناسب والتي ستكون نتائجه سلبية جداً على بطولة كرة السلة والاتحاد (...).

الاجتماع الاول للرابطة الوطنية لجمهور كرة القدم

عقد امس في مقر اتحاد كرة القدم، الاجتماع الاول للرابطة الوطنية لجمهور كرة القدم، وهي ستعمل بالتنسيق مع الاتحاد لتنظيم حملات تشجيع ودعم للمنتخب الوطني في مبارياته المقبلة وخصوصاً تلك في التصفيات الاسيوية.

وسيصدر اليوم عن الاتحاد بيان حول تفاصيل الاجتماع.

من جهة ثانية اتفق الاتحاد مع القوى الأمنية المولجة بحفظ الامن بالملاعب، على السماح للجمهور بحمل الأعلام اللبنانية المركزة على الخشب واو البلاستيك خلال مباريات المنتخب الوطني والأندية اللبنانية في المسابقات الاسيوية والخارجية.

بناء تجاري للأنصار تذهب ارباحه لتشييد ملعب خاص

بدأ نادي الأنصار الرياضي، مشروع بناء تجاري في محلة البسطة التحتا يتألف من ٤٤ شقة سكنية ومحلات تجارية ومكاتب، على ان تذهب ارباح البناء واسمه «السنابل» لتشييد ملعب خاص للنادي في منطقة الاوزاعي.

بناء نادي الأنصار (السنابل)

وقالت مصادر في الأنصار، انه تم شراء الأرض وان الملعب سيتضمن فندقاً ومسبحاً وصالات اجتماعات واحتفالات اضافة الى جمنازيوم مجهز باحدث الآلات.

وتوقعت المصادر ان يتم انجاز البناء خلال سنتين وكذلك الملعب.

وستلي مشروع البناء مشاريع مماثلة لتأمين التمويل الذاتي للنادي.

احمد كريّم يبدأ التدريب وشادي كرنيب يغيب ٣ أسابيع

بدأ لاعب منتخب لبنان ونادي الحكمة احمد كريم تدريباته بالكرة وشوهد امس يشارك في تقسيمية المنتخب على ملعب برج حمود.

في المقابل حضر امس الى ملعب برج حمود لاعب المنتخب ونادي الصفاء شادي كرنيب وقدمه في الجبس، وقال بأن الطبيب نصحه بالراحة لمدة ٣ اسابيع.

وكان كرنيب اصيب خلال مباراة فريقه مع الاهلي صريا، الاسبوع الفائت.

نادي شباب الغازية يهنئ نادي الأنصار

هنأت ادارة نادي شباب الغازية بكرة القدم نادي الأنصار بمناسبة احرازه لقب البطولة للمرة الثامنة على التوالي، وتمنت له مزيداً من التقدم على الصعيد الآسيوي.

الافتتاح... في غياب ممثل رئيس الجمهورية والرسميين!؟

«التضامن» يتألق ويتغلب على «الوحدة الإماراتي» بفارق ١١ نقطة

٦ مباريات اليوم: «الرياضي» مع «اتحاد البناء» و«الهومنتمان» مع «نصر حسين داي»

كانت المباراة الاولى في بطولة الاندية العربية فاتحة خير على اللبنانيين. اذ استطاع فريق التضامن الذوق ان يستهل مبارياته في البطولة بفوز متميز وجيد على فريق الوحدة الاماراتي (٧٥ـ٦٤).

فقد تحول مجمع فؤاد شهاب الرياضي الى ملتقى عربي حاشد في يوم الافتتاح، الذي غاب عنه ممثل رئيس الجمهورية راعي البطولة الوزير فارس بويز، والرسميون كافة، وسط همس وتساؤلات فسرها البعض بأنها موجهة ضد رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري.

لكن الذين حضروا الافتتاح وتقدموا الجمهور كانوا من اقطاب اللعبة ليس إلا فبالإضافة الى خوري، حضر رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران وممثل عن قائد الجيش العقيد محمود الجمل ورؤساء الاندية والاتحادات.

والقى رئيس الاتحاد اللبناني طوني خوري كلمة الافتتاح جاء فيها:

انها الفرحة.

فرحة لبنان بشباب العرب، باللقاء، بالبطولة.

لبنان يعانق احباءه واشقاءه.

لبنان التاريخ، لبنان الحضارة، لبنان الوفاء، لبنان العروبة والعطاء، مصمم على اكمال مسيرة السلام، وبفضل بطل المحبة والسلام فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي توحد لبنان.

والرياضة رمز القوة والوحدة والتسامح والمحبة والاخاء.

نتطلع بملء الثقة بدولتنا العادلة القادرة العازمة على دعم الحركة الرياضية وتأمين حقها في الحياة.

والرياضة هي اسمى واشرف وسيلة لربط شباب الدول العربية وتمكينهم من بناء مستقبل الامة العربية.

ونتمنى للاتحاد العربي لكرة السلة والذي تأسس وانطلق من لبنان عام ١٩٧٤ كل نجاح وتقدم واستمرار.

ونطلب من الله العلي القدير ان يحفظ شبابنا، وان تتكلل البطولة العربية العاشرة للرجال ـ السادسة للسيدات بالنجاح.

ونتمنى لجميع الوفود الاقامة الطيبة في الربوع اللبنانية والعودة السليمة والحميدة.

ونشكر الجميع على مشاركتهم فرحتنا والداعمين لبطولتنا والعاملين والساهرين على تأمين راحة وفودنا.

وتلاه رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران الذي عبر عن سعادته بوجوده في لبنان، بحسن الضيافة، وشكر كل العاملين والقيمين على اتحاد السلة اللبناني الذي يستضيف البطولة. وتمنى نجاح الدورة.

وبالطبع فان كلمة رئيس الاتحاد العربي حسنين عمران اعطت الضوء للفرق التي استعرضت قبل ذلك على انغام موسيقى الأمن الداخلي كي يخرج طابورها من ارض الملعب ليبدأ بعد ذلك الحفل الراقص، والذي عبر بشكل حضاري عن تراث الفن اللبناني واصالته وقدم الراقصون لمحات استعراضية راقصة من وحي الدبكة اللبنانية وعلى انغام الالحان التي تنبع من القلب والصميم.

رئيس الاتحاد العربي يلقي كلمته

... ورئيس الاتحاد اللبناني

تغطية اسماعيل حيدر وطارق يونس

المباراة الأولى

ثم التقى التضامن الذوق الفريق المكافح مع الوحدة الاماراتي الطري العود واسفر اللقاء عن فوز التضامن بفارق ١١ نقطة (٧٥ـ٦٤) بعد ان استطاع ايضا ان ينهي الشوط الاول بتقدمه (٤٠ـ٤٦).

ووضح جلياً التصميم على لاعبي التضامن بقيادة النيجيري ابراهيم تات الذي سجل بمفرده ٢١ نقطة، اذ بدا ان الفريق اللبناني يجيد تغيير المراكز والانطلاق من الخلف، والتسديد ثم التصويب من خارج القوس، وهذا دفعه الى رفع غلته، والتشبث بتقدمه... لكنه افتقر احيانا الى لاعب يجيد متابعة الكرات وقطعها بشكل سليم، مما جعله يتعرض لهجمات اماراتية منظمة استطاع عبرها عبدالله ابراهيم احد نجوم اللقاء من تضييق الفارق بفعل كراته من خارج القوس، فهو سجل بمفرده ٢٤ نقطة منها ١٨ من خارج الدائرة، كما لم يكن زميله صانع الالعاب والممول والهداف حمدان سعيد اقل خطورة منه، اذ خرق دفاعات التضامن وسجل اكثر من مرة وبلغ رصيده ١٤ نقطة.

وظهر التضامن الفريق الذي يشارك لأول مرة في بطولة عربية بأنه في طريقه الى الفوز عندما تقدم في الشوط الاول (١٤ـ٩)، (١٤ـ١٢) (١٦ـ١٢) ثم (١٨ـ١٢) ووصل الفارق الى (٢٤ـ١٢) لمصلحة التضامن وبرز ابراهيم دنيا ورزق الله صفير (١٠ نقاط)، وعندما لجأ مدرب التضامن الى إحداث تغييرات في التشكيلة سنحت الفرصة امام الوحدة كي يهاجم ويضيق الفارق بينه وبين الفريق اللبناني بعد ان وصل الى (٢٨ـ١٦) ثم (٢٤ـ٣٠) و(٢٦ـ٣٤).

وتقدم الفريق الاماراتي (٣١ـ٣٤)، وهنا شعر التضامن بالخطر فاعاد مدربه اللاعبين الذين اخرجهم وفي طليعتهم صفير ولحود ليعود التضامن ويتقدم (٣٨ـ٣٤) و(٤٠ـ٣٦) وبذلك انتهى الشوط الاول.

وبدأ الوحدة بهجوم ضاغط في الشوط واصبح الفارق بينه وبين التضامن (٤٢ـ٤٠) وتساوت الكفة بعد خمس دقائق (٤٨ـ٤٨) ثم (٥١ـ٥٠) وتعادل الفريقان بعد ٧ دقائق (٥١ـ٥١) وتقدم الوحدة لاول مرة (٥٦ـ٥٥) ثم تعادل الفريقان (٥٨ـ٥٨).

وبرز ابراهيم تات فأحكم قبضته تحت السلة وتقدم التضامن (٦٠ـ٥٨) وبرز باتريك لحود (١٨ نقطة) ثم توقف رصيد التضامن وزحف الوحدة وضيّق ابراهيم الفارق وعادل النتيجة (٦٠ـ٦٠) و(٦٢ـ٦٢) وعاد التضامن ليواصل تقدمه (٦٤ـ٦٣) قبل ٥ دقائق ثم (٦٦ـ٦٢)، و(٦٨ـ٦٢) و(٧١ـ٦٤) وحافظ التضامن على تقدمه قبل دقيقة ونصف (٧٣ـ٦٤) مقابل فشل الاماراتيين في اصابة السلة لتنتهي المباراة (٧٥ـ٦٤).

* مثل التضامن: ابراهيم دنيا، ابراهيم تات، باتريك حداد، رزق الله صفير، جو خوري، باتريك لحود، شارل بردويل، ميشال حداد.

* مثل الوحدة: حمدان سعيد، يوسف عيسى، ايفور عبدالله ابراهيم، احمد صالح، حسن الزعاوي، عدنان عبدالله.


فرقة الدبكة


لاعب التضامن النيجيري ابراهيم تات يسجل من سلة الوحدة الاماراتي


لقطة شاملة للعرض العام للفرق (حسن عسل)

قالوا في المباراة

● قائد فريق التضامن الدكتور ابراهيم دنيا: «لعب الفريق الاماراتي بروح ونفس طويل. نجحنا باستنفاد الـ٣٠ ثانية وحظنا كبير لأننا لعبنا على ارض ملعب بلدية جونية الذي يعتبر ملعب التضامن. مبروك للبنان وتمنياتنا ببلوغ الدور الثاني».

● نجم الوحدة الاماراتي حمدان سعيد: «فريقنا لم يكن جاهزا للبطولة ابدا بسبب فترة الإيقاف الطويلة من اللعب اية مباراة بعد الاشكال الذي حصل مع اتحاد اللعبة. الفريق اللبناني جيد وحظه كبير لانه لعب مع فريق لم يلعب منذ مدة طويلة».

مدرب من البطولة

طه الغنام (الأهلي القاهري للسيدات): منافسة قوية على اللقب



قال المدير الفني للنادي الاهلي المصري طه الغنام: «ان جميع اللاعبين المصريين سعداء جدا لوجودهم على ارض لبنان الحبيب بعد العهد الاسود الذي مر عليه ونحن فرحون ان نشاهد عودة الروح والرياضة الى لبنان».

وبالنسبة لتوقعاته حول الصراع على لقب السيدات قال الغنام: «ستكون المنافسة على اشدها هذه السنة لوجود فرق قوية كالملعب التونسي والاهلي المصري والهومنتمان اللبناني. ويضم الاخير في صفوفه لاعبات محترفات بالاضافة الى لاعبات لبنان الجيدات».

وعن مستوى السلة العربية رأى الغنام ان السلة العربية وصلت الى مستوى عال، دليل على ذلك احراز الفريق المصري المراكز الثلاثة الاول في البطولة الافريقية، وعلى الصعيد الآسيوي احراز فريق الهلال السعودية بطولة الاندية الآسيوية. مما يعني ان الفرق العربية سيطرت على نصف العالم.

واضاف الغنام ان كرة السلة العربية في تطور مستمر لفرق الرجال حتى لفرق السيدات بعد ان احرز الملعب التونسي البطولة الافريقية للسيدات، اما السلة اللبنانية فقد بدأت تعود الى سابق عهدها بفضل سهر المسؤولين اللبنانيين.

وتمنى الغنام «ان تنجح البطولة، ولجميع العرب التوفيق والظهور بمستوى عال وان يبتعدوا عن الحساسية للارتقاء نحو الافضل وان نخرج من لبنان متحابين».

٦ مباريات اليوم

● الساعة ٣.٠٠، ملعب الرياضي
ـ السيدات: الهومنتمان × نصر حسين داي الجزائر.
● الساعة ٥.٠٠ ملعب الرياضي.
ـ الرجال: اتحاد البناء الجزائري × الرياضي.
● الساعة ٥.٠٠ مجمع فؤاد شهاب:
ـ السيدات: الجلاء السوري × الاهلي المصري
● الساعة ٧.٠٠ ملعب الرياضي
ـ الرجال: الجلاء السوري × الزمالك المصري.
● الساعة ٧.٠٠ مجمع فؤاد شهاب:
ـ السيدات: سبورتنغ المصري × الملعب التونسي.
● الساعة ٩.٠٠ مجمع فؤاد شهاب
ـ الرجال: الاتحاد الاسكندري × القادسية الكويتي.

لقطات

● تأخر الافتتاح ساعة وثلث الساعة، بسبب انتظار ممثل رئيس الجمهورية وزير الخارجية فارس بويز، وبعد التأكد من عدم حضوره، اخليت الكرسي التي كانت مخصصة له، ثم اعلن رئيس اتحاد السلة عن بدء مراسم الافتتاح.

● التقى رئيس اتحاد السلة طوني خوري بعدد من الصحافيين، وخلال الدردشة قال انه رغم كل ما يحاك ضد اللجنة الاولمبية وضدي بالذات فإني سابقي... ويا جبل ما يهزك ريح، كما عبر خوري عن فرحه بفوز التضامن الذوق واعتبر فوزه هو النجاح بحد ذاته.

● أعرب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران عن سعادته لوجوده في لبنان والتقى بعدد من الاحباء والاصدقاء والصحافيين وتمنى خلال دردشة نجاح البطولة.

● لوحظ ان افراد فريق الوحدة الاماراتي يتمتعون بروح رياضية عالية، اذ لم تشهد مباراتهم مع التضامن الذوق اي خشونة مفتعلة حتى ان الانذارات لم تتعد الاربعة انذارات وهي التي نالها باتريك لحود.

● لقي فريق الوحدة ترحيبا خاصا من الجمهور وتشجيعا من انصار الاهلي خصوصا اللاعب رقم (٤) حمدان سعد الذي ظهر بمستوى جيد.

● أشرف مدير الاتحاد المصري لكرة السلة صلاح فؤاد شخصيا على عمليات الاشراف والتنظيم وترتيب الفرق خلال الاستعراض، باعتبار ان فؤاد ضليع بهذه الأمور وسبق له وأشرف شخصيا على البطولتين السابقتين اللتين اقيمتا في القاهرة.

● شكا العديد من مدربي الفرق، من الفوضى الحاصلة على صعيد التدريب، حيث تواجد في ملعب النادي المركزي ٣ فرق دفعة واحدة قبل ظهر امس مما اثار ارتباكا واضحا (...).

● حتى ساعة متأخرة من مساء امس وبعد مراجعات عديدة مع جهاز السكرتارية التابع للاتحاد العربي، لم نتمكن من الحصول على البرنامج الشامل للبطولة (...!!)

تجدر الاشارة، الى ان وضع البرنامج لقي صعوبات عديدة لم يفصح عنها احد من الاتحاد العربي.

● علم ان فريق الرياضي (بطل لبنان) سيلعب كل مبارياته في البطولة على ملعبه في المنارة وان فريق الكهرباء سيلعب ايضا على ملعبه، كما سيلعب التضامن مبارياته في مجمع شهاب والحكمة على ملعبي المركزي والرسل.

● يشارك في قيادة مباريات البطولة ٣٠ حكما من لبنان والدول العربية وبلغاريا وبولندا وروسيا البيضاء.

نجوم من الدورة

قصي حاتم

● الجنسية: عراقي.
● النادي: الحكمة اللبناني.
● العمر ٢٨ سنة.
● الطول: ١٩٠ سنتم.
● الوزن: ٨٩ كلغ.
● المركز: جناح (صانع العاب).
● الانجازات: بطولة لبنان ١٩٩٤ وكأس لبنان ١٩٩٤.
● التوقعات: الوصول الى الادوار النهائية.
● عدد المباريات الدولية: ٤٥ مباراة.
● شعورك بالمشاركة في البطولة: شعور لا يوصف وتمنيات بالفوز.

ياسمين إبراهيم عزت

● الجنسية: مصرية.
● النادي: الاهلي القاهري.
● العمر: ٢٠ سنة.
● الطول: ١٧٤ سنتم.
● الوزن: ٧٠ كلغ.
● المركز: لاعبة ارتكاز.
● الانجازات: بطولة مصر ٣ مرات والمركز الثالث في بطولة الاندية العربية وفي بطولة افريقيا.
● التوقعات: منافسة شديدة بين فرق تونس ولبنان ومصر.
● شعورك بالمشاركة في البطولة: سعيدة جدا وكنت اتمنى لو جئت في رحلات لمشاهدة مناظر لبنان الخلابة عن قرب، وطبعا بعد الفوز بلقب البطولة.

رضا العجمي

● الجنسية: تونسي.
● النادي: الزهراء التونسي.
● العمر: ٣٥ سنة (اكبر لاعبي الفريق).
● الطول: ٢٠٠ سنتم.
● الوزن: ٩٨ كلغ.
● المركز: لاعب ارتكاز.
● الانجازات: بطولة الدوري التونسي ١٩٨٨ وثلاث مرات بطل الكاس والميدالية البرونزية في البطولة العربية ١٩٩٤ وكأس أحسن فريق ١٩٩٥.
● التوقعات: املنا كبير بإحراز الكاس.
● عدد المباريات الدولية: ١٠٠ مباراة.
● شعورك بالمشاركة في البطولة: شعور كبير كمواطن عربي عاد الى بلد شقيق بعد حرب اليمة، وتمنى للشعب اللبناني كل التقدم.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

خطوة جديدة ليونايتد للفوز باللقب المزدوج
إضراب اللاعبين الطليان يعطّل الدوري هذا الأسبوع

اجمع نقاد الكرة في انكلترا امس على ان فريق مانشستر يونايتد يسير قدما باتجاه احراز اللقب المزدوج هذا الموسم على غرار ما فعل في الموسم قبل الماضي، اثر فوزه على ساوثمبتون بإصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما في وقت متأخر من مساء امس الأول بملعب «اولد ترافورد».

واعترف هؤلاء النقاد ايضا بأن النجم الفرنسي اريك كانتونا يعتبر الورقة الرابحة في اليونايتد، حيث نجح في قيادة فريقه الى احراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي عندما احرز اصابة فريقه الاولى وساهم في الثانية التي احرزها زميله لي شارب في الدقيقة الاخيرة من المباراة. علما بأن مهمة يونايتد لم تكن سهلة امام ضيفه ساوثمبتون الذي احرز اصابة والغاها الحكم بداعي التسلل. كما انقذ الحارس الدانمركي بيتر شمايكل عدة كرات خطيرة للفريق الضيف الذي سبق وهزم يونايتد في نهائي مسابقة الكأس في العام ١٩٧٦. كما اخرجه من الدور الرابع من المسابقة نفسها منذ ٤ سنوات عندما فاز عليه في «اولد ترافورد». وهي آخر مرة يتعرض فيها يونايتد على ارضه.

ومنذ بداية المباراة، خطف كانتونا الأضواء بحسن تحركاته دفاعا ووسطا وهجوما وسنحت له فرصة مواتية بعد خمس دقائق على بداية اللقاء عندما نجح في الإفلات من «مصيدة التسلل» التي فرضها ساوثمبتون وسدد كرة ماكرة تخطت الحارس بيسانت وتحولت نحو المرمى الخالي وانقذها المدافع مونكو في اللحظة الاخيرة.

وفي المقابل، انقذ شمايكل كرة خطيرة لستيف شارلتون، ثم نال شمايكل بعدها بطاقة صفراء لاعتراضه على الحكم لعدم ايقافه اللعب لإصابة زميله فيل نيفيل.

ويتوقع المراقبون ان يلعب كانتونا مع فريقه دوراً كبيراً خلال الاسابيع الاخيرة الحاسمة في الدوري، وفي الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس حيث سيلتقي الفائز من لقاء تشلسي وويمبلدون، بعدما سبق وقاد فريقه الى الفوز على نيوكاسل منذ اسبوعين واشعل بذلك لهيب المنافسة الدائرة على لقب الدوري الممتاز.

إيطاليا

ذكرت الأنباء الواردة من ايطاليا امس، بأن الدوري الايطالي معرض للتوقف يوم الاحد المقبل بسبب الاضراب الذي قررت جمعية اللاعبين المحترفين تنفيذه.

ففي ميلانو، علم ان جمعية اللاعبين المحترفين التي يرأسها المحامي سيرجيو كامبانا اعلنت الاضراب وعدم خوض مباريات المرحلة الـ ٢٦ من بطولة ايطاليا في ١٧ آذار الجاري.

وكانت الجمعية هددت بالإضراب في ٥ شباط الماضي احتجاجا على عدم جدية الاتحاد الايطالي في ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها اللاعبون وابرزها في ما يتعلق بقانون الاعتزال ونيول قرار قضية اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان وغياب اي اتصالات بين اللاعبين والمسؤولين في الاتحاد المحلي.

واعلنت الجمعية في بيان رسمي: «ان الوضع اصبح صعباً جدا، ولم نتلق اي اجوبة واضحة على الرسائل الكثيرة التي ارسلناها الى الاتحاد. نريد ان تتغير العلاقات بين اللاعبين والمسؤولين في الاتحاد على ان يصبح نفوذ اللاعبين اكثر في المجلس الفدرالي للاتحاد».

ورفضت الجمعية المشاركة في اجتماع مقرر مع الاتحاد اليوم (الاربعاء) في روما. كما اعلن رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي عن خيبته من قرار الجمعية بالاضراب وقال: «وجهت الدعوة الى جميع الاطراف للاجتماع اليوم (الاربعاء) لدرس قضية بوسمان التي تعتبر النقطة الأهم في الوقت الحالي. وكان من المفترض ان يكون الاجتماع مهما وكان الاتحاد بصدد اتخاذ قرار بهذه القضية. لكن جهات مهمة رفضت الحوار والعمل في سبيل مصلحة الكرة الايطالية».

واضاف: «في ما يختص باعتزال اللاعبين فقد سدد الاتحاد مبلغا مقداره ١٢ مليار ليرة كما اعترف به كامبانا (رئيس جمعية اللاعبين). لقد حصل بعض التأثر لأن بعض المعاملات في حاجة الى وقت وليس سهلا ايجاد اموال».

وتابع ماتاريزي: «لم نطلق شعارات في الهواء عندما وعدنا الجمعية بتنفيذ مطالبها. لذا ادعو السيد كامبانا الى احترام المؤسسات الكروية المحلية».

واعلن مهاجم منتخب ايطاليا السابق وفريق يوفنتوس الحالي جيانلوكا فيالي بأنه سيحترم الدعوة الى الاضراب وقال: «انه مفترق طرق وهذه المرة سنذهب الى آخر الطريق لأن المشاكل اصبحت خطيرة، وعدم تنفيذ الاضرابات التي اعلنت في السابق يعود سببه الى اننا كنا نجد في كل مرة حلا سريعا لهذه المشاكل. اما الآن فان العكس هو الذي يحصل».

كأس البرتغال

يلتقي بورتو وسبورتينغ لشبونة في لقاء قمة ضمن الدور نصف النهائي من كأس البرتغال لكرة القدم بموجب القرعة التي سحبت أمس (الثلاثاء) في لشبونة.

وفي المباراة الثانية يواجه بنفيكا مهمة سهلة نسبيا عندما يلتقي يونياو «ليريا». وتقام المباراتان في ١٥ نيسان المقبل.


كانتونا يحاور شارلتون في لقاء يونايتد وساوثمبتون (أ ف ب)

بطولة العالم في الشطرنج

كامسكي يستأذن السلطات الأميركية للقاء كاربوف في بغداد

في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج كيرسان ايلومينوف اقامة المباريات بين الاميركي غاتا كامسكي والروسي اناتولي كاربوف في العاصمة العراقية بغداد في الاول من شهر حزيران المقبل. بدأت مساعي والد كامسكي من اجل اقناع المسؤولين لدى وزارة الخارجية الاميركية للسماح لإبنه البالغ من العمر ٢١ عاما باللعب في البطولة المذكورة التي تبلغ جائزتها المالية مليوني دولار.

وبالرغم من ان الولايات المتحدة لا تحتفظ بعلاقات مع العراق، الا انها لا تمنع الاميركيين من السفر وان كانوا بحاجة الى تصديق خاص من الحكومة الاميركية في جوزات سفرهم وقد يمنعون من صرف دولارات هناك.

وقال رستم كامسكي والد اللاعب: «لديّ الوثائق التي احتاجها من ايلومينوف. وسنطلب تصريحا من وزارة الخارجية الاميركية. وأرجو ان احصل على رد في وقت ما خلال هذا الاسبوع».

وفر كامسكي ووالده الى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي عندما كان غاتا يبلغ من العمر ١٤ عاماً.

وقال الاتحاد في بيان ان مجلس ادارته وافق في مطلع الاسبوع في اجتماعه بالدوحة على مكان اقامة المباراة لأنه لا يوجد عرض آخر. ولم يذكر البيان اي تفاصيل عن الجهة الراعية للبطولة.

ويبدو ان هذا البيان يستبعد امكانية نقل المباراة الى واحدة من مدينتين اخريين كان الاتحاد يفكر فيهما وهما موسكو او باكو بأذربيجان اذا منعت واشنطن كامسكي من التوجه الى بغداد.

وقال الاتحاد الاميركي للشطرنج الذي يرفض اقامة النهائيات المؤلفة من ٢٠ مباراة في بغداد وطلب من الاتحاد الدولي نقلها الى موسكو او باكو ان قرار الاتحاد الدولي غير عادل بالنسبة لكامسكي.

وما زال العراق يعاني من العقوبات التجارية التي فرضتها عليه الامم المتحدة ومن العزلة السياسية بعد غزوه الكويت في العام ١٩٩٠.

الدورات الدولية بكرة المضرب

الفوز الثاني للألمانية غراف في «إنديان ويلز»


الألمانية شتيفي غراف (رويتر)

الجنوب افريقية أماندا كوتزر (أ ب)

شهدت دورة كأس ايفرت بكرة المضرب التي تجري مبارياتها في انديان ويلز، والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار هزيمة غير متوقعة لحاملة اللقب الاميركية ماري جو فرنانديز على يد الفرنسية ناتالي توزيا (٧-٦ و٦-٤) في مباريات امس فيما واصلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة الرقم واحد عالمياً نتائجها الجيدة بفوزها على الفرنسية جولي هالار (٦-٣ و٧-٥).

وخاضت غراف خلال المباراة اختباراً صعباً بعد غياب طويل اثر العملية الجراحية التي جرتها في ساقها، وعانت صعوبات كبيرة امام هالار التي تقدمت عليها (٤-١) في المجموعة الثانية قبل ان تستعيد توازنها وتحسم النتيجة لمصلحتها.

وكانت غراف خاضت آخر مباراة لها في تشرين الثاني الماضي في بطولة «الماسترز»، وستخوض مباراتها التالية امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة والتي هزمت الرومانية ايرينا سبيرلا (٦-١ و٦-٢).

وفي المقابل، فازت اليابانية كيميكو دايت على اللاتفية لاريسا نيلاند (٦-٤ و٦-صفر).

وفي مسابقة فردي الرجال البالغة قيمة جوائزها ٢.٢ مليون دولار، انطلقت امس مباريات الدور الاول واسفرت عن فوز الروماني ادريان فوينيا على السويدي ماتس فيلاندر ٦/٣ و٧-٦، والاسباني خوردي بوريو على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٣ و٦/٤ و٧/٥ والاسباني البرتو كوستا على الاميركي سيسيل ماميت ٦/٢ و٦/٤، والاميركي مايكل جويس على النمساوي جيلبرت شالر ٦/٣ و٦/٤، والسويدي يوناس بيوركمان على الفرنسي غي فورجيه ٦/٣ و٦/٤، والاسباني اليكس كوريتيا على التشيكي بيتر كوردا ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤، والالماني بيرند كاراباخر على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤، والاسباني كارلوس كوستا على الاميركي اليكس اوبريان ٦/٧ و٦/١ و٧/٥، والايطالي اندريا غاودنزي على الجنوب افريقي غرانت ستافورد ٦/٣ و٦/٣، والاسترالي مارك وودفورد على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢.

كوبنهاغن

فاز الفرنسي سيدريك بيولين على الاميركي جيف تارانغو ٧-٥ و٦-٤ في افتتاح المرحلة الاولى لدورة كوبنهاغن الدانمركية الدولية بكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار.

وفي النتائج الاخرى، فاز الايطالي عمر كامبوريزي على الدنماركي مورتن كريستنسن ٦-٢ و٦-٤ والبريطاني تيم هينمان على السويدي هنريك هولم ٤-٦ و٧-٥ و٧-٦ (٥-٧)، والالماني مارتن سينر على الفرنسي ليونيل رو ٦-٤ و٧-٦ (٥-٧) و٦-١.

تجارب السباحة الأميركية لأتلانتا

بينيت وإيفانز إلى أتلانتا

تتابعت امس تجارب اختيار المنتخب الاميركي للسباحة المشارك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل، حيث اجريت لقاءات اليوم السادس وكان من ابرز نتائجها فوز الاميركية الشابة بروك بينيت بالمركز الاول في سباق الـ ٨٠٠ م. وعوضت بذلك خسارتها في سباق الـ ٤٠٠ م. حرة.

وقد تقدمت بينيت (١٥ عاماً) على جانيت ايفانز (التي كانت تعتبرها في السابق مثلها الأعلى) وحجزت معها بطاقة التأهل الى الدورة الاولمبية.

وفي المقابل، احرز السباح طوم دولان المركز الاول في سباق الـ ٢٠٠م. متنوعة بعدما سبق وفاز في سباقي ٤٠٠م. حرة، و٤٠٠م. متنوعة. وهنا النتائج:

الرجال

٢٠٠م. متنوعة
١ - طوم دولان: ٢٠٠٠.٢٠. ٢ د.
٢ - غريغ بورغيس: ٢.٠١.٥٥ د.
٥٠م. حرة.
١ - غاري هول: ٢٢.٢٧ ث.
٢ - ديفيد فوكس: ٢٢.٥٠ ث.

السيدات

٢٠٠ صدراً
١ - بيث بوتسفورد: ٢.١٠.٦٦ د.
٢ - ويتني هيدغبيث: ٢.١٢.١٠ د.
٨٠٠م. حرة
١ - بروك بينيت: ٨.٣١.٤١ د.
٢ - جانيت ايفانز: ٨.٣٣.٦٠ د.

الدورات المدرسية بالطاولة والضاحية

نظّم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في لعبة كرة الطاولة في قاعة مدرسة الفرير الجميزة بإشراف وحضور رئيس دائرة التربية البدنية والرياضة محمد زبيب ورئيس القسم فيها الياس طايع وبمشاركة ٢٥٠ طالبا وطالبة. تأهل منهم ٩١ الى المراحل النهائية في اربع فئات هي الصغار (مواليد ٨٥ - ٨٦) والاحداث (٨٣ - ٨٤) والفتيان (٨١ - ٨٢) والشبان (٧٨ - ٧٩ - ٨٠) وللجنسين.

تميزت البطولة التي اشرف عليها اجهزتها الفنية والادارية والتحكيمية محمد صبح وحسين صالح وممثل الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا، بالانضباط والمستوى الفني العالي والحضور الكثيف للاهالي.

وهنا أسماء اوائل الفائزين:

* ذكور:
- فئة الصغار: ايلي كعدي (اليسوعية زحلة).
- فئة الاحداث: جان القاري (سيدة البلمند).
- فئة الفتيان: محمد الشرقاوي (ثانوية صيدا الرسمية للبنين).
- فئة الشبان: مارك اسطه (مار يوسف قرنة شهوان).
- فئة الصغيرات (خارج المسابقة): جانيت سبيعي (الليسيه ناسيونال الشويفات).
- فئة الحديثات: غادة قليلات (كوليج بروتستانت بيروت).
- فئة الفتيات: ليال الصفدية (المقاصد صيدا).
- فئة الشابات: مالين خليل (راهبات الصليب حراجل).

أشرف على المباريات امية عيسى وحلمي شعيب ومصطفى بغدادي واسكندر سليمان وقادها الحكام جوسلين خوري (رئيسا) واحمد حجازي واسكندر سليمان ومصطفى بغدادي وماتي تمساح. وفي الختام وزعت الكؤوس والميداليات على ابطال لبنان وابطال المحافظات.

سباق الضاحية

قرر مكتب الدورات المدرسية اقامة بطولة سباق الضاحية لمحافظة بيروت صباح الاحد ٢٤ آذار الحالي، ودعا المشاركين الى التجمع وفق الجدول الآتي:

- مواليد ٧٨/٧٩/٨٠ في ساحة جمال عبد الناصر - عين المريسة.
- مواليد ٨١/٨٢ مقابل السفارة الاميركية (سابقاً).
- مواليد ٨٣/٨٤ امام مسبح الجامعة الاميركية.
- مواليد ٨٥/٨٦ امام فندق الريفييرا.

اما نقطة الوصول لجميع الفئات فستكون امام مسبح الحمام العسكري.

ويذكر مكتب الدورات المدرسية المعنيين ان الارقام ستسلم في المكتب بين يومي الاثنين ١٨ آذار والسبت ٢٣ منه، وستحرم من الاشتراك كل مدرسة لا تتسلم الارقام ضمن هذه الفترة.

بطولة بيروت والمناطق في الجمباز

تنافس ابطال وبطلات خمسة اندية في بطولة بيروت والمناطق في الجمباز التي اقامها اتحاد اللعبة في ملعب مدرسة الارشاد الرسمية ببرج ابي حيدر بإشراف امينه العام الاتحاد عدنان مكي يعاونه رمزي غانم وقيادة الحكام: محمد وعدنان خماسي، محمد شرف، محمد مكي، احمد شرف، منال مكي، دانيال مكي، سوسن عز الدين والمتدرجة ليليندا بخاري شرف.

وقد فاز نادي الصحة والقوة بالمرتبة الاولى جامعا ١٤٧ نقطة وحل النادي الرياضي - بيروت ثانيا بـ ١٠٢.٧٥ نقطة. وجاء نادي الشعلة ثالثا بـ ١٤.٧٥ نقطة، ونادي الفتوة بيروت رابعا بـ ٨ نقاط وحل نادي السرور خامسا بـ ٦.٥ نقاط وهنا ترتيب اللاعبين واللاعبات:

* الذكور

- مواليد ١٩٧٩: ١- محمد رحمه، ٢- سامر سروجي.
- مواليد ١٩٨٤: ١- خالد لاوند، ٢- عمر منيمنة، ٣- عبد العزيز عساف.
- مواليد ١٩٨٥ (فئة الف): ١- حسام حصري، ٢- وليد رحمه، ٣- يوسف الالطي.
- مواليد ١٩٨٥ فئة «ب»: ١- احمد لاوند، ٢- عصام خطيب.
- مواليد ١٩٨٦: ١- عبد الغني حمد، ٢- طارق ياسين، ٣- خالد شومان.
- مواليد ١٩٨٧ (فئة الف): الاول بالتساوي علاء علوني ومجيد عيد.
- مواليد ١٩٧٨ فئة «ب»: ١- ربيع بخاري، ٢- خالد كسبا.
- مواليد ١٩٨٨: ١- حسام نبيان، ٢- عصام العلي.
- مواليد ١٩٩١: الاول بالتساوي حسن خماسي وهيثم علوني.

* الاناث

- مواليد ١٩٨٠: ١- رنا فارس
- مواليد ١٩٨٥: ١- زينه زعتري، ٢- منال حبوب.
- مواليد ١٩٨٦: ١- مريم دندن، ٢- تمارا نعماني، ٣- سيرين زعتري.
- مواليد ١٩٨٧: ١- نهلد دندن، ٢- ساره ياسين، ٣- رشا الخطيب.
- مواليد ١٩٨٩: ١- ساره حصري، ٢- ابتسام شرف، ٣- ميرنا دندن.
- مواليد ١٩٩٢: الاولى بالتساوي: نوال حبوب ودانا نعماني، ٣- هبه بخاري.

من الملاعب العربية والعالمية

● **البرازيل ونجوم العالم**

- تستضيف مدينة نيويورك على ملعب «الجاينتس» المباراة الاستعراضية المرتقبة بكرة القدم بين المنتخب البرازيلي (حامل كأس العالم) ومنتخب نجوم العالم، وذلك في ١٤ تموز المقبل.

وستكون القارة الأفريقية ممثلة بثلاثة لاعبين في المنتخب العالمي وهم الغاني عبيدي بيليه، والليبيري جورج وياه أفضل لاعب في أوروبا والعالم، والجنوب افريقي مارك فيش.

● **نيليس الأفضل في هولندا**

- اختير مهاجم منتخب بلجيكا لكرة القدم وفريق ايندهوفن الهولندي لوك نيليس أفضل لاعب في بطولة هولندا للعام ١٩٩٥ في استفتاء شارك فيه اللاعبون.

وتقدم نيليس (٢٨ عاما) على لاعبي أجاكس مارك أوفرمارس ورونالد دي بوير علما بأن الأخير كان اختير أفضل لاعب العام ١٩٩٤.

وسبق للاعبين أجنبيين أن نالا هذا الشرف وهما البرازيلي روماريو دي سوزا فاريا (ايندهوفن) والفنلندي ياري ليتمانن (أجاكس).

وظهر نيليس الى الأضواء عندما كان يلعب مع فريق فينتر سلاغ البلجيكي ضمن الدرجة الثانية واكتشفه المدرب ريمون غوتالس مدرب اندرلخت آنذاك فضمه الى صفوف فريقه حيث لعب من ١٩٨٦ الى ١٩٩٤.

واختير ادفين فان در سار (أجاكس) افضل حارس مرمى، وزميله في الفريق باتريك كلويفرت افضل موهبة صاعدة وأجاكس أفضل فريق.

● **فلامينغو يسعى وراء بيبيتو**

- ذكرت الصحف البرازيلية امس، بأن نادي فلامينغو البرازيلي يسعى الى ضم نجم المنتخب البرازيلي بيبيتو مهاجم ديبورتيفو كورونا الاسباني ومدافع فيردر بريمن الألماني جونيور باهيانو.

وقال نائب رئيس النادي البرازيلي العريق ميشال عساف: «ان الأفضلية ستكون لبيبيتو».

ويذكر أن خط هجوم فلامينغو يضم النجم روماريو الذي شكل مع بيبيتو ثنائيا خطيرا قاد منتخب البرازيل الى احراز كأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ للمرة الرابعة (رقم قياسي).

● **بلاتر يشيد بالكرة الإنكليزية**

- أشاد سيب بلاتر الأمين العام للفيفا بكرة القدم الانكليزية وقال بأنها ما زالت الأكثر امتاعا في العالم. وأضاف: «بالرغم من أن الكرة الانكليزية لا تحقق نتائج طيبة على المستوى العالمي هذه الأيام إلا أن العديد من الدول بإمكانها التعلم من سلوك اللاعبين في الملعب».

وكتب بلاتر في عمود في مجلة «كيكرز» الألمانية المتخصصة في كرة القدم: «باستثناء التعقيدات الفنية أهم ما يميز مباريات كرة القدم في انكلترا الالتزام الكبير».

واستطرد: «بمتابعة العديد من المباريات اتضح أن اللاعبين يستمتعون بوقتهم عن زملائهم في أي مكان آخر. ويمزح اللاعبون مع بعضهم البعض مع الحكم والمشجعين وحتى مع رجال الشرطة».

وأضاف: أن الأسلوب المتبع في الملاعب الانكليزية له تأثير ايجابي على المشجعين ويساعد على زيادة شعبية كرة القدم.

● **حكام عرب في أتلانتا**

- اختير الحكمان الكويتيان الهولي والعنزي للاشتراك في قيادة مباريات كرة اليد في دورة اتلانتا الأولمبية الصيف المقبل. حيث تمت تسمية «١٢ زوجا» من الحكام للاشتراك في اتلانتا وهم: الهولي والعنزي (الكويت)، ومويل ومقولا (الكونغو) والبروند ولوفكفيست (الدنمارك)، وغاليغو ولاماس (اسبانيا)، وغارسيا ومورينو (فرنسا)، وتوملس وتوماس (المانيا) ودانيسكو وماتيسكو (رومانيا)، وبروسيل وفان دونغن (هولندا)، وأوي وموغستاز (النروج) وغوترمان وجدفيلاس (ليتوانيا) وبويس وبوهني (الولايات المتحدة).

وفي مسابقة كرة القدم، سيكون المصري جمال الغندور أحد أربعة حكام أفارقة اختارهم الاتحاد الافريقي لقيادة مباريات كرة القدم ضمن الدورة الأولمبية، أما الثلاثة الآخرون فهم السوداني عامر عثماني والمالي درامان مالي ولوسيان بوشاردو من النيجر.

● **هافيلانج والاتحاد النيجيري**

- عقد مسؤولون في الاتحاد النيجيري لكرة القدم اجتماعات سرية مع رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج والأمين العام جوزف بلاتر في زوريخ (سويسرا).

وسيتخذ الاتحاد الدولي في الأول من أيار المقبل قرارا يحدد موقفه من مشاركتها في تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ وذلك بعد انسحاب نيجيريا (حامل اللقب) من كأس الأمم الافريقية الأخيرة في جنوب أفريقيا.

● **محاكمة ؟!..**

- بدأت أمس الأول في صوفيا محاكمة رئيس اللجنة الأولمبية البلغارية واتحاد كرة القدم إيفان سلافكوف المتهم باختلاس اموال واقتناء أسلحة نارية من دون ترخيص؟!

ويذكر ان سلافكوف وهو صهر الديكتاتور الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف متهم باختلاس ١٤.٤٠٠ ليفا (نحو ٢٠٠ الاف دولار) عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ من صندوق اللجنة الأولمبية البلغارية أنفقها لمنافع خاصة، بالإضافة الى اتهامه أيضا امتلاك أسلحة نارية من دون ترخيص.

وقد وصف سلافكوف هذه المحاكمة بأنها «سياسية». وكانت التحقيقات القضائية قد بدأت معه العام ١٩٩٠ بعد انهيار النظام الشيوعي.

● **يا بينغ الأفضل في الصين**

- اختيرت بطلة العالم وحاملة الذهبية الأولمبية في مسابقة كرة الطاولة دينغ يا بينغ افضل رياضية في الصين للعام ١٩٩٥ بعد استفتاء شارك فيه رياضيون هواة من جميع أنحاء البلاد.

وبرزت يا بينغ، المصنفة أولى في العالم، في بطولة العالم التي أقيمت في تيان جين (الصين) خلال أيار الماضي حيث احرزت أربعة ألقاب.

حقيبة السفير

كريم جو جزار

رزق جو جزار وقرينته كارلا (مولودة نعمة) مولوداً ذكراً هو باكورة زواجهما سمياه كريم تمت الولادة في (مستشفى القديس جاورجيوس).

مكاري يكرم نافع

اقام وزير الإعلام فريد مكاري مأدبة غداء تكريما لنقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير جريدة «الأهرام» ابراهيم نافع في مطعم لارابليه.

حضر المأدبة سفير مصر عادل الخضري. نقيب المحررين ملحم كرم. مستشار رئيس الحكومة نهاد المشنوق، الزميل جبران تويني ومدير وكالة انباء الشرق الاوسط في لبنان فتحي الشريف.

الصندوق التعاضدي

دعا رئيس مجلس ادارة الصندوق التعاضدي - الاتحاد الانساني التابع لمؤسسات امل التربوية الذي يرأسه خليل حمدان. جميع اعضاء الصندوق الى جمعية عمومية مخصصة لانتخاب مجلس ادارة جديد. وذلك يوم الجمعة ٢٢ آذار الساعة العاشرة صباحا في ثانوية الشهيد بلال فحص - تول - النبطية.

حفل استقبال

دعا فرع جمعية لجنة الامهات في طرابلس الى حضور استقبال لمناسبة افتتاح مركزها الجديد. وذلك في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في بناية «مها سنتر» - طرابلس.

مؤتمر صحافي للافون

يعقد سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزله، في اطار تقديم "Salon du prestige français".

معرض جمعية العناية

دعت لجنة المعارض في جمعية العناية بالطفل والأم الى المشاركة في معرضها للاشغال اليدوية والحرفية لمناسبة اعياد «الامومة والطفولة» الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٨ آذار في مقر الجمعية - المركز الثقافي الاجتماعي - قاعة حسانة فتح الله داعوق في رعاية نازك الحريري. ويستمر المعرض ايام الثلاثاء، الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ آذار من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

توقيع كتاب نيغوليان

وقعت سونيا نيغوليان كتابها الجديد «صور في غير توقيتها» في غاليري روشان برعاية نقيب المحررين ملحم كرم، وحضور حشد من الشخصيات يتقدمهم الوزير هاغوب دمرجيان وسفير جمهورية ارمينيا بروانت ملكونيان والنائبان سورين خان أميريان ونورجيان دمرجيان.

جمعية العناية الإلهية

دعت جمعية العناية الإلهية زغرتا التي تعمل في المجالين الروحي والاجتماعي العاملات السيرلنكيات والفليبينيات اللواتي يعملن في منطقة زغرتا الزاوية الى لقاء اجتماعي يوم الخميس ٢١ آذار ١٩٩٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في دير الراهبات العازارية - زغرتا. وتخلل اللقاء قداس الهي.

معرض لأشغال المعوقين

دعا نادي روتاري بيروت لحضور حفل افتتاح معرضه السنوي لأشغال المعوقين الذي يقيمه برعاية السيدة نازك رفيق الحريري في فندق الكارلتون بيروت في الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١٥ آذار ويستمر ايام السبت والاحد ١٦ و١٧ بين الحادية عشرة صباحا حتى السابعة مساء.

حرفيو الشوف

دعت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية - فرع الشوف لافتتاح معرض حرفيي بعقلين. برعاية وزير الصحة مروان حمادة، في مركز المؤسسة - قرب محطة راجح. وذلك في الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد المقبل. يستمر المعرض حتى مساء ٢٦ الجاري.

«مس ايليت ٩٦»

يعقد تلفزيون المستقبل مؤتمراً صحافياً يخصصه للحديث عن حفل انتخاب «مس ايليت موديل لوك ١٩٩٦» بالتعاون مع لجنة ايليت انترناسيونال وبحضور ممثليها من باريس. وذلك تمام الثالثة من بعد ظهر غد في قصر القنطاري - مقابل برج المر (القصر الجمهوري سابقاً).

أليسا حسن علوش

رزق الزميل حسن علوش (المستشار الاعلامي للوزير انور الخليل) وزوجته سلاف مولودة هي باكورتهما اسمياها أليسا. تمت الولادة على يد الدكتور مصباح سربية في مستشفى الشرق الاوسط. والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا
١ - ممثل مصري راحل
٢ - جدها في صدره، تشخيص
٣ - اسكب، عاصمة عربية
٤ - من الكسور، سقي
٥ - بلدة لبنانية، جمعة
٦ - معركة شهيرة، مرض صدري
٧ - يحصنون
٨ - تغيير (معكوسة)، حب
٩ - عتاب، علم مذكر

عموديا
١ - مقاتلون
٢ - بلدة لبنانية، للتمني
٣ - تخيفهم (معكوسة)، بحر
٤ - عرق
٥ - وضيء، تلهو
٦ - وجدان، أحبته
٧ - الثري (مبعثرة)
٨ - انت بالاجنبية، مدعوم
٩ - للتروي، من أطراف الجسم (معكوسة)

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
قد يتعرض قلبك لعاصفة قوية لا يقوى على الصمود بوجهها. خبر سعيد مفاجئ يغير مجرى حياتك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
قد تتعارض مصالحك مع مصالح شخص المفترض فيه ان يكون حليفا. فابتسم دائما لأن الحظ سيكون حليفك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
ما سمعته اخيرا اوضح لك حقيقة شخص زالت مكانته الخاصة من قلبك نتيجة تصرفاته.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
اذا سجنت في مواقف لا مخرج منها الا بتقديم التنازلات الكبيرة فستندم كثيرا وتخسر.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
سيكون من الصعوبة المضي في تنفيذ عمل. العراقيل المزروعة امامك كثيرة ومتنوعة ولكن بالصبر تصل الى مرادك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
عليك ان تقبل بانتقادات ايجابية وتعمل بمقتضاها من دون تأخر. اتصال من بلد غريب يعيد اليك الأمل في الحياة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
إبق حيث انت الآن قبل التفكير في التقدم، اذ عليك ترسيخ اقدامك قبل التحرك خاصة على الصعيد المهني.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
لا تتوقع ان ينبري احد لمساعدتك في مهمة تقع على عاتقك وحدك، اضافة الى ان محيطك يتمنى فشلك فيها.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
العمل الجاد ليس مرهقا اذا كان منظما موزعا بطريقة ذكية. انتبه احدهم يحاول استغلالك ليصل الى أهدافه.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
اوضح من دون لبس موقفك من عرض تلقيته قبل أيام، فالتردد لا يحوز ابطاله.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
إطرح مخاوفك جانبا وامض في التنفيذ. تميل الى تصديق الاخبار قبل التأكد من صحة مضمونها وهذا غلط.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
حياة الانسان لا تستطيع ان تستمر جدية يملؤها العمل فحسب فتذكر ان قليلا من اللهو والتسلية ينفعان احيانا.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

س	م	ا	ي	ا	س	ع	ي	د	هـ
س	ا	م	ي	هـ	س	و	ا	ر	ي
س	هـ	ي	ر	س	س	ر	د	ي	ن
س	ر	ي	ع	م	س	ن	د	و	ا
س	ع	ي	ر	ق	ت	هـ	ر	ي	ج
س	ي	ا	ر	ا	ت	ج	م	ي	ل
س	ر	ا	ط	ن	ت	م	ش	ي	ل
س	ا	م	ر	ي	ت	ل	و	ي	ن
س	م	ا	ح	هـ	ت	د	و	ي	ن
س	و	ا	ع	د	ت	م	ج	ي	د

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة احرف.

سمايا، سيار، سعيدة، سماح، سردين، سواعد، تهريج، تمثيل، سامية، سراط، تلوين، سريع سامر، تمجيد، سواري، تجميل، سهير، ستدوا، تدوين، سعيد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا
١ - جميل راتب
٢ - بويك، الرد
٣ - ر.ر، مروحين
٤ - لقر، ايدت
٥ - نبنا، رب
٦ - نير، ار
٧ - نصوبكما
٨ - وا، برج
٩ - ريان، تهدم

عموديا
١ - جبران، مور
٢ - مورفين، اي
٣ - ي ي، رنين
٤ - لكم، اوصون
٥ - او
٦ - ادوار حنين
٧ - ترحيب، كره
٨ - بليد، امجد
٩ - انتحرا

■ حل كلمة السر: عرسال

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bc2+, Ke6, 2. Rxb6+, f6, 3. Ng5 مات

المعارضة العراقية تجتمع في دمشق في ٢٥ آذار
المفاوضات النفطية تراوح مكانها لكن الأنباري متفائل

تعقد تيارات المعارضة العراقية الإسلامية والقومية والديموقراطية اجتماعا في العاصمة السورية في ٢٥ آذار الحالي «لايجاد آلية لعمل من اجل اسقاط النظام واقامة البديل» بالاضافة الى «اعادة التأكيد على وحدة العراق واقامة حكم تعددي برلماني»، حسب ما قال احد مسؤولي منظمة العمل الاسلامي جعفر محمد.

وقال ان الدعوة وجهت الى ١١ مسؤولا في المعارضة، مؤكدا ان القيادات المدعوة ستلبي الدعوة.

وشدد محمد على «ضرورة الحفاظ على علاقات حسن الجوار والالتزام بقرارات الشرعية الدولية».

وقال ان من بين المدعوين، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم، ومحمد تقي المدرسي (منظمة العمل الاسلامي)، والناطق باسم حزب الدعوة الشيخ محمد مهدي الاصفي، ومندوب الكتلة الاسلامية الشيخ محمد الالوسي، وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني، وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، ومسؤول الحزب الشيوعي العراقي المقيم في كردستان حميد مجيد، اضافة الى ممثلي الفصائل القومية في المعارضة العراقية المدعومة من دمشق.

وفي الاطار نفسه، اكد عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة جواد المالكي، ان «فصائل المعارضة العراقية الاساسية ستعقد مؤتمرا تداوليا عاجلا في دمشق يوم ٢٥ آذار الحالي مهمته البحث عن الصيغة العملية لتحقيق المشروع السياسي الميداني لمواجهة صدام».

وكان رئيس حزب «الوطن» العراقي المعارض مشعان الجبوري قد اكد امس، انعقاد مثل هذا الاجتماع للمعارضة العراقية، الا انه قال انه ورئيس الاستخبارات العراقية السابق اللواء وفيق السامرائي لن يشاركا في الاجتماع «نظرا لان التيارات التي ستحضر لا تضمنا».

وكرر الجبوري بعد لقائه والسامرائي الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر دعوته سوريا الى فتح حدودها مع العراق.

وأبلغ الجبوري وكالة «رويتر» امس قوله انه طلب ايضا تقديم مساعدات انسانية للشعب العراقي الذي يعاني من الحصار المفروض عليه.

وأوضح الجبوري ان الاحمر وعد بدراسة الطلب معربا عن تفهم سوريا وادراكها للمعاناة التي يعانيها الشعب العراقي، الا انه اشار الى ان مسألة فتح الحدود تحتاج الى تنسيق وتشاور مع دول المنطقة حتى لا يساء فهم اي قرار يتخذ في هذا الشأن.

واشار الجبوري الى ان الحديث تناول ايضا مسألة مؤتمر المعارضة العراقية الذي سيعقد في دمشق في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وقال ان اجتماع دمشق سيضم اربع تيارات هي التيار الاسلامي والقومي والكردي والديموقراطي ـ الشيوعي.

وكان الجبوري قد تقدم بطلب مماثل لفتح الحدود بين سوريا والعراق خلال لقاء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الشهر الماضي، وتلقى وعدا بدراسة المسألة.

وحول هذا الموضوع قال الجبوري «هناك العديد ممن لا يتفقون معي عليها (فتح الحدود) بالرغم من ان هدفي ليس تسويق صدام حسين، لانني اعارض تماما تسويقه، ولكن الهدف هنا هو رفع المعاناة عن ابناء الشعب العراقي».

على صعيد آخر، لم يسفر اليوم الاول من المفاوضات النفطية بين العراق والامم المتحدة التي استؤنفت امس الاول، في نيويورك، عن التوصل الى اتفاق على اي من القضايا الرئيسية.

وجاء استئناف المفاوضات حول ايجاد صيغة «النفط في مقابل الغذاء»، وسط مواجهة جديدة بين الامم المتحدة وبغداد حول القضية الام، وهي نزع السلاح، وذلك عندما منع العراق مفتشي الامم المتحدة من دخول موقع عسكري للمرة الثانية خلال اربعة ايام.

وترددت في نيويورك اقتراحات بالربط بين المسألتين، لكن مسؤولين في الامم المتحدة ومجلس الامن، صرحوا على الابقاء على الفصل بينهما.

وقال مسؤول اميركي في الامم المتحدة «لن تعاقب الشعب العراقي بسبب غباء بغداد».

وقال المتحدث باسم البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة جيمس روبين، ان الحادثين بين العراق والامم المتحدة «لا يبشران بالخير» في ما يتعلق بالمحادثات حول القرار ٩٨٦.

وفي ظل هذا التشاؤم الاميركي حول المحادثات النفطية، ابدى رئيس الوفد العراقي المفاوض السفير عبد الأمير الانباري تفاؤلا عندما قال «ما دمت تتحدث فإنك تحرز بعض التقدم»، الا انه قال ان المحادثات لم تتوصل بعد الى اتفاق على بعض المسائل الاساسية بما في ذلك اسلوب توزيع حصة من الامدادات الانسانية على الاكراد في شمالي العراق.

وقال الانباري ان مسألة التوزيع على الاكراد تشكل «العمود الفقري للمشروع برمته».

(ا.ف.ب، رويتر)

كامسكي يطلب من الحكومة الأميركية السماح له بالسفر إلى العراق

نيويورك ـ رويتر ـ قال والد لاعب الشطرنج الأميركي غاتا كامسكي امس الأول، انه يسعى لدى وزارة الخارجية الأميركية لكي تسمح لابنه باللعب في بطولة العالم للشطرنج التي ستقام نهائياتها في العراق.

والقى كيرسان ايلومينوف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج قنبلة سياسية يوم الخميس الماضي عندما قال في باريس ان المباريات بين كامسكي البالغ من العمر ٢١ عاما والروسي أناتولي كاربوف ستجري في بغداد بداية من الأول من حزيران وسيحصل الفائز على جائزة مالية قيمتها مليونا دولار.

وبالرغم من أن الولايات المتحدة لا تحتفظ بعلاقات مع العراق إلا أنها لا تمنع الأميركيين من السفر وإن كانوا بحاجة الى تصديق خاص من الحكومة الأميركية في جوازات سفرهم وقد يمنعون من صرف دولارات هناك.

وقال رستم كامسكي والد اللاعب «لديّ الوثائق التي احتاجها من ايلومينوف وسنطلب تصريحا من وزارة الخارجية الاميركية وأرجو أن أحصل على رد في وقت ما خلال هذا الأسبوع».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز، قد سخر من قرار الاتحاد الدولي للشطرنج ووصفه بالسخيف.

باريس توضح التحفظات الأوروبية على القمة: مكافحة الإرهاب ومسيرة السلام متلازمتان

القاهرة ـ سامي كليب:

تتفق مصادر عديدة عربية وغربية في القاهرة على ان مستوى المشاركين في قمة شرم الشيخ هو الانجاز الاكثر اهمية، وتؤكد على ان ما سيصدر اليوم عن هذا اللقاء الدولي الاول من نوعه سيكون واضحا لجهة التهديد و«شجب وملاحقة» المجموعات «الارهابية» وداعميها من دون الدخول في تفاصيل اسماء الدول، ولجهة اعطاء دفع جديد لعملية السلام لا سيما ما يتعلق منها بالمسارات المعلقة.

وما لم تطرأ مستجدات في اللحظة الاخيرة فان العناوين الرئيسية التي سيحملها البيان الختامي باتت معروفة. يختصرها مصدر فرنسي بالقول «انها ستؤكد على ان مكافحة الارهاب ومسيرة سلام الشرق الاوسط متلازمتان متداخلتان حيث سيعرب المجتمعون عن دعمهم الكامل لهذه المسيرة وصانعيها والساهرين عليها لانها كفيلة بتحقيق الامن والاستقرار الحقيقيين والدائمين، كما انها ستشير بوضوح الى ان الدول المشاركة في شرم الشيخ عازمة على تعزيز وتدعيم تعاونها سياسيا وامنيا بهدف مكافحة العمليات الارهابية وملاحقة المجموعات الارهابية ومن يدعمها (ربما لن يستخدم تعبير «الدول» وانما «الاطراف»).

وحين يسأل الغربيون وخصوصا الفرنسيين منهم عن اهمية القمة على الصعيد العملي، فإنهم يسارعون الى القول بأن الحضور الرفيع المستوى في قمة دولية كهذه تعقد للمرة الاولى، وتاتي في اعقاب اهتزاز عملية السلام على وقع «الارهاب»، هو بمثابة رسالة واضحة على التزام المجتمع الدولي وعلى نحو واضح جدا بعملية السلام ومكافحة «الارهاب»، اي ان الدول المعنية بشؤون المنطقة لن تقبل بأن تتوقف العملية السلمية وينجح المتطرفون في مساعيهم.

لكن الشكل الخارجي للقمة فيه من السلبيات بقدر ما يحمل من ايجابيات خصوصا بالنسبة للحاضرين اليوم في شرم الشيخ. فهذا اللقاء الدولي الجديد حول الشرق الاوسط يدور مجددا في الفلك الاميركي، وينظر الاوروبيون بكثير من التحفظ الى نجاح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قطف الثمار ومنعها عن الآخرين. فالمؤتمر يعقد (وبدون مبرر) بزعامة الرئيسين الاميركي والمصري بينما تاتي الدول الاخرى لتشارك في الاحتفال.

لا يعني التحفظ الاوروبي هذا ان دول الاتحاد لن توافق الرئيس الاميركي خطواته بشأن مواجهة الارهاب وانما يعبر عن رغبة في عدم توظيف القمة لمصالح شخصية، ولذلك فان اوروبا سعت في خلال الايام القليلة الماضية الى حث ايران على شجب الارهاب علنا، تفاديا لاستغلال عدم الشجب بهدف عزل طهران وتحقيق المطالب الاميركية بهذا الشأن، ولعل في ذلك ما يفسر اصرار الاوروبيين على الربط بين عملية السلام ومكافحة الارهاب او حتى على تقديم العملية السلمية على ما عداها.

وفي هذا السياق حرصت باريس منذ الاعلان عن قمة شرم الشيخ ومن خلال مواقف معلنة او تسريبات متعمدة على التشديد على الترابط العضوي بين مسيرة السلام ووقف «الارهاب» وشجبه. وتقول مصادرها «اننا حين نتحدث عن علاقات ناقدة مع ايران، فاننا نشدد على النقد بقدر تشديدنا على العلاقات وان رئيس الحكومة آلان جوبيه كان واضحا بهذا الشأن. وحين نتحدث عن مسيرة سلام الشرق الاوسط، فإننا نعني سلاما دائما وشاملا يعني الجميع بما في ذلك سوريا ولبنان.

وتعلق المصادر الفرنسية اهمية ملحوظة على قمة شرم الشيخ كإطار لعقد لقاءات ثنائية وفتح آفاق تعاون جديد. فالرئيس الفرنسي جاك شيراك الحريص على علاقاته العربية بقدر حرصه على تجنيب اسرائيل العنف ودمجها في المنطقة سيلتقي نظيره المصري حسني مبارك وعددا آخر من المسؤولين العرب، خصوصا ان زيارته هذه الى مصر هي الاولى له الى دولة عربية شرق اوسطية منذ توليه رئاسة الجمهورية بعد ان كان شارك في اسرائيل في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وتضيف المصادر ان المشاركة الفرنسية تعني بالدرجة الاولى دعم كل الذين يعملون على تحقيق السلام ويواجهون لاجله مخاطر كبيرة ودفعهم لمواصلة الطريق وحث الآخرين على المضي قدما في مفاوضاتهم.

تاتي أوروبا الى قمة شرم الشيخ وفي يقينها ان الاميركيين مصممون على رفع مستوى الكلام الشاجب لايران وأن كلينتون بحاجة لتحقيق اختراق آخر على جبهة الشرق الاوسط، لما لهذا الاختراق من انعكاسات ايجابية على سياستيه الخارجية والداخلية عشية الانتخابات الرئاسية في بلاده.

لكن أوروبا لا تزال وحتى عشية انعقاد القمة رافضة عزل ايران ومشددة على اهمية ابقاء الحوار الناقد معها وتشجيعها على تغيير مواقفها من مسألتي «الارهاب» ومسيرة سلام الشرق الاوسط.

القاهرة: تنسيق أمني باكستاني ـ مصري

اعلنت باكستان انها على استعداد للتعاون مع مصر الى أبعد الحدود في المجال الامني، وتنفيذ اتفاق تبادل المجرمين الموقع بين البلدين.

وقال وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار في ختام زيارة استغرقت خمسة أيام للقاهرة انه بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزيري الداخلية حسن الالفي والخارجية عمرو موسى «التنسيق في كافة المجالات ولا سيما مكافحة جرائم الارهاب».

واضاف بابار الذي انتقل من القاهرة الى تونس، ان مدير الاستخبارات الفيدرالية الباكستانية الذي رافقه اثناء زيارته لمصر، توجه الى لندن أمس، «للبحث مع المسؤولين البريطانيين في تسلم» قيادي اسلامي مقيم فيها.

وقال بابار ان بلاده «طلبت من بريطانيا تسليمها الطاف حسين احد قياديي الارهاب المقيم في لندن» لتورطه في «انشطة ارهابية».

واضاف ان «الطاف حسين مسؤول عن اعمال ارهابية» شهدتها باكستان، ولا سيما كراتشي و«كان يرسل توجيهات» الى أعضاء جماعته من لندن. موضحا ان «بريطانيا طلبت ادلة على الاتهامات الباكستانية» وان المسؤول الباكستاني سيقدم لهم «مزيداً من الادلة».

على صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية الباكستاني سردار عاصف احمد علي ان بلاده مقتنعة بهدف الحد من انتشار الاسلحة النووية، ولكنها قادرة اذا لزم الامر، ان ترد على اي تحد من قبل الهند في هذا المجال.

واعلن الوزير الباكستاني امام البرلمان انه «اذا كانت الهند تريد اثبات قدرتها على القيام بتجربة نووية. فان لدى باكستان ايضاً امكانية اثبات قدرتها»، مضيفاً «اننا لا نريد القيام بتجربة نووية، ولكننا اتخذنا جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة البلاد».

(أ ش أ، أ ف ب، رويتر)

الجزائر: انشقاق في قيادة جبهة القوى الاشتراكية
أويحيى يعرض برنامجه واغتيال مصوّر

ظهر انشقاق داخل قيادة جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية عشية انعقاد مؤتمرها الثاني في العاصمة الجزائرية، فيما قتلت مجموعة مسلحة يعتقد انها من الاسلاميين صحافياً جزائرياً، في اطار حرب مواجهة «القلم بالسيف».

وأعلن أربعة من ممثلي جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت أحمد، وهم من منطقة تيزي اوزو (القبائل) مقاطعة المؤتمر، قائلين انه «لا يمكن ان نوافق على المشاركة في مؤتمر اهتزت مصداقيته من دون ضمانات».

أضافوا في بيان صدر امس الاول «ان ظروف اعداد وتنظيم هذا المؤتمر لا توفر في نظرنا اطاراً حقيقياً لحرية التعبير وتأكيد شرعية البعض».

والمسؤولون الأربعة هم سعيد خليل وسعيد حمداني ورشيد حالت وحميد النواسي وهم أمناء وطنيون وقادوا الجبهة بصفتهم «امناء عامين بالانابة» بعد اغتراب حسين آيت احمد، الامين العام المعين في تموز ١٩٩٢.

وتحدث الموقعون للبيان عن سلسلة من «المآزق» التي تواجهها جبهة القوى الاشتراكية وانتقدوا آيت احمد بدون ان يخصوه بالذكر واتهموه «بممارسة منفردة للسلطة» وبانه اتخذ قرارات «في سرية» و«دون تنسيق وتشاور».

ومن المقرر ان يعود آيت أحمد الى الجزائر ليرأس المؤتمر لمدة ثلاثة أيام في منطقة نادي الصنوبر، وكان قد غادر البلاد مؤكداً ان امنه مهدد.

الى ذلك، عرض رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى امس برنامجه امام المجلس الوطني الانتقالي، وهو هيئة ذات طابع تشريعي.

ويتضمن البرنامج في شقه السياسي «مواصلة بناء الديموقراطية» و«توسيع التوافق الوطني على مواصلة العملية الانتخابية» ويعلن اعادة النظر في القوانين الانتخابية، وتلك المتعلقة بالاحزاب السياسية، موضحاً ان هذه النصوص ستخضع للمناقشات.

ومن دون ان يعلن تاريخ الاستحقاقات الانتخابية المقبلة (التشريعية والبلدية) ينص البرنامج على «ابقاء الجهاز الذي نشر لمناسبة الانتخابات الرئاسية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥، في حالة تأهب».

وكان الآلاف من الاحتياطيين في الجيش دعوا للمحافظة على أمن صناديق الاقتراع اثناء الانتخابات الرئاسية، ولم يعرف ما اذا تم تسريحهم.

في هذه الاثناء، استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال أمس وزير الدولة الالمانية للشؤون الخارجية فيرنر هوير الذي يقوم بزيارة الى الجزائر منذ الاحد الماضي.

وهوير هو المسؤول الالماني الارفع مستوى الذي يزور الجزائر منذ العام ١٩٨٩، وقال بعد اجتماعه مع زروال انه تطرق الى «العلاقات بين الجزائر والمانيا والاتحاد الاوروبي والى مكافحة الارهاب وحقوق الانسان».

في غضون ذلك، اعلنت اجهزة الامن ان مصور مجلة «الجيريه اكتواليتيه» الاسبوعية جلالي لربديو، اغتيل امس في العاصمة، في ضاحية عين نعجة، على يد «مجرمين مسلحين»، وهو تعبير يقصد به الاسلاميون المسلحون.

ويمقتل اريديو، يصل الى ٥٣ عدد الصحافيين الذين قتلوا في الجزائر منذ بدء هجمات تنسب الى الاسلاميين على الصحافة في أيار العام ١٩٩٣.

(أ ف ب، رويتر)

كويتيات يتظاهرن أمام مجلس الأمة للمطالبة بحقي الانتخاب والترشيح



نساء كويتيات يحملن لافتات أثناء التظاهرة امام البرلمان امس (رويتر)

تظاهرت مجموعة من النساء الكويتيات امام مجلس الأمة في العاصمة الكويتية أمس للمطالبة بحقي الانتخاب والترشيح، وهو حدث نادر الحصول في منطقة الخليج.

واتهمت المتظاهرات، البالغ عددهن حوالى الاربعين، الحكومة الكويتية بالتنصل من وعد قطعته على نفسها في خلال ازمة الخليج بمنح المرأة حقوقها السياسية.

وقالت سارة وقد التفت بعباءة سوداء وغطت وجهها بحجاب، وهي تراقب الوزراء والنواب اثناء توافدهم بسياراتهم الفارهة الى مبنى المجلس «نريد مقاعد في المجلس».

وقالت: «نساء الكويت لم يُنصفن لانهن لم يحصلن على كامل حقوقهن».

وغرست المشاركات في التظاهرة التي ضمت نساء في ازياء تقليدية وأخريات في اردية غربية، شجرة برقوق خارج المبنى في ذكرى مرور ٣٠ عاماً على بداية حملة المطالبة بحقوق المرأة في الكويت.

وقالت فاطمة العبدلي المتخصصة في علوم البيئة «الشجرة صلبة وتمثل جميع نساء الكويت... انهن مثمرات قادرات على مقاومة اي عقبات والبقاء تحت اي ظروف».

وقال امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح اثناء الغزو العراقي انه سيدرس منح النساء حق الانتخاب ولكن الأمر يتطلب بعض الوقت.

وعادت القضية الى الواجهة بعد إحياء المجلس في تشرين الأول العام ١٩٩٢، بعد توقف دام ست سنوات، ولكن المجلس والحكومة اظهرا تردداً.

وتشغل المرأة الكويتية مناصب عليا في الإدارات الحكومية وفي قطاعي النفط والتربية.

وقالت المحامية نادية الطواش «للمرأة وجهات نظر في القضايا الشخصية والإسكان وقضايا الجنسية غير ممثلة في البرلمان الحالي».

وقالت بدرية البدر «العديد من الدول الاسلامية تعطي النساء حق الانتخاب».

وقالت مشاركات انهن لم يصبن بخيبة امل من قلة عدد المشاركات. وقلن ان وجهات النظر لم تكن متكاملة نظراً لأن معظم المشاركات في التظاهرة من عائلات مرموقة. ولكن بعضهن اشتكين من عدم مبالاة».

وقالت لؤلؤة الملا «لا يوجد وعي سياسي عند النساء في الكويت ويستسلمن للأمر الواقع».

ويقول دبلوماسيون ان معظم النشاطات في مجال المطالبة بحقوق المرأة من طبقة الاثرياء.

ويقول محللون ان النساء اذا ما اعطين حق التصويت فسيدلين باصواتهن للإسلاميين او ان ازواجهن سيفرضون عليهن التصويت لمصلحة مرشحين بعينهم». وقال الملا «وماذا في هذا... إذا فاز الاسلاميون فهذا حقهم... انها الديموقراطية وعلى المرء تقبل نتائجها».

(رويتر)

البطالة والتباطؤ الاقتصادي يهزان المغرب
الإسلاميون يسيطرون على الاتحادات الجامعية

قالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من الرباط انه على الرغم من تباهي المغرب بانه بين اكثر الدول استقراراً سياسياً في المنطقة العربية، الا ان نسبة البطالة المرتفعة والتباطؤ الاقتصادي يتسببان بهزات اجتماعية في البلاد.

اضافت تقول ان الاسلاميين يسيطرون على اتحادات الطلبة في جميع الجامعات تقريباً.

ووفقاً لتقديرات غير رسمية فان نسبة البطالة تبلغ ٢٢ في المئة.

ونقلت الوكالة عن الطالب الاسلامي في جامعة عين شوق في الدار البيضاء عبد الرزاق زنيدي قوله ان العديد من طلبة الجامعات يعتمدون في المعيشة على منح حكومية بسيطة، ولا يرون أي مستقبل امامهم، ومن ثم فهم يتحولون الى الاسلاميين لانهم يوفرون لهم دعماً اجتماعياً.

وقد ابلغ البنك الدولي والمغرب انه بحاجة الى نمو تتراوح نسبته بين سبعة وثمانية في المئة، لاستيعاب ٢٠٠ ألف شاب يدخلون سوق العمل كل عام.

وتشير التقديرات الى ان الاقتصاد المغربي انكمش بأكثر من ستة في المئة العام الماضي، وهناك موجة من التوتر في مجال العمل، اذ هزت اضرابات عدة قطاعات اقتصادية في الاسابيع الاخيرة.

وفي احياء فقيرة بالدار البيضاء، المدينة الثرية الشهيرة بشوارعها التي تكتنفها الاشجار وناطحات السحاب، يرتدي شبان جلابيب بيضاء ويعقدون جلسات لتفسير القرآن.

وتتناقض هذه الصورة مع عالم آخر: فالشوارع المتسخة في المناطق الفقيرة تؤدي الى مناطق فيها مصارف اصبحت خاصة مؤخراً وتعمل بها نساء يرتدين احدث خطوط الموضة الغربية ومطاعم يقدم فيها النبيذ المغربي.

وفي خلفية المدينة تظهر مئذنة مسجد الحسن الثاني أحد اكبر المساجد في العالم ورمز الدور الروحي للملك الحسن «كأمير للمؤمنين».

ويقول دبلوماسيون ان مكانة الملك الحسن (٦٦ عاماً) والتزامه بتعاليم الإسلام يكبحان جماح الاسلاميين الاصوليين. ويقول دبلوماسي غربي «هذا التحقق الفطري والشعور القومي بالهوية هما اللذان يحافظان على توحد البلاد.. دور الملك كأمير للمؤمنين معروف في الريف على الرغم من ان من الصعب توضيحه في الحضر».

وقال الحسن مؤخراً لمذيع تلفزيوني، طلب منه توضيح أسباب عدم تعرض البلاد لأعمال عنف يشنها اسلاميون هزت دولاً اخرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا «ليس لدينا اسلاميون، بل اصوليون كما هي الحال في اماكن اخرى».

ولم تقع حوادث عنف في المغرب منذ العام ١٩٩٤ عندما شنت جماعات مسلحة تم تجنيدها بالخارج سلسلة هجمات، وقتل سائحان اسبانيان في هجوم على فندق في مراكش، وصدر حكم العام الماضي بالإعدام على ثلاثة جزائريين اتهموا بشن الهجوم.

ويقول محللون سياسيون انه لا توجد اي من الجماعات الراديكالية في المغرب حيث يسمح الملك للجماعات الاسلامية المعتدلة بممارسة نشاطها ما دامت تفعل ذلك دونما عنف وخارج الساحة السياسية.

وعلى الرغم من وجود اكثر من ٣٠ حركة اسلامية في المغرب الا ان زعيماً واحداً فقط يستطيع ان يحصل على مساندة شعبية وهو عبد السلام ياسين.

وياسين الذي يرأس حركة العدل والاحسان المحظورة رهن الاقامة الجبرية منذ العام ١٩٨٩.

ويقول فتح الله ارسلان أحد زعماء الجماعة ان الجماعة ترفض العنف من البداية ولاتقبله كمبدأ.

(رويتر)

الخرطوم: إعتقال عشرة ضباط
يد أجنبية وراء المحاولة الانقلابية

أكد الجيش السوداني اعتقال اكثر من عشرة ضباط على اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي اعلن عنها مؤخراً.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد عبد القادر، ان الضباط المعتقلين يخضعون حاليا للاستجواب.

وكشف عبد القادر ان بين المعتقلين خمسة ضباط في الخدمة على رأسهم عقيد، تردد انه العقيد عوض عبد الكريم النقر، وثلاثة ضباط متقاعدين وعددا محددا من ضباط الصف والجنود.

ووصف اللواء عبد القادر المحاولة بانها ضعيفة قائلا ان «عددا صغيرا من العسكريين شارك فيها مما يثبت ان القوات المسلحة متحدة في الدفاع عن خيار شعبنا».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن المحاولة على لسان متحدث رسمي.

وكان رئيس المؤتمر الشعبي السوداني (وهو منظمة مؤيدة للحكومة منبثقة عن المؤتمرات الشعبية المحلية ويمثلها ١٢٥ عضوا في البرلمان) غازي صلاح الدين العتباني، قد اعلن عن المحاولة الانقلابية يوم الاحد الماضي.

ولم يوضح عبد القادر تاريخ اعتقال العسكريين الا انه قال ان اجهزة الأمن كانت تراقب تحركاتهم مؤكدا وجود «يد اجنبية» وراء المحاولة.

وكان العتباني قد اكد ان الضباط كانوا عازمين على قلب نظام الحكم خلال الانتخابات التي بدأت في السادس من الشهر الحالي وتستمر حتى ١٧ منه.

من جهة أخرى، قالت وكالة الانباء السودانية ان الحكومة ابرمت مع حركة استقلال جنوبي السودان بزعامة ريك ماشار الاثنين الماضي اتفاقا لتمديد وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي.

على صعيد آخر، قال نائب الرئيس السوداني الاسبق ابيل الير انه تعرض للاعتقال بواسطة سلطات الأمن السودانية يوم الخميس الماضي امام منزل زعيم حزب الامة الصادق المهدي.

وقال الير انه اقتيد الى داخل مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث تم تفتيشه «بصورة دقيقة وبطريقة محرجة للغاية، وخوطب بطريقة وقحة فيها اساءة وشتائم».

(أ ف ب، أ ش أ)

فتى سوداني في معرض أقامته المعارضة السودانية في الجامعة الاميركية في القاهرة يحمل عنوان «أنماط التعذيب في السودان» امس (أ ف ب)

إيران تطالب بعمل أوروبي إزاء «الإرهاب» ضدها
ألمانيا تعتبر تصريحات رفسنجاني غير كافية

اعتبر وزير الخارجية الألمانية كلاوس كينكل أمس ان تصريحات الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني التي شجب فيها «الارهاب» لم تكن كافية، وطالب بتنديد ايراني «ملائم» بهجمات حركة «حماس». في حين طالبت طهران الاتحاد الاوروبي بالعمل على انهاء الارهاب المعادي لها.

ورأى كينكل ان رفسنجاني لم يذهب الى الحد الكافي بشجب «الارهاب» عموما، وقال معلقا على تصريحات الرئيس الايراني امس الاول انها «غير كافية، ويجب على ايران ان تتبرأ بوضوح من افعال حماس الارهابية».

وكان رفسنجاني شجب «الارهاب» عموما ودافع عن حق الفلسطينيين في الكفاح، وهو موقف استقبلته باريس بالترحيب معتبرة انه ينسجم مع الدعوة التي وجهها الاتحاد الاوروبي الاحد الماضي الى ايران لنبذ «الارهاب» علانية.

لكن كينكل قال للصحافيين في بون امس ان الاتحاد الاوروبي ما زال يعتزم ارسال وفد الترويكا الاوروبية الى طهران لتوضيح مطالب الاتحاد، مضيفا انه يتوقع «رداً ملائماً» من ايران.

وفي المقابل، نقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية امس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان على الاتحاد الاوروبي العمل ايضا على انهاء الارهاب الموجه ضد ايران اسوة بتحركه للانضمام الى الحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد «الارهاب».

وقال محمدي مشيرا الى بيان الاتحاد الاوروبي الاحد الماضي «نتوقع ان يتعامل الاتحاد ايضا بشكل جدي مع جماعات الارهاب المناهضة لإيران والتي تتمتع بتسهيلات في دول معينة للقيام بأعمال ارهابية ضد المصالح الايرانية والايرانيين، وتقوم ايضا بنشاطات تخريب».

ولم يعط محمدي مزيدا من التفاصيل، لكنه قال ان ايران هي «احدى ضحايا الارهاب الرئيسيين»، وانها شجبت الارهاب مراراً.

وكان رفسنجاني اتهم الولايات المتحدة امس الاول بدعم جماعات مناهضة لإيران، من خلال تخصيصها ميزانية حجمها ٢٠ مليون دولار لدعم انشطة معادية لإيران. يعتقد ان جماعة «مجاهدي الشعب» قد تستفيد منها.

إلى ذلك، قال المستشار في وزارة التجارة الاميركية جان كاليكي الذي يزور الكويت، ان العقوبات التجارية الاميركية المفروضة على ايران تستند الى مبدأ قوي، ويجب عدم ربطها بشكل او بآخر باستعداد الولايات المتحدة للتعامل مع السوق الصينية العملاقة.

أضاف كاليكي ان خسائر الشركات الاميركية من جراء الحظر هي نتيجة «تستحق العناء» لحمل طهران على نبذ «الارهاب». وأوضح ان «الصين مجموعة عوامل مختلفة، ولا اريد عقد صلة مباشرة بين الصين وايران على الاطلاق».

وقال المسؤول الاميركي «انها سياسة من الواضح انها تأخذ في الحسبان الظروف والفرص والحقائق الخاصة بكل منطقة».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، بعد ربط المزايا التجارية الاميركية ربطا مباشرا بسجل حقوق الانسان في الصين، أسقط هذه الصلة العام ١٩٩٤ مجادلا بأن توسيع التجارة سيفتح الطريق امام الصين الى تفاعل اكبر مع الغرب وتحسين الحقوق الانسانية والسياسية في نهاية الامر.

على صعيد آخر، قالت مصادر مقربة من صحيفة «بهار» (الربيع) الاسبوعية المقربة من الاسلاميين المتشددين، ان السلطات الايرانية علقت صدور الصحيفة من دون ان توضح الاسباب.

واوضحت مصادر مطلعة ان الصحيفة علقت بسبب نشرها نبأ «لم تتحقق منه» يشير الى تدخل مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي في الانتخابات التشريعية التي جرت في الثامن من آذار الحالي.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب)

اليمين الإسرائيلي يوحّد صفوفه
قمة شرم الشيخ تدخل «البازار» الانتخابي

وحّدت المعارضة اليمينية الاسرائيلية صفوفها امس لتتمكن من انزال الهزيمة برئيس الوزراء شمعون بيريز الذي سيسعى الى استغلال قمة شرم الشيخ لتحسين شعبيته المتداعية بعد العمليات الاستشهادية الاخيرة.

ووقع رئيس تجمع الليكود بنيامين نتنياهو بالاحرف الاولى الاتفاق مع حزبي «غيشير» (الجسر) بزعامة ديفيد ليفي و«تسوميت» بقيادة رفائيل ايتان.

ويسمح الاتفاق لليمين بتقديم نتنياهو بصفته المرشح الوحيد امام بيريز في الانتخابات التي ستجري لاختيار رئيس للوزراء على امل الفوز في الدورة الاولى في ٢٩ ايار المقبل.

وينص الاتفاق ايضا على وضع قائمة مشتركة للاحزاب الثلاثة التي ستخوض الانتخابات التشريعية والتي ستجري في اليوم ذاته. وسيكون نتنياهو على رأس القائمة يليه ليفي.

وقال نتنياهو «انه يوم تاريخي بالنسبة لدولة اسرائيل. انها رسالة دعوة لوحدة قوى اليمين ستتيح السلام والامن لجميع مواطني اسرائيل».

ويأمل اليمين بكسب الموقف نتيجة للصدمة التي احدثتها اربع عمليات تفجير اسفرت عن وقوع ٦١ قتيلا في اسبوعين مؤكدا ان هذه العمليات تدل على فشل الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعتبر نتنياهو ان «سياسة الحكومة برهنت على فشلها وتوليتا السلطة وحده من شأنه ان يجلب السلام والامن».

واظهرت استطلاعات الرأي ان فرص نتنياهو وبيريز في الفوز متساوية. بل ان الزعيم اليمني يتقدم بيريز بحسب نتائج استطلاعين للرأي أجريا في نهاية الاسبوع الماضي.

ووافق ليفي الذي كان عضوا بارزا في «الليكود» وانشق عنه في العام الماضي، على الانضمام الى تحالف اليمين مشترطا ان يكون الرجل الثاني في هذا التحالف.

وتصافح نتنياهو وليفي عند توصلهما الى الاتفاق الخميس الماضي للمرة الاولى منذ ثلاثة اعوام.

وقال ليفي «قررنا ان نصبح جبهة موحدة لتحقيق السلام». وتفيد استطلاعات الرأي ان «ثقل» ليفي هو خمسة في المئة من الاصوات وخاصة في اوساط اليهود الشرقيين (السفرديم). اضاف «ان السلام قيمة عليا، لكن السلام يتطلب الأمن اولاً».

وحدث التقارب بين «الليكود» و«تسوميت» في الشهر الماضي.

من ناحية ثانية، اعرب محللون اسرائيليون عن اعتقادهم ان بيريز سيحاول الحصول على نتائج ملموسة في شرم الشيخ مثل اتفاقيات تبادل المطلوبين او فرض عقوبات على الدول التي تأوي مجموعات «ارهابية» وذلك للتأثير على الرأي العام الاسرائيلي.

وكان بيريز يحظى بتعاطف كبير عندما تولى منصب رئيس الوزراء خلفا لإسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني الماضي لكن شعبيته تراجعت منذ وقوع العمليات الاستشهادية.

وأشار استطلاع للرأي أجري الاسبوع الماضي الى ان الرأي العام الاسرائيلي يتجه نحو اليمين وقفزت شعبية نتنياهو الى ٤٩ في المئة فيما أيد بيريز ٤٦ في المئة من المشاركين في الاستطلاع.

(ا.ف.ب، رويتر)

قطر تنسحب من تدريبات عسكرية خليجية

اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد حمود الصباح، امس، ان قطر سحبت قواتها من تدريبات عسكرية تجريها في الكويت هذا الشهر قوة دفاع مشتركة من دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال الشيخ أحمد للصحافيين ان القطريين كانوا ضمن المشاركين في قوة «درع الجزيرة» منذ بدء وصولها، لكنهم تلقوا بعد ذلك اوامر بالانسحاب.

ويعني غياب القوات القطرية ان القوة ستجري التدريبات العسكرية للمرة الاولى من دون مشاركة جميع الدول الأعضاء في مجلس التعاون.

وزاد توتر العلاقات بين قطر وباقي دول المجلس حين رفضت قطر الشهر الماضي استقبال الامين العام الجديد للمجلس، السعودي جميل حجيلان الذي رفضت تعيينه اصلاً.

(رويتر)

جرح حارس في جامعة البحرين

قال متحدث باسم جامعة البحرين ان احد حراس الجامعة اصيب بجروح امس عندما تعرض لهجوم من طالب كان يحمل مدية.

وقال المتحدث ان الحارس الذي اصيب بجروح طفيفة نقل الى المستشفى. فيما ما زال المشتبه به رهن الاحتجاز لدى الشرطة. ولم يذكر المتحدث مزيداً من التفاصيل.

ولم يتضح ما اذا كان هذا الحادث يمت بصلة الى الاضطرابات المناهضة للحكومة. لو يدفن الطالب الجامعي حسن طاهر سميع في وقت سابق امس، والذي قال مسؤولون انه توفي الاسبوع الماضي اثناء زرع قنبلة قرب مصرف.

(رويتر)

الصين تكثّف تحركاتها العسكرية قبالة تايوان:
واشنطن تتواطأ مع الانفصاليين

بدأت الصين امس مناورات بالذخيرة الحية في مضيق تايوان بالترافق مع حملتها المستمرة ضد رئيس تايوان لي تينغ هوي الذي يسعى للاستقلال. واتهمت واشنطن بالتواطؤ مع الانفصاليين وتشجيعهم بإرسالها اكبر قوة بحرية الى المنطقة منذ انتهاء الحرب الفيتنامية.

وأعلنت بكين ان هذه المناورات ستستمر حتى ٢٠ آذار الحالي اي قبل ايام من موعد الانتخابات الرئاسية التايوانية التي ستجري في ٢٣ آذار. وتأتي هذه المناورات بعد اطلاق صواريخ صينية قبالة شواطئ تايوان الجمعة الماضي.

وكانت الصين قد اعلنت السبت الماضي ان هذه المناورات ستجري بحراً وجواً في منطقة من مضيق تايوان تبلغ مساحتها ١٧ الف كيلومتر مربع.

وتبعد حدود هذه المنطقة ٥٣ كيلومتراً عن جزيرة كينمن التي تسيطر عليها تايوان والواقعة قبالة الاراضي الصينية، كما تبعد ٧٠ كيلومتراً عن جزيرة بينغهو التي تسيطر عليها تايبيه ايضاً في وسط مضيق تايوان.

وذكرت صحيفة «مينغ باو» في هونغ كونغ امس ان الصين ستعلن عن مناورات عسكرية جديدة قبالة سواحل تايوان الاسبوع المقبل.

وقالت الصحيفة ان جيش التحرير الشعبي سيعلن عن هذه المناورات قبل ٢٠ آذار.

وفي موازاة هذه التحركات العسكرية، تابعت بكين حملتها على رئيس تايوان واتهمته بالسعي الى إخفاء نظام فاسد خلف واجهة «الديموقراطية».

ونشرت جميع الصحف الصينية، وخاصة صحيفة «الشعب» اليومية، تعليقاً يتحدث عن «ديموقراطية لي تينغ هوي الكاذبة».

وقال التعليق ان «الفساد كان دائماً موجوداً في الحملات الانتخابية في تايوان»، وأدان «سياسة المال التي تسود تحت شعار الديموقراطية».

كما اتهمت بكين الولايات المتحدة بالتواطؤ مع الساعين الى انفصال تايوان عن الصين. وقالت ان هؤلاء يتشجعون من ارسال واشنطن أساطيل الى مقربة من الجزيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوفانغ ان «كل هذه الاعمال الخاطئة توظف في دعم النشاطات الانفصالية التايوانية والتواطؤ معها، وتشكل أهم عناصر توتر في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة».

وكان الاسطول السابع الاميركي المؤلف من حاملة الطائرات «انديبندنس» والسفن المرافقة لها قد أبحر نحو منطقة في المياه الدولية قريبة من تايوان، كما اعلنت واشنطن نيتها ارسال حاملة طائرات ثانية وسفن اخرى.

وقال شن «اريد ان اؤكد للولايات المتحدة انه يجب عليها الانتباه من ارسال رسالة خاطئة الى سلطات تايوان بأنها ستدعم نشاطاتهم الانفصالية».

● في موسكو، قالت وزارة الخارجية الروسية امس ان تايوان «تشكل جزءاً لا يتجزأ من الصين» وان وضعها «مسألة تخص الشعب الصيني وحده»، لكنها دعت مجدداً الى الحوار لمنع اي مواجهة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم الخارجية غريغوري كاراسين قوله في بيان ان موسكو «تأمل ان يبدأ قريباً حوار جدي وبناء» بين بكين وتايبيه.

وفي ما يخص وصول السفن الحربية الاميركية الى المنطقة، قال كاراسين «اننا قلقون من إمكان تدهور الوضع في المنطقة وندعو جميع الاطراف الى ضبط النفس. المهم اليوم هو تجنب تصعيد التوتر».

● في لندن، ادانت بريطانيا امس التمارين الحربية الصينية قبالة تايوان وأعربت عن دعمها لما أسمته بالتدابير الاحترازية الاميركية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان انها قلقة من التوتر المتزايد بين الصين وتايوان، مضيفة «انه ليس هناك من عذر للتهديدات العسكرية او اي عمل يمكن فقط ان يوتر الوضع».

وقالت «ندعم الاجراءات الاحترازية المحسوسة التي اتخذتها الولايات المتحدة ونأمل ألا يكون هناك مزيد من التصعيد للوضع الخطر».

● في كانبيرا، قال وزير الخارجية الاسترالية ان بلاده اعربت عن قلقها رسمياً للصين امس حول التوتر بينها وبين تايوان.

(ا ب، ا ف ب، رويتر)

جنود تايوانيون على متن شاحنة عسكرية في جزيرة بنغو امس (رويتر)

تركيا: حكومة يلماظ تنال ثقة البرلمان
المعارضة القوية قد تعيق تنفيذ برنامجها

فازت حكومة يمين الوسط التركية الجديدة برئاسة مسعود يلماظ، في اقتراع على الثقة في البرلمان، امس، واضعة حداً لأزمة سياسية استمرت خمسة اشهر، لكن قاعدتها البرلمانية الهشة تثير الشكوك في قدرتها على التعامل مع الاصلاحات العاجلة.

وشكلت الحكومة الائتلافية، المؤلفة من حزب «الوطن الأم» بزعامة يلماظ، وحزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيلر، تحت ضغط من دوائر الاعمال ومن الجيش، لمنع حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يملك اكبر حصة في البرلمان، من الوصول الى السلطة. ويعتبر الجيش نفسه ضامن النظام العلماني في تركيا.

وقال يلماظ للنواب بعد الاقتراع «بالنتيجة التي وصلنا اليها اليوم، تكون الديموقراطية التركية قد عبرت اختباراً صعباً».

الا ان الحكومة الائتلافية ما زالت حكومة اقلية مع مجموع ٢٦١ نائباً في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ نائباً. وقد صوت ٢٥٧ نائباً بالثقة مقابل حجب ٢٠٧ نواب لهذه الثقة، وامتناع ثمانين نائباً عن التصويت وغياب الباقي.

وأنهى يلماظ وتشيلر اعواماً من العداء الشخصي المستحكم، لعقد صفقة تقضي بالتناوب على رئاسة الوزراء. وسيتولى يلماظ المنصب حتى نهاية السنة الحالية، ثم يسلمه الى تشيلر لمدة سنتين، ثم يستعيده لمدة سنة، ويسلم المناصب الى نائب من «الطريق القويم» في السنة الخامسة والاخيرة من ولاية الحكومة.

وستجد الحكومة التي تدعم تسريع عملية التخصيص صعوبة في تنفيذ برنامجها، في مواجهة المعارضة القوية من جانب حزب «الرفاه» والديموقراطيين الاشتراكيين.

وقد دعم حزب رئيس الوزراء السابق بولنت اجاويد (اليسار الديموقراطي) الذي يملك ٧٥ مقعداً في البرلمان، حكومة الاقلية عن طريق الامتناع عن التصويت في جلسة الاقتراع على الثقة.

الا ان اجاويد لا يدعم بشكل كامل برنامج الحكومة ويعارض التخصيص، كما يعارض وجود القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة في تركيا، والتي «تحمي» شمالي العراق.

على صعيد آخر هدد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان مجدداً امس بضرب السياحة في تركيا بشدة اذا لم يتوقف القمع الذي تمارسه السلطات التركية ضد الاكراد.

وكان يلماظ قد تعهد في بيانه الوزاري برفع حالة الطوارئ عن المناطق الكردية، الا انه تعهد في الوقت نفسه بعدم التهاون مع المقاتلين الاكراد.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان اوجلان وجه تهديداته من قناة تلفزيونية خاصة في اليونان.

الى ذلك اشترك اكثر من ١٥ ألف شخص في مسيرة جابت حياً عتيقاً في اسطنبول امس في الذكرى السنوية الاولى لأحداث شغب قام بها افراد من الطائفة العلوية في تركيا وأودت بحياة ١٧ شخصاً.

وردد اهالي حي غازي هتافات تقول «اين القتلة» و«يعيش اهالي حي غازي» و«انهوا ارهاب الدولة»، وذلك خلال المسيرة التي استمرت ساعتين، وسار المشاركون فيها الى المقبرة التي دفن فيها ضحايا احداث الشغب.

وكان متظاهرون غاضبون معظمهم من الطائفة العلوية اشتبكوا مع رجال الشرطة في ١٢ آذار من العام الماضي بعدما قتل مسلحون مجهولون بالرصاص شخصين في هجمات على اربعة مقاه ومحل لبيع الفطائر، اصحابها من افراد الطائفة في حي غازي.

(أ ب، رويتر، ا ش ا)

توقعات بفوز دول في «الثلاثاء العظيم»
الأميركيون يفضلون كلينتون على الجمهوريين

توجه الناخبون الجمهوريون امس في سبع ولايات اميركية الى صناديق الاقتراع في اكبر عملية تصويت تمهيدي لاختيار مندوبيهم الى المؤتمر العام للحزب الجمهوري في ما يعرف بيوم «الثلاثاء العظيم» والذي يأمل زعيم الأكثرية الجمهورية في الكونغرس بوب دول ان يكرسه كمرشح عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل التي اشارت استطلاعات الرأي ان الرئيس بيل كلينتون ما زال يتمتع بتفوق واضح فيها على الجمهوريين ايا كان مرشحهم.

ويعتقد ان دول سيحصل على تأييد اكثرية المندوبين الذين اختيروا مما سيؤمن له اكثر من نصف اصوات المندوبين التي يحتاجها للفوز بترشيح الحزب الجمهوري الى الانتخابات.

ويتوزع ٣٦٢ مندوباً على سبع ولايات وهم ١٢٣ من تكساس و٩٨ من فلوريدا و٣٨ من تينيسي و٣٨ من اوكلاهوما و٣٢ من ميسيسيبي و٢٣ من اوريغون و٩ من لويزيانا التي عقد فيها مؤتمر اختار ٢١ مندوباً في السادس من شباط.

ويؤيد دول حتى الآن ٣٦٩ مندوباً.

وعلى الرغم من التوقعات بتحقيق دول فوزاً واضحاً في اقتراع «الثلاثاء العظيم»، الا ان منافسيه الناشر ستيف فوربس والمعلق بات بيوكانون، اصرّا على المضي في حملتيهما.

وكان رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش قد حذر بيوكانون وفوربس ان بقاءهما في السباق الانتخابي سيكون له تأثير سلبي على نفوذهما على قاعدة الحزب الجمهوري.

ودعا دول منافسيه الى توحيد الجهود لكن بيوكانون اكد من اوكلاهوما رفضه للعرض وقال انه «لا مزاج» لديه للتفاوض بشأن هذه القضية الآن.

واطلق دول اثناء تجمع انتخابي في سان انطونيو سلسلة من التصريحات تؤكد توقعه في احتلال المرتبة الاولى في الولايات السبع التي ستجري فيها الانتخابات التمهيدية.

من ناحية ثانية، اظهر استطلاع للرأي ان ٥٦ في المئة من المشاركين يؤيدون الرئيس بيل كلينتون مقابل ٣٩ يدعمون دول فيما لم يدل الباقون برأي.

وقال المشاركون انهم اذا خيروا بين كلينتون وفوربس فسيؤيد ٦١ في المئة منهم الرئيس الحالي وسيدعم ٣٣ في المئة الناشر المليونير.

وحظي بيوكانون بأسوأ تقدير اذ قال ٦٥ في المئة من المشاركين في الاستطلاع انهم يفضلون كلينتون ولم يؤيد المعلق المحافظ سوى ٢٨ في المئة.

ويفيد الاستطلاع ان كلينتون سيفوز في الانتخابات بولاية ثانية بغض النظر عمن سيواجهه من الحزب الجمهوري.

الى ذلك، بدأ القضاء الاميركي النظر في الدعوى الاولى المترتبة على ما يعرف باسم قضية وايتووتر.

وقال الادعاء انه سيقدم للمحكمة ادلة تربط بين كلينتون وقروض غير مشروعة حصل عليها عندما كان حاكماً لولاية اركنساس من قبل شركاء في اعمال خاصة.

واوضح ممثل الادعاء راي جان ان المتهمين في المحاكمة لجأوا الى التضليل و«الكذب الصريح» للحصول على نحو ثلاثة ملايين دولار كقروض تدعمها الحكومة، مولت مشاريعهم العقارية في اركنساس في منتصف الثمانينات.

ورد محامو الدفاع بالقول ان موكليهم وكلينتون هم ضحايا مؤامرة من جانب الجمهوريين واتهموا شاهد الادعاء الرئيسي ديفيد هيل بالكذب والسرقة ومحاولة انقاذ رقبته باختلاق المؤامرات.

(أ ب، خدمة «نيويورك تايمز»، رويتر)

واشنطن مرتاحة لتصريحات ديني

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعربت وزارة الخارجية الاميركية أمس الاول عن ارتياحها للتصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني وتهدف الى تسريع التحقيق في هروب الفلسطيني ماجد الملكي المتهم بالمشاركة في خطف الباخرة الايطالية «اكيلي لاورو» وقتل راكب اميركي على متنها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «يبدو ان رئيس الوزراء ديني قرر اتخاذ اجراءات صارمة تهدف الى العثور على الارهابي الذي فر من سجن ايطالي».

ودعا ديني اجهزة الامن امس لمناقشة هروب الملكي، قائد المجموعة الفلسطينية التي اختطفت «اكيلي لاورو» في العام ١٩٨٥، والمحكوم عليه بالسجن ٣٠ عاما في ايطاليا.

وكانت السلطات الايطالية قد سمحت للملكي بالخروج من السجن لمدة ١٢ يوما في الشهر الماضي.

الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اثناء اجتماعهما الاسبوعي امس (ا ف ب)

يلتسين ينظّم ملكية الأرض في اتجاه يعزز اقتصاد السوق

وضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفسه في مواجهة البرلمان الذي يسيطر عليه خصومه الشيوعيون بعدما وقع مرسوماً يتيح للمواطنين الروس بيع وشراء الاراضي الزراعية في الوقت الذي لم يكن يلتسين قد استوعب بعد الصدمة التي سببها الهجوم الشيشاني الواسع على غروزني.

واستبق يلتسين نقاشاً كان يفترض ان يبدأ بشأن قانون جديد للارض بتمريره المرسوم الذي وقعه الاسبوع الماضي والذي يسمح للمسؤولين المحليين بحق التصرف بسبعة وعشرين ألف مزرعة تعاونية يعيش فيها تقريباً جميع المزارعين الروس الذين يقدر عددهم باثني عشر مليون شخص.

ويطيح المرسوم بالحظر الذي فرضته ثورة اكتوبر في العام ١٩١٧ على بيع الاراضي والذي يعتبر العقبة الاكبر امام اقامة اقتصاد سوق حرة في روسيا.

وكان يلتسين قد اصدر مرسوماً مشابهاً في تشرين الاول من العام ١٩٩٣ لكنه لم يدخل حيز التنفيذ بسبب معارضة البرلمان.

واعرب يلتسين اثناء اعلانه ترشيحه لولاية ثانية الشهر الماضي عن عزمه تجاوز البرلمان واصدار قانون ينظم ملكية الارض.

واكد رئيس حزب الفلاحين المتحالف مع الحزب الشيوعي ميخائيل لابشين معارضة حزبه للمرسوم وقال انه سيرفع الامر الى المحكمة الدستورية.

ورأى رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان الاثرياء الجدد هم المستفيدون من المرسوم وليس المزارعين الفقراء.

ويرتدي المرسوم اهمية كبيرة لانه سيؤدي الى تغيير كامل الهيكلية الاقتصادية في روسيا التي ما زالت قائمة منذ الفترة الاولى للعهد السوفياتي.

من ناحية ثانية، تمكن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف من جمع مليون توقيع لدعم ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٦ حزيران المقبل.

وابلغ رئيس مجموعة مؤيدي غورباتشوف الكسي مانا نيكوف مؤتمراً صحافياً في موسكو امس ان الرئيس السابق يحظى بفرصة جيدة للفوز في الانتخابات على الرغم من تأكيد استطلاعات الرأي لضآلة التأييد الشعبي له.

واعتبر مانانيكوف ان مشاركة غورباتشوف في الانتخابات ستؤدي الى حدوث اختراق في خريطة الترشيحات الثنائية التي يتصدرها يلتسين وزيوغانوف.

ويطلب القانون الروسي من كل مرشح تقديم مليون توقيع للسماح له بالمشاركة في الانتخابات.

على صعيد آخر، واصلت القوات الروسية جهودها لطرد المقاتلين الشيشان من غروزني بعدما انسحب القسم الاكبر منهم من المدينة وانتشر الباقون في مواقع تمكنهم من قنص الجنود الروس.

وقتل تسعة من افراد القوات الروسية واصيب ١١ بجروح في المعارك المتفرقة التي دارت من مساء الاثنين.

وكانت قوة كبيرة من المقاتلين الشيشان اقتحمت غروزني الأربعاء الماضي وشنت سلسلة من الهجمات على المواقع الروسية في أوسع هجوم تشهده المدينة منذ سقوطها في ايدي الجيش الروسي قبل حوالى العام.

واتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف امس الاول القوات الروسية والشرطة التابعة للحكومة الموالية لموسكو «بالاهمال الخطير» لانهما سمحا بوقوع الهجوم ولاظهارهما مستوى متدنيا من التنسيق اثناء التصدي له.

الى ذلك، تواصلت الحملة على وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف المتهم بالفساد وبالتغاضي عن ارتفاع معدلات عدم الانضباط في الجيش الى مستويات لم يشهدها سابقاً.

وذكرت وكالة «انترفاكس» امس الاول ان جنوداً روس باعوا مقاتلين شيشان دبابة وناقلة جند مدرعة بحوالى ستة آلاف دولار.

اضافت الوكالة ان ٣٩ جندياً روسياً باعوا العربتين بعدما احيوا حفلة مع المقاتلين السبت الماضي عند حاجز في منطقة شالي.

(خدمة «لوس انجلس تايمز»، ا ب)

كلينتون يوقع قانونا يشدد العقوبات على كوبا

استكملت الولايات المتحدة أمس تحركا عقابيا ضد كوبا، اذ وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون قانون «هيلمز ـ بيرتن» الذي يشدد الحظر التجاري والاقتصادي الاميركي المفروض على كوبا منذ ما بعد الثورة التي اوصلت فيدل كاسترو الى السلطة.

وحضر مراسم التوقيع على القانون الذي صوت عليه الكونغرس الاسبوع الماضي، اكثر من مئة شخصية من اعضاء الكونغرس وقيادات الجالية الكوبية ـ الاميركية، المعارضين لكاسترو.

ووقع كلينتون على القانون قائلا انه يفعل ذلك باسم اربعة طيارين قتلوا الشهر الماضي، حين اسقطت كوبا طائرتين تملكهما منظمة مناهضة لكاسترو، انتهكتا المجال الجوي الكوبي.

ويحمل القانون اسم واضعيه، السناتور الجمهوري جيمس هيلمز (كارولينا الشمالية)، وهو يترأس لجنة الشؤون الخارجية، والنائب دان بيرتن (انديانا).

ويجيز احد بنود هذا القانون، الذي اثار انتقادات شديدة من قبل حلفاء الولايات المتحدة، للرعايا الاميركيين الذين صادر نظام كاسترو ممتلكاتهم، ان يرفعوا دعاوى قضائية ضد شركات اجنبية تستخدمها حاليا. وغالبية هذه الشركات كندية او اوروبية.

وبامكان كلينتون ان يؤجل تطبيق هذا البند كل ستة اشهر.

(ي ب، رويتر، أ ف ب)

شرطة الاتحاد البوسني تدخل ضاحية أشباح
قائد عسكري يتّهم كارادزيتش «بعدم النضوج»

دخلت قوة من الشرطة الكرواتية ـ المسلمة امس ضاحية ايليدزا التي كانت تعد المنطقة الاكثر اكتظاظاً بالسكان في سراييفو، لتبسط بذلك سيطرة الاتحاد الكرواتي ـ المسلم على حي أشباح، لم يتقبل سكانه الصرب فكرة خضوعهم لحكم اعدائهم خلال سنوات الحرب، فرحلوا.

وتبعت قوة الشرطة المؤلفة من ٩٠ عنصراً، آلاف عدة من المسلمين والكروات كان الصرب اجبروهم على النزوح خلال الحرب، ودخلوا ايليدزا من مناطق اخرى في سراييفو.

وهلل المئات من المدنيين فيما كانت عناصر من شرطة الاتحاد ترفع لافتة جديدة على المقر السابق للشرطة الصربية، معلنة انتقالها الى سلطة الاتحاد.

بوسني يقبّل علم بلاده لدى دخوله ضاحية ايليدزا امس (رويتر)

وسكن ايليدزا ٢٠ الف صربي، وهي الضاحية الاكبر بين الضواحي الخمس التي يتم دمجها مجدداً بسراييفو. ويبقى امام الاتحاد الكرواتي ـ المسلم ان يمد سلطته الى حي غرباڤيتشا في ١٩ آذار الحالي، ليسترجع الاتحاد بذلك كافة الاراضي التي اعادها اليه اتفاق دايتون، في منطقة سراييفو.

وبعد أن تولت الشرطة الاتحادية السيطرة على ايليدزا، اصبحت جميع منافذ سراييفو مفتوحة باتجاه الاراضي الواقعة في غربي البوسنة وجنوبها.

وكانت دوريات القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمالي الاطلسي العلامة الوحيدة على وجود حياة في ايليدزا المهجورة. اما عناصر الشرطة الصربية فراحوا يطلقون الرصاص في الهواء تعبيراً عن غضبهم، وسلم رئيس بلدية ايليدزا نيدجليكو برستويفيتش مفاتيح البلدية لدوسان سيهوفلتش الذي يترأس مجموعة صغيرة من الصرب الذين قرروا البقاء، ثم طبع قبلة على صورة لقديس صربي وبكت النسوة.

الى ذلك، اتهم تلفزيون صرب البوسنة امس الاول حلف الاطلسي باستخدام اسلحة نووية «ضعيفة» في الغارات الجوية التي شنها الصيف الماضي، موضحاً ان «فرق التحقيق وجدت عند عشرات الاشخاص عوارض امراض مرتبطة بهذه الاشعاعات وسلوكاً غير طبيعي للماشية».

وفي هذه الاثناء، وجه رئيس اركان قوات صرب البوسنة الجنرال ميلان جفيرو انتقادات حادة لزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش، واتهمه «بعدم النضج الرسمي والسياسي» بمحاولته تقويض القيادة العسكرية.

وانتقد جفيرو كارادزيتش لمحاولته اجراء اتصالات مع احزاب المعارضة في صربيا للالتفاف على سلطة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش، قائلاً «لا يمكننا ان نتوقع هيكلاً ساعدنا كثيراً هو صربيا والجبل الاسود، ان يعطينا كل ما اعطانا اياه ونحن نتصل ونتعاون مع معارضين لمن هم في السلطة».

وتعكس تلك التصريحات الانقسامات بين القيادتين السياسية والعسكرية لصرب البوسنة، والتي تعمقت بجنوح ميلوسيفيتش الى السلام.

في غضون ذلك، اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي مدفيديف امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين امر برفع الحظر على بيع الاسلحة المفروض على جمهوريات يوغوسلافيا السابقة منذ العام ١٩٩١.

قال ميدفيديف ان يلتسين امر برفع الحظر على ثلاث مراحل اولاً السماح بتعاون عسكري مع دول يوغوسلافيا السابقة ثم واعتباراً من ١٤ آذار رفع الحظر عن امدادات الاسلحة باستثناء الاسلحة الثقيلة (دبابات واسلحة من عيار يزيد عن ٧٥ ملم) ورفع كامل للحظر بعد ١١ حزيران».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

باراك في عمّان يهاجم دمشق وطهران وطرابلس: اجتماعات وزارية تلي قمة شرم الشيخ

حث وزير الخارجية الإسرائيلية إيهود باراك بعد محادثات أجراها مع المسؤولين الأردنيين في عمّان، قمة شرم الشيخ التي تلتئم اليوم على وضع آلية لوقف «أعمال الارهاب» في المنطقة، وهاجم سوريا وإيران وليبيا «بوصفها معاقل الارهاب».

وقال باراك بعد أن عقد اجتماعات مع ولي العهد الأردني الأمير الحسن ومع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي خلال زيارة خاطفة لعمّان دامت بضع ساعات «اننا نعتقد بالفعل ان لقمة شرم الشيخ مهمة ليس لأهميتها السياسية وقيمتها الرمزية فحسب، وإنما من حيث النتائج الملموسة والآلية التي تضمن لتخذ إجراءات ملموسة في مجالات عديدة».

أضاف باراك ان القمة لن تنجح في «هدف محاربة الارهاب سوى من خلال إنشاء آلية أو منتدى يضمن التعاون في المستقبل بين دائرة أوسع من الدول الأعضاء في الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا».

وأكد أن إسرائيل تسعى إلى بناء تعاون إقليمي ودولي في «مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية وتبادل التكنولوجيا وسبل ضبط انسياب الدعم المالي الموجه الى الأنشطة الارهابية».

وقال إن من الضروري «إصدار أنماط من التشريعات التي قد تخلق موقفاً تصبح فيه أنشطة الارهابيين محدودة»، وأضاف ان هدف المؤتمر «يجب ان يكون التركيز على أنشطة مكافحة الارهاب ولا سيما في الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا».

وقال باراك إنه يأمل أن تلي المؤتمر «اجتماعات وزارية أو على مستويات أخرى للعمل على ترجمة القرارات الى خطوات ملموسة».

ووصف باراك سوريا بأنها واحد من «ثلاثة معاقل للإرهاب» وقال إن القمة ترسم خطاً فاصلاً بين «أولئك الذين لديهم استعداد لتقديم دعم لجهود مكافحة الارهاب، وبين أولئك الذين ليس لديهم استعداد في الوقت الراهن لاتخاذ خطوة من هذا النوع».

وقال باراك «إنه مؤشر مهم أن نرى زعماء من العالم العربي والاسلامي يجتمعون معاً لبحث كيفية مكافحة الارهاب... وليس هناك دليل أفضل على أن هؤلاء الزعماء باستثناء معاقل الارهاب في ليبيا وسوريا وإيران ضد الارهاب هم وزعماء العالم الحر».

وقال باراك إن «القضاء على الارهاب يستدعي بناء جبهة دولية عريضة على غرار تلك التي تقلها أجدادنا الذين أنهوا القرصنة في أعالي البحار». وأكد أن لا نية لإسرائيل في توجيه القمة نحو «معاداة الإسلام».

وأضاف أنه «مقتنع تماماً بالأسلوب المسؤول والفعال الذي انتهجه الأردن مع حركة «حماس» التي يقيم إثنان من مسؤوليها في الأردن، ويحملان الجنسية الأردنية».

ورداً على سؤال حول استضافة الأردن لحركة «حماس» التي أعلنت مسؤوليتها عن سلسلة العمليات الاستشهادية في إسرائيل، لفت الأمير الحسن الى ان «لحماس مكاتب وأنشطة في عواصم أوروبية عدة منها لندن».

وأوضح ان الكثير من الأردنيين «لا يتوافقون مع معاهدة السلام. لكن ما داموا لم يقطعوا الخط الأحمر في ما يتعلق باستثارة أعمال عنف فإن القانون لا يحاسبهم».

في غضون ذلك، دعا وزير الداخلية الأردني عوض خليفات إيران الى منع دبلوماسييها من التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده.

جاءت دعوة خليفات لدى استقباله أمس الأول وفداً إيرانياً برئاسة مستشار الرئيس الايراني محمد فلاح، الذي يشارك في أعمال الدورة الـ٣١ للجنة الفرعية المنبثقة عن الأمم المتحدة حول تهريب المخدرات في الشرقين الأدنى والأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» عن خليفات دعوته «الوفد الإيراني الى تفهم موقف الأردن (...) المناهض للإرهاب والتطرف والعنف (...) الذي لا يقبل النقاش بأي حال من الأحوال».

وطلب من الوفد بحضور سفير إيران في عمان أحمد داستمالشيان أن «يكف الدبلوماسيون الايرانيون عن التدخل في الشؤون الداخلية للأردن»، مستذكراً الدبلوماسي الذي طلب منه مغادرة الأردن نتيجة «تدخله في الشؤون الداخلية ومحاولة القيام بأعمال غير مشروعة في بعض المناطق الأردنية» قبل ثلاثة أشهر.

وكانت السلطات الأردنية قررت في ٩ كانون الأول ١٩٩٥ اعتبار السكرتير الأول في السفارة الإيرانية في عمان سعيد باطني شخصاً غير مرغوب فيه بسبب تحريضه «ضد السياح الاسرائيليين». (رويتر، أ ف ب، أ ب)

سوريا تعلن مقاطعتها

(تتمة المنشور ص ١)

والدول الغربية ستساعد الدول التي تكافح الارهاب».

محاولات مصرية

وقد ارسل مبارك مدير مكتبه للشؤون السياسية اسامة الباز الى القدس المحتلة لحل الخلاف حول البيان الختامي وهدف القمة. ونقل الباز رسالة من مبارك الى بيريز.

وقال مصدر اسرائيلي «رئيس الوزراء شمعون بيريز والولايات المتحدة يريدان بياناً واضحاً يشجب الارهاب. والمصريون والعرب يريدون التشديد على عنصر السلام ومحنة الفلسطينيين».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الباز ابلغ بيريز ان مصر تصر على تسمية المؤتمر «قمة صانعي السلام» في حين ترغب اسرائيل بتسمية اوضح واقرب الى موضوع «مكافحة الارهاب».

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان بيريز والباز لم يتوصلا بعد ثلاث ساعات من المحادثات الى صيغة للبيان الختامي للقمة ترضي الطرفين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن مقربين من بيريز قولهم ان مصر «لا تريد الظهور بمظهر المتعاون مع واشنطن وتل ابيب في المعركة ضد الارهاب الاسلامي».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المصريين لا يرغبون «في تشكيل هيئة تتولى حصراً مكافحة الارهاب».

وقال الباز بعد لقاء بيريز «علينا العمل معاً من اجل دفع السلام وترسيخ الامن ومكافحة الارهاب». واستخدم الباز كلمة «بيتاهون» العبرية لدى تحدثه عن الامن، واكد ان مصر ترغب بأن تتخذ القمة «اجراءات ملموسة ضد الارهاب» وان لا تكون مجرد «تظاهرة وخطابات».

وقال الباز ان مبارك وكلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والملك الاردني حسين وبيريز سيجتمعون على هامش القمة وسيبحثون بالتفصيل سبل الحفاظ على الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة، موضحاً أن الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا الهدف هي «تشديد مكافحة الارهاب».

وقال مبارك في شرم الشيخ امس حيث كان في استقبال عدد من المشاركين في القمة، ان الهدف الاساس من القمة هو عملية السلام. واضاف ان «موضوع الارهاب مكانه في مؤتمر آخر. قد يقوم الارهاب بتعطيل عملية السلام ونحن نبحث الاسباب والعمل على دفع السلام».

وقال «لا بد من شجب الارهاب. ونحن نبحث هذا الموضوع الذي يعوق السلام».

وحول تغيب بعض الاطراف عن الاجتماع قال مبارك ان «ما يهمنا الآن هو لب المشكلة وهو القضية الفلسطينية.. نحن نبحث ما نستطيع ان نقوم به بعد توقف الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال مبارك ان «سوريا كانت تسير في عملية التفاوض، لكن العمليات التي اوقفت المسار الفلسطيني تسببت بتوقف كافة المسارات، وسنرى ما يمكن عمله». اضاف انه اتصل بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي شرح له انه «لا يستطيع ان يحضر لأن أرضه محتلة» واضاف «ربما لو كان المؤتمر عقد في مدريد او على أرض غير عربية لكان ارسل مندوباً له».

ورأى ان الارهاب ليس من فعل «الجماعات الاسلامية المتطرفة» فقط، واشار الى عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي والى اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال انه لا يمكن التكهن بالقرارات التي ستصدر عن القمة. واشار الى انه لم يتم الاتفاق بعد على اللقاء الخماسي على هامش القمة.

بدوره رأى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الهدف من القمة هو «إعطاء دفع لعملية السلام وتعزيز الامن وفي المنطقة ومكافحة الارهاب».

ورفض موسى تحميل عرفات مسؤولية العمليات الاستشهادية واعتبر ان السلطات الفلسطينية «تبذل كل ما في وسعها لمحاربة العنف».

ورداً على سؤال حول دعوة سوريا الى إحياء مؤتمر مدريد رأى موسى ان «كل اجتماع هو متابعة لمؤتمر مدريد وقائم على مبادئ هذا المؤتمر» مؤكداً ان سوريا «غير مستبعدة للمشاركة» حتى ولو لم يتم اعلان ذلك رسمياً.

وقالت مصادر مطلعة ان مسودة اميركية للبيان الختامي «تشجب الارهاب بغض النظر عمن ينفذه».

اضافت المصادر ان المسودة تقضي بإلزام جميع الدول المشتركة في القمة بأن تبذل قصارى جهدها لتقديم «الارهابيين» للعدالة كما تطالب بتعاون دولي بين الأجهزة السياسية الاستخباراتية للدول من اجل البحث عن «الارهابيين» ومقاضاتهم.

وحذر مبارك في وقت لاحق امس من ان يؤدي الحصار الذي تفرضه اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي الى تعميم «حالة من الفوضى يصعب السيطرة عليها».

وقال في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية «انتم تتذكرون الانتفاضة هذه امور يصعب السيطرة عليها، ونحن لا نريد ان نصل الى الحد الذي يؤدي الى الفوضى بالنسبة للفلسطينيين والانهيار بينهم من جراء اتخاذ تدابير اكثر تشدداً».

وقال عرفات الذي كان اول الزعماء الواصلين الى شرم الشيخ امس ان سلطته تبذل كل ما في وسعها لمواجهة «العنف والارهاب .. ولكن ليس لدينا عصا سحرية».

واعرب عن امله بأن «يتفهم كل شخص في اسرائيل، وفي كل مكان في العالم ان الحصار والعقاب الجماعي (المفروض على الضفة وقطاع غزة) لا يحقق النجاح».

وقد اعلن رئيس الوزراء الأردني عبد الكريم الكباريتي لدى وصوله الى شرم الشيخ امس ان «من اختاروا عدم الحضور اختاروا موقفاً سياسياً لن يكون له اثر جيد على الخيار الاستراتيجي وهو السلام».

ومن المتوقع وصول الملك حسين الموجود في الولايات المتحدة على متن طائرة الرئاسة الاميركية برفقة الرئيس بيل كلينتون.

ووصل الى شرم الشيخ امس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والاسباني فيليبي غونزاليس ووزراء خارجية السعودية سعود الفيصل والإمارات راشد النعيمي واليمني عبد الكريم الأرياني والكويتي صباح الأحمد والجزائري احمد عطاف وولي عهد البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، الذي اكد استعداد المنظمة الدولية «لتقديم خدماتها للمجتمع الدولي في مكافحة الارهاب».

مقاطعة سوريا

وابلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس عدم موافقة سوريا على حضور القمة.

واوضح الشرع موقف سوريا بقوله «لقد كان من المفترض بالنسبة لقمة على هذا المستوى من الأهمية ان يسبقها اجتماع تحضيري واتفاق على جدول الأعمال، وتخصيص الوقت الكافي الذي يتيح للمشاركين النقاش الموضوعي وفق القواعد المتبعة في عقد المؤتمرات. ومما يؤسف له ان كل هذه العناصر لم تتوفر لهذا اللقاء الذي خصص له بضع ساعات فقط، الأمر الذي يؤكد ان عقده بهذه الطريقة وبالأجواء الانفعالية التي احيط بها، سوف يخدم مواقف ومصالح اسرائيل على حساب مصالح وحقوق العرب».

اضاف «لقد كانت سوريا سباقة منذ اكثر من عشر سنوات في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب وفق مبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة»، واكد ان سوريا «ادانت مراراً الارهاب وقتل الأبرياء انطلاقاً من قناعتها المبدئية والإنسانية لا سيما وانها قبل سواها عانت من الإرهاب». وشدد الشرع على ان سوريا «قدمت وتقدم الكثير من التضحيات من جراء استمرار احتلال اسرائيل للجولان والأراضي العربية الأخرى، وتهجيرها مئات الألوف من النازحين».

واكد وزير الخارجية استمرار التزام سوريا بالعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي عبرت عنه في مواقفها خلال محادثات السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد. ومن هذا المنطلق طلبت سوريا من راعيي عملية السلام القيام بالاتصالات اللازمة لاستئناف مؤتمر مدريد لاقتناعها بأن آلية مدريد تمتلك الإطار والأسس المتفق عليها والتي من شأنها ان تساعد على تحقيق السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة».

كلينتون

غادر الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس واشنطن متوجهاً الى شرم الشيخ التي سيصل اليها فجر اليوم.

وقال كلينتون قبل المغادرة «انا في طريقي الى شرم الشيخ لحضور مؤتمر لا سابق له لدعم السلام في الشرق الأوسط. وسأجتمع هناك بقادة اسرائيل وعدد كبير من قادة الدول العربية وروسيا وأوروبا ودول اخرى لإدانة اعمال الارهاب المروعة التي حدثت في اسرائيل.. والبحث عن سبيل للتصدي لهؤلاء الذين ما زالوا يسعون لقتل السلام من خلال العنف».

واضاف ان «رغبة الشعوب بالسلام هي بوضوح اعظم من قوى التفرقة. كما رأينا في ايرلندا الشمالية، والبوسنة وحول العالم. اميركا يجب ان تستمر في دعم الذين يسعون من اجل السلام. هذه القمة لصانعي السلام يمكن ان تكون خطوة مهمة في عملية السلام في الشرق الأوسط».

وقال «بعد القمة سأقوم بزيارة قصيرة لإسرائيل للوقوف مع شعبها في محنته، ورسالتي لهم في هذا الوقت الصعب في المعركة ضد الارهاب والصراع من اجل السلام هي ان اسرائيل ليست وحيدة».

بدوره قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان كلينتون سيلتقي مبارك فور وصوله الى شرم الشيخ لبحث القضايا الثنائية والقمة. اضاف انه سيجتمع بعد ذلك مع كل من يلتسين وبيريز ثم يشارك في القمة.

وحول طلب سوريا اعادة احياء مؤتمر مدريد قال ماكوري «هذه فكرة ليست قيد الدراسة الآن.. بعد القمة الرئيسية كلينتون ومبارك سيعقدان مؤتمراً صحافياً لإيجاز نتائج المؤتمر، ثم يجتمع الرئيس مع الملك المغربي الحسن الثاني ومع ميجور وعرفات. ثم يطير مع بيريز الى اسرائيل، وسيدلي ببيان لدى وصوله الى مطار بن غوريون».

وقال ان كلينتون سيحضر اجتماع المجلس الوزاري المصغر صباح الخميس، ثم يلتقي بيريز قبل ان يزور قبر رابين في القدس على ان يعود الى تل ابيب لإلقاء كلمة امام ١٢٠٠ طالب في معهد الفنون، ثم يغادر الى واشنطن.

واسف لقرار سوريا مقاطعة القمة لأن «سوريا هي جزء من عملية السلام التي ستقود الى سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، وان المحادثات بين اسرائيل وسوريا مهمة لبناء هذا النوع من الدعم البعيد الأمد للسلام. لكن هذا قرارهم ونحن نتقبله».

ويرافق كلينتون وزير الخارجية وارن كريستوفر ومستشار الأمن القومي انطوني لايك ومدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) جون دويتش ومنسق المفاوضات دينس روس والمستشار مارك باريس ومساعد وزير الخارجية روبرت بيليترو.

في غضون ذلك اعلن الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن انه لن يستقبل كلينتون اليوم في مطار بن غوريون لأنه يعتبر ان الحفل الرسمي لاستقبال الضيوف الأجانب يقام عادة في حديقة الورود مقابل الكنيست في القدس التي تعتبرها اسرائيل «عاصمتها الابدية الموحدة».

واعلن رئيس بلدية القدس إيهود اولمرت (من الليكود) انه سيقاطع زيارة كلينتون لانه لم يدع من قبل الحكومة في اعداد ترتيباتها.

● في موسكو قال السكرتير الصحافي للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان يلتسين سيصل صباح اليوم الى شرم الشيخ على رأس وفد يضم وزير الخارجية يفغيني بريماكوف ورئيس جهاز الأمن الاتحادي ميخائيل بارسوكوف ورئيس الاستخبارات الخارجية فياتشيسلاف تروبنيكوف.

اضاف ان روسيا مستعدة للمساعدة في استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل. وقال «المفتاح يكمن في العلاقات السورية الاسرائيلية، وروسيا مستعدة للمشاركة».

وقال ان يلتسين يعتزم التطرق الى «مسألة الارهاب الشيشاني» خلال المحادثات التي سيجريها مع عدد المشاركين في القمة.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان يلتسين ابلغ عدداً من النواب انه سيدعو قادة العالم الى «منتدى عالمي» لمحاربة الإرهاب.

● في لندن قال وزير الخارجية البريطانية مالكولم ريفكند ان بريطانيا ستبذل ما بوسعها للمساعدة في مكافحة الإسلاميين الفلسطينيين والمعارضين لاتفاق الحكم الذاتي.

وقال امام مؤتمر دولي لبحث مصير المفقودين الكويتيين بعد الغزو العراقي للكويت «سنبذل كل ما بوسعنا للمساعدة في مكافحة الارهابيين، وذلك بالتعاون مع السلطات الإسرائيلية والفلسطينية».

واضاف «لقد ساعدنا الشرطة الفلسطينية في اكتساب المهارات الاساسية والتدريب على حفظ النظام العام ونحن ندرس بشكل عاجل برامج اخرى منها مكافحة الارهاب».

● في القدس المحتلة وصفت حركة الجهاد الاسلامي في بيان وزعته امس القمة بأنها «حرب صليبية جديدة سافرة على الإسلام والأمة تقودها الولايات المتحدة وربيبتها اسرائيل».

وأكدت الحركة ان «هذا المؤتمر الصهيوني الفاشل لن يفلح في انقاذ عرفات وبيريز ومشاريعهما الخاسرة ضد الأمة». وتعهدت بأن «جهادنا مستمر وعملياتنا الاستشهادية في العمق الصهيوني لن تتوقف الابزوال مسببها وهو استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لأرضنا وشعبنا».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، «السفير»، سانا، ا ش)

بيريز (الى اليمين) والباز قبل بدء محادثاتهما أمس (رويتر)

شرم الشيخ .. ثقافياً

جوزيف سماحة

يريد المسؤولون العرب الموجودون في شرم الشيخ دعم شمعون بيريز من اجل أن يفوز في الانتخابات. هذه هي حدود اعترافهم بالانتخابات. فهم جميعاً غير منتخبين إلا قلة ضئيلة جداً منهم منتخبة في شروط يقال فيها الكثير. غير أنهم متحمسين للأطروحة القائلة إن إسرائيل هي واحة الديموقراطية في الشرق. ويعكس هذا الحماس نفسه في سعيهم إلى مساعدة بيريز على إكتساب الرأي العام عنده. أما الرأي العام عندهم فآخر همومهم.

تكشف هذه المفارقة بعداً أكثر أهمية. فعندما يؤدي وقوع عشرات القتلى إلى انقلاب حاد في مزاج الرأي العام (وصولاً إلى ضرورة عقد قمة دولية لمعالجة الخطب) فإن هذا يعني أن هذا الرأي العام لا يعيش فعلاً جو «مصالحة تاريخية» مع العرب. إن الجو الذي يعيشه الإسرائيليون هو «أننا نتنازل عن أرضنا عن غير اضطرار كبير مقابل ان نكسب أمناً وازدهاراً» فإذا ووجه ذلك بنكران جميل لم يعد له مبرر. المصالحة التاريخية الفعلية كانت تفرض على الإسرائيليين اعتبار أن التسوية الراهنة تقوم على تنازل الفلسطينيين والعرب عن القسم الأكبر من فلسطين وهذا أمر لا يمكن أن يحصل دون توترات عميقة تهز مجتمعات عاشت قرناً من الزمن وهي تؤمن، عن حق، بأن الأرض عربية وأن الكيان الإسرائيلي اغتصاب. ولأن هذه الفكرة غير واردة في أذهان الإسرائيليين فإنهم لن يعتبروا إطلاقاً أنهم معنيون بمساعدة الحكام العرب على طمأنة الرأي العام لديهم وترويضهم بما يسمح بتسويق هذا السلام.

* * *

مرة أخرى، وفي منتدى دولي وإقليمي تحقق الرواية الإسرائيلية عن الصراع العربي ـ الصهيوني خطوة أخرى نحو الغلبة. حصل ذلك عند توقيع اتفاق واشنطن مع منظمة التحرير (راجع خطابي إسحق رابين وياسر عرفات)، وتكرر الأمر في جنازة إسحق رابين. ففي هذه المناسبة جرى استعراض للتاريخ ولموقع الرجل فيه يفهم منه أنه «بطل حرب وبطل سلام». استمع المسؤولون العرب إلى ذلك من غير تقديم رواية أخرى كان يمكنها أن تقول إن رابين كان جزءاً من مشروع عدواني ثم تحول إلى شريك في تسوية. لم يحصل ذلك وتبين أن المنتصر يكتب التاريخ وحده.

سيتكرر الأمر هذه المرة. فالمقصود من هذه الهيئة العربية ـ الدولية لدعم إسرائيل الإيحاء بأنها تأتي في سياق تاريخي يفهم منه أن هذا «البلد» كان مهدداً منذ البداية وكان معرضاً للاعتداء منذ اليوم الأول لوجوده. وهذا تزوير كامل للتاريخ مرة أخرى لن يكون ممكناً للمسؤولين العرب في شرم الشيخ دحضه حتى لو كانوا راغبين في ذلك.

يعني مجرد حضورهم قمة لمكافحة «الإرهاب» أن التحول الذي حصل في المنطقة، ثقافياً، ليس اكتشافهم العجز عن حسم الصراع الدفاعي عن النفس لصالحهم إنما اكتشافهم مبلغ الخطأ الذي ارتكبوه طوال عقود بإصرارهم على عدوانية لا مبرر لها.

* * *

إن ما يحصل في هذه المناسبات من «تطبيع ثقافي» يفوق بما لا يقاس ما تستهدفه بعض الأقلام التي تهاجم مظاهر تطبيعية هامشية. ومع ذلك يتم تناسي ذلك لمهاجمة مسرحي أو كاتب ارتكب خطأ لا قيمة له من غير أن يقوده ذلك إلى استبطان الرواية الصهيونية للصراع وتبنيها.

إن هذه الحساسية مفهومة. لم يعد العرب يشكلون حالة سياسية موحدة. ولا حالة اقتصادية. ولا حالة استراتيجية متماسكة. ولكنهم، حتى إشعار آخر، حالة ثقافية مؤكدة. ولذلك فهم لا يشعرون بمخاطر «الشرق أوسطية» الاقتصادية أو الاستراتيجية بقدر ما يتخوفون على ما تبقى لديهم من قواسم ثقافية مشتركة.

ومع أن هذه الحساسية مفهومة فإنه يستحسن الا يجري توظيفها في مواجهات هامشية. فالعرب دخلوا، على الأرجح، مرحلة جديدة لن يكون ممكناً جمعهم فيها إلا إذا كانت إسرائيل حاضرة (المفاوضات المتعددة، حفلات التوقيع، جنازة رابين، حماية بيريز، القمم الاقتصادية، الخ...).

وتلعب هذه الاجتماعات دوراً مؤكداً في التطبيع الثقافي الذي لا يجوز له أن يعني مجرد اللقاء أو التعود عليه بل الإقدام التدريجي على تبني رواية الخصم (وهي رواية لا تعكس حقيقة فهم هذا الخصم) للتاريخ الحديث وتطوراته.

* * *

١٣ آذار هو يوم التضامن العالمي مع إسرائيل.

١٤ آذار هو يوم الجنوب اللبناني الذي تقدمه الحملة الرسمية بتواضع شكلي: يوم تضامن لبنان مع نفسه. اكتفاء ذاتي تضامني. وهذا التواضع شكلي فقط لأنه ما من دليل جدي على أن لبنان متضامن مع نفسه فعلاً. إنه يعيش حالة ما دون وطنية في حين تستأثر إسرائيل بدفء الاحتضان العالمي و... العربي!

يستعيد خطاب اللبنانيين المعترضين على شرم الشيخ كلاماً صحيحاً ولكنه من دون فعالية. يخاطب العالم مستهجناً. يدعوه إلى تصنيف إسرائيل بصفتها معتدية. ومع أن وجاهة الاعتراض لا يرقى إليها الشك فإن الصوت يبقى من غير صدى.

ما العمل؟ السؤال مطروح وثمة أجوبة ممكنة وعقلانية. وهي كلها أكثر رشداً من التصريح الذي أدلى به الدكتور ألبير مخيبر عندما طالب لبنان بالذهاب إلى شرم الشيخ لأن «المؤتمر وظروفه العالية قد تؤدي بفضل الاتصال الشخصي إلى تحرير أرضنا المحتلة». يكاد المرء أن يكتم ضحكة لولا أن الرجل يخاطب عقلية معينة وجمهوراً واسعاً ولولا أنه سبق لريمون إده أن ربط التحرير بجولة على العواصم الكبرى. العطب «الثقافي» كبير عند وعي من هذا النوع وعند مناشدات لم تعد تملك، على أحقية ما تطالب به، قدرة إقناع فعّالة.

الكنيست يهمل زيارة

(تتمة المنشور ص ١)

وناقش الرئيس التركي مع بيريز إمكانية تعزيز التعاون بين الجانبين في مكافحة «الارهاب».

وقال بيريز ان إسرائيل تعتبر تركيا «صديقاً قديماً وحليفاً في الوقت الحاضر. ونحن فخورون بملاحظة ان الروابط بين تركيا وإسرائيل ازدادت قوة في الأعوام الأخيرة».

ووصف تركيا بأنها «عماد قوة» في الشرق الأوسط الجديد حيث يجب على دول المنطقة ان تتعاون في مكافحة «الارهاب».

وقال بيريز متوجهاً لديميريل «ان بلادكم هي الإثبات على ان التعصب الظلامي غريب عن روح الدين والحضارة الانسانية».

وزار ديميريل الذي وصل الى إسرائيل امس الأول المسجد الأقصى في القدس المحتلة وأدى الصلاة فيه.

وكان الرئيس التركي أعلن بعيد وصوله إلى اسرائيل ان تركيا ستبيع إسرائيل ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه خلال عامين.

وذكر مصدر رسمي في القدس المحتلة ان ديميريل أبلغ بيريز هذا القرار في اجتماع عقد في مقر رئاسة الوزراء الاسرائيلية.

وأعلن ديميريل قراره بعدما ابلغه بيريز ان حكومته لا تريد ان تتدخل في الخلاف بين أنقرة ودمشق حول مياه نهر الفرات.

واقترح بيريز على ديميريل ان تبيع تركيا دول المنطقة المياه التي لا تستخدمها على أراضيها.

واعتبر «ان قضية المياه يجب ان تصبح اقتصادية لا سياسية».

(أ ف ب، رويتر، أ ب، أ ش أ)

ديميريل بين العلمين التركي والإسرائيلي يتحدث أمام يهود أتراك في مدينة بات يام أمس (أ ف ب)

«الأهرام»: الإسرائيليون أخّروا موسى ٤٠ دقيقة

القاهرة ـ أ ف ب ـ أكدت صحيفة «الأهرام» المصرية امس ان السلطات الإسرائيلية أخرت وزير الخارجية المصرية عمرو موسى «اكثر من ٤٠ دقيقة» عند معبر رفح قبل ان يتمكن من دخول قطاع غزة للمشاركة في الجلسة الأولى لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني في ٧ آذار الحالي.

وقالت الصحيفة ان الوفد المصري الذي ترأسه موسى لحضور اجتماع المجلس الفلسطيني «اضطر للانتظار لأكثر من ٤٠ دقيقة عند المعبر» بسبب «بطء الاجراءات الاسرائيلية» وتعنت ومضايقات السلطات الإسرائيلية» التي تسيطر على المعبر المؤدي الى اراضي الحكم الذاتي.

وقالت الصحيفة ان الوفد المصري ابلغ الاسرائيليين «بأنه ستتم معاملة مسؤوليهم الذين يأتون الى مصر بالمثل».

غالي: السودان لم يتعاون بتسليم المشتبهين في اغتيال مبارك

نيويورك ـ أ ف ب ـ اعلن الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، امس، ان السودان لم يتقيد بطلب مجلس الأمن الدولي تسليم اثيوبيا ثلاثة إسلاميين متهمين بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وقال غالي في تقرير رفعه إلى مجلس الامن إن كل الدول المجاورة تتهم السودان «بدعم النشاطات الارهابية على أراضيها».

الغزالي الى شرم الشيخ حاملا رسالة من القذافي لمبارك

وصل امين اللجنة الشعبية الليبية للوحدة جمعة الغزالي الى القاهرة وتوجه الى شرم الشيخ لتسليم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من العقيد معمر القذافي.

ورفض الغزالي التحدث إلى الصحافيين قبل مغادرته العاصمة المصرية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الرسالة التي يحملها الغزالي تتضمن احتجاج ليبيا من قمة شرم الشيخ التي تعقد اليوم.

وقالت وكالة «الجماهيرية الليبية للأنباء» في تعليق لها امس على القمة «ان المراقبين يتساءلون ماذا حصل للعرب حتى يصل بهم الأمر الى هذا الحد من إهمال القضايا العربية والابتعاد عن الاجتماع لبحث شؤونهم فيما يلبون بسرعة للمطالب الأميركية الرامية لفرض سيطرة العدو الاسرائيلي عليهم».

اضافت ان «الاسرائيليين سيكونون المستفيدين بالدرجة الأولى من هذه القمة التي تستهدف الأمة العربية». وحذرت من تفاقم الانشقاقات العربية خلال القمة.

(أ ف ب، رويتر)

الحصار يخنق مناطق

(تتمة المنشور ص ١)

الارض التي تم تحريرها».

وكانت صحيفة «اندبندنت» البريطانية قد نقلت عن البرغوثي امس قوله ان الشرطة الفلسطينية تلقت الامر بأن تكون على استعداد لإطلاق النار على الاسرائيليين اذا حاولوا اعادة احتلال المدن التي انسحبوا منها».

بيان حماس

وقال بيان حماس الذي دعا الى اجراء محادثات بشأن انهاء اعمال العنف «نحن نطالب الادارة الاميركية بعدم الانحياز والاحتكام للمنطق والعقلانية السياسية في تعاملها مع حركتنا وقضيتنا وعملياتنا المسلحة ضد الاهداف العسكرية للاحتلال».

وأضاف البيان قوله «وفي الوقت نفسه فإننا على استعداد للتعامل مع اي توجهات ايجابية تستهدف بحث الوضع من زاويته السياسية وانعكاساته على مصالح ومستقبل مختلف الاطراف، وبما يحقق الامن والامان والحرية والاستقلال والسيادة لشعبنا».

وقال بيان حماس «نؤكد اننا نأسف لمقتل بعض الابرياء خلال تنفيذ هذه العمليات وهو الأمر الذي يعلم كل من له دراية بالمقاومة الشعبية انه غير ممكن تجنبه تماماً. علماً بأن سياسة الحركة هي عدم استهداف المدنيين وان أبطالنا الشهداء بذلوا جهدهم لأن تكون الإصابات مركزة في العسكريين الذين يذيقون شعبنا الويلات في السجون والمعتقلات او يلاحقونهم في بيوتهم».

وأضاف البيان «ان ما قامت به السلطة الفلسطينية من اجراءات قمعية ضد حركة حماس وشملت شن حملات واسعة من المداهمات والاعتقالات والاعتداء على المؤسسات الخيرية والتعليمية والتربوية والمساجد، لا يعني سوى تكريس حقيقة واحدة وهي ان السلطة الفلسطينية ليست سوى الوجه الآخر للعملة الصهيونية».

وقال «وما لم تتراجع السلطة عن هذه الاجراءات فإنها تسد عملياً كل الابواب امام الدعوات المخلصة لعقد حوار وطني شامل».

وطالبت حماس اسرائيل بالافراج عن المعتقلين وإعادة النشطاء المنفيين كشرط لتهدئة التوتر.

وانتقد بيان حماس قمة شرم الشيخ بوصفها منتدى لمحاربة الإسلام.

واعتبر مسؤولون اسرائيليون ان السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات امتنعا عن اتخاذ إجراءات بالغة القسوة ضد حماس، خوفاً من ان تؤدي الى حمام دم.

وقال يعقوب حيدور نائب رئيس الاستخبارات العسكرية في كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «السلطة الفلسطينية لم تفعل ما فيه الكفاية للتضييق على المنظمات الاسلامية».

وأضاف: «حكماً بالنتائج على الارض. فإنه لم يتضح هل اتخذ (عرفات) قراراً خطيراً وحاسماً. فحدوث حمام دم في المجتمع الفلسطيني اسوأ في نظره من الارهاب في الارض الاسرائيلية».

وعلى الرغم من دعوة وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحط الى التخفيف من الحصار لانعكاساته السلبية ليس فقط على الاقتصاد الفلسطيني، بل على الاقتصاد الاسرائيلي، الا ان السلطات الاسرائيلية استمرت في منع خروج الفلسطينيين من قراهم ومدنهم وخاصة في الضفة. كما اعادت العمل بسريان الحصار بعدما رفعته لمدة ١٢ ساعة امس الأول.

ولم تسمح السلطات الاسرائيلية للأجانب بمغادرة قطاع غزة، وسمحت فقط لـ٨٠ شاحنة مصرية تحمل مؤناً بدخول غزة بعد اخضاعها لتفتيش دقيق.

وشكا عدد كبير من السكان الفلسطينيين من عدم وفرة الأموال لشراء ما يلزم من الحاجات التي ارتفع سعرها، ما اضطر الكثيرين منهم الى بيع مصوغات عائلاتهم.

وتوفي امس مولودان جديدان بسبب الاغلاق، بعد ان منعت حواجز الجيش الاسرائيلي سيارة تنقل امرأة على وشك الوضع من الوصول الى المستشفى.

ووضعت حنان سالم الزايد (٢٥ عاماً) طفلين توأمين امام الجنود الذين رفضوا السماح للسيارة بمواصلة طريقها، فتوفي المولودان قبل وصولهما الى المستشفى.

استئناف الاتصالات

على صعيد آخر، اعلن المتحدث باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شلومو درور، ان ضباطاً من الإدارة العسكرية مكلفين بالشؤون المدنية التقوا ممثلين عن سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقال هذا المسؤول الكبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية «ستتباحث في الوضع وسبل التخفيف من انعكاسات الإغلاق على السكان الفلسطينيين من دون المساس بالأمن والعمليات التي يشنها الجيش على الإرهابيين».

من جهة اخرى اكد درور ان الجيش اعاد فرض الاغلاق على مدن وقرى مختلفة في الضفة الغربية بعد رفعه لبضع ساعات امس الاول.

«تفهم» فرنسي

واعلنت باريس تفهمها للحصار الاسرائيلي. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو امس، «اننا نتفهم ان تتخذ اسرائيل تدابير من اجل تامين سلامة سكانها».

واضاف ان «السيطرة على التنقل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية جزء من هذه التدابير. وقد خفف هذا الاغلاق جزئياً (لمدة ١٢ ساعة الاثنين). وهذا التخفيف يسير في المنحى الذي نرغب فيه».

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

مجلس عمدة آل القاعي ينعى فقيدة الغالي

المرحوم

أديب سليم القاعي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيلة اليوم الاربعاء في ١٣ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

أديب سليم القاعي

زوج ربنه سليم غسطين.

والد الدكتور سمير، المحامي فؤاد والسيدة منى زوجة جوزف صياح.

شقيقته منيرة ارملة نسيب القاعي واولادها وعائلاتهم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سهيله اليوم الاربعاء في ١٣ آذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

ان النائب جورج قصارجي وعائلة المرحوم حنا قصارجي يشكرون فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وغبطة البطريرك يوحنا الثاني كسبار يان وجميع الوزراء والنواب وقائد الجيش العماد اميل لحود والوزراء والنواب السابقين والشخصيات الروحية والسياسية والعسكرية والادارية ورؤساء وممثلي الأحزاب والنقابات والجمعيات وكل من شاركهم في مصابهم.

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في وضع لائحة بالمتعهدين المؤهلين الاشتراك في تقديم العروض لتركيب منشآت جديدة في معمل الذوق مهمتها معالجة التلوث الصادر عن المداخن.

على الشركات الراغبة في تسجيل اسمائها، الحصول على شروط التأهيل من المركز الرئيسي للمؤسسة ـ الطابق ١٣ ـ ابتداء من ١١ آذار ١٩٩٦ لقاء دفع مبلغ مليون ليرة لبنانية.

تقدم الطلبات الى امانة سر المؤسسة ـ الطابق ١٢ ـ خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك لغاية ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٠/٤/١٩٩٦.

بيروت في ١/٣/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٥٢٨

**REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF HYDRAULIC AND ELECTRIC RESOURCES
ELECTRICITE DU LIBAN**

PRE-QUALIFICATION FOR ENVIRONMENTAL UPGRADING AT ZOUK POWER PLANT

The Government of Lebanon, represented by the Ministry of Hydraulic and Electric Resources (MHER), and Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through international competitive bidding, for supply of materials, design and construction for the following works at the existing oil fired power plant at Zouk:
1. Electrostatic Precipitator
2. Pre-Scrubber.
3. Flue Gas Desulphurising Wet Scrubber (Fresh or Sea Water) with Limestone Additive.
4. Hydrocyclones.
5. Gypsum Processing Plant.
6. Water Treatment Plant.
Firms wishing to participate in the bidding procees for this project, must be prequalified.
The expected date for starting the works is foreseen as August 1996.
The works will be executed under supervision of consultants appointed by MHER/EDL.
Prequalification documents for the project will be available for collection, starting on Monday March 11, 1996, on presentation of a Bankers draft, in the name of the Electricité du Liban, for 1,000,000 L.L. (one million Lebanese Pound), from EdL's offices at the address given below, during normal working hours:
Electricité du Liban.
Head Office (13th floor), Rue du Fleuve,
Beirut-Lebanon
In order to be considered for inclusion in the list of prequalified bidders, firms should return the documents to EdL's offices at the above mentioned address not later than 12:00 hours noon (Beirut local time) on Saturday April 20, 1996, at latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.
التكليف ٥٢٨

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٥/٣٥٤

طالبة التنفيذ: لمياء عبد الكريم السباعي وكيلها المحامي سمير فغالي.

المنفذ عليهم: أحمد، فاطمة وعائشة عبد الرحمن حلمي مقيمون في بيروت ـ البسطة الفوقا ـ شارع محي الدين العربي ـ ملك المصري. ومقبولة عبد الرحمن حلمي حرم الحاج درويش شعبان مقيمة في بيروت ـ الفاكهاني ـ الطريق الجديدة. بناية لحام ورفاعي، الطابق الرابع.

الحاقاً بالاعلان الصادر في المعاملة المبينة اعلاه يضاف الى أوصاف العقار رقم ١٢٦٧ بعبدا ما يلي: مساحته ١٧٣٠/م٢ يحده غرباً وشرقاً طريق عام شمالاً ١١٢٨ وجنوباً ١١٤٥.

رئيس القلم ـ الياس نصر

اعلان تلزيم

٨٣٨/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم البسة وأدوات وأجهزة رياضية على أساس تنزيل مئوي من أسعار الكشف التخميني. الحد الأقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه الحادي والعشرين من شهر آذار سنة ١٩٩٦ لصالح الإدارة المركزية، دائرة النشاط الرياضي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة اللوازم.

العنوان: شارع المستشفى العسكري ـ وراء المتحف الوطني مكتب السيدة: هدى الرحباني.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في إعادة المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠/٣/١٩٩٦ وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١١ آذار ١٩٩٦
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب
التكليف ٦٣٨

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن للمرة الثانية مع تقصير المهلة الى ثمانية أيام عن اجراء مناقصة عامة حول شراء ثلاث سيارات ذات الاندفاع بأربع عجلات مماثلة للطراز المعروف بـ(بيك آب) وفق دفتر شروط موضوع لهذه الغاية وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢/٣/١٩٩٦.

يمكن للراغبين الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص من مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن ـ ملك بعين ـ الطابق السادس ـ بناية الدفاع المدني.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم خليل وسعدة ومريم يوسف الفرزلي المقيمون سابقاً في القرعون والمجهولي محل الاقامة.

للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من دانيال الخوري جرجس الفرزلي بوكالة الأستاذ بهيج القزح المسجل برقم اساس ٩٦/٨٧١ والذي يطلب بموجبه قسمة العقارين ٢٩٥٨، ١٩٦٩ القرعون في حال قابليتهما للقسمة والا بيصار لطرحهما للبيع بالمزاد العلني.

وللمستدعى ضدهم المذكورون مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لإبلاغهم جميع الأوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

الموضوع: اعلان قضائي
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية:
الى مجهولة المقام فالينا عوض.
يطلب حضورك شخصياً او ارسال وكيل عنك الى هذه المحكمة لاستلام أوراق الحكم الصادرة بحقك بمادة اثبات خلاف وذلك بتاريخ ٧/٣/٩٦ اساس ٦٢ وان لم تحضري شخصياً او ترسلي وكيلاً عنك تعتبري مبلغة أصولاً حتى الحكم القطعي تحريراً في ١١/٣/٩٦.
عبد الغني فرحات

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضده علي احمد ياسين المقيم سابقاً في القرعون والمجهول محل الاقامة حالياً.

للحضور شخصياً او من ينوب عنه شخصياً الى قلم محكمة الغرفة الابتدائية في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من علي قاسم غيث بوكالة الأستاذ عفيف القاسم المسجل برقم اساس ٩٦/١٢٠٨ والذي يطلب بموجبه قسمة العقار رقم/ ٧٢٨/ القرعون وفي حال عدم قابلية العقار للقسمة يصار لطرحه للبيع بالمزاد العلني.

وللمستدعى ضده او من ينوب عنه مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان لابداء ملاحظاته والا يصار لابلاغه جميع الأوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي بيك آب وفان لزوم المصلحة.

المكان: المختبر الاقليمي لامراض الدواجن ـ في الفنار.

الزمان: الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٩٦.

فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية ـ رياق ـ البقاع ـ لدى السيد ابراهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى، ضمن أوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة لإدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ـ تل العمارة رياق ـ خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٨ آذار ١٩٩٦
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان رقم ١١٨/ص

تجري بلدية الميناء للمرة الثالثة عند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٩/٣/١٩٩٦ بطريقة مناقصة تلزيم: تقديم سيارة شحن هيدروليك لنقل النفايات.

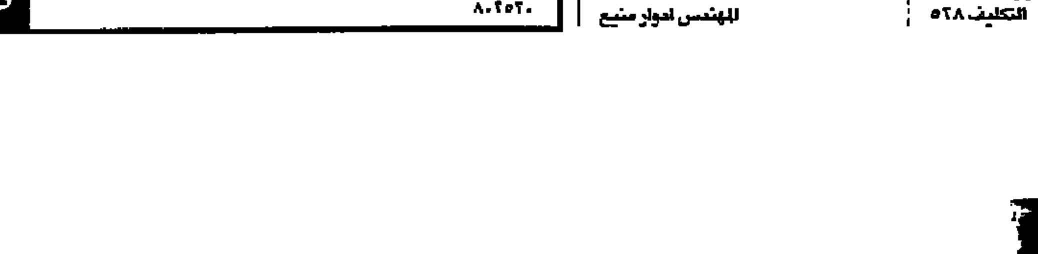
على المتعهدين الراغبين بالاشتراك في استدراج العروض ايداع عروضهم مختومة بالبريد المضمون أو باليد وتقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

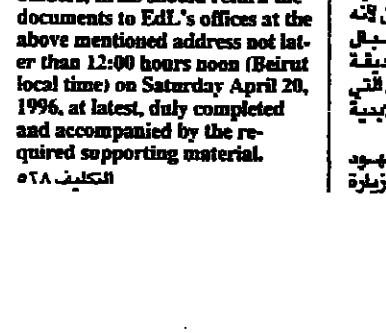
يوضع العرض في غلافين مختومين يتضمن الأول كافة المستندات المطلوبة في دفتر الشروط ويتضمن الثاني عرض الأسعار ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتويلته وموضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم العارض.

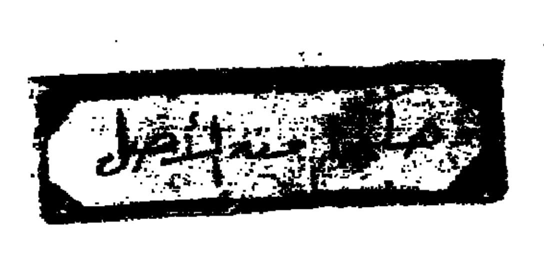
ويوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم بلدية الميناء لجنة المناقصات ولا يذكر على ظاهره سوى موضوع الصفقة والتاريخ المحدد لاجرائها دون أي عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صفته او عنوانه.

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في أوقات الدوام الرسمي لدى مأمور اللوازم.

الميناء في ١/٣/١٩٩٦
رئيس بلدية الميناء
عبد القادر علم الدين







رحيل الناقد المصري فؤاد دوارة

ذاكرة المسرح المصري.. المولع بتوفيق الحكيم

وصفه الدكتور علي الراعي بأنه «عاشق المسرح الرصين»، وجعله بين رفاق الدرب، وتحدث عن اخلاصه في عشق المسرح المصري - في القاهرة والاقاليم - واهتمامه بمتابعته وتوثيقه. وكتب عنه توفيق الحكيم: «ان الصفة البارزة التي عرف بها هي صفة «الناقد الجاد»، والجدية عنده قد بلغت حدا يمكن وصفه بـ«الفدائية»، ففي دنيا الادب جماعة من الفدائيين يكرسون حياتهم وجهودهم في سبيل عمل وهدف مما يرونه ضروريا ونافعا بصرف النظر عما يأتي لهم بالفائدة التي يسعى اليها اكثر الناس... (...) ولقد فعل فؤاد دوارة ذلك في تكريس جزء هام من حياته وجهده في دراسة مسرح ليس له من الجاذبية الجماهيرية ولا النجاح المدوي ما يثير اهتمام جموع للناس.. اما يحيى حقي فقد ظل - حتى ايامه الاخيرة - يعترف بدينه لهذا الصديق الوفي الدؤوب. ويتحدث عما بذله من جهد في إعداد «اعماله الكاملة» (حين اكتمل صدور هذه الاعمال في ثمانية وعشرين مجلدا هتفت لحقي مهنئا. فقال لي على الفور: في الحقيقة.. ان الفضل يعود لفؤاد دوارة.. فلولاه ما اكتملت». وما قاله اولئك الكتاب الثلاثة قليل من كثير اتسم به الكاتب الراحل.

جاء فؤاد دوارة (١٩٢٨ - ١٩٩٦) من الاسكندرية الى القاهرة في ١٩٥٧، كان قد تخرج من كلية الآداب هناك - قسم اللغة العربية - واتجه للعمل بالنقد والصحافة، وراح يتابع - بجهد ومثابرة - الوان الإبداع المختلفة: قصة ورواية وشعرا ومسرحا، حتى استأثر هذا الشكل الاخير - تدريجا - باهتمامه، وانصرف اليه تماما او كاد (بين كتبه المنشورة: «في القصة القصيرة» ١٩٦٦، و«في الرواية المصرية» ١٩٦٨، و«السينما والادب» ١٩٩١، ولعل آخرها «شعر وشعراء» الذي صدر في ١٩٩٤)، وعمل فؤاد في مجلة «المجلة» - ذات المستوى الثقافي الرفيع - مع رؤساء تحريرها المتتالين: حسين فوزي وعلي الراعي ثم يحيى حقي، وتولى أعمالا ومسؤوليات مختلفة في وزارة الثقافة، حتى تقاعد وهو يشغل منصبا صوريا: مستشارا - لا يستشيره احد! - لوزير الثقافة.

وما كان لفؤاد - بنزاهته العقلية وصراحته الاخلاقية وشجاعته في إبداء الرأي وتحمل عواقبه ان اغضب هذا المسؤول او ذاك، وإصراره على ان يؤدي دور الناقد الحق، من حيث هو ناقد للفساد والقصور والعجز والنوايا السيئة، اكثر منه ناقدا لهذا العمل او ذاك - الا ان يكون كذلك، فلم ينافق الرجل احدا، ولا سعى الى كسب رضاء احد ممن بأيديهم الحل والعقد. وهو - بعد ان عمل من قرب مع فتحي رضوان وحسين فوزي وعلي الراعي ويحيى حقي ونجيب محفوظ - كان عسيرا عليه ان يأتمر بأمر اي من مماليك الثقافة الرسمية الذين تواثبوا الى مواقع الصدارة فيها، وراحوا يحققون اطماعهم ونزواتهم، الصغيرة والكبيرة، من دون تحرج او تعفف.

وفي سنواته الاخيرة، اعتزل الحياة العامة او كاد (لكنه لم ينقطع عن البحث والكتابة قدر الجهد والطاقة. وفيما اعرف فقد انتهى من كتاب عن «محمد مندور» لينشر في سلسلة «لقاء الادب») حتى رحل عن عالمنا قبل أيام.

عندي، سيبقى من فؤاد دوارة - حياته وأعماله - الكثير:

الكاتب الراحل فؤاد دوارة

أول شيء في تقديري - والذي يكشف عن جوانب متعددة من شخصيته اكثر من سواه - هو ذلك الجهد الهائل الذي بذله في إعداد اعمال يحيى حقي للنشر، كما سبقت الاشارة. لأكثر من عشر سنوات كاملة كان يعمل بهمة وصحبة وحماسة: يرجع الى الصحف والمجلات التي نشر فيها يحيى حقي اعماله على مدى خمسين سنة (نشر اول قصة قصيرة في ١٩٢٥، وسيرته الذاتية «اشجان عضو منتسب» في ١٩٧٤)، وقام بتصنيفها تصنيفا موضوعيا قدر الإمكان: الاعمال الإبداعية (في سبعة مجلدات) والكتابات النقدية (في اثني عشر) ثم المقالات الادبية (في تسعة)، واشهد انني رأيته يعيد نسخ بعض اعمال يحيى حقي من اصولها القديمة كي يعدها للنشر. ولم يكن عمله ينتهي قبل مراجعة بروفات الطبع الاخيرة، وظل يواصل هذا العمل المضني سنوات من دون ان يتقاضى عنه اجرا، او ينسب اليه. على هذا النحو أستطاع ان يستخلص «كل» يحيى حقي، ويضعه امام القارئين والدارسين (وقد حدثني انه بصدد اعداد مجلد اخير يضم فهارس تفصيلية لكل المجلدات السابقة، ولست ادري هل انجزه أم بقي بين اوراقه).

بعبارة موجزة: ان فؤاد دوارة قدم بهذا الجهد مثالا رائعا للوفاء والايثار، وتقديم الفائدة العامة على الخاصة، والوقوف بتواضع كأنه واحد ممن وصفهم يحيى حقي بأنهم «ناس في الظل».

قلت ان المسرح المصري، بعروضه وقضاياه وهمومه، استأثر بمعظم اهتمام الناقد وجهده طوال العقدين السابقين على وجه التقريب، وقاده ولعه بالتدقيق والتوثيق الى ان يقدم عددا من المجلدات تتناول شتى جوانب هذا المسرح عن السنوات: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، على التوالي. هذه المجلدات الستة تعد - من دون مبالغة - ذاكرة المسرح المصري في تلك السنوات. كان كل مجلد - خصوصا الاخيرة منها - يضم الى جانب مقالات صاحبها عن شتى العروض، فصلا بعنوان «على مسؤوليتهم» يثبت فيه آراء ووجهات نظر كتاب ونقاد آخرين، اتفقت مع رأيه او اختلفت، وثانيا بعنوان «مفكرة المسرح» يثبت فيه كل الاخبار والتعليقات والاحداث المتعلقة بالنشاط المسرحي، وفصلا ثالثا عن «مسرحيين فقدناهم» يبذل فيه جهدا كبيرا كي يقدم لوحات «بيوغرافية» للراحلين من العاملين بشتى جوانب العمل المسرحي، ثم قائمة بالكتب والمسرحيات الصادرة ذلك العام، واخيرا قوائم بالعروض التي قدمتها هيئة المسرح او الثقافة الجماهيرية.

ان هذه المجلدات الستة تمثل ذاكرة تحوي أدق التفاصيل عن المسرح المصري تلك السنوات، لا يستطيع مهتم او باحث في هذا المسرح ان يتجاهلها او يصرف النظر عنها.

وقد ظل فؤاد دوارة يطالع قراءه بمقالة اسبوعية في مجلة «الكواكب» القاهرية، عشر سنوات متصلة، غير انه فاجأهم - في نهاية ١٩٩٠ - بمقال قصير عنوانه «إجازة طويلة» جاء فيه: «لم يخطر ببالي قط ان يأتي يوم تتحول فيه مشاهدة مسرحية جديدة من متعة راقية الى مهمة شاقة تتطلب جهدا نفسيا وعصبيا شاقا، لكن هذا ما حدث - للأسف الشديد - خلال العام الاخير بصفة خاصة ومكثفة بفضل سيطرة تجار الفن وأدعيائه على كل مسارحنا تقريبا في القطاعين العام والخاص، حيث يخربون ويزيفون وينهبون.. (...) وليس من المقبول ان يتحول النقد الى الهجاء والسباب، خصوصا لمن لا يحس ولا يمكن ان يتطور نحو الاحسن.. (...) ولما كان من الصعب، بل من المستحيل، ان تكتب مقالات نقدية جيدة عن مسرحية رديئة، فان الانحدار الذي يمر به مسرحنا لا بد ان ينعكس على النقد فينحدر مستواه، وإنقاذا لقلمي من هذا المصير.. فانني امنحه اجازة طويلة، ولن أعود الى الكتابة الا حين تستقيم امور مسارحنا، وتقدم ما يستحق النقد والتقويم.» («الكواكب» ١٨/١٢/٩٠).

وكأن الاستاذ دوارة قد ايقن انه يحرث في البحر، او انه يعظ في ماخور، او كما كتب بنفسه في تقديم كتابه الصغير «تخريب المسرح المصري في السبعينيات والثمانينيات» (ابريل ٨٩): «لم اجد وصفا لما حدث للمسرح المصري خلال السبعينيات والثمانينيات أصدق من التخريب، وهو ليس وصفا مجازيا ولكنه وصف مادي وواقعي.. (...) في مثل هذه الظروف كان على الناقد ان يتحول من مراقب محايد الى مقاتل شرس يدافع عن وجود المسرح ذاته، ومفهومه السليم الذي كادت الجماهير تنساه، فكانت هذه المجموعة من الدراسات والمقالات والتعليقات التي يضمها هذا الكتاب.. (...) انه وثيقة اتهام وجهتها الى الاداريين والفنانين الذين اساؤوا للمسرح المصري..».

هكذا صمت آخر صوت جاد بقي مصرا على متابعة عدد من هذا المسرح الساقط. وقد كان في متابعاته تلك - على وجه العموم - صادرا عن مواقف فكرية صحيحة، مهتما بالشباب حفيا بهم، لا يهمل الإشادة بممثل لمع لحظة واحدة، وعلى مستوى الفن كان يناقش مختلف عناصر العرض المسرحي، وهو ضد الابتذال والاسفاف والرخص والبذاءة وغلظة الحس ونزوات النجوم واحتقار الجمهور، كما هو ضد الخشونة والعجاجة والجلافة ووضع الشيء في غير موضعه. في الكثير من متابعات دوارة كنت المس صورة ناقد المسرح كما يحدثنا عنه «بيتر بروك» في «مساحته الفارغة»: «ان الناقد يكون في خدمة المسرح حين يطارد مختلف صور العجز وافتقاد الكفاءة، واذا هو قضى معظم الوقت ساخطا متبرما فأغلب الظن انه على حق.. الناقد جزء من كل، سواء كان يكتب ملاحظاته على عجل او على مهل، باختصار او بإسهاب، فان هذا ليس مهما، المهم هو: هل لديه تصور لما يجب ان يكون عليه المسرح في مجتمعه، وهل يعيد النظر في هذا التصور بعد كل خبرة جديدة؟».

تلك المتابعات الجادة المدققة الدؤوب هي الاساس الذي قامت عليه اعماله في التوثيق لهذا المسرح من منتصف الثمانينيات. وقد اولع فؤاد دوارة ولعا شديدا بتوفيق الحكيم: الانسان والمسرحي والروائي والسياسي والمفكر، ويتعبير من عندي، فقد وقع في تلك الشراك العديدة التي كان الحكيم ينصبها - ببراعة واتقان - لقارئيه ومتابعي أعماله وكتاباته. ولم يقف دوارة - ولو للحظة واحدة - يتساءل عن صحة مواقف الحكيم او صدق ما يقول، بل اعتقد - سلفا - ان كل ما قاله الرجل وما كتبه جدير بالبقاء والخلود. وقد كان هذا الموقف موضوع خلاف وجدل دائمين بيننا، فلم اكن يوما من مريدي الحكيم او دراويشه، بل ان لي رأيا في اعماله ومواقفه كتبته ونشرته في حياته وبعد موته، غير ان هذا لا يحول بيني وبين الاشادة بالجهد الهائل الذي بذله فؤاد دوارة في دراسة الحكيم (حصل على الماجستير من جامعة القاهرة ببحث عن مسرحه)، وقدم مجلدين عن اعماله: الاول عن «المسرحيات المجهولة» (١٩٨٥) والثاني عن «المسرحيات السياسية» (١٩٨٦)، وفي نهاية هذا الاخير يلفت انتباهنا الى ان ثمة مجلدا ثالثا عن «المسرحيات الفكرية»، لا اعلم - على وجه اليقين - ان كان قد فرغ منه او وقف دونه.

ويبقى المجلدان اللذان اصدرهما عن الحكيم مرجعين اساسيين، وحين يتصدى باحث لدراسة مسرح الحكيم، فلا غنى له عن ثمرة هذا الجهد الهائل الذي بذله فؤاد دوارة.

واخيرا، من بين كتبه الاولى يمتاز كتابه «عشرة أدباء يتحدثون» (صدرت طبعته الاولى في ١٩٦٥، والثانية في ١٩٨٣)، وفيه حاور فؤاد كلا من طه حسين وتوفيق الحكيم ومحمود تيمور وحسين فوزي ويحيى حقي وفريد أبا حديد وعزيز أباظة ومحمد مندور وفتحي رضوان ونجيب محفوظ. وهو يكتب في تقديمه: «منذ قدر لي ان اكرس معظم جهودي للنقد الادبي، وانا احس بانه مما يكمل عملي ويعينني على النجاح فيه، ان اتصل بكبار ادبائنا اتتلمذ عليهم وأناقشهم في مؤلفاتهم وآرائهم وبعض جوانب حياتهم من دون ان التزم، كل الالتزام، بهذه الآراء فيما اكتبه عنهم.. (...) وما جمعتني الظروف بواحد من ادبائنا الكبار الا وخرجت بزاد وفير من الخبرات والذكريات والآراء النافعة. كنت أشفق ان تتبدد في ذهني مع مرور الايام من دون ان يفيد منها احد. وهكذا نشأت لدي فكرة تسجيل هذه اللقاءات في أحاديث ادبية انشرها..».

وكلها حوارات شاملة مستفيضة، يتناول كل حياة صاحبه واعماله، ويلقي الاضواء على كثير من آرائه ومواقفه، وقد ظل هذا الكتاب - وسيبقى - وثيقة هامة لكل من شاء ان يتعرف على فكر هؤلاء العشرة الكبار ومواقفهم.

وليست هذه كل وجوه الناقد الراحل، ثمة اعمال إبداعية قليلة (نصان مسرحيان، احدهما عن حرب ٧٣، والثاني عن المتنبي) ودراسات في محو الامية، وترجمات عن المسرح العالمي لا يمكن إغفالها (لغوركي وليوجين شووبرنارد شوونويل كوارد).

عاش فؤاد دوارة نظيف اليد عف القلم، محتشدا لعمله، مخلصا في ادائه، لا يعنيه رضى المسؤولين عن نقده ام سخطوا، وتلك لية الناقد الحق. يرحمه الله.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

لوحات



نحت وتصوير

مشهدان من الثقافة الروسية الجديدة:

من تخوين برودسكي إلى خيانة تولستوي

متابعات

مشهدان - خبران يأتيان اليوم من روسيا الأول حول الشاعر الذي غاب منذ مدة يوسف برودسكي، والثاني حول الروائي الكبير ليون تولستوي. ومما ان طرحا شيئاً، فيطرحان سؤالاً عميقاً لا بد أن نسأله: أين تقف وستقف الثقافة الروسية عند نهاية هذا القرن؟

هنا عرض لهذين المشهدين.

حتى بعد موته، لم يستطع الشاعر الروسي - الأميركي الجنسية - يوسف برودسكي، أن يجد مكاناً في تاريخ الأدب الروسي، كما لم يستطع أن يتخلص من سيرته. هذه السيرة الرابضة فوق كل ما كتب، حتى أنها - في لحظات - تكون سبباً في جره الى أسفل والى إغراقه.

فلغاية اليوم - لم يسامح الروس (والشيوعيون تحديداً) لنشقاق برودسكي ورحيله. برغم أنه لم يكن أول المنشقين ولا آخرهم. فلو أخذنا مثلاً سولجنتسين الذي سبقه الى الانشقاق والرحيل، لوجدنا أن هذا الأخير، احتفظ بموطئ قدم في هذا الأدب. بالإضافة الى أنه تحول الى رمز والى «ضمير روسيا» في فترة من الفترات، وان كان لم يستطع توظيف ذلك، بعد عودته إلى روسيا مؤخراً التي دخلها مع «الشمس»، كأنه مسيح آخر كان سيأتي بالخلاص.

من هذه الزاوية، يبدو برودسكي نقيض سولجنتسين. فهو لم يحاول في أية فترة من الفترات أن يلعب دور المخلص، بل بقي مخلصاً لمفاهيمه الشعرية، أي أن يبقى الشعر مخلصاً لفكرة الشعر من دون أن يبحث عن مسوغات سياسية أو أيديولوجية أو نضالية.

ليس روسياً

حتى بعد موته، لم ينج برودسكي من هجوم الصحافة. ففي عدد ٨ شباط الماضي كتب ايغور بريلين في صحيفة البرافدا (لسان حال الحزب الشيوعي في روسيا) مقالاً ينزع فيه عن برودسكي صفة شاعر روسي. يقول بريلين: «توفي في الولايات المتحدة يوسف برودسكي. هناك أناس شعروا بالحزن قليلاً، بينما لم يهز الخبر البعض الآخر. ما العمل؟ فالشعر مسألة حساسة جداً وبخاصة اذا كان الشعر نخبوياً (...) لنا نفسي فوجئت بالأمر حين أطلقت وسائل الإعلام على يوسف برودسكي لقب «شاعر روسي كبير» وطرحت على نفسي السؤال التالي: بأي حق يلقب هكذا؟ ربما أكون مخطئاً، لكنه ومع ذلك، يتراءى لي أنه ليحمل المرء هذا اللقب، لا يكفيه أن يكون حائزاً جائزة نوبل للأدب.

الجميع هنا يعرف، ان الشاعر في روسيا هو أكثر من شاعر. هل استحق برودسكي لقباً مماثلاً؟ هل غنى في شعره «روسيا» أو وصف الشعب الروسي بعبارات جميلة؟ لا أذكر أنه قام بعمل مماثل.. لقد غنى بوشكين ويسنين ذلك كله ولهذا السبب يطلق عليهما «شاعرين روسيين كبيرين». لكن برودسكي، وفي أفضل الحالات، يمكن أن يكون شاعراً يكتب باللغة الروسية، وهذا أمر غير مؤكد، لأنه في سنواته الأخيرة، أصبح يكتب أكثر فأكثر باللغة الانكليزية، كما أنه دفن في البندقية وليس في سان بطرسبورغ.

أي «روسي» هو ذلك الرجل؟ ربما من الأفضل أن ندعو برودسكي «شاعراً يهودياً كبيراً». ألم يقل «إنني - يهودي مئة بالمئة. لا أحد يستطيع أن يكون يهودياً أكثر مني» لن يجد اليهود أي شيء ليقولوه، ولا الروس أيضاً.

إلى هنا، ينتهي كلام الصحافي الروسي.

وهذا الكلام، ان دل على شيء، وإذا حاولنا ان نستشف ما يرشح عنه من عرقية وقومية - فهو بدون شك يعطينا فكرة واضحة عن النقد الروسي الجديد، الذي يتأسس على الأفكار القومية. فبعدما كانت الأممية هي المدخل الوحيد لقراءة النتاج الأدبي، أصبح موضوع العرقيات، مدخلاً أدبياً جديداً. كلام بريلين ليس سوى أصداء لكل ما يصاغ حالياً من أفكار، في روسيا ما بعد الحكم الشيوعي، والأنكى أنه صادر عن صحيفة الشيوعيين. إذ لا تكمن مشكلة برودسكي في كونه يهودياً، وإنما لأنه لم يكن أرثوذكسياً. فلو نظرنا ملياً، لوجدنا أن الاستقبال الحاشد لسولجنتسين، جاء أيضاً، من كونه أصبح ممثلاً للفكرة الدينية التي تستيقظ من جديد، إنه «وعي الروسي» هذا الوعي الذي لا يجد شروط حضوره إلا في الكنيسة، بينما برودسكي، لا يمثل ولا بأي شكل من الأشكال هذا الوعي، وإنما، يمثل فقط، «وعي الأدب» ووعي الشعر. ألم يقل أيضاً، أنه لا يهتم سوى بالكتابة؟

الحرب والسلم

بعد أن أطلق سراحه من السجون النابوليونية الفرنسية، وبعد أن ترمل ووقع في غرام الجميلة الأسرة ناتاشا روستوفا، يبدو وكأن بيير بيزوخوف عرف السلم أخيراً بعد أزمنة الحروب. هكذا تنتهي رواية «الحرب والسلم»، أشهر روايات الكاتب الروسي ليون تولستوي وأكثرها كلاسيكية.

في البداية، كان تولستوي يرغب في كتابة رواية تدور حول عصيان «الديسمبريين»، المسلح الذين حاولوا القيام بثورة تحررية في وجه القيصر نيقولا الأول في شهر كانون الأول من العام ١٨٢٥. لكن، بعد أن جمع الوثائق المتعلقة بذلك، الوثائق التاريخية التمهيدية، اختار المؤلف حقبة الحروب البونابارتية، ليكتب عنها، واحدة من أجمل الروايات، ليس في القرن التاسع عشر فقط، وإنما واحدة من أجمل الروايات في تاريخ الأدب الإنساني.

تجيء إعادة الحديث - اليوم - عن رواية تولستوي هذه، بعد أن صدرت في موسكو مؤخراً رواية «بيير وناتاشا». والكتاب، ليس بأي شكل من الأشكال، مخطوطاً مجهولاً لتولستوي، تم العثور عليه، وإنما محاولة قام بها فاسيلي ستاروي لتكملة رواية الحرب والسلم. وهي تقع في جزءين وفي ٩٧٠ صفحة. تحاول أن ترسم حياة الأمير بيزوخوف، بعد أن التجأ الى سيبيريا عقب فشل العصيان، حيث تلحقه الشابة الجميلة والمخلصة ناتاشا.

الرواية، تشهد نجاحاً جماهيرياً وإن أتت بحسب صحيفة «موسكو تايمز» لتشوه هذا «الفريسك» الرائع الذي نسجه تولستوي خلال حياته.

في الواقع، يأتي كلام الصحيفة الروسية ليطرح تساؤلاً جدياً حول هذه الظاهرة الأدبية التي بدأت تأخذ مداها في العواصم العالمية، منذ عدة سنوات، المتمثلة بتكملة روائع أدبية، كان لها الأثر والحضور الفاعلان. نذكر مثلاً على ذلك، ما جرى لرواية مارغريت ميتشل «ذهب مع الريح»، حيث جاءت التكملة دون المستوى. ومن كلام الصحيفة الروسية، نستشف أيضاً، أن تكملة رواية «الحرب والسلم» هي أيضاً دون المستوى، والسؤال الذي يطرح، هل يحق لنا تكملة أعمال رائعة؟ قانونياً، ربما ليس هناك ما يمنعنا من القيام بذلك، ولكن أخلاقياً، واحتراماً للأدب، ينبغي علينا أن نمتنع عن ذلك. فمهما كان الكاتب - المكمل يتمتع بمستوى رفيع، إلا أنه لن يصل بالتأكيد الى الامساك بكل عوالم الكاتب الأصلي. وهو أيضاً، لا يستطيع أن يتمتع بالأفكار ذاتها، فمن قال له، أن الكاتب الأصلي، يرغب في أن تأخذ القصة هذا المسار وليس ذلك.

ربما الأجدر بنا، اعتبار الكتاب الجديد قصة جديدة، علينا محاكمتها وفق هذا الاعتبار، وبعيداً عن اعتبارات الكسب المادي. لأن القضية برمتها، ليست سوى صفقة تجارية يهدف الناشر من ورائها الى الكسب المادي الكبير، وان جاء ذلك على حساب الأدب، وعلى حساب الذاكرة الإنسانية والأدبية.

فالناشر الروسي، وان هو حاول استعادة الذاكرة الروسية، ذاكرة القرن التاسع عشر، الا أنه في الوقت ذاته، يخون هذه الذاكرة بتشويهها.

بين خيانة الشعر - من خلال اقصاء برودسكي من تاريخ الأدب الروسي - وخيانة الرواية - من خلال استعادة تولستوي مشوهاً - ثمة سؤال لا بد من ان يطرح نفسه. أين ستقف الثقافة الروسية خلال السنوات المقبلة.

تولستوي

برودسكي

اسكندر حبش

تيسير خلف في «دفاتر الكتف المائلة»

بعض شعر وبعض سيرة.. ومجانية

كتاب

الكاتب: تيسير خلف

الكتاب: «دفاتر الكتف المائلة»

الناشر: «دار الينابيع» - دمشق

لن نحتاج الى كثير تبصر، وكثير وقت، لاكتشاف كنه وصنف ما يكتب تيسير خلف. روايته الصادرة حديثاً «دفاتر الكتف المائلة» يمهد لها في مقدمة قصيرة، واصفها، بأنها تشبه برقية، في محاولة يستبطنها الكاتب، المليء بالرغبة والطموح، الى كتابة تتخطى التصنيف.

يكتب تيسير خلف نصه، في اقسام ثلاثة، يستهلها راسماً صورة لقاءاته الأولى بصديقه رامي، الذي غاب تاركاً له دفاتره الحمراء. الجزء الثاني يخصصه خلف برسم بورتريه لرامي، في حين يعمد في الجزء الأخير الى نشر دفاتر صديقه المزعومة.

في الزعم هنا، ما يرد الى حقيقة أن الكاتب انما ينشر أوراقه هو، في محاولة روي سيرته عبر نصيها الى صديقه، ليتمرأى وقعها على القارئ وعليه نفسه، متطياً بآخر بديل. نص تيسير خلف يميل الى الصوغ الكلاسيكي، ليس بالمعنى النسائجي، بل بالمعنى الاستعمالي. فاللغة هنا، عاديات الكلام الصحيح المتعثر في عاديته نفسها. الا في حالات نادرة قليلة تحاول سلوك النهج الحديث، فتقع في الشعرية السهلة. كأن تقوم الجملة على تشابه أو استعارة أو صياغة لا تؤدي الا الى غرابة الجملة، خصوصاً في يومياته الحمراء المردودة الى صديقه رامي. وهو اذ يقع في تقليديته، فإنما يمنح القارئ فرصة الوقوع على الشعر، أو محاولة كتابة الشعر، وهي عادة تتمظهر لدى الذين يتناولون موضوعاً في دواخلهم بطرق حسية. فيجاورون الشعر الى السرد والخاطرة، الى التداعي والفكرة التي تبقى حاسرة، وغير محمية حيال محاولات تغطيتها، بما يمكنه تنظيم هيئتها على ما هو أستثنائي بالدرجة الأولى.

تفاوت

انه يمنح القارئ فرصة مضاعفة على شعره، حين يسمح له بمقارنة ما كتبه وما استعاده من الآخرين. وبينهم مسافات وقدرات متفاوتة، وتهيؤات غير مصوغة على سوية.




الغلاف

يأخذ من غسان زقطان على سبيل المثال، كما يأخذ من اين سيدون، وللمقارنة هنا، أبيات لزقطان في قصيدته «الخروج»:

«كيف أن الرجال مضوا كلهم
خط من القبعات القصيرة
خط من الأحذية
وقش على وبر الصوف» (ص١٩).

ومن الثاني:

عيناك طيور، لا تحلق أبعد من أوراقي.
هل هي عرق الهواء
سماء عينيك مليئة بالنوارس المائية
وعيناي ملوية الأعناق، ممزقة الشباك
هذا أنا ضفدع طيني، يتالق طرباً يتحنى على ساقه المكسورة حيناً، ويبكي
يا الله المختبئ بالرذاذ
أبعد أسنانك عن ملئيه (ص٨٦).

تفاوت واضح لا يرد الى صالح الكاتب في روايته «دفاتر الكتف المائلة» التي تنحو في جزء يسير فيها الى أدب السيرة المتقطع والمعاد تجميعه في قطع منتقاة بالقصد والصدفة في هذه المناسبة وتلك، وهذه الحادثة وسواها. أما السرد عند خلف فإنه ينجذب الى نوع من الرمزية الواعظة، التي من شأنها ان تنصب فخاً اكيداً لاي احتمال أدبي رفيع - رمزية. تحاول تسجيل أو استجلاء حياة الكاتب في الكتابة المرموزة، الباحثة عن ارض متواضعة، لا يرفعها الهيام الكبير، بل ثمة قطف لشتات لحظات عابرة، متوهجة تدخل في حيز الرسالة القصيرة.

اشتعال

كل ما في الكتابة غير مجاني، ويرد الى أصول. حتى أن بعض السرد يكاد يحسب على اشتعال هوى الكاتب بالفلسفة، كما حين يتكلم على الألوان. أما غلبة الوصف على الرواية، فانه يعرضها للانشائية في ترتيبها البدلني. صور تتداعى في حضور قسري من دون تصفية مواضع حضورها وحضوره.

انها محاولة فالتة اذا جاز التعبير. فالتة في التنوع بين أقسام الكتاب الثلاثة. حتى ولو بدا الجزءان الأولان اكثر انسجاماً وأكثر طواعية من الثالث، الذي يتبدى في صيغة يوميات مماثلة حول قضايا عديدة من خلال حكاية رضوى، صاحبة الجسد الأنثوي بالعضو الذكوري تهيؤاً، حتى تتبدى خديعة الكاتب اثر هذه الحادثة التي تركب لقراءة زسم محاولات البحث عن معنى للحياة التي فقدت من مضامينها الكثير بعد خيبته تلك، وتراءت له خادعة وهاربة.

هوى

لست أدعي أن كتابة تيسير خلف كتابة هاوية. بل فيها من هوى الهواية ما يمكن أن يستفاد منه. حب الكتابة، بغلبة الى كتابة نابضة. تلي ذلك كتابة مشفوعة بأكثر من تقطيع الكتاب الى أجزاء، وأعذب من محاكاة النفس بمحاكاة الآخر تورية، في مواجهة المواقع الأليمة المائلة في الواقع العربي الراهن بدل تورية فيها من الطفولة المستهلكة الكثير، سوى محاولات قليلة كما في الكلام على الشاعر الفلسطيني الذي لا يجيد الانتحار، بل يحلم بكتابة قصيدة مقاومة. الأمر الذي يحبط الكاتب لأن الانتحار برأيه أسمى القصائد وأحلاها.

كان بمستطاع الكاتب خلف على ما أحسب، الذهاب بالرواية الى مرحلة أكثر تقدماً، بدل تلك المحاولات الشعرية الخجولة التي احتلت أجزاء عميمة من النص، فقط لو أعاد قراءتها بتأن حين كتابتها النهائية، فقطها كتبت بكتف مائلة، وعجلة يحكمها الشغف ورغبة النشر، فجاءت غير دقيقة الهدف، مقدار ما يحتاجه الأدب لكي يستقيم على قصة أو رواية أو شعر.

عناية جابر

تشكيل

معرض جمعية الفنانين اللبنانيين في صالة «عالم الفنون»

يختصر هموم التشكيل اللبناني.. والتشابه معضلة

عشية انتخاباتها تقيم جمعية الفنانين اللبنانيين معرضاً لأعمال أعضائها في غاليري «عالم الفنون»، يستمر لغاية الخامس عشر من آذار الجاري، ويضم أعمالاً لمئة وسبعة فنانين وفنانات من أجيال ومستويات مختلفة.

المعرض هو ثالث معارض «عالم الفنون»، الصالة التي اتسعت لمثل هذه الأعمال المشتركة، واحتشدت بالأعمال التي توزعت على جميع التقنيات بين الرسم والنحت، وشملت عدداً لا بأس به من أعضاء الجمعية. ولم يغب من الأسماء المعروفة سوى الفنانون إياهم الذين تعودنا عدم رؤية أعمالهم في المعارض المشتركة، والذين يمتنعون دائماً عن مثل هذه المشاركة، حتى أن بعضهم على علاقة سيئة، في الأساس، بالجمعية.

ما هو لافت في هذا المعرض أن أسماء كثيرة بدت جديدة، لم نلحظ وجودها من قبل. ويعود ذلك - كما نعلم - الى التنسيبات الجديدة التي قامت بها الهيئة الإدارية الحالية. وقد بدا أن بعض هذه الأسماء يظهر قدرة فنية بارزة أمام أسماء أخرى معروفة.

تنوع

الأعمال المعروضة جديدة وتمثل آخر نتاجات الفنانين المشاركين، والى حد كبير تنوع الأساليب والاتجاهات في النتاجات التشكيلية اللبنانية، فتبرز تعلق عدد من فناني المعرض بالكلاسيكية، في حين تبدو واضحة غلبة الاتجاه التجريدي في مستوياته المختلفة. على أن التجريد التلميحي الذي يتصرف بالشكل، وينطلق من حس الفنان لا من الواقع الموجود خارجه هو الأبرز في اتجاهات التجريد السائدة، وقد خفت من جهة ثانية اتجاهات العبث، وبرز من جهة ثانية الاهتمام الواضح بالتقنيات.

ولعل الهاجس التقني النوعي بدا في المعرض على نطاق ضيق، فاللوحات التي اعتمدت الغرافور مثلاً قليلة نسبياً، في حين أن الأعمال الزيتية بدت أكثر حضوراً من سواها.

إن مثل هذا المعرض يستوجب من دون شكل، كأي معرض جماعي، جهداً كبيراً، لا يتمثل فقط في عملية جمع اللوحات وحسب، وإنما أيضاً في اقناع الفنانين بتحديد أسعار الأعمال المنوي عرضها. فرغم العقلنة البادية في تسعير معظم لوحات المعرض، برز نفور أسعار عدد من الأعمال المشتركة في المعرض. وفي هذا المجال، لا بد لمثل هذه المعارض الحاشدة من أن تطرح دائماً السؤال عن هامش تسعير الأعمال التشكيلية عندنا، وفوضى ما يحدث عادة، وضرورة العمل الدائم لمحاولة ضبط ما أمكن منها، حتى يتوازن سعرنا مع الأسعار العالمية. هذا، اذا غضضنا النظر عن لا توازنه مع الأسعار العربية.

وإذا كانت الصالة العارضة من الصالات الواسعة في بيروت، الا ان التركيز في العرض على أعمال صغيرة الحجم يطرح من جديد مشكلة غياب صالة عرض كبيرة في لبنان، تستوعب على الأقل أعضاء جمعية الفنانين الذين لم يشاركوا كلهم في هذا المعرض، ويطرح أيضاً على أبواب الانتخابات التي ستجري نهار الأحد المقبل موضوع الصالة التي لطالما وعدت وزارة الثقافة جمعية الفنانين بها. كل ذلك في غياب مشاريع تؤسس لقيام صالة دولية في بيروت.

يثير أي معرض جماعي دائماً شجون الفنانين وهمومهم، كما يضعنا دائماً أمام مقارنات عدة بين صالة واخرى، او لوحة واخرى او تيار وآخر. ولعل ما هو ملاحظ في هذا المعرض، وفي معارض سابقة أيضاً ما يبرز من تشابه في أعمال عدد من الفنانين اللبنانيين، تشابه في الأسلوب وفي التأليف وحتى في الأفكار. وربما يعود ذلك الى أن هم البحث عن تمايز ابداعي يغيب كثيراً في تجارب الفنانين الشبان، بل مثلما يغيب أيضاً في تجارب فنانين مكرسين، فشرارة الابداع والمغايرة والمغامرة للوصول الى التفرد الفني لا تلتمع الا لدى عدد قليل من المشاركين في المعرض والمعارض المشتركة الأخرى التي تتجلى فيها صورة الفن التشكيلي اللبناني.

هذا الكلام لا يضع الفن اللبناني في أسفل السلم، بل يضعنا دائماً أمام ضرورة البحث عن جديد يهزنا. فالفن اللبناني ليس أقل من سواه جودة وتقنية وابداعاً وجمالاً، الا أن الطموح الى الأفضل نفترضه هاجساً ضرورياً.

أحمد بزون

«النشر الالكتروني»:

صدر العدد الخامس (آذار ١٩٩٦) من مجلة «النشر الالكتروني» التي تعنى بقطاعات النشر الالكتروني والمكتبي بمختلف انواعهما. وهو يتضمن العديد من المواضيع المتخصصة، بالاضافة الى الابواب الثابتة.

ملف العدد احتوى على دراسة لسوزان شيلدس حول واقع المطابع الرقمية. في حين ان ملحق العدد تناول الوسائط المتعددة، محتويا على اراء بعض الاخصائيين في النشر الالكتروني حول الكتاب ووسائط النشر الجديدة، بالاضافة الى كيفية عمل الاقراص القرائية (CD).

كما احتل الانترنت مكانا بارزا، الى تقرير شامل حول صناعة الطباعة وادارة الصور والبيانات الرقمية.

ندوة

في اطار برنامج ذكرى آذار ١٩٧٨ «جنوباً ترحل الكلمات»، دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور ندوة موضوعها «الاجتياح الاسرائيلي ومواقف القوى السياسية في لبنان»، يشترك فيها د. فواز طرابلسي ود. سناء ابو شقرا، ويقدمها د. عبد الله رزق (عضو الهيئة الادارية). يليها حوار مفتوح الخامسة مساء غد الخميس ١٤ آذار الجاري، في قاعة المجلس.

حوار مع سعيد عقل دعا د. شوقي ريا امين عام المنبر الحر الى المشاركة في الحوار الثقافي الذي يجريه المنبر مع الشاعر سعيد عقل، السابعة مساء اليوم الاربعاء ١٣ آذار، في نادي خريجي الجامعة الاميركية ببيروت.

«سنة الأوتوماتيك» لحسن داود: صدرت رواية حسن داود «سنة الاوتوماتيك» عن «دار النهار» يعرض فيها الكاتب الى ذكريات تتناول حياة بجزئياتها وتفاصيلها، بلغة يفوح منها الحنين والرصد والتذكر. سرد يؤرخ لمرحلة بلغة جميلة نابضة.

محاضرة: دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة بعنوان «تجديد الفكر السياسي العربي» لبول سالم، الخامسة مساء الجمعة ١٥ آذار في قاعة النادي، شارع عبد العزيز.

جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: منحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة افضل كتاب مترجم الى العربية في الفنون والآداب والانسانيات لمجموعة «افلاطون، المحاورات الكاملة» الصادرة عن الاهلية للنشر والتوزيع في بيروت، والتي نقلها الى العربية شوقي داود تمراز.

معرض «تجارب حديثة»: دعت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية الى حضور افتتاح معرض «شمال - جنوب حنين» مجموعة «تجارب حديثة»، السادسة مساء الجمعة ١٥ آذار الجاري، في المركز الثقافي الفرنسي، شارع دمشق. يستمر من ١٨ آذار ولغاية ٥ نيسان، من الاثنين حتى الجمعة اسبوعيا، ومن الواحدة حتى السابعة يومياً.

وتجارب حديثة مجموعة فنانين تضم كلا من: ايلي ابو رجيلي، فوزي بعلبكي، سونيا الرضي، هنيبعل سروجي، محمد عوالي، يوسف غزاوي وعادل قديح.

كونشرتو الكيمياء: صدرت عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة مجموعة شعرية لشريف الشافعي بعنوان «وحده يستمع الى كونشرتو الكيمياء».

يضم الديوان ثلاث قصائد طويلة تقوم على التكثيف الحاد والدقة في انتقاء الألفاظ وبناء الصور الشعرية بلا ترهل أو صياغات انشائية.

«الصراع على القدس» للمقدم علو

صدر للمقدم احمد علو كتاب جديد بعنوان «الصراع على القدس: التاريخي، السياسي والقانوني»، وهو دراسة أعدت لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلاقات الدولية والقانون الدولي، قدم له رئيس مجلس النواب نبيه بري.

يتابع المؤلف في مؤلفه الخلفية التاريخية لمسألة القدس ووضعها القانوني، مستعرضا تاريخ المدينة ووضعها عشية الحرب الاولى والانتداب البريطاني في فلسطين، والقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة في تسوية المسألة والتي أصدرتها هيئات ومنظمات. وفي ضوء وضع القدس درس المؤلف العلاقات الدولية والعربية - الاسرائيلية، وصولا الى الوضع القائم والاستيطان ومشاريع الحلول المطروحة.

تتبع الكتاب ملاحق عن نظام المدينة وقوانينها وتوزيع الأملاك فيها.

الصراع على القدس

«أغمضت عشقي لأرى» لشومان: صدر للشاعر محمد زينو شومان مجموعة شعرية خامسة بعنوان «أغمضت عشقي لأرى»، عن اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب اللبنانيين.

في المجموعة الجديدة نبش للذاكرة النابضة بوجع الأيام ولحظات العشق الحميم، ومناجاة الارض والتراب بلغة شعرية رومنسية تتسم بالصفاء ومداراة اللفظ والايقاع.

ندى عقل: دعت «غاليري ٥٠ × ٧٠» (الحمراء، اول نزلة ابو طالب)، الى حضور افتتاح معرض اعمال ندى عقل (زيتيات على القماش)، السادسة مساء اليوم الاربعاء ويستمر لغاية الثلاثين من الجاري.

شرم المشايخ: مدريد الأمني

على الرغم من تغيير اسم مؤتمر شرم الشيخ من «قمة مكافحة الارهاب» الى «قمة صانعي السلام»... وهو تغيير كان للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الدور الرئيسي فيه - حسب معلومات ديبلوماسية مصدرها واشنطن.

وعلى الرغم من أن مؤتمر شرم الشيخ تحول الى مؤتمر دولي يحشد الدول والحكومات العظمى في العالم الى جانب الحشد الاقليمي الشرق اوسطي - وهو تحول كان للرئيس المصري حسني مبارك دور رئيسي فيه. بعدما كانت الصيغة الأولى للمؤتمر تريده «قمة اقليمية برعاية دولية» لمكافحة «الارهاب» على غرار لقاء توقيع اتفاق «أوسلو» في واشنطن - حسب معلومات رئيس تحرير «الأهرام» ونقيب الصحافيين المصريين ابراهيم نافع في زيارته الخاطفة الى بيروت للقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري ليلة الاثنين - الثلاثاء.

وعلى الرغم من أن هذين التغييرين قد يشكلان اطاراً شكلياً مساعداً على تعزيز بعض التباينات بين القوى الدولية الرئيسية في المؤتمر، وهي الولايات المتحدة الاتحاد الأوروبي، روسيا، حيال الموقف من ايران، حسب معلومات ديبلوماسية عن نصيحة روسية تلقتها ايران في الأيام الأخيرة وتدعو الى ظهور مواقف ايرانية «معتدلة» لتخفيف الحرج الروسي في «شرم الشيخ» حيال العلاقة مع طهران... وهو ما قد يفسر تصريحات الرئيس هاشمي رفسنجاني امس الأول، التي بدت معتدلة قياساً الى «المعايير» الايرانية.

على الرغم من كل هذه الملاحظات - المعلومات حول مسرح «شرم الشيخ»... فان البيان الختامي الذي سيصدر عن القمة اليوم، هو الذي سيحدد ما إذا كانت كل هذه التعديلات الشكلية قد اثرت في المحتوى الأميركي للقمة. أي ان لهجة البيان الختامي ستكشف ما اذا كان الأميركيون نجحوا في جعلها قمة لمكافحة الارهاب، مع كل ما يعنيه ذلك من تكريس للأولويات الأميركية: عزل جديد لايران والدول المشتبه بها في سياق الأهداف الأخرى: انقاذ «المزاج» السلمي للرأي العام الاسرائيلي ومعه محاولة انقاذ شمعون بيريز انتخابياً، ومن خلال كل ذلك رد الاعتبار الى ديناميكية مشروع السلام العربي - الاسرائيلي كديناميكية مهيمنة في المنطقة.

في هذا الجو، لا يمكن تلافي ملاحظة أساسية، هي هذا الاجماع من جميع القوى الأساسية الصانعة لتوازنات مؤتمر شرم الشيخ على معاملة محترمة لسوريا.

لا يتجلى هذا الأمر في الشكل فقط... اي بتوجيه الدعوة، والالحاح عليها اعلامياً، في حين ان ايران والسودان وليبيا لم توجّه اليها الدعوة أصلاً. كما لا يتجلى فقط بعدم القيام بأي حملة اعلامية في الصحافة الأميركية ضد سوريا، (لا بل ما شهدناه في الأيام الأخيرة هو تجدد التحالف الليكودي مع بعض معلقي اليمين اليهودي الأميركي، خصوصاً وليم سفاير وأي - إم - روزنتال بالهجوم على ياسر عرفات واعتباره أحد مصادر مشكلة «الارهاب» بل اتهامه بإخفاء بعض رموز «حماس»).

لطالما تعرضت سوريا الى هجومات مفاجئة على السنة المعلقين الأميركيين. وفي لحظات سياسية كان يشتم منها رائحة ضغط اميركي بحيث تصل الى دمشق «الرسائل» الأميركية التي لا تستطيع اللغة الديبلوماسية ايصالها بسبب الاعتبارات البروتوكولية والسياسية المعروفة.

هذه المرة، المثير، ان مكانة سوريا بقيت مكرّسة في الخطابين الرسمي والاعلامي الأميركيين، مما يعكس استمرار معادلة رئيسية في النظام الاقليمي - الدولي للمنطقة، التي - اي هذه المعادلة - تقوم على ابقاء كل الأبواب مفتوحة أمام الانخراط السوري في هذا النظام... وعلى الرغم من كل الممانعة الدقيقة التي تبديها دمشق حيال مستقبل هذا النظام الاقليمي وموقعها فيه ومنه.

لا شك ان قمة «شرم الشيخ» ستزيد الضغط النوعي على الموقع السوري، فهذه المرة ينتقل الأميركيون وحلفاؤهم الى مرحلة صياغة متقدمة وأكثر تدقيقاً للنظام الاقليمي الذي تأسس مع مؤتمر مدريد... فقد تكون «بيئات» عدد من العواصم العربية والإسلامية والأوروبية والأميركية مطروحة الآن على بساط البحث في محاولة تفكيك شبكات الامتدادات «الأصولية الجهادية» التي تقوم بالعمليات الانتحارية.

لكن بالمقابل، لا زالت مكانة سوريا محفوظة، رغم ازدياد طوق الضغط الذي يجعل المساحة بين الواقفين داخل النظام الاقليمي والواقفين خارجه... ضيقة جداً.

جهاد الزين

الأقليات في الخطاب القومي «الواقعي»

د. محمد شيّا *

يلتقي الكثير من الباحثين المحدثين في الفكر القومي، مع نقاد هذا الفكر، في نقطة واحدة على الأقل وهي ان الفكر القومي الكلاسيكي، ويمعزل عن خطابه وشعاراته، لم يول مسألة الاقليات في العالم العربي ما تستحقه من عناية خاصة او مقاربة وثيقة. لقد بدا الفكر القومي من هذه الجهة مثالياً حتى درجة التنميط وتبسيطياً حتى مستوى التجنيس، في العام منه على الأقل - هي ذي الفكرة الأساس التي يستنتجها المرء من مراجعة الاعمال الاولى لساطع الحصري وعبد الله العلايلي وقسطنطين زريق وعلي ناصر الدين، بدرجات مختلفة وتعبيرات متفاوتة. نقول الاعمال الاولى لان الاعمال التي تلت لبعض هؤلاء، بل لجلهم، تجاوزت سريعاً مثالية المرحلة الاولى، وبخاصة عند قسطنطين زريق وعلي ناصر الدين، نحو إشارات وملامح «واقعية»، كانت واضحة تماماً رغم انها لم تبلغ حد القطع مع المرحلة السابقة.

اما التعبيرات السياسية للفكر القومي التأسيسي، والمتمثلة اساساً في «عصبة العمل القومي» (١٩٣٣)، و«حزب البعث» (١٩٤٧)، و«الناصرية» (١٩٥٥) و«حركة القوميين العرب»، فقد كانت أقرب الى تعقيدات الواقع وأكثر استعداداً للتعامل مع خصوصيات هذا الواقع. لكن الايديولوجي المتأصل في هذه التعبيرات لم يتح للاستعدادات الناشئة ان تصوغ نظرية متماسكة او حتى موقفاً ثابتاً من الخصوصيات العربية، ومنها الاقليات الاثنية والدينية والثقافية، والى هزيمة حزيران ٦٧ على الأقل.

تقوم أسباب تغييب ما هو خاص عن انجازات الفكر القومي الاولى في طبيعة الفكر القومي من جهة وشروط المرحلة من جهة ثانية. فالفكر القومي مثالي بطبيعته، ينظر للواقع ولا يخضع له. فكر يتجاوز الواقع القائم ولا يتحدد بشروطه وكيفياته وتقسيماته. ذلك هو الدرس الاول في كتاب الفكر القومي الكلاسيكي، والفكر القومي العربي ظل أميناً لمرجعياته ولهذا التقليد، وفي مرحلته الاولى تحديداً. اما السبب الرئيسي الثاني فيتمثل في شروط اللحظة التاريخية التي شهدت بزوغ الفكر القومي، اي مرحلة نهاية العشرينيات والثلاثينيات. فالغالب على الجغرافيا السياسية والسوسيولوجية لهذه اللحظة هو نجاح المستعمر الفرنسي والانجليزي في إحداث تقسيمات وشروخات، مادية ونفسية، في جسد العالم العربي أنى توفرت الظروف الاثنية والدينية والثقافية وأحياناً الذاتية. كان الخاص هو السائد والراهن، وفقاً لمصالح استعمارية واضحة ولقاعدة موضوعية هشة وملتبسة. كانت أبسط المهام التاريخية التي تصدى لها الفكر القومي الناشئ هو الرد على خصوصيات الواقع، وفي الاشتغال الاستعماري عليها تحديداً. كانت خصوصيات من مثل البربر، والريف، والزوايا، والاكراد، والمسيحيين، وسواهم من الاقليات العرقية والدينية والثقافية جروحاً وتناقضات نازفة من جهة، وممراً سياسياً واقتصادياً وتبشيرياً للادارة الغربية المستعمرة من جهة ثانية. وعلى ذلك كان يستحيل على الفكر القومي ان يكون «واقعياً»، آنذاك، وبالألوان التي كان يحملها ذلك الواقع. كانت «الواقعية»، آنذاك، تعني قبولاً بالواقع الاستعماري، وتكريساً لإفرازاته في اتفاقية سايكس - بيكو. ما يقوله البعض في انتقاد «مثالية» الفكر القومي الكلاسيكي هو اذاً قول في غير محله، بل هو نقد مثالي لا يأخذ الشروط والظروف التاريخية، شروط اللحظة تلك، بعين الاعتبار. لقد حتمت تاريخية ذلك الفكر، وليس فقط مرجعيته، ان يكون ذا خطاب قومي، وحدوي، ينقض التفتيت الذي حدث للمشرق العربي ويوفر الاطار القومي الذي يلغي تلك التناقضات.

وعلى خلاف المرحلة الأولى تلك، قدم الفكر القومي في تجلياته اللاحقة جملة اسهامات نظرية وتطبيقية في كيفية مسألة الخصوصيات في العالم العربي، وتحديداً مسألة الاقليات الدينية. بين هذه الاسهامات يمكن ان نختار، نموذجاً، تطور فكر علي ناصر الدين (١٨٨٨ - ١٩٧٤) ورؤيته للمسألة اللبنانية وما تقدمه من محك لطبيعة التفكر القومي في موضوع الاقليات.

يساجل علي ناصر الدين في مطالع خطابه القومي المنتدب الفرنسي، والاستعماري، الذي جزأ ما كان دائماً موحداً: «مرت على البلاد سبعة أعوام كاملة ذقنا في خلالها من المرارة ما كاد يحلو معه كل مر... فكان من جراء ذلك ان تمزقت وحدة البلاد وتفشت بين ابنائها البغضاء وسادتها الفوضى. وانشأت «السياسة الرشيدة»... في بقعة واحدة من الارض، ضيقة، دولاً كباراً ووضعت بين الواحدة والاخرى منها حواجز وحدوداً ما أنزل بها من سلطان ولا خطرت في خاطر رجل...» (هكذا كنا نكتب من ٢٠).

تلك هي نهاية أحلام الحرية التي علقها ابناء البلاد على الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الاولى. ومع تجزئة الارض الواحدة، تفتيت المجتمع الواحد اديانا وطوائف ومذاهب، وعلى نحو غريب تماماً عن تقاليد البلاد وأهلها، فيقول مخاطباً المنتدب الفرنسي:

«وليس أشد ضرراً علينا وعليكم من النظر الى أهل هذه البلاد من خلال الاديان والمذاهب واقامة علاقة متبادلة على هذا الاساس... فنحن نعيش يا فخامة السفير بعقلية القرن العشرين ونشعر اننا من اصل هذا العصر الذي يسمونه عصر الحرية والانطلاق العقلي والعلمي...» مفارقة هي ان علينا، ابن البلد المستعمر والذي يحتاج الى «تمرين» المنتدب له، يصر ويلح انه ينتمي الى القرن العشرين بينما المحتل والممدن يعود قروناً الى الوراء فلا يرى أهل البلاد إلا أدياناً وطوائف ومذاهب وعشائر! هو التفوق الغربي بالقوة المادية ليس اكثر، اما في الجوهر فهو دون ذلك بأشواط.

وكما ان الغرب لا ينتمي الى حضارة القرن العشرين، في ممارساته الاستعمارية عندنا على الأقل، فهو كذلك لا ينتمي الى المسيحية كما يزعم. وفق تحليل علي ناصر الدين. وانما هي سياسة الغربيين:

«لكي يجعلوا من الدين آلة بين شتى الآلات التي يتوسل بها الغرب لاستغلال الشرق واستعماره. وما نقول لهذه المناسبة بأن المسيحيين في هذا الشرق يأبون كما يأبى المسلمون، مواطنوهم واخوتهم، ان يتخذ الساسة الاستعماريون دين المسيح أداة لاستغلال الشرق واستعباده، لانهم في النتيجة لن يكونوا اسعد حظاً من المسلمين!».

هذا الخطاب القومي المبدئي لم يحل دون رؤية «واقعية» للخصوصيات. فيقول:

«في اعتبارنا لبنان الجغرافي الحاضر يشكل بحد ذاته حلقة من حلقات السلسلة العربية. فيكون اللبنانيون جغرافياً لبنانيين جميعاً ويكون لبنان هذا لكل لبناني من هؤلاء على الاطلاق... ايها اللبنانيون! عفى الله عما مضى، فطوائف اللبنانيين جميعاً تحمل كل طائفة منها قسطاً من المسؤولية في ما آلت اليه حال لبنان...».

والدعوة الى ارتباط لبنان بمحيطه القومي هي عند علي ناصر الدين دعوة الى رؤية الخصوصيات والعمل التاريخي الدؤوب على إحلال التجانس محل الفرقة. طريقاً للسلسلة العربية الواحدة: «... اعتبرناها حلقات. تؤلف مجتمعة سلسلة قومية ذات شأن، وما فاتنا ان هذه الحلقات غير متماثلة من بعض النواحي. وانه ينبغي لنا ويتحتم علينا ان نعمل جاهدين لتتماثل وتنسجم، وانه لا بد لذلك من زمن!».

وهذا الزمن يقصر او يطول بحسب درجة إخلاصنا وتجردنا وسمو سلوكنا، بحسب علي ناصر الدين. وبحسب درجة احترامنا لمدلول المصطلحات واجتناب الخلط بينها:

«اما كلمة «عربي» حينما يعني قائلها بها «مسلم»، وكلمة «لبناني» حينما يعني قائلها بها «مسيحي» او «ماروني»، فليس في الدنيا سخف يشبه هذا السخف المفضوح، ولا جهل بالمعاني والاوضاع والحقائق والتاريخ يشبه هذا الجهل المضحك والمؤلم والمفضوح... ان لبنان بلد عربي، ليس مسيحياً ولا مسلماً، لا سنياً ولا مارونياً ولا شيعياً ولا درزياً ولا ارثوذكسياً... واللبنانيون أولاد عرب و«بس». فكلمة عربي ما عنت قط ولن تعني ابداً «مسلم». وكلمة لبنان ما عنت قط، ولن تعني ابداً «مسيحي». دعونا أيها الاخوان نتخلص من الانتهازية ومن التجارة بالدين والوطن. ونستطيع اذا شئنا!».

الخطاب القومي، اذاً، حتى في ذروته كما هو الحال عند علي ناصر الدين لا يجهل ولا يتجاهل مسائل الخصوصيات والاقليات. بشرطين اثنين نعود اليهما لاحقاً:

أولاً: ان يلتزم بوضوح وعلانية وعلى نحو اخير مضمون مصطلحاته ومفرداته القومية... على مستوى النظرية والتطبيق في آن!

ثانياً: ان يلتزم بوضوح وعلانية الديموقراطية الليبرالية، التعددية، نهجاً في التفكير والممارسة، في بنية الخطاب القومي وبين أطرافه، كما بين هذا الخطاب والخطابات الاخرى التي قد تتفق او لا تتفق معه.

الخطاب القومي ورغم سوداوية الصورة العربية الراهنة لم يصبح في ذمة التاريخ، كما يدعي البعض، بل هو احد الخيارات القائمة والممكنة، شرط وجود ممارسة ترقى الى مستوى الفكر. فالأزمة في رأينا هي أزمة ممارسة اكثر مما هي أزمة فكر! نحن لا ننفي حاجة هذا الفكر الى التجديد ولكن الحاجة الى التجديد والتصويب في ممارستنا هي اكثر اولوية وخطراً.

*استاذ جامعي




... وماذا عن خيارات «حماس»؟ صيغة تفاهم مع السلطة الوطنية

ياسر الزعاترة *

من السهل الاستدلال على لا شرعية العمليات الاستشهادية التي نفذتها «حماس» مؤخراً، بحجم الادانة الرسمية الهائل الذي حظيت به هذه العمليات، غير ان التوقف قليلاً أمام هذه القضية من مختلف الزوايا سيفضي الى رأي مختلف، خاصة عندما ننظر اليها من زاوية رؤية الجهة التي نفذتها، الا وهي حركة «حماس»، فما الذي تريده هذه الحركة الفلسطينية في هذه المرحلة من خلال عملها السياسي والعسكري على حد سواء؟

ان العودة الى الجذور الفكرية لهذه الحركة تبدو ضرورية للاجابة على التساؤل السابق، فهذه الحركة هي واحدة من الحركات الإسلامية التي ظهرت في المنطقة، والتي نادت وما زالت تنادي بإعادة المرجعية الإسلامية للمجتمع، وانشاء ما يعرف بالدولة الإسلامية، غير ان وجود هذه الحركة في ظروف الاحتلال جعلها تدخل في جدلية ايهما أولاً: إزالة الاحتلال أم إقامة الدولة الإسلامية؟

لكن انخراط حركة الاخوان المسلمين الفلسطينية في الانتفاضة والتحول الى حركة «حماس» عنواناً حسم النقاش حول الجدلية السالفة الذكر، فالحركة الجديدة قدمت مبدأ التحرير على إقامة الدولة، لكنها لم تأخذ الأمر بهذه البساطة، فقد رأت هذه الحركة ان فلسطين التي ضاعت بضياع مشروع الأمة بعد تجزئتها الى كيانات صغيرة مفككة، لن تعود الا بعودة مشروع الأمة، فذهبت الحركة الى أن دورها يمكن ان يشكل عامل احياء لمشروع الأمة الذي لن يتحقق الا بالقضاء على المشروع الصهيوني الذي لا يشكل احتلالاً عادياً، وانما يحمل في طياته مشروعاً يسعى الى الهيمنة على مجمل المنطقة.

لقد قدمت هذه الحركة الشيء الكثير الى مسيرة النضال الوطني الفلسطيني خلال السنوات الثماني الماضية، الا ان حجم التراجع العربي والفلسطيني الذي جاء اثر تحولات دولية مهمة، مثل نهاية الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج، كان اكبر من ان توقفه هذه المسيرة النضالية، فكانت مسيرة مدريد التي افضت الى اتفاق اوسلو وما بعده.

وجدت حركة «حماس» ان هذا الاتفاق يشكل من جهة، جريمة بحق الشعب الفلسطيني، حيث شطب ثلثيه في الخارج، وابقى على القدس والمستوطنات، والسيادة رهن ما يسمى بالمفاوضات النهائية. ومن جهة اخرى شكل جريمة بحق الأمة حين دفعها الى قبول التطبيع مع العدو الصهيوني الذي كانت القضية الفلسطينية تشكل سداً منيعاً دونه. ولذلك قامت حركة «حماس» برفض المشروع رفضاً قاطعاً.

بالمقابل ادركت هذه الحركة انها لا تستطيع وقف مسيرة اوسلو نظراً لحجم الدعم الهائل الذي تحظى به على المستوى الاقليمي والدولي. غير ان ذلك لم يدفعها للإستسلام للوضع الجديد. فاصرت على استمرار خيار المقاومة، وعدم وقفها، انطلاقاً من اكثر من سبب فمن جهة كان الاحتلال وما زال جاثماً على جميع الأراضي الفلسطينية، وان انسحب شكلياً، أي اعطى عبء إدارة السكان للسلطة الفلسطينية، فقط في حوالي ١٠٪ من الأراضي المحتلة. كما ان ثمة مفاوضات نهائية تقول السلطة انها ستتوصل الى الدولة المستقلة التي عاصمتها القدس والى اعادة اللاجئين، ولذلك رأت «حماس» ان المقاومة حتى يحدث ذلك ما زالت تملك شرعيتها.

من جهة اخرى رأت «حماس» ان ممارسات الاحتلال من قتل واعتقال ما زالت قائمة، فقد واصل ذلك الاحتلال مطاردته لرموز الحركة وأخوتهم في حركة الجهاد - حتى داخل ما يسمى اراضي السلطة الوطنية - وقتل عدد منهم على أيدي الموساد، وكان آخرهم الشهيد يحيى عياش، ولذلك فان المقاومة يجب ان تبقى ردعاً للاحتلال وممارساته.

رغم ذلك حاولت حركة «حماس» الابتعاد بعملياتها عن مناطق السلطة تجنباً للصدام، وقدمت خطوات كثيرة من حسن النية رغم استفزازات السلطة باعتقال رموزها واهانتهم. كما حصل مع محمود الزهار وسيد أبو مسامح وسواهم.

منذ ٢١ آب (اغسطس) الماضي لم تنفذ الحركة أية عملية عسكرية، غير ان صلف الاحتلال قد دفعه الى اغتيال يحيى عياش. فخرج مئات الآلاف من أبناء الشارع الفلسطيني ينعون الشهيد ويطالبون بالثأر لدمه، فوضعت مصداقية «حماس» ومن ورائها كرامة الشعب الفلسطيني على المحك، خاصة وان اغتيال الشهيد فتحي الشقاقي قائد حركة الجهاد قبل عياش بقليل، كان قد مر كذلك من دون رد.

«حماس» لم تخيب ظن شعبها ولا جماهيرها، فكان الرد مؤلماً بحجم ثلاث جرائم متوالية نفذها الاحتلال: اعتقال موسى أبو مرزوق قائد الحركة في نيويورك، اغتيال قائد الجهاد في مالطا، واغتيال عياش في غزة.

لقد كانت «حماس» تنفذ مطلباً ملحاً لجماهير الشعب الفلسطيني، وهزال المظاهرات المنددة بـ«العنف» التي اخرجتها السلطة في أعقاب جنازة عياش ومهرجانات تأبينية اكدت ارتياح الشارع الفلسطيني للرد.

من زاويتها ذهبت السلطة الفلسطينية الى القول بأن «حماس» تدفع بالليكود الى العودة الى الحكم بما يحمله ذلك من مخاطر على عملية السلام، ومشكلة هذا الطرح انه يفترض ان مشروع اوسلو كان في مصلحة الشعب الفلسطيني مع أن أحداً لم يقل بذلك، وحتى الذين وقعوا عليه، برروا موقفهم بالموازين المختلة. كما يفترض أن ثمة خلافاً بين الليكود والعمل حول مواضيع الحل النهائي، وهو الأمر المشكوك فيه، بل الذي ينفيه حتى جمع من الكتاب الصهاينة.

ورغم ذلك فان «حماس» تطرح سؤالها الإستنكاري: هل على الشعب الفلسطيني ان يقدم دماء شهدائه هدية لحزب العمل لينجح في الانتخابات، وأية عملية سلام هزيلة تلك التي تضع مصير شعب في يد عدوه، حين ينتخب هذا الحزب أم ذاك؟!

ان «حماس» ما زالت حريصة على تجنب الصدام مع السلطة الفلسطينية، وقد كان برنامجها هو المضي في المقاومة دون الوصول الى حالة الصدام تلك، ولذلك تجنبت القيام بعمليات في اراضي السلطة او انطلاقاً منها، وحتى العمليات الأخيرة جاءت بالكامل من أراض خاضعة بالكامل لسلطات الاحتلال ذلك ان «حماس» حريصة كل الحرص على دم الشعب الفلسطيني من جهة، ومن جهة اخرى فهي لا تسعى الى الانتحار السياسي من خلال الاصرار على العمل المسلح. غير انها ترى الاستمرار فيه ما دامت شرعيته قائمة.

ان الاجراءات الانتقامية التي تشنها السلطة الفلسطينية ضد «حماس» بضرب البنية التحتية لها، حسب أوامر الاحتلال، قد يدفع الحركة الى التوجه الكامل نحو الخيار العسكري، فليس لديها حينئذ ما تخسره. خاصة إذا علمنا ان نشاط حركة «حماس» كان في حوالي ٩٠٪ منه سياسياً، اجتماعياً ودعوياً. ومن زاوية اخرى قد يلغي عقلانية الحركة ويدفعها الى صدام مع السلطة، فضلاً عن الاحتلال، بعد حشرها في الزاوية الضيقة.

انطلاقاً من ذلك كله فان الاشكالية القائمة ليس لها من حل سوى التوصل الى صيغة تفاهم بين السلطة والحركة واستثمار جهادها في تحصيل انجازات حقيقية للشعب الفلسطيني، تتمثل في أقل تقدير في الإنسحاب الصهيوني الكامل من غزة والضفة بما فيها القدس وتفكيك المستوطنات والافراج عن كافة المعتقلين. اما البديل عن ذلك فهو قمع السلطة لحركة «حماس» بما يحمله ذلك من ويلات على الشعب الفلسطيني على كل الحالات، وشطب لجميع حقوقه، وخاصة تلك المرهونة بالمفاوضات النهائية. ولذلك فإن تدخل الدول العربية وقواها الحية في حل الاشكال يبدو ضرورياً، وخاصة من طرف الدول الحريصة على عدم إعطاء المكاسب للعدو الصهيوني وعلى رأسها مصر وسوريا. فهل يحدث شيء من هذا؟ نأمل ذلك.

* كاتب فلسطيني.

المشروع العربي: الماضي النهضوي وعجز الأصوليين

الياس مطران *

شكل سقوط عاصمة الخلافة العربية الاسلامية، بغداد عام ١٢٥٨م، على أيدي المغول، الذين احرقوا المدينة، وقتلوا الخليفة المستعصم، إيذاناً بانحدار العرب، وولوجهم عصر الانحطاط. رغم تمكن السلطان الظاهر ركن الدين ابو الفتح بيبرس من وقف الزحف المعادي في معركة عين جالوت سنة ١٢٦٠.

إلا ان محاولة الخليفة العباسي المستنير لم تفلح باستعادة بغداد، واستشهد اثناء المعركة التي هزم فيها، وكان ذلك سنة ١٢٦١.

بالرغم من كل هذه الشرور لم يتراجع تصميم العرب على النهضة.

١ - وقد ظهرت إرهاصات هذه النهضة في اليمن الذي ثار في مطلع القرن السابع عشر على الاحتلال العثماني.

٢ - الحركة الوهابية:

أهمية هذه الحركة انها انطلقت وانتشرت قبل حملة نابوليون على مصر، وهذا يدحض الادعاءات التي تسعى لربط بروز المشروع الوحدوي بجذور اجنبية.

٣ - حركة محمد علي الكبير.

٤ - الحركة السنوسية:

أسسها محمد بن علي السنوسي، وقد ناضلت ضد الغزو الإستعماري الاوروبي، وناهضت الانحطاط العثماني، سياسياً ودينياً، فلعبت دوراً بارزاً في المشروع النهضوي العربي.

٥ - الحركة المهدية:

أسسها محمد أحمد «المهدي» في السودان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد ناضل ضد الإستعمار البريطاني وخضوع الخديوي المصري لمشيئة الهيمنة الاجنبية، وبنفس الوقت ضد الاتراك وانحطاطهم.

قال المهدي لأنصاره:

«ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حرضني على قتال الاتراك وجهادهم... فالترك لا تطهرهم المواعظ بل لا يطهرهم الا السيف» ودعاهم الى مخالفة الاتراك حتى في العادات والتقاليد والسلوك والأزياء.

إن أبرز هذه الحركات:

جمعية حقوق الملة العربية. جمعية رابطة الوطن العربي. عصبة الوطن العربي. جمعية الاخاء العربي العثماني. جمعية العربية الفتاة. المؤتمر العربي في باريس سنة ١٩١٣.

٨ - الثورة العربية الكبرى:

قادها الشريف حسين فجمعت اسمى الجهود العربية من اجل بعث الخلافة العربية، وإنشاء دولة عربية واحدة، تضم المشرق والعراق والجزيرة العربية. ان ثورة الشريف حسين، وتكريسه خليفة للعرب والمسلمين كانا يحظيان بتأييد شرائح واسعة من مثقفي المشرق العربي، مسلمين ومسيحيين، خاصة، بعد ان شعروا ان العثمانيين باشروا بالتنكيل والقمع الجماعي الذي شمل شرائح واسعة جداً من المثقفين والوطنيين في المشرق العربي وبحملات التتريك.

٩ - المشروع النهضوي العربي في حقبه الراهنة:

بدأ مع مفكرين كبار، من أبرزهم ساطع الحصري، ميشال عفلق، صلاح البيطار، زكي الأرسوزي، قسطنطين زريق ومحمد عزة دروزة...

واجهت بروز هذا التيار نكبة فلسطين، فارتبط مصيره بمعركة تحريرها.

وقد جاء القائد جمال عبد الناصر على رأس مصر، اكبر دولة عربية، وظهرت الناصرية بعد انتصاره على العدوان الثلاثي في تشرين الأول سنة ١٩٥٦، وحتى الخامس من حزيران ١٩٦٧، كتتمة لهذا التيار، الذي تأثر ايضاً ببروز الاتحاد السوفياتي على الساحة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وبالعقيدة الإشتراكية، وبحركات التحرر الوطني التي تجلت في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥، وبحركات عدم الانحياز، وقد خاض الرئيس عبد الناصر اول تجربة وحدوية عربية في العصر الحديث، الا انها اجهضت، بكل أسف. كما واجهت التيار القومي العربي هزيمة حزيران ١٩٦٧، وقد بدا واضحاً ان هذا التيار قد فشل في تحرير فلسطين وفي بناء دولة الوحدة.

يضاف الى ذلك انه رغم الجهد الفكري البارز الذي اوجده

لهذه الاسباب لجأ معظم الشباب العربي الى واحد من خيارين:

* الخيار الاول: اللجوء الى التيار الديني الاصولي الذي شكل في نظره بديلاً فكرياً ايديولوجياً متكاملاً.

يتجلى عجز هذا التيار عن تقديم البديل، ما نشهده، هذه الايام، من تناحر بين بعض الجماعات الاصولية، وخاصة في الجزائر وافغانستان، ومن الطريقة التي تلجأ فيها هذه التيارات الى بعض الآراء الفقهية لتكفير بعضها البعض، وتكفير الآخرين، مما يعيدنا الى عصور الانحطاط. ويؤكد وجود فراغ فكري ويفتح الباب أمام الخيار الثاني.

* وهو الابتعاد عن الهوية القومية، وعن المشروع النهضوي العربي والوقوع في مخالب مجتمع الاستهلاك، والنظام العالمي الجديد، الذي يصور العالم على انه اصبح قرية عالمية عاصمتها الولايات المتحدة الاميركية.

لذلك تتجلى اهمية قيام ايديولوجيا اي فكر عربي شامل يرتكز على مجموعة الاسس الجوهرية الكامنة في حضارتنا العربية، من فلسفية ودينية، ونظم قانونية وانماط اجتماعية وثقافية وتاريخ وقواعد اقتصادية، التي، وبعد التعمق بها، والتفاعل معها، تنتج تفسيرات وتحليلات لمصادر ومكونات ولماهية الامور الاساسية التي تواجهنا فتكون تصورات خلاقة لمجابهة التحديات المطروحة.

ان الايديولوجيا ليست عملاً فلسفياً مجرداً، انها ليست مجرد نتاج ذهني، بل هي ذهنية عقلانية خلاقة، بحد ذاتها، ومدركة لمعطيات الواقع المتحرك دوماً، في كل تجلياته، فتؤسس لمواجهة فاعلة لتحديات الواقع الراهن، فتبني المستقبل بالاستناد الى إرادتنا وعقلنا الخلاق وخيالنا الواسع الأفق، وما عدا ذلك يعرض حضارتنا للزوال ويتصف الهوية العربية

فن الاعتدال

كلود أبي شاهين

ان الاعتدال فلسفة انسانية عميقة الجذور يعود أساسها الى الحكمة والخبرة والتأني والتعقل الذي يلجأ اليه المفكر والانسان العادي حتى يستطيع مجابهة الأمور والقضايا والمشاكل ببرودة أعصاب لا تذهب تفكيره النير ولا مواقفه الجيدة، وتعبث بها وترميها الى الأخطاء والمهالك والتوترات المتشنجة غير الضرورية، والضارة به وبمصالحه، بحيث يعود بعدها مباشرة الى الندم والحسرة.

ومن شروط القاضي الناجح الا يغضب والا يتسرع لأن الأحكام الصالحة والعادلة لا تأتي ولا تكون الا مع الهدوء والتروي والاعتدال حيث يفعل الفكر الصافي والعقل النير فعله الكامل بدون أي ارهاب او تشفي أو ظلم او تعدي فيأتي الحكم القضائي عادلاً للطرفين المتخاصمين.

واذا انتقلنا الى الحياة السياسية نجد ان الاعتدال هو سيد المواقف لأن التطرف يقود الى الانقسام والى النزاعات غير المحمودة والمضرة بالأوطان.

ولذلك نجد أن الزعامات والرئاسات تكون في البلدان الحضارية والمتطورة والمتقدمة لأولئك السياسيين القادرين على كظم الغيظ والتحكم بالغضب والتسرع ومنع التطرف في مواقفهم السياسية التي تشق الشعب وتخلق النزاعات بين الجماهير.

فالاعتدال اذن سياسة وحكمة ودراية وفلسفة وفنية، تجمع الأمور المتعاكسة والميول المتضاربة وتحولها الى

شرم الشيخ البداية.. والختام؟

قد يكون اختيار شرم الشيخ كموقع للقمة لدعم اسرائيل امنيا وسياسياً، عائداً لاسباب بحت امنية وتنظيمية، اذ ربما كان الهدف ابعاد الموقع عن اماكن تحتاج الى مجهودات اكبر بكثير في هذين المجالين، وبالاخص نتيجة ضيق الفترة ما بين تاريخي الاعلان والاجتماع. الا ان هذا لا يلغي حقيقة ان هذا الاختيار بالغ الدلالة بالنسبة الى الصراع العربي - الاسرائيلي وبالنسبة الى التسوية. في شرم الشيخ كانت البداية في ايار العام ١٩٦٧. فهل ان الولايات المتحدة تخطط لأن يكون الختام في الموقع نفسه في العام ١٩٩٦؟

في شرم الشيخ كانت الشرارة الفعلية الاولى لحرب العام ١٩٦٧ التي كانت الهزيمة العسكرية الجماعية الاولى للعرب في العصر الحديث، والتي فقد فيها العرب ما تبقى من فلسطين اضافة الى سيناء وهضبة الجولان. وبدأت الرحلة العسكرية والسياسية التي اريد لها ان تنتهي في «عملية السلام» في مدريد في العام ١٩٩١ بالاعلان عن البحث في تسوية الآثار المادية لتلك الحرب والتسليم العربي بانهاء الخيار العسكري وبالتالي تتويج اسرائيل بانتصار نهائي. يعيد هذا الى الاذهان ما قاله رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مراراً عن ان نجاح عملية السلام هو الانتصار العسكري الاكبر لاسرائيل.

في ذلك الوقت قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اغلاق مضائق تيران عند مدخل خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية، وهي المضائق التي تشرف عليها منطقة شرم الشيخ، وذلك رداً على تهديدات اسرائيلية لسوريا ومعلومات باحتمال شن عدوان عسكري عليها. وبناء على ذلك تم سحب القوات الدولية من المنطقة، والتي كانت تتمركز فيها منذ حرب العام ١٩٥٦، وهو ما اعطى اسرائيل الذريعة التي كانت تنتظرها منذ اعوام لتنفيذ عدوانها الذي امضت سنوات للاعداد له بالتعاون مع اطراف غربية.

ومنذ اقامة اسرائيل في العام ١٩٤٨ كانت نقاط الملاحة في خليج العقبة التي تشرف عليها شرم الشيخ من قضايا الصراع بالغة الخطورة بين العرب واسرائيل، اذ كان الاسرائيليون - وما زالوا - حسب ما يقول اول رئيس لوزراء اسرائيل ديفيد بن غوريون، يعتبرون ان مستقبلهم في المناطق المطلة على العقبة وفي النقب، وليس على البحر الابيض المتوسط. وكانت الدول العربية تطالب بانسحاب اسرائيل من ايلات التي جرى احتلالها بعد اعلان وقف النار في حرب العام ١٩٤٨.

حتى في خلال حرب حزيران كانت الخدعة الاسرائيلية الرئيسية ايهام المصريين بأن هدف العدوان الاسرائيلي احتلال شرم الشيخ، كما كان الامر في العدوان الثلاثي، وليس قناة السويس كما كانت تهدف الخطة الاسرائيلية الفعلية، وهو ما أربك الدفاعات المصرية التي كانت اصلاً في اوضاع بالغة الصعوبة لسبب ضرب القوة الجوية المصرية في اليوم الاول للحرب.

بالطبع فان المصريين لم يرغبوا حتى في استذكار اشباح تلك الحرب التي ما زالوا وباقي العرب يدفعون ثمنها. الا ان هذا يطرح سؤالاً عما اذا كان الاختيار بناء على طلب واشنطن راعية القمة، تحت ذرائع امنية، بعد ان كان الكلام في البداية عن اختيار طابا موقعاً للقمة؟

ومع ان السبب المباشر لعقد القمة الدولية في شرم الشيخ والتي هي الاولى من نوعها في تاريخ الشرق الاوسط، هو مساعدة اسرائيل في الوقوف في وجه الكفاح الفلسطيني المتنامي برغم اتفاقات «السلام». الا ان القمة تحولت بعد يوم من اعلانها الى قمة لتمكين اسرائيل من العرب جميعاً وبالاخص من بقي منهم خارج تلك الاتفاقات، اي لتمكين اسرائيل من المنطقة سياسياً. وهو ما يعيد الى الاذهان تلك الحرب التي بدأت في شرم الشيخ واستهدفت تمكينها من المنطقة كلها عسكرياً. واذا كان الدعم الدولي العلني بالغ الاهمية في المرحلة الحالية لتحقيق هذا الهدف، فان الدعم الدولي في العام ١٩٦٧ كان بنفس الاهمية ولم يكن اقل مما هو عليه الآن، وان كان مموهاً آنذاك بصورة افضل لاسباب سياسية اقليمية ودولية.

غسان مكحل

.. مديراً لحملة بيريز

بالرغم من التباين الذي ظهر خلال اليومين الماضيين ازاء الهدف من قمة شرم الشيخ التي تلتئم اليوم، وهل هي قمة «لمكافحة الارهاب» او قمة «صنع السلام»، ام الهدفين معاً، فان ما لا يمكن الاختلاف عليه بين اغلبية المشاركين هو ان الاجتماع في البداية والنهاية له هدف انتخابي اميركي اسرائيلي.

فالعمليات الاستشهادية التي نفذت في فلسطين المحتلة منذ نهاية شباط الماضي كان من بين نتائجها الاساسية هز المفاوضات بشكل عنيف، تقليص شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وجعله يأتي في المرتبة الثانية بعد منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، وذلك بعد ان كان يتقدمه باكثر من ١٥ نقطة طوال الفترة التي اعقبت اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

بذلك فان العمليات الاستشهادية وضعت اكثر من علامة استفهام حول مستقبل مفاوضات التسوية، وهي احدى الاوراق التي تستند اليها الادارة الديموقراطية الحالية لتحسين فرص بيل كلينتون في البقاء في البيت الابيض لاربع سنوات اخرى، تماماً كما تفضل بقاء بيريز في الحكم لاربع سنوات مقبلة.

واذا كانت العمليات الاستشهادية الاخيرة قد غطت على انباء الحملات الانتخابية التي بدأت تشغل الاسرائيليين، ودفعتها الى المرتبة الثانية، فان الحشد الدولي في شرم الشيخ اليوم يعد اشارة الانطلاق للحملة الدولية الانتخابية لبيريز التي يمكن القول ان كلينتون بات مديرها الفعلي بعد ان كان بيريز قد عين لها حاييم رامون على صعيد «الولاية الاسرائيلية».

والقمة تشكل الخطوة الاولى في الحملة الدولية التي يقودها كلينتون لتأمين فرص فوز بيريز في الانتخابات الاسرائيلية، وذلك عبر سد الثغرات وتأمين نقاط قوة تعوض نقاط الضعف التي يعاني منها زعيم حزب العمل.

واجتماع شرم الشيخ سيوفر الدعم المعنوي العام لبيريز، فيما ستتكفل الولايات المتحدة وكلينتون بالدعم المادي المباشر الذي سيتم تقديمه على جرعات تبدأ اليوم وتمتد حتى عشية الانتخابات الاسرائيلية.

وقد كان بيريز واضحاً في توصيفه للقمة لهذه الناحية عندما قال ان هذا الاجتماع «الذي لا مثيل له في التاريخ» يعد تعبيراً عن الدعم الدولي لاسرائيل.

هذا الدعم المعنوي الدولي الذي سينطلق من شرم الشيخ سيتحول بعد ساعات الى دعم ملموس يصب في خدمة حملة بيريز الانتخابية وذلك بانتقال كلينتون مع اركان ادارته من دبلوماسيين وعسكريين وأمنيين الى القدس المحتلة للانضمام الى اجتماع الحكومة الاسرائيلية المصغرة التي تتخذ القرارات الامنية والحساسة.

والاجتماع يحمل دلالة واضحة ومغزى كبيراً اذ انه يعالج احدى الثغرات الاساسية لبيريز، وهي مسألة الامن الحساسة جداً في المجتمع الاسرائيلي والتي يحاول اليمين توظيفها في حملته الانتخابية ضد حزب العمل.

واذا كانت المعدات الالكترونية الحديثة التي ارسلتها واشنطن الى اسرائيل والوعود الاميركية برفع مستوى التنسيق الاستخباراتي تشكل الخطوة الاولى لاعادة التوازن الذي فقده حزب العمل بعد العمليات الاستشهادية، فان الاتفاقات التي سيوقعها كلينتون غداً في اسرائيل قد تعيد لبيريز النقاط التي فقدها في مواجهة نتنياهو.

يبقى ان اتفاق رفع مستوى التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، لن يوقع الآن بل سيترك حتى نهاية نيسان ليوقع في واشنطن قبل اقل من شهر من موعد الانتخابات، وهو ما يذكر برفض ادارة بوش في ١٩٩٢ توقيع ضمانات القروض لحكومة اسحق شامير قبل اسابيع من الانتخابات حيث ان الهدف واحد اسقاط الليكود، وتأمين الفوز للعمل.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

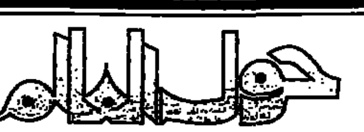
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

«لقد حاول الاستعمار بكل الوسائل أن يكسر من مقاومتنا ويجعلنا نسير في طريق غير طريق الصمود».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا».
الإمام علي



صحافة ألمانيا المحافظة قررت أخيراً: فضائح السياسيين أهم من معلوماتهم

خدمة «نيويورك تايمز»

الاحتـرام الصحافي الذي اعطي لطلاق رئيس حكومة مقاطعة المانية يفترض ان الصمت الذي احيطت به الحياة الخاصة للسياسيين الالمان يتلاشى، لكن ببطء.

لسنوات ظلت الصحافة الالمانية من بين اكثر صحافات العالم الغربي تحفظاً. حتى عندما كان الصحافيون الالمان يرون سياسيي بلادهم يمرحون مع امرأة بعد اخرى في العلن، لا يكتبون شيئاً. ما زالوا يعرفون اكثر مما يكتبون، لكن تحفظهم مع ذلك آخذ في التلاشي.

وكتبت صحيفة «وست دوتش الغيمانيه» في الاسبوع الماضي تقول «يبدو ان الحواجز تتكسر»، وذلك عندما نشرت صور ملونة لرئيس حكومة ساكسونيا السفلى جيرهارد شرودر مع صديقته الجديدة على الصفحات الاولى للصحف، بعدما طردته زوجته من منزلهما.

بعد ذلك نشرت الصحيفة لائحة ببعض السياسيين البارزين ـ والنساء المتورطات ـ الذين لديهم «علاقات معروفة منذ زمن».

في بعض الاوقات ينتظر الصحافيون ظهور الحبل حتى يكتبوا عن علاقات السياسيين في بون. وظلت علاقات نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي رودولف درسلر والمشرف على الاجهزة السرية الالمانية بيرند شميدباور طي الكتمان حتى ظهر الحبل على صديقتيهما. عندها فقط قررت الصحف انهما خسرا حقهما في الخصوصية.

ويذكر سياسيون بارزون آخرون الصحافيين بعدم نشر اي شيء عن علاقاتهم ما داموا متزوجين. ومن بين هؤلاء وزير المالية ثيو فايغل الذي عاش مع صديقة لسنوات، لكن لم تنشر صورة له ولصديقته ولطفلهما الا بعد طلاقهما قبل ١٦ شهراً.

وقد يكون تكتم الصحافيين عائداً في جزء منه الى الالفة في صداقاتهم المهنية مع السياسيين الالمان. ففي بون يعيش هؤلاء في الاحياء ذاتها التي تكاد السياسة تكون العمل الوحيد فيها. يأكلون في المطاعم نفسها، ويعتمدون على بعضهم البعض في المعلومات.

وقال مراسل صحيفة «تي. زد» الصادرة في ميونيخ، والمقيم في بون الموت هونشيلد «اذا خرقت القواعد وكتبت عن الحياة الخاصة للسياسيين، فستجد نفسك فوراً خارج الايجازات الخلفية».

لكن المنافسة المتنامية بين الصحف تدفع الصحافيين الى الاستنتاج بأن خسارة هذه الايجازات ثمن ضئيل للحرية في الكتابة عن القصص التي تدغدغ الملايين.

وكتبت صحيفة «بي زد» الصادرة في برلين بعد طلاق شرودر ان «السر الاكثر شيوعاً في هذه البلاد هو ان السياسيين في بون يتابعون حياتهم الغرامية الخاصة بكل حرية وحماس. وبينما تقوم الزوجة والاولاد والكلب بادوارهم في المنزل، يتمتع السياسيون باختبار شيء جديد. انهم وحيدون في بون والليالي طويلة جداً».

وما زال يجب الانتظار لمعرفة ما اذا كان افتضاح امر الحياة الجنسية للسياسيين، سيسيء اليهم في اوقات الانتخابات. وقال بعض كتاب المقالات ان خيانة شرودر يمكن ان تسيء الى حظوظه بأن يصبح مستشاراً. ليس لسبب الخيانة بعينها. لكن لانه كذب عندما كرر وصف زواجه بانه نموذج للحب الحقيقي.

ما زالت الصحافة في المانيا غير قادرة الى حد ما على الاساءة الى السياسيين كما تستطيع الصحف في دول غربية اخرى. والشؤون الخاصة لبعض ابرز السياسيين في بون والدائرة منذ سنوات لم يكتب عنها ابداً في الصحافة.

وقال اولريك بوش الذي كتب الشهر الماضي مقالاً افتتاحياً في مجلة «شتيرن» بعنوان «حب بون» «يبدو الامر كأننا نخرج من السرية في ذلك، لكننا ما زلنا نقوم بذلك بكياسة شديدة».

الشجارات على متن الطائرات ترعب الركاب
لا قانون في بريطانيا يحاسب مثيري الشغب

ما ان اقلعت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الملكية المغربية من مطار مراكش، حتى بدأ اربعة بريطانيين كانوا يقضون اجازة في المغرب يتشاحنون، ثم تطور الامر الى عراك شرس اثار الرعب بين بقية الركاب.

ولكن عند هبوط الطائرة في مانشستر سمح للاربعة بالمضي الى حال سبيلهم.

وقال احد كبار ضباط الشرطة في مطار مانشستر كيفن هارت «كانت معركة لازعجت الجميع على متن الطائرة ولكن اضطررنا الى السماح للاربعة بالانصراف. لم يصدق الركاب او الشركة هذا».

ومن ثغرات القانون البريطاني ان السلطات لا تستطيع توجيه اتهام الى اي مخالف مسافر على شركة طيران مسجلة في الخارج عدا جرائم الاختطاف او القتل.

واعرب هارت وهو ايضاً رئيس رابطة قادة شرطة المطارات البريطانية عن قلقه من عجز الضباط عن اتخاذ اي اجراء في وقت تشكو فيه شركات طيران في مختلف انحاء العالم من تزايد حوادث العنف اثناء الرحلات الجوية.

كما سئمت شركات طيران اجنبية كبرى تعمل في بريطانيا من السماح لمثيري الشغب بالافلات من اية عقوبة لدرجة انهم اجمعوا على مطالبة البرلمان باصدار قانون جديد يسد ثغرات القانون الحالي.

ويقول بيتر نورث، رئيس مجلس ممثلي شركات الطيران في المملكة المتحدة (باروك) انه يجب اتخاذ اجراء رادع قبل ان يتسبب راكب هائج في سقوط طائرة.

قال «نحن محظوظون حتى الآن في ان احداً لم يفتح باب الطوارئ على ارتفاع ٩٠٠٠ متر ويتسبب في سقوط طائرة. وحتى اذا كان هذا الاحتمال جزء من واحد في المئة من اجمالي الرحلات الجوية فانه نظراً لزيادة حركة الطيران بواقع ستة في المئة سنوياً هذا الاحتمال يزيد».

وجرت العادة الا تعلن شركات الطيران عن حوادث العنف اثناء الرحلات الجوية خوفاً من تناقص عدد الزبائن ولكن ادلة غير رسمية تشير الى تزايد هذه الاعمال.

وقال ريجينالد برادرز مدير الامن في شركة الخطوط الجوية الاسترالية (كانتاس) واحد كبار المطالبين بالقانون الجديد ان حافزه على هذا المطلب ما حدث اثناء رحلة في احدى طائرات الشركة في العام ١٩٩٣ عندما اعتدى راكب بريطاني على مضيف واصابه بكسر واطاح بعدد من اسنانه.

اقامت الشركة دعوى على المعتدي استمرت عامين ثم اصابها اليأس. ولكن برادرز قال «سنستمر في اقامة دعاوى ويجب ان نكون في وضع يمكننا من الاستمرار في هذا امام محكمة جنايات حتى اذا كانت قضية واحدة في العام».

وتقول شركات طيران اجنبية انه كان يجب على بريطانيا الاستفادة من معاهدة طوكيو ١٩٦٧ التي وقعتها معظم دول العالم ومهدت الطريق للموقعين لإصدار قوانين صارمة للتعامل مع هذه الحوادث.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية انه يجري حالياً بحث مطالب ممثلي شركات الطيران كجزء من اعادة النظر في اللوائح الداخلية واصدار تقرير خلال الاشهر القليلة القادمة.

قال المتحدث «معاهدة طوكيو تسمح لنا باصدار تشريع في هذا الصدد ولكنها لا تجبرنا على ذلك».

ويلاحظ مسؤولون في شركات طيران ان معظم مرتكبي حوادث العنف ركاب سكارى الا انهم قالوا ان وقف تقديم مشروبات روحية في جزء من المنافسة الضارية يعتبر نوعاً من الانتحار لاية شركة تفكر في الاقدام على هذه الخطوة.

ويخشى هارت زيادة هذه الحوادث بصفة خاصة اثناء الدورة القادمة لبطولة اوروبا لكرة القدم التي ستجري في بريطانيا من الثامن الى الثلاثين من حزيران القادم ويحضرها آلاف المشجعين من ١٤ دولة.

وقال هارت «كل عشاق كرة القدم سيأتون الى بريطانيا ولا نستطيع اتخاذ اي اجراء تجاه حوادث تقع على متن طائرات اجنبية». (رويتر)

تزوجت خمسة وكانت تختار الأصغر والأغنى
أربعة نجوا بعد تهديد والخامس قضى برصاصة

الأميركية ديلا فايي هول هوفر باير بيسيت بريتون ساتوريوس، امرأة تزوجت خمس مرات. وفي كل مرة كانت تختار زوجا أصغر أو أغنى من سابقه.

انتهت اربع من هذه الزيجات بالطلاق. وادعى بعض ازواج ديلا فايي هول السابقون انهم نجوا بحياتهم، بينما الزوج الخامس انتهى بطلقة رصاصة.

السيدة ساتوريوس (٤٥ عاما) متهمة بالقتل المأساوي لجراح القلب البالغ من العمر ٥٥ عاما داريل ساتوريوس الذي وجد مصابا بطلق في رأسه في ١٩ شباط الماضي في الطابق السفلي من منزل الزوجين في شيكاغو.

وقال مدعي عام منطقة هاميلتون جو ديترز «اعتقد ان هذه المرأة لديها مشكلة نبذ».

وقال الزوج الثالث فنان التصوير غرانت بيسيت انه خلال زواجه الذي استمر تسعة اشهر من ديلا فايي هول انها كانت تمضي كل وقتها بمشاهدة برامج الاحاديث التلفزيونية والتهديد بقتله.

اضاف «انها امرأة مخيفة تتعامل معها هنا. عندما سمعت أن الدكتور ساتوريوس مات، فكرت في نفسي انني محظوظ جدا لانني ما زلت على قيد الحياة».

في العام ١٩٩٠، وبعد وقت قصير من طلاقها من بيسيت، ادينت ديلا فايي هول بتهديد صديقها بمسدس. وقال لورانس ووكر للشرطة انها ابلغته بأنها حامل منه «وهددت بقتلي اذا اجهضت».

وابلغ الزوج الرابع وهو المستشار في امور الكمبيوتر ديفيد بريتون صحيفة «سينسيناتي بوست» انه نجا من زواجه فقط لانه اختبأ من رصاصات مسدس «الماغنوم ٤٤.٠ كاليبر» الذي كان يحتفظ به في منزلهما «والا كنت انا (وليس ساتوريوس) ممددا مع رصاصة في اذني».

ووجد مكتب الشريف جثة ساتوريوس بعدما قال زملاؤه في العمل انهم قلقون لانه لم يأت وعندما وصل المحققون الى منزل الزوجين القرميدي البالغ سعره ٢٤٠ الف دولار، ابلغتهم ديلا فايي هول انه ليس هناك.

إلا ان المحققين فتشوا البيت ووجدوا الجثة في الطابق السفلي مصابة بطلق في الرأس. وقالوا ان السيدة ساتوريوس اشترت المسدس قبل يومين من الحادث.

وبعد اسبوع من العملية اوقفت السيدة ساتوريوس واقتيدت من منزلها بثياب النوم. ونقلت تقارير عن مصادر قولها ان آثار بارود وجدت على يديها ويدي زوجها.

وقال محاميها سكوت كروزول الثالث ان السيدة ساتوريوس تتوقع ان تتم تبرئتها «انها متلهفة لمواجهة هذه التهم والرد عليها». ولم يرد كروزول على طلب بإجراء مقابلة معها.

وتزوج داريل وديلا فايي هول بعدما تعرفا الى بعضهما من خلال خدمة تؤمن التعارف بعد اربعة اشهر من طلاق داريل زوجته البالغة من العمر ٣٠ عاما.

ومن بين زيجات ديلا بدت هذه الزيجة الاكثر تقدما، لان داريل كان غنيا ولديه سيارتا بورش وجاغوار ويحصل دخلا سنويا قدره ٣٨٠ الف دولار.

كانت تلميذة مطرودة من المدرسة وعمرها ١٩ عاما عندما تزوجت للمرة الاولى من الشاب جوزف هوفر الذي كان عمره ١٨ عاما، انجبا طفلا ثم تطلقا بعد اربع سنوات، وبقي الطفل مع هوفر.

وفي الرابعة والعشرين من عمرها تزوجت جيمس باير الذي كان يصغرها بعام وطلقته بعد خمس سنوات، ثم تزوجت بيسيت في العام ١٩٩٠ وبعد تسعة اشهر توافقا على الطلاق. وكانت في الـ ٤١ عندما تزوجت بريتون الذي كان عمره ٢٩ عاما، الى ان صادفت عاثر الحظ ساتوريوس وتزوجته في العام ١٩٩٥. (ا.ب)

□ لندن ـ اعلن وزير السكك الحديد البريطاني جون واتس في مجلس العموم ان ساره فيرغوسون دوقة يورك التي انفصلت عن زوجها الامير اندرو لم يعد يحق لها ركوب القطار الملكي وقد قدم واتس قائمة بأسماء ١٩ عضوا في العائلة المالكة البريطانية يمكنهم استخدام القطار لأداء واجباتهم الرسمية وعلى رأسهم الملكة اليزابيث الثانية ودوق ادنبره والملكة الام. وتضم القائمة ايضا الليدي ديانا اميرة ويلز التي انفصلت هي ايضا عن زوجها الامير تشارلز. (ا ف ب)

□ تولوز (فرنسا) ـ ولدت مهرة متناهية في الصغر يبلغ وزنها ستة كلغ وطولها ٣٠ سنتيمترا في مزرعة بالقرب من تولوز جنوبي غربي فرنسا. وهي اصغر مولود من الامهار في العالم وسيطلق عليها اسم ايزادورا. وقد ولدت للفرس الذكر رمسيس (سبع سنوات) والانثى امانديه (ثماني سنوات ونصف). وهي ليست اول قزم. ففي المزرعة التي يملكها رامي ماسيتي ولدت منذ شهرين بقرة صغيرة الحجم جدا يبلغ وزنها ٥ ١ كلغ. وتضم مزرعته الدجاج والخنازير والماعز والنعاج والاحصنة وانواع الخيول الصغيرة وهي تباع لمؤسسات او لأفراد. (ا ف ب)

□ مونتريال ـ اعلنت اجهزة الجمارك الكندية انها عثرت عند تفتيش مقر مؤسسة في منطقة ميرابيل في شمال مونتريال على ٣٢ قطعة فسيفساء ترجع الى سنة ٣٠٠ ميلادية ولها «قيمة اثرية وتاريخية كبيرة».

واوضحت الاجهزة التي تقوم بتحريات عن جلب قطع فنية بشكل غير قانوني ان القطع التي ضبطت تأتي على الارجح من الشرق الاوسط وارسلت الى كندا في حاويات من المانيا بواسطة سمسار في الجمارك. والتحقيق مستمر لمعرفة الوجهة النهائية لهذه القطع الفنية. وطالبت اجهزة الجمارك الكندية بتعاون الانتربول في هذا الشأن. (ا ف ب)

هيلاري كلينتون «طالبة مجتهدة» للإسلام

قالت زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، هيلاري انها اصبحت «طالبة مجتهدة» لتعلم الاسلام الذي قالت انه كثيراً ما يساء تصويره في الغرب.

وقالت هيلاري في كلمة سجلتها على شريط فيديو عرض في اطار مهرجان الجنادرية الادبي المقام حاليا في السعودية «انا نفسي اصبحت طالبة مجتهدة للاسلام في السنوات الاخيرة. ويرجع الفضل في ذلك جزئيا الى ابنتي التي تلقت دروسا في التاريخ الاسلامي».

اضافت: «وقد فكرت كيف يسيء المجتمع الغربي كثيرا تصوير الاسلام ومن يتمسكون بتعاليمه. لقد سمحنا لقلة ضئيلة بأن تضع للاسلام صورة نمطية قبيحة».

وكانت هيلاري كلينتون قد اقامت في الشهر الماضي حفلا في البيت الأبيض بمناسبة انتهاء شهر رمضان وحلول عيد الفطر.

وقالت زوجة الرئيس الاميركي في كلمتها «الآن يعرف اطفال المسلمين ايضا ان لدينهم مكانا في بيت رئيسهم» اضافت ان عدد المسلمين في الولايات المتحدة يبلغ نحو اربعة ملايين نسمة. (رويتر)

اكتشاف مدفن كنعاني في منطقة عمريت قرب طرطوس

اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة للمتاحف في سوريا أمس انه تم اكتشاف مدفن كنعاني فينيقي يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد في مقابر عازار بمنطقة عمريت قرب طرطوس وهي مرفأ سوري على المتوسط.

وافادت وكالة الانباء السورية (سانا) التي اوردت النبأ ان المدفن محفور في الصخر ومسقوف بحجارة ضخمة ويقود إليه سلم يؤدي الى باحة داخلية وغرف فيها اربعة نواويس من الفخار في شكل انسان.

واشار المصدر الى ان التوابيت «تظهر عليها تأثيرات مصرية مما يدل على الصلات الحضارية الوثيقة بين مصر وبلاد الشام منذ اقدم العصور».

واوضح ان عمريت (ماراتوس القديمة) التي تقع جنوبي طرطوس هي «موقع اثري متميز وتعود اشهر أوابده الى القرن الخامس قبل الميلاد». واضاف انه عثر في السنوات السابقة على معالم جديدة اهمها «القنوات المائية والمنشآت المرفئية من العصر الهيليني وما بعده».

وتعرض حاليا في متحف طرطوس نواويس رخامية منحوتة في شكل انسان كان عثر عليها في مراحل تنقيبية سابقة.

(ا ف ب)



ربيع في الهواء

على الرغم من استمرار انخفاض درجات الحرارة في المانيا، صنع هذان الطائران المرحان وهما من نوع اللقلق، شعور «ربيع في الهواء» في عشهما الواقع على سقف منزل في مدينة هولزن في المانيا. (أ.ف.ب)



زوجة حبيب ديانا

تجددت شائعات حول علاقة بين أميرة ويلز ديانا ولاعب الركبي المتقاعد ويل كارلينغ، بعد نشر تقارير صحافية عن هذا الموضوع.

في الصورة تبدو جوليا كارلينغ، زوجة ويل، في استعراض لأدوات التجميل في العام الماضي.

(رويتر)

مقتنيات جاكلين كينيدي إلى المزاد العلني



صورة لغرفة الجلوس الغربية في البيت الأبيض ايام كينيدي (رويتر)

بدأت دار «سوتبيز» للمزادات العلنية أمس عرض كاتالوغ فريد من نوعه من ٥٨٤ صفحة ويتضمن اكثر من ٧٠٠ صورة ملونة لمقتنيات كانت مملوكة لجاكلين كينيدي اوناسيس وستباع في المزاد العلني في نيويورك من ٢٣ الى ٢٦ نيسان المقبل.

وتبدأ هذه المقتنيات المصورة بكتب ليس لها قيمة تجارية وتنتهي بماسة يبلغ وزنها ٤٠.٤٢ قيراطا كانت هدية الزواج من ارسطو اوناسيس الى جاكلين وتقدر قيمتها بـ ٦٠٠ ألف دولار. ويصور الكتالوغ رحلة حياة جاكي في البيت الأبيض وفي شقتها في نيويورك وفي ضيعتها الشهيرة.

(ا ف ب)

محطة أخيرة

ما زال الامل معقوداً على ان تحل لعنة الشرق الاوسط على الرئيس الاميركي بيل كلينتون، مثلما حلت على سلفه جورج بوش.

وما زال الرهان مفتوحاً على ان ينتقم الناخبون الاميركيون من رئيسهم الحالي، فيخلعوه من الرئاسة، الخريف المقبل، مثلما خلعوا سلفه في خريف العام ١٩٩٢، برغم انه فعل بالعرب ما لم يفعله احد بهم من أيام هولاكو.

لكن الرهان صعب، لان كلينتون لا يحاول ان يقلد سلفه تقليداً اعمى، ربما لأنه يعرف ان الوقت لم يعد يسمح له بتفجير حرب مدوية على غرار حرب الخليج، بل يكتفي بإحياء «التحالف» المتاح في اي وقت، ويسعى الى عدم ارتكاب الاخطاء التي اخرجت جورج بوش من البيت الابيض قبل اربعة اعوام.

وحتى الآن، يبدو كلينتون اشد دهاء، واكثر ذكاء، من اي من اسلافه، فهو لن يعلن الحرب، ولن يقودها على الارجح، لأنه اختار ان يكون محارباً فيها، يرتدي الزي العسكري الاسرائيلي، ويعتمر القلنسوة اليهودية، ويقف أمام حائط المبكى متلوياً من الأسى.

وهو بذلك يأمل ان يطرد اللعنة، وإلا فإنه سيضطر خلال الأشهر القليلة المقبلة الى اعلان يهوديته بطريقة مؤلمة لرجل في سنه.

ساطع نور الدين

رسوم الطفولة لأعظم فناني العالم تجتذب الأطفال وتؤكد قدرتهم على الإبداع

يستطيع هواة الفن الحديث ان يصنفوا لوحة بأنها من ابداع فنان عظيم، بينما يرى معارضون انها عمل يستطيع طفل صغير رسمه.

وفي قاعة فنون في المانيا معروضات تثبت ان الجانبين على حق.

يعرض متحف اعمال الطفولة والبلوغ لمشاهير الفنانين لوحات لبابلو بيكاسو وبول كلي وجوزيف بويز واوتو ديكس عندما كانوا صغاراً.

وبكل اعتداد تقول اورسولا بلاشكي، امينة المتحف الموجود في بلدة هالي انه الوحيد من نوعه في العالم.

وتصحب زواراً في جولة بين لوحات رسمت بالقلم الرصاص واخرى بالالوان وبعضها بالزيت تظهر كيف ترعرعت موهبة اعظم الفنانين.

قالت بلاشكي «عندما افتتحت المتحف فكرت انه يجب ان ننشئ معرضاً يمكن ان يستقبل زواراً من الاطفال. واذا اقبلوا عليه فسيذهبون بعده الى متاحف اكبر».

وعلقت اللوحات على ارتفاع منخفض من الجدران حتى يستطيع الصغار مشاهدتها بكل تفاصيلها الابداعية.

وهدف بلاشكي الثاني من اقامة المعرض اظهار كيف ازدهرت وتطورت موهبة الفنانين العظام منذ مرحلة الطفولة وكيف يمكن ان تعكس الخطوط الطفولية بوادر حس مرهف يبشر بنجاح كبير في المستقبل.

وقال ادولف ايكهورست، الذي نظم معروضات المتحف، ان الحصول على هذه المجموعة لم يكن سهلاً «لأنها صور ليست للعرض ولكن لكي تحتفظ بها عائلات الفنانين. ربما يكون صغار قد رسموا بعضها في عيد الام وتعتز بها الاسرة».

ومنذ انشائه في العام ١٩٨٧ اضفى المعرض شيئاً من الشهرة على بلدة هالي التي لا تعرف سوى بمسابقات كرة مضرب تقام فيها بين الحين والآخر وكثيرون يخلطون بينها وبين مدينة تحمل الاسم نفسه في شرقي المانيا.

وتجتذب هالي الآن مجموعات مختلفة من الزوار يفدون لقضاء فترة راحة يستمتعون فيها بهدوء وجمال الريف ومشاهدة اعمال اطفال اصبحوا فنانين مشهورين.

تقول بلاشكي «يهتم الناس هذه الايام بالمعارض الضخمة المتخمة بالاعمال الفنية وقيمة التأمين عليها. ولكننا هنا في الريف نستطيع تقديم بديل بمساعدة وسائل الاعلام».

ويحتل بيكاسو الطفل مكاناً بارزاً في المعرض بلوحة لمصارعة الثيران رسمها وهو في الثامنة وبجانبها كتاب عن هذا الفنان التكعيبي فيه لوحة للموضوع نفسه رسمها بيكاسو بعد ٤٠ عاماً من اللوحة الاولى.

ومن انجح المعروضات مجموعة اسمها «اوتو ديكس والانجيل» اجتذبت نحو ٥٠ الف زائر. وتضم المجموعة لوحة دينية رسمها هذا الفنان الالماني وهو في التاسعة ثم اعمالاً اخرى منها مشاهدة دينية ابدعها خلال حياته الفنية.

ويمكن للمتحف ان يستقبل بين عشرة آلاف و١٠٠٠ الف زائر سنوياً حسبما يقدمه من اعمال معاصرة. ولكن يبدو ان المسؤولين عنه لا تهمهم الارقام بقدر ما يعولون على قيمة المعروضات.

قال ايكهورست «ان التركيز على قيمة المعروضات وليس عدد الزوار ما الفائدة من حشر اعداد كبيرة منهم ثم لا يستفيدون من التجربة».

(رويتر)

وفاة المنتج السينمائي روس هنتر

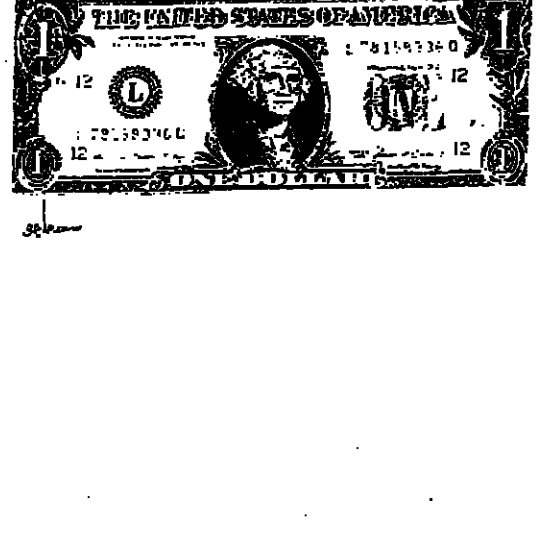
قالت متحدثة باسم مستشفى ان المنتج روس هنتر الذي رشح للفوز بجائزة اوسكار توفي عن ٧٤ عاما بعد فترة طويلة من المرض.

وقالت المتحدثة ان هنتر توفي في المستشفى يوم الاحد الماضي. واعادت افلام هنتر التي ظهرت في الخمسينيات والستينيات الى الاذهان بريق افلام الثلاثينيات.

ومن بين الافلام التي قام بإنتاجها «حديث الوسادة» بطولة روك هدسون ودوريس داي.

وبالرغم من ان هنتر تخصص في انتاج الافلام الرومانسية الا انه رشح للفوز بجائزة اوسكار احسن فيلم عن فيلم «المطار» الذي انتجه في العام ١٩٧٠.

(رويتر)



الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

طفل مصري يسرق ٢٠ ألف دولار لتحقيق حلمه... الأتاري والكفتة

الاتاري والكفتة... حلم الطفل المصري احمد عماد السيد الذي انهمك في تحقيقه الى ان اعتقل بتهمة اقتحام شقة جاره وسرقة ٧٠ الف جنيه (٢٠ الف دولار) ومشغولات ذهبية... في الخامسة من العمر هو ربما اصغر لص تعتقله الشرطة في مصر.

وقالت الصحف أمس ان الشرطة ألقت القبض على السيد الذي تمكن بمساعدة صديقه شريف سيد عبادة (١٢ عاما) من كسر باب شقة التاجر بسيوني احمد حسن (٥٦ عاما) والسطو على امواله.

وقالت الصحف ان الطفل لم يكتم السر وابلغ والده بجريمته فما كان من الوالد الا ان اخذ لنفسه ٦٠ الف جنيه من المال وهرب تاركاً زوجته وابناءه ليتزوج بائعة خضروات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان السيد توجه مع صديقه الى شقة التاجر وطلب من عبادة مراقبة سلم ومدخل المبنى في الوقت الذي عبث هو بمحتويات الشقة الى ان وجد المال والذهب واخفاهما في اكياس قمامة.

واضافت ان السيد عاد لصديقه «بألف جنيه اقتسمه وصديقه وتظاهر الطفل بالهروب حتى ينصرف صديقه، وعاد ليستولي على المسروقات لنفسه ويسرع الى مسكن اسرته».

وثارت الشكوك حول السيد بعد ان بدأ ينفق ببذخ في لعب الاتاري واسرف في اكل الكباب والكفتة. (رويتر)